

[illegible]



[illegible]





[illegible]



[illegible]



[illegible]













[illegible]



[illegible]













[illegible]





















[illegible]



































[illegible]













[illegible]





















قوله تعالى في الزمات هو قول الحسن بن زيد بن سالم وقال ابراهيم بن قيس هو جمع الناس على مؤمنينهم ولومات للكنانة قال ابو بصير له  
فيه ما لم يكن فيهم اهل الله يموتون بغير ان ترفع الكفارة سواء تركت ما لا ادرى تركه قالوا ترفع البيع قبل العنصر ترفع البيع بعد العنصر  
ثالث وهو قال ابن عباس عند الهجر والرهى وقناة والشره في الشاهي بعد وقال يقول تركه فاما في طلبة الكفارة كان له ان كان مخلص  
ما لو اذ له لا ولاده الاحرار وهو قول عطاء بن رباح بن العبد بن الحنفية قال مالك والذوي احق الى ابي لو كان سعة ككافه مائة يقول  
المال لا ينفقه معلو الاداء وقد وجدته في الاول والاداء الكسب كما في الكفارة الصبي وهو بغير قان في بعض الاحكام حي ان الكفارة الصبي  
التي فيها امانه بغير الكفارة اداء الصبي ولا يطل بموت المولى وميتة والاربع النور والكفارة مائة بلك المولى في حياته ادا المالك  
الى هذا الصبي لا يبيع ويطلق بموت المولى لا يبيع بالاربع النور واد اعق الكفارة ما الى المال لا يثبت الزنا في الكفارة الصبي وقضت  
الكفارة مائة ببيع المولى عليه بغيره وميتة وهو يبيع على المولى عادم ليرى كان ما لا قوله تعالى لا تكونوا قضاة على النعم  
ان اؤدركم تحسبوا الاية بركت في عدالة من ابي سلو المنة كانت له خاينان معاه مسيكة وكما يكره ما على الرضا في ربه ما بها  
كذلك كانوا يفعلون في طاعة في ابراهيم بن ابي امامه طر اها الاسلام تالت منها مسيكة ان هذا الامر الذي سيرة لا يحلو من حين فانك  
حيرا قدما سكتة مائة وان بركت شرا هذا لسان الله من الله هذه الآية وقد قيل ان حاتم عدا حاجن يوم اذ دخلت الاخرى يد بها  
لها ابراهيم ما ربا لتا الله لا فعل قدما الاسد ومن الزما تيار رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكتا اليه ما ربا هذه الآية لا تكونوا  
قضاة كما انما فعل على النعم ابي لدا ان اردن ليس معنا الشرا لا لا تكونوا قضاة كما انما فعل على النعم ابي لدا ان اردن ليس معنا الشرا لا لا تكونوا  
مؤسرين وقيل انما اردت شروط الخصم ان الاكره انما يكون حلالا دون الفصل ليعمق قال الحسن بن الفضل الآية قد بينا في بعض  
والاكره الانا في سكر ان اردن مختصا لا تكونوا قضاة على النعم ليعمق قال الحسن بن الفضل الآية قد بينا في بعض  
وميتة لا يكونون قضاة على النعم ليعمق قال الحسن بن الفضل الآية قد بينا في بعض  
فله تعالى في هذا الاية انما يكون قضاة على النعم ليعمق قال الحسن بن الفضل الآية قد بينا في بعض  
وهذا يخرج ذلك لوان يقيم ما ليس من الكفارة في بعض النعم ليعمق قال الحسن بن الفضل الآية قد بينا في بعض  
فوق الشوايت والافضل قال ابن عباس ما ربا من التوفان والاربع من سيرة الحق ينفذون ويهداهم سيره الصلاة على سيرة النعم  
سيرة النعم ليعمق قال الحسن بن الفضل الآية قد بينا في بعض  
واو العا ليعمق قال الحسن بن الفضل الآية قد بينا في بعض  
معاه الامور انما سيرة كيقال ملاذ وحماي معه النعم وقديلا كمثل هذا القطع على طريق الذبح كقال الدليل ينفذ او ليعمق الله  
من ربه ليه حد سيرة النعم ليعمق قال الحسن بن الفضل الآية قد بينا في بعض  
وكان ابن مسعود يقرأ مثل يوفيه فله المومن قال سيرة بن خبير ابن عباس مثل يوفيه ما الذي اعطى المومن وقال ليعمق الله  
الى المومن نبي مثل يوفيه المومن وكان ابي بصير مثل يوفيه من الله وهو عدا جعل الايمان والعراق صكة وقال الحسن بن زيد بن سالم اذ  
ما لوز المومن وقال سيرة بن خبير النعم ليعمق الله عليه سلم وقيل ادا ما الذي الطاعة سيرة بن خبير الله عليه سلم اذ ليعمق الله  
نفسه قضيت لا يكونون قضاة على النعم ليعمق قال الحسن بن الفضل الآية قد بينا في بعض  
وبها مصالح اي سيرة اصلا من النعم وسيرة النعم ليعمق الله عليه سلم في مشكوة المصباح في سيرة النعم ليعمق الله عليه سلم في مشكوة  
الربا ليعمق الله عليه سلم في مشكوة المصباح في سيرة النعم ليعمق الله عليه سلم في مشكوة المصباح في سيرة النعم ليعمق الله عليه سلم في مشكوة  
فرا ابو عمرو والكا في ردي بكر الدال والمرة ومرة حرة وامر بكر صم الدال والمرة في بكر الدال هو صيل من الدود وهو الدوم  
الكر كبد من الشياطين من السماوات تنهه شماله الذم ليعمق الله عليه سلم في مشكوة المصباح في سيرة النعم ليعمق الله عليه سلم في مشكوة

3















[illegible]























من عليهم من السماء اية فظنك انما هم طحا فبيعت قال صاحبه لو شأه الله لارسل عليهم اية من دلون فاما لا يلون  
 منهم عقرب الى مصيره الله قال اس دج مصداق لوساه الله لا اراهم اواس امو لا حمل اهلهم بعد معصية ذنوبهم وعلى بعضهم  
 حاصرة ورجع من الاشياء معه انما اراد ان يحيا لا يموت في الاحياء فاجابهم ان الاشياء لا تاحيا الا بالحق والحق ما اراد ان يحيا  
 حمل الفصل في الاشياء من جعلها معصية لربها وقال لا تحصر في المصوغ على المعصية التي احيا الله اليه وقال يوم ذكرنا الساعة بما وعدنا المذنبين  
 وهو حق لهم على عادته العرب في تدكير الموت اذا اصاحوه المذنبين وما بين المذنبين ما اصاحوه الى مؤثرت وقيل اراد فقالوا احاصيهم  
 بالحق من جمع الملك كقولك ملك ما تملك بيدك والرهاء طائفة من معصية وقال بجاهد ارادنا لاهناك الرقسا والكله اعطيت كراهم  
 حاصرين وقيل ارادنا لاهناك الجماعات فقال عام القوم معصية اي جماعات وطوائف وقيل اما قال ما معصية على وادى وثبت على كل  
 على حق واحد وما تملك من دكره وطوبى له من التمسك بغير الحق اي عجزا الله هو عجز في الشرب قاله تلميذ كلامي سمعني العبد  
 بعد سبي فوجدت من الاول لا كانوا اعترفتهم صبي اى من الايمان وقيل لكانوا صبياتهم اى صوبوا ياتهم ابناء واحاد  
 عوام ما كانوا به يستفهم ذلك او كثر نورا الى الانبياء كذا انشا فها من كل رويج صف وصوب فبينهم حسن من الناس  
 ما مائل لاسم الاشياء يقال عليه كربة اذا طاب حلها وباتة كربة اذا كثر لها قال للشعبه الناس من سات الاذهر من حلها فكم  
 ومن حلها لاهولهم لان في ذلك الذي ذكرت لايك دلائله على وجودي وتوجيهه وقال بدوده وما كان انكم هم مؤمنين  
 مصداق اى اسبقهم اى انكم هم كاثرون وقال سيوسه كان ههنا صلة بحارة وما انكم هم مؤمنين وكان ذلك هو العرب  
 العرب ما عرفت من اهلنا في التجهيز والزيعة با لياهم فويلهم وويل فادى ركب مؤسى وذكر ما عهد ادواى ركب مؤسى  
 دوى شجرة والماء اى انتم القوم الظالمين مع الذين طلبوا الصلح بالكم بالمعصية وطلبوا الى اسرائيل باسم الله وسومهم  
 العذاب قومهم وقولهم لا تقبلون الا من يوفى من انفسهم مقبولة الله طاعته قال يعقوب ربي انا احاف ان لا يكون  
 ويصحبني صديقي سلكهم اى اى ولا يخطئ لى اى قال هذا للعداء الذى كان على لسانهم من دعوى وعيسى وعاطل مصداق  
 القاصم على مع والى يسوق وما العادة معهم ما راعى قولهم انا فاسل الى هرقين ليوارى ويظاير على سليمان الواساله  
 وطعم طبع دنت اى دعوى رب وهو طبعه السطى فاحاف ان يقتلوا اى يقتلوا رب قال الله تعالى كل من يقاتل فادها  
 يا ايها الناس معكم قسم عوف سامعون ما يقولون وكم معكم باعط الجمع بها انشا احرارهم على المعاد وسئل ارمعك ومعنى  
 اسرائيل فسمع ما يحسبهم دعوى فاتيهم فقولوا انما رسول رب العالمين ولم يزل رسولا رب العالمين لا يراى الى رساله  
 اى انا ورساله لرب العالمين قال كثير فمعصى لقد كذب الوثاقون ما تحت عرشهم فسر ذلك ارسالهم برسول اى بالرساله  
 وبالكه عيسى عموذ ان يكون الرسول معكم الا اناس والجمع فقولوا لرب هذا رسول وكفى وهذا وهو كفى رسول وكفى كما  
 قال الله تعالى لهم كمل وقيل معاه كل واحد من رسول رب العالمين ان ارسى اى بان ارسى معنا باني انا اسرائيل اى  
 فلسطين ولا تستعبدكم وكان دعوى استعبدكم اربع مائة سنة وكانوا في ذلك الوقت ستمائة الف وطلبوا الى اهل فلسطين  
 وهم من اهل مصر يدلك في القصص ان مؤرجه الى مصر وعلمه حنة صوبه يدك عصا والكله علق في واسل العساكر يراى وقيل  
 دار دوسه واحدها روى بان الله ارسل الى دعوى وارسل الى الملك حبه يدعوه ودعوى الى الله فخرج اهلها وصاح وقال لسانه  
 يظنك ليقطعك ولو ذهبت المله تملكك فلم يتسع القوم لها ودها الى باب دعوى ليل ودقة الباب فخرج الثاقون وقالوا من بالدار  
 انا اطعم الجواب عليها ما لسان انما يقال مؤا ارسى ركب العالمين ودها الى باب دعوى وقال انى بانى الباب برعى ارسى رسول  
 العالمين من حبه اصبح ثم دعاهم الى دعوى انا اطلقا جميعا الى دعوى فلم يؤذن لها مسترة للدخول عليه فدخل الباب وقال لى يوردها  
 انا رعى ارسى رسول رب العالمين فقال دعوى انك لاهلها معصيه فادها الى راساله الله فويلهم وويلهم لاهلها معصيه















[illegible]







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طس طس قال ابن عباس هو اسم من اسماء الله تعالى وقد سبق الكلام في سورة الحجاء  
تلك آيات القرآن أي هذه آيات القرآن وكتاب مبين أي مايات كتاب مبين هُدى وكثيرا للذين آمنوا أي  
هو من القرآن والذين آمنوا بالقرآن والذين آمنوا بالصلاة والذين آمنوا بالزكاة والذين آمنوا بالآخر  
هم يوقنون أي إن الذين لا يؤمنون بالآخر ولا يؤمنون بالصلاة ولا يؤمنون بالزكاة ولا يؤمنون بالآخر  
فيها يوقنون أولئك الذين لهم سوء العذاب في الدنيا بالقتل والاسموبدروهم في الآخر  
هم الآخر فمن لا هم خير انفسهم واهلهم وصاروا الى النار وتلك لتلقى القرآن أي نزل القرآن من لدن حكيم  
عليه أي وجاه من عند الله الحكيم العلم قوله من اجل ان قال موسى كاهله أي واذا راعى اعدا اعدا موسى كاهله بمسرح من مدني  
الى مصر الى الحيت نارا أي ابصر نارا ساطعة من تحتها يخرج اى امكانكم سالككم يخرج الطريق الى النار كان قد  
ترك الطريق اقل انتم شهاب نيلس فراهل الكون شهاب بالتوئين جعلوا القبس نبتا للشهاب وقرا الآخرون بلا توئين  
على اضافة نبتا للشهاب الى نفسه كان الشهاب والقبس متقاربان في المعنى وهو المورد الذي في احد قير نار ليس في الطرف  
الآخر نار وقال بعضهم الشهاب وهو شمس و نور مثل العود والوب يسمى كل ابيض ذي نور شهابا والقبس القطعة من النار  
لعلكم تصطلقون لتدعون من البرج وكان ذلك في سنة الشتاء فلكما جاتاها فؤدي أن بورك من في النار  
ومن حوها أي بورك من في النار وفي من في النار والرب يقول بركة الله وبارك في رجا بركة عليه يعني واحدة قال قور  
البركة راجعة الى موسى والملائكة معن بورك من في النار وهو موسى عليه السلام ومن حولاهم الملائكة الذين حول النار و  
معناه بورك فيك يا موسى وفي الملائكة الذين حول النار وهذا يخرج من عنده من حول موسى بالبركة كاحيا ابراهيم على النسر الملائكة  
جاء دخلوا عليه فقالوا ورحمة ربكم عليهم اهل البيت وملكهم المفسرين ان المراد ان النار النور ورك بلفظ النار لان موسى حبيب نار  
ومن في النارهم الملائكة ورك ان النار الذي زاه موسى كان فيه ملائكة لم يزل بالقدوس التسبيح ومن حولاهم موسى كانه كان النار  
منها ولا يكون فيها وتيلون في النار ومن حولاهم الملائكة وتيلون في النار ومن حولاهم الملائكة وتيلون في النار ومن حولاهم الملائكة  
كما يقال بلغ فلان النار اذا قرب منه وان لم يبلغه بعد فذهب بعضهم الى ان البركة راجعة الى النار وروي مجاهد عن ابن عباس ان النار  
بورك النار وروي سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان النار ومن حولها بورك بورك  
كقولهم بورك من من يمشي على بطنه وما قد يكون صلته في الكلام كقولهم جند ما هنالك ومعناه بورك في النار ومن حولها هم الملائكة وموسى  
وسمى النار مباركة كما سمي البقرة مباركة يقال في البقرة المباركة وروي عن ابن عباس وسعيد بن جبير الحسن في قوله بورك من النار يعني  
فارس من في النار وهو الله تعالى به نفسه على معنى انه روى موسى منها وامرهم كل امر من جهتها كل روى انه مكتوب في القرآن وجاء الله  
من سيناد شرف من سابعي واستعمر من جبال افان فيجسر من سيناد بركة موسى منها ومن سابعي شرف المسبح منها ومن جبال افان  
بشرة المسيلة منها فافان بركة تيلان في ذلك نوره من اجل قال سعيد بن جبير ان النار بينت النار بينه وكانت احتجاب لله تعالى في النار بين  
جبابه النار وكشفها لافوت سمات وجهه ما انتهى الى ربي من خلقه ثم نزه الله نفسه هو الله من كل سوء وعيب فلما جازى كرسى سبحان الله  
رب العالمين ثم يعرف الى مقبلة فاعلموا موسى انه انا الله العزيز الحكيم والماء قوله انه تعالى وليس يتكلم بقل كناية عن  
والشأن اول الامر والشأن الى المعبود فانهم اى موسى اير على قدره فقال والى عصا فلما رآها هتفت فصرخا كما هتفت فلما رآها هتفت  
الصغيرة التي يتكلم اضلاها كقولهم بورك من من يمشي على بطنه وما قد يكون صلته في الكلام كقولهم جند ما هنالك ومعناه بورك في النار ومن حولها هم الملائكة وموسى  
فقال الله عز وجل يا موسى لا تخف انك انت الخائف الذي المسكون بريد الاستسبحان من الله الذي هو شريك في النار فانهم قال  
التي هي على كليم الله الخشاك يد وقوله الامن ظلم ثم برك لخصا بركه سوطي في غفور رحيم واختلفوا في الاستثناء قيل

الثالث

هذه الإشارة الى ان موسى حين تملأ قلبه من ذلك تم تآب فقال رب ان ظلمت نفسي فاغفر لي فتغفر له قال بن جريج قال له تعالى  
 لموسى نأ اخفك لقلبك الفسق قال معي الأثر لا يخفك الله الختيا الأبدية يصيب احدهم فان اسأله اخاف حتى يتوب فبطل هذا التآويل  
 يكون الاستثناء صحيحا رآه الخريجن الرسل عند قوله الامن ظلم ثم ابتداء الخريجن من حال ظلم من الناس كما قرئ في الآية مرة واحدة  
 عن ذكره بذكر الآية الكلام عليه تقديره فمن ظلم ثم بدل حسابه سواء قام غفوره من قال يقبل له ان ليس هذا باستثناء عن الرسل لان  
 لا يجوز عليهم الظلم بل هو استثناء من التزويل في الكلام معنانيا لا يخالف ذلك الرسول انما الخوف على غيرهم من العالمين الا من ظلم ثم تآب هذا الاستثناء  
 المقطع معنانيا لكن من ظلم من سائر الناس فانه يخاف ان تآب بل حسابه سواء كان الله غفوره من يقبل له ويزيل الخوف عنه قال بعض  
 القوم ان الهمزة في ولا يصحلا محذوف على الرسول ولا من ظلم بل حسابه سواء يقول لا يخالف ذلك الرسول ولا الذين التائبون التائبون يقول  
 تائبان يكون للسائر ليكم جهة الا الذين ظلموا منهم ولا الذين ظلموا ثم رآه الله اية اخرى فقال واذا دخل مكة في جيبك واليحيى  
 جيبين القوم لى قطع قال هل التفسير كانت عليه مدح من هؤلاء ولا اقل واذا دخل يدي جيبه اخرجها فاذا هي تربي شالوق فذلك  
 قوله يخرج بضماء من غير هو ومن غير من في سبع اليه يقول هذه ايتبع نسم اليات انتي وسلهم الي فزفون وقومهم  
 اقم كانوا اقواما سابقين فلما جاءتهم اياتنا مبينة واهتم بغيرها قالوا اهدنا سبيبتنا ناهي وحمدنا لها  
 اى نكرنا لايت ولم يقرها فانهم عند الله وانتم تفتنهم انفسهم اى علوا فانهم عند الله قوله طلق او علوا اى شكاوا نكران  
 اى يقولوا ما جاء به موسى فأنظر كيف كان عاقبة المفسرين قوله عز وجل ولقد اتينا داود وسليمان علما  
 اى علم لقساوس الطير والدواب فتخير الشياطين وقبحهم الجبال وقالوا الحمد لله الذي فضّلنا بالنبوة والكتب  
 وتخير الشياطين والجن والانس على اكرمهم عبادهم المؤمنين وورث سليمان داود نبوته وعلمه ومكده و  
 سائر اولاده وكان داود تسعة عشر ابنا واعطى سليمان ما اعطى داود ومن الملك وفضل تسميه والروح وتخير الشياطين وقال  
 مقاتل كان سليمان اعظم ملكا من داود واتهم منه وكان داود اشد شهيدا من سليمان وكان سليمان شاكرا نعم الله تعالى و  
 قال يا ايها الناس علمنا منطق الطير سمي صوت الطير منطقا لمحصلو النعم منه كما يفهم من كلام الناس روى عن  
 كعب قال صاح وروثان عند سليمان عليه السلام فقال اندرون ما يقول قالوا لا قال شر يقول لينا للوث وابو الزراب و  
 صاحت فاحنه فقال اندرون ما يقول قالوا لا قال الهما يقول ليت فالتلق لم يلقوا وصاح طائران فقال اندرون ما يقول قالوا لا قال  
 كاترين تذان وصاح هدهد فقال اندرون ما يقول هذا قالوا لا قال فانه يقول لا يريم لا يريم وصاح حور فقال اندرون ما يقول  
 قالوا لا قال فانه يقول مستغفر الله يا من بين قال وصاح طولى فقال اندرون ما يقول قالوا لا قال فاهما يقول كل حي ميت وكل جنة  
 بال وصاح غطاف فقال اندرون ما يقول قالوا لا قال فانه يقول قد من اخيرا تجدوه وهدهد حارة فقال اندرون ما يقول قالوا لا قال فانه  
 يقول سبحان ربى الا على ملكه مما شئوا وصاح قمرى فقال اندرون ما يقول قالوا لا قال فانه يقول سبحان ربى الا على قال والقراب يدعوا  
 على الشاؤ والحداد يقول كل شئ هلك الا الله والظافة يقول من سكنت سلم والصفاء يقول ويل لمن الدنيا هبة الفخار يقول سبحان ربى  
 القدوس والاسمى يقول سبحان ربى ويحمد والصفاء يقول سبحان المذكور وكل الشاؤ ومن سكحل قال صاح وروثان عند سليمان فقال ما  
 تدرن ما يقول قالوا لا قال فانه يقول الزم على الزم على ستموى وعن قوله لبينى قال سليمان على بلبل فوق شجرة يحرك راسه يميل نهر  
 فقال له ما تدرن ما يقول هذا البلبل فقالوا الله تسميه اعلم قال يقول اكلت نصف ثمرة تسمى الدنيا المقادور وعلى جماعة من اليهود  
 قالوا ابن عيسى لناس يملون عن صبره راسيا فان اخبرنا انما رسلنا قال سلوا فقها ولا تسألوا استأنا قالوا اخبرنا ما يقول النبي صفر  
 والديك في صفره والنفق في نفقهه والمارقة فيقهه والقوس في سهيله وماذا يقول لوزن وزواله قال نعم اما النبي فيقول اللهم انفسه  
 عنه ال يمن اما والديك يقول ذكره يا غاما ناوينا والنفق فيقول سبحان المعبود في الجحار اما النبي يقول اللهم انفسه والمارقة فيقول انفسه



























اعني نفع اهتداه شريعه اليه ومن فصل عن الايمان واخطا في الحق فقل انما اتينا من الذين آمنوا من المؤمنين فليعلموا الا البلاغ  
لحقها آية القتال وقول الحق عليه عهده سببكم ان الله يصف يوم بل من القتل السيئ فلو لم يكن ذلك وجوبه وادبارهم نظيره وتوذيروا  
سائرهم كما ياتي فلا تتجهلون وقال يهايدس ربكم آية الله والارض في انفسكم كما قال سيدهم اياها ان لا ترون انفسهم فتمني قوتها  
اي تعرفون الايات والالان وما من ذلك يغفل عما تعملون وعيدهم بالجرم على انهم لم يسورة القصص مكتبة لا تزل في جبل الذين  
اتواهم الكتاب الى قوله لا تتقوا الجاهلين ونهاية انزلت بين مكة والمدن وتسمى قواير وجلان الذين فرض عليك القرآن فلو اردت ان تجمعها  
في كتاب الله الرحمن الرحيم طسمت تلك الايات الكسبية المبين تنالوا عنك من نبي مؤمن وفهمون  
بالحق بالصديق لقوم يؤمنون بعد نون بالقرآن ان فرعون عدا مستكبر تمير تعظم في الارض مصر وجعل اهلها  
شيعه كافرا وامننا في الحق والحقير يستصعب طاعة الله ارادوا بالانفرد في اسرائيل ثم فسروا استضعاف فقال انك  
انما انما وكنت في شياكم ستمى هذا استضعافا لا هم غير ارضه فوعان ودعون انفسهم انهم كان من انفسهم من  
ويؤيد ان لم يكن على الذين استضعفوا في الارض بنو اسرائيل ويجعلهم امة تارة في الحيرة تارة في القادة  
وكذا وملوكا ليلولة في جبل وجعلكم ملوكا وقال بجاهد دماء الى ليل في جعلهم الموارثين باملاك فرعون وتوسر يظفونهم في  
مسالكهم وممكن في الارض نولهم في ارض مصر والشام وجعلهم ملوكا تابعتهم في بنو قري في فرعون تاردا لشمس  
وجيرة واكتشايروا بايامها منها مرون وهما من وجوههم في ان الفل من فرعون الاخرين بالون ونهضوا كسر الراس  
اليلدوا صبا بعد بوقع الفعل عليه فتم ما كانوا ايجد ركن والحذر وهو التوبة من الصبر وذلك انهم اخبروا هلاكهم على  
يد رجل من بنو اسرائيل لكانا على جعله ناهي الله ما كانوا ياجدون وقالوا فينا الى ام موسى وهي في ايامها من بوءة قالها  
قد فشا في قلبها وام موسى بعد ذلك في بنو يوقا ان ارضه غير فخلقوا امة الموضع قيل ثمانية اشهر قيل ربعة اشهر قيل  
ثلاثة اشهر كانت ترضعه في حجرها وهو يكبر لا يعرفه فاذا اخفيت عليه بن من الذبح في القبر في ليلا واليه الجور اذ هبنا  
النيل ولا تخافي قيل انما عليه من القرب وقيل من الضيعة ولا تخزي في هذا امر تاردا ولة اليك وجاعلوه من  
المرسلين وروي عطاة عن الصحاح ابن عباس قال بنو اسرائيل لما كثر ما يصي استظاوا على الناس عيايا بالمعالي في ايامها والمعروف  
ولم ينهوا من المنكر سلاط الله عليهم النبط فاستضعفهم الى ان اتهمهم الله عليه نبيته قال ابن عباس ان ام موسى لما نزلت بالهجرة كانت بالهجرة  
من القوايل الى وكلمه فرعون مجبالي بنو اسرائيل وصافيه كما موسى فلما ضربها الطوفان ارسلت اليها فالتفت قد نزل في ما نزل في نبي في  
حيات اياها في يوم فالتفت بها فلما فلان وقع موسى بالارض فلما نور دين عيسى موسى فارتدت كل مفصل منها وخراب معوق قلبها  
ثم قالت لها اياها ما جئت اليك حين دعوتني الا كذا في تتل ولود وككن وموت ليرثك هذا جابا وموت شب مثل حبة في ابيات  
قال اراه هود وقالها خرجت القابلة من عندنا ابصرها بعض العيون فاجاز الى اياها ليدخلها ام موسى قالت اخته با ماها هذا امر  
بالباب فقلت في حرة فوضعت في التور وهو سمير وطاش عقلا فلم تقبل ان تسبح قال قد خلوا ما ذا التور سمير ودالم في لمر  
يتغير لون لم يظهر لها بن فقالوا لها ما دخل عليك القابلة قالت هي صافيتي قد خلعت على زانية فخرج من عندك فربح اليها فقلنا قالت  
لاخت موسى ما بن الصبي قالت لا ادرى سمعت بكما الصبي من التور فاطلقت اليه وقد جعل الله معها ثوبا من النار عليه ربها وصلا فاما حلت  
قال ثم ان ام موسى لما رات المرح فرعون في طلب الولدان خافت على ايها فتقدمت له في قلبها ان يضلها تاروا بتعجيل نبيهم ثم تقبلت اليه بوث في اليم  
وهو التيل فاطلقت الى رجل يها من قوم فرعون فاشترته منه تاروا بتعجيل نبيها فاشترته من التور فاشترته من التور فاشترته من التور فاشترته من التور  
وكذلك كذا قال ومن انك اني يترك فرعون فلما اشترت التور بوث وطلعت واظلمت يد اطلق القيا الى ان باين لغيرهم في ايام موسى فلما كان الكرام استن  
بشاهم بطن الكلام وجعل يشير بيده عليهم وانه انما يقول فلما انصاعهم اوعا ليرهم انصاعهم فقصوه في اوجوه فلما انتهى القيا الى موضعه رآه الله عليه

ع

يايتها ايمان وثمان

سما

يوحا

فجاءه الى

في نفسها

اليه

السام منكم واطلق ايضاً يدلاً لاسماء فاتهم ليرحم فاحذره فاشا وصي فلم يلق الكلام ولم يصي شيئاً فصي به راحوه وتوقع ولوفى  
 به جيران جعل لله عليه ان يسلطوا وصي ان لا يولد عليه جيران يكون مصر بمصر حيث ما كان فعلم الله منه الصلوات عليه لئلا يولد  
 اخرى منه ساجد يوال يارب وتلى هذا الصلوة الصالح فادله الله عليه خرج من الوادي ما من بر صلاته وعلم ان ذلك من الله وعلى وقال  
 وهت منس ما لمحت ام مؤمنه كتمت امرها جميع الناس فلم يطلع على حلتها احد من خلق الله وذلك شيعه صفة الله لما اراد ان يسلط  
 على اسرائيل فلما كان السنة التي يولد فيها سمعوا القوا في تقدم اليه من قتلته لئلا يقتلوا ذلك وحلته من مؤمن  
 بنتا عليها لم يسمعوا ولم يطلعوا عليها فوكت القوا ان لا تخرج من اهلها ما كانت القيلة الى ولد فيها ذلك ولا يقرب عليها ولا يولد لم يطلع عليها لئلا يولد  
 من مؤمن بالله ان الله اراد ان يسلطها وادعت على الكاينة ملكته امه لثلاثة اشهر ثم صعدت معها الى الكاينة ولا يصحح لما حات عليه بنتا يارب الوطفا تم  
 القصة الى البر لا ادر ما عثر وكان له دعوى يوشدعت ليكن له ولد غير ما كانت من اكرم الناس عليه كان لها ولد ثم ثلث ما حات بها الى ارض  
 وكان هار من سلا وكان دعوى قد علمها اخطاه معنى السعي وطرا في امها قالوا ايها الملك انك لا ترضى ان ترضى له ولد فوجد فيه شعبة لئلا يولد  
 من بعده ما يبلغ من ربه من ذلك فذلك يوم كذا واسمته كذا حين تشبه التمس لما كان يوم الاثنين عند فرعون الى عملك ان لا تشبه التمس  
 او امه اسمته بسم الله وادخلت اسمته من في جوارها حتى طلست على شاطئ الميعل حوا وها تلاحق فين وتسمع الماء يجر وهو من اذا قبل  
 السيل الى الماء يجره في الاموال فقال فرعون ان هذا الشيء في البحر قد تعلق بالشرق ليتولى ما فادعه من الناس من كل جانب حتى يصعدوا بين يدي  
 فالحوا فتح الباب فلم يعد رجا عليه فتمحو اكره فلم يقدر رجا عليه عدت من اسيرة فماتت في حوا لثابت في نوال لم يره حوا معانته ففتح الباب  
 فادخلوا فماتت من مدها فادخلوا في عبيده وقد حملت منه وقره الهامه يصحها الساء والقي لله لوبه الحرة في قلب اسية فاحسروا  
 وعطف عليه فماتت بنت فرعون فالحوا في النجس من التابوت عدت بنت فرعون الى ما كان يسيل من ريقه فطخت به ربه فماتت  
 فقتلت وبعثته الى السد وها على النواة من يوم فرعون ايها الملك اما نحن ان ذلك المولود الذي تمجد به من به اسرائيل هو هذا الذي  
 في البحر فقامت مناد فمات فرعون فقتله فقال اسيرة فرعون على ذلك لا تقتله عبيد اسية او تخذلنا وكنت كاتلدا فاستوتت مومنه  
 من دعوى مومنه لها وقال فرعون اما انا ولا ما حات لي ميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل فرعون يوشد هرقه من لكا طوله  
 طوله الله كاهن لها فقتل اسية سميه بمات من سميت مومنه لا ما رعد ما في الماء او الشر هو الماء وسعى هو الشر فذلك قوله عن رجل  
 قال لفظه ان فرعون لا اعطاه ووجد الشئ من رطل لي يكون لهم عند واخرجنا وهذا اللام تسمى العاتقة ركام السيرة لا لهم  
 يلقطوه ليكون لهم عند واما ذلك فلهما حرة وانكسروا باسم الحاد وسكون الماء وقره الاخرون على الجوار واها  
 لسان ان فرعون وهامان وخنوز هما كانوا احاطوا عاصي امين فقتلتم وقالن امي اة فرعون وقره عيني ولانك  
 قال وهب لما رجع الساموت من يدي فرعون فمحوه وحده واهبه مؤمن لم ينظر اليه قال عرابي من اكله وعاطه ذلك كيا حطاه هذا  
 العلم الدبح وكان فرعون قد استنك امرأة من اسرائيل يقال لها اسية عدت من احم وكانت من حيار العشاش من سات الاشياء وكانت اما  
 للسائين ترجمهم وصعدت عليهم وتطعمهم فقال فرعون وهي قاعدة على حبه هذا الوليد كمن اس سمته واما اموت ان تدخ الوليد الى  
 السيرة لم يكن فرعون في ذلك لا تقتله وددى انها قالت له اسما تاما من ارض اوى ليس من اسرائيل فكسرت ان تقتلها  
 او يجله ولكل وهم لا يكتفي وان اهل هلامك طليد به واستحياء فرعون والقي لله عليه محبة وقال لفرعون لم يسمعك فاما انا فلا  
 اريد بعهه فقال وهب قال اس عاصي ربي لي بمحبة الواد عد والله قال في مومنه كاتلت اسية عسى ان يبعث الله نفعه الله ولكنه  
 الى للشها الذي كسبه الله عليه قوله تعالى واصبح فواد ام موسى قارعا على حالها من كل شئ الامس ذكر مومنه وهجه  
 هذا قول اكثر المفسرين وقال الحسن واما اسيا لذي الذي اراد الله اليها حين ارهاها ان تلقى الحرة لاجلها ولا تخرى والعهد الذي  
 عهد ان يره اليها ويجعل من المرسلين محامها الشيك فقال كرهت ان يقتل فرعون ولذا يكون لك امره وثوابه وتوليته





















شبرا ودينان من ابن عمران رسول الله قال من جئت ويرخلان لم ينظر الله اليهما يوم القيامة وقيل فعن عليهما والكبر والعلو وانما من الكثرة  
 مسأله في مناقحه في الجمع الغفير وهي التي يقع بها الباب هذا قول قتادة وجاهلها بآية وقيل فخرجوا من كمال وعنده من مناقع النيب اى  
 خزائنه لتتبعها العصبية اول القصة او في القصة وقيل لهم انا اهلها لتتبعها قال ابو عبيدة هذان من القلوب تقديده ما ان العصبية  
 لتتبعها يقال فتاغلان كذا انا فتتبعهم بهرقتا واختلفوا في عدد العصبية قال مجاهد ما بين العشرة الى خمسة عشر وقال الضماني ان بين عبا  
 ما بين العشرة الى عشرة وقال قتادة ما بين العشرة الى الاربعين وقيل الى مائة وقيل الى مائة وعشرين ما بين عبا قال كان من عجم فاجتمع  
 اربعون رجلا اقومه ما يكون من الرجال وقال ابو جعفر عن منصور عن حذيفة قال وجئت في الاخيال من مناقع خزائن قارون وقرميتين بفلان  
 منها مفتاح على اصبع لك مفتاح كنز ويقال كان قارون ايها ذهب يعمل معه مناقع كنوزه وكانت من هدي فلما اقلت عليه جعلت من مشب  
 ذهبت يعملها من جلود البقر على طول الاحصاء كانت تحمل معه اثارا على اربعة من بنات قارون قومه من بني اسرائيل  
 لا يخرج لاحد من الاسرار حتى ان الله لا يحب الفرجين الا الذين في البطن الذين لا يشكر الله على ما اعطاهم ولا يذكرون الله  
 الا اذ اصابهم الاخرة فاعطاهم الله من احوال الدنيا العجوة ومروان يوم يشكر الله في انهم جليلك فتتفرق في رضاه الله ولا تشق قصديك  
 من الدنيا قال جاهد ابن زياد ان تترك الدنيا لا تترك حتى تنجز من العذاب لان مقتضى تنصيصك لشمس الدنيا ان يملأ الدنيا والارض  
 بالصدق وصله الزم وقال على لا تشق صحتك وشبابك وغناك ان تطلب بها الاخرة اخبرنا عبد الواحط الملقب بابو الحسن اخبرنا محمد بن سلمان ابو الجوز  
 حاتم بن محبوب عن ابي الحسن المرزوق انه عاهد الله بن المبارك انا جعفر بن برقان من زيارته الجوامع من مروان ميمون قال لا تترك رسول الله  
 لرجل وهو يخطب المقيم فحسب انفس شابك قبل ان يركب صحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك ودينك قبل شريك وحياتك قبل موتك والاعمال  
 صحيح يسئل قال الحسن ايمان تقديم الفضل وتسليم ما بينه من موصوفين فان في قوله ولا تشق قصديك من الدنيا قال قوتك وقوت الله  
 والحسن كما احسن الله اليك الى حسن لما عاهدك كما احسن الله اليك وبنيته وقيل احسن الى الناس كما احسن الله اليك ولا تشق  
 النفس ولا تطلب في الدنيا من محاسبه فقد طلبت في الدنيا في الارض لان الله لا يحب الفاسدين قال جعفر بن قارون انما اوتيت به  
 على علمي على اي علمي فضل وقرب الله عنك ذل هذا لذلك تفصل في هذا المال عليك كما فضلي بشره فقيل هو علم الكمال ابي سعيد  
 المسيب كان يقول علمي الكمال تعلم بوسع بن نون ثلث ذلك العلم وعلم كالباقين فثلاثة علم قارون ثلثه فثلاثة قارون في انفسها ما لا علم وكان  
 ذلك سببا لموارثته وقيل على علمي من هذا العلم في القارات والارواح انواع الكسبية لم يشأ او لم يعلم ان الله قد اهلك من قبل من القرون  
 الكافرة من هو اشد منه قوة والذين هم مع الاموال ولا يشغلهم عن ذنوبهم الخيون قال قتادة يدعون الناس في الجاهل ان  
 مجاهد بن كيسان لا يشغل الاموال عنكم كما هم بغير علم بديهم قال الحسن لا يشغلون سؤال استسلام وانما يسئلون سؤال التبع وتبعه فخرج على قومهم  
 في زيارته قال ابراهيم الخليل خرج وهو حورثه ثياب موصوفة قال ابن زيد سبعين الفا عليهم المعصية قال مجاهد طار من بين يمين عليا سرج  
 الاخوان المسفرين قال مقاتل خرج على بنته التثايب عليها سرج من ذهب عليه الاخوان معصية كانت تار من علم وحلوا له الاخوان  
 تلك ما متجارب يربص عليها الخيل والسيارات على الغزال الشبه قال الذين يريدون الحيوة الدنيا كالتسبيح لنا ومثل ما اوتي قارون  
 انه لا رزق عظيم من المال وقال الذين اوتوا العلم قال ابن عباس بينه وبين الحسن بن علي قال مقال قالوا العلم ما ابدع الله في الاخرة  
 تارة الذين يتواضعون اليه تارة رزقه الدنيا وعلكم في اية الله عز وجل فيضاعف الله من الثواب الجزاء تحسب ان من رزقه الله جميعه وقيل  
 صار له اياما اوتي قارون الدنيا ولا يلقها الا الضالين وقول قال قتادة قال لا تروها بين الامم الا للعلم والبر لا للعلم والبر الاخرة وقيل  
 بقي هذه الكلمة قوله وليكم ثوابه في الامم والعبادون طاعة الله عن ربه الله انما هو في الدنيا وقيل في الدنيا وقيل في الدنيا العلم  
 بالاجل كان قارون يعلم بديهم من علمه السلام وقام للثورة وجاهلهم فقامت فكان حسبا في الدنيا وقيل في الدنيا وقيل في الدنيا العلم  
 بمصائب الله اوجه الى موبوءة ايامي قومان يلقوا في الدنيا اربعة في كل امة فخطبوا الغنى يابون السماء يذكرون فانظروا اليها

ورافك رحيا





مولى لمكان اول تبليغ المسلمين يوم بدر وقال النبي سيد الشهداء مع جميع بن عبد الله هوان من يتكلم الى باب الجنة من هذه الاية يخرج  
ابوه وامرأته فانزل الله فيهم هذه الاية وقيل وهم لا يقتلون بالاداء والحوادث وذلك انه سبحانه اكرم في الاستبلاء بحج واجتماعهم في طي  
الصلوة والزكاة وسائر الشرائع فشق على مسهم فانزل الله هذه الاية ثم قرأهم فقال ولقد فتنا الذين من قبلهم من قبلهم بين الانبياء  
والؤمنين فيهم من ينشأ بالمشاور ومنهم من قبل ما قبل بين ما قبل الله فممن سوء العذاب فليعلمن الله الذين صدقوا  
في طيهم انما وليكم الله وليه في الدنيا والآخرة ولطهر الله المساجدين من الكافرين حتى يوجد معلوم وقال  
مقاتل فليمن الله وقيل ليعز الله فقول ليعز الله الحديث بالعليب ام حبيب الذين يعملون الشكيات بين الشك ان كسبوا  
يعبرنا ويوقننا ملائكة على الاستقام منهم ساء ما يكون اى يشكوا وحين طوادك من كان يكرهوا لقاء الله قال ابن عباس  
ثلاث امة من مقاتل من كان يحبب الجسد والشرار والرفا في الحرف وقال سعيدان جبر من كان يطع في جواب الله قال اجل الله كات بين ما  
وعلى الله من الثواب العقاب قال مقاتل يعني يوم القيمة كاش وروى الاية ان من يشك الله او يامله ليستعد له ولعل ذلك اليوم كما قال  
فن كان يعبر لقاء به فليعمل الصالحات الاية وهو السميع العليم ومن جاهد فاما يجاهد لنفسه له غايبه والجهاد هو الجهاد  
على الشك ويكون ذلك في الحروب وقد يكون على مخالفة النفس ان الله لغني عن العالمين عن اعمالهم وعباداتهم والذين  
امنوا واولوا الصالحات لشكرنا عنهم سيئاتهم فله بطناحة تصبر غيرة لما ميل فالتكبر اذهب الشبهة بالحسنة  
وقلن بكم احسن الذي كانوا يعملون اى احسن اعمالهم وهو الطاعة وقيل تعظيمهم اكثر ما عملوا واحسن كما قال ابن جابر بالحسنة  
فله عشر لما عملوا ولم يعمل ووصينا الانسان اى برأيه وعطفنا عليه ما معناه ووصينا الانسان ان يفعل  
بذلك بما يحسن نزلت هذه الاية والى في سورة لقان والخراب في سعد بن ابى وقاص وهو سعد بن مالك ابو اسحق الزهرى  
واصره بنت صفوان ابن امية بن عبد شمس لما اسلم وكان من السابقين الاولين وكان بارا بما رقت له امرها هذا الدين الذي  
احدثت واهل الاكل والشرب حتى يزعج الى ما كنت عليه او اموت فتغير لهم بذلك اهل الله يقال يا ما تلاميذهم اها مكثت يوما  
ليلة لم تاكل ولم تشرب ولم تستطع فاصبحت قد جردت ثم مكثت يوما اخر ووليلة لم تاكل لم تشرب فبما سعد اهلها رقال يا اما لو كانت  
لك مائة نفس فمخيت نفسا نفسا ما تركت ديني على ان شئت فلا تاكل فلما است منه اكلت وشربت فانزل الله في هذه الاية  
ايوه باليه الذي الاصل اليها وان لا تعلم ما في الشك ذلك قوله عز وجل وان جاهدك لشركي في ما ليس لك به علم فلا  
تقطعهما وجدك الحديث لاطاعة لخالق في معصية الخالق ثم اوعده بالسب اليه فقال الى وجعكم فاني لكم بما كنتم تعملون لغزكم  
بصالح اعمالكم وسيئاتها فاجازكم عليها والذين امنوا واولوا الصالحات لشكرنا لهم في الصالحين في زينة الصالحين وهم  
الاصياء والاولياء وقيل في مدخل الصالحين وهو الجنة قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله قارا او ذري في الله  
اصابر بل انهم لا يثبتون جعل الله فيهم كذا في الناس اى جعل الله فيهم كذا في الله في الحق اوعز من عذاب  
الناس لم يصبر عليهم فاطاع الناسك بطيع الله من يتأف عذاب هذا قول السك وابن زيد قالوا هو المنافق اذا اوفى في الله ورجع من  
الدين وكفر فليكن جاءه نصي من كذبت اى نزع ودعوة للؤمنين كذبت اولئك بين هؤلاء المنافقين للؤمنين اننا كذا معكم على  
عدوك وكذا مسابن وانما الكرمات في تلنا ما تلنا فكذا الله قال اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين من الايمان والنفاق  
وليعلمن الله الذين امنوا واصدقناهم واعلمن الاسلام عند الله وليعلمن المنافقين بترك الاسلام عند نزول البلاء  
واختلفوا في نزول هذه الاية قال مجاهد نزلت في الناس كانوا يمشون بالسنن فاذا اسلم بالله من الناس ومصيبة في انفسهم انما قال  
عكرمة عن ابن عباس نزلت في الذين اتهم المشركون معهم في بدوهم الذين نزلت فيهم ان الذين توفاهم المشركون الى انفسهم وقال  
قتادة نزلت في القوم الذين وهم المشركون الى مكة قال الشعبي هذه الايات العشر اول السورة الى ههنا مدنية ربانية السورة مكتبة

[illegible]

---

الغداة من الالهي وتعلن الاتباع القادة ومساكنكم جميعا الماهدون والمعبودون النار وما لكم من قاصرين فامتن لكم لو  
 اى سنده وهو اول من سلك ابراهيم كان ابن اخيه قتل يشا ابراهيم ابي مهاجر الى مكة فاجر من كوفي وهو من سواد الكوفة  
 الحمران ثم اثم الشام ومعه لوط وامرته سارة وهو اول من هاجم قتال هاجر ابراهيم عليه السلام وهو ابن خمس سبعين سنة  
 انه هو العزير الحكيمة وقبيلنا اسحقا وقبيلنا يوسف وصقلنا في قوتكم النبوة والكتاب يقال ان الله لم يبعث نبيا  
 بعد ابراهيم الا من قبله والنبوة ابراهيم في الدنيا وهو النبوة الحسن نكاحه لاديا يتولون وقال السكندر هو اول الصالح وقيل هو  
 انه ادى مكانه عذبة وانه في الاخرة ابن الصالحين اى في زمرة الصالحين قال ابن عباس مثل ام ربيع قوله تعالى ولو كان اذ قال  
 لقوم اعلمكم زواجرهم وجرة والكتاب ابراهيم انتم بالاستغفار وقال الباقون بالاستغفار ما واقفوا على استغفارهم الثانية لما تون  
 الفاضلة وه اتيان الرمال مائة سبعة مائة من احد من السالكين انتم كنتم تاتون الرجال وتفتكون السبل وذلك انه  
 كانوا يمشون الفاضلة بين يريهم من المسافرين فتراد الناس المرمم وقيل تفتكون سبل النسل بايقار الرجال على النساء وتاتون  
 في تاتونكم الشكر المادى النذر واشتد على حملهم قوم وخدعهم اخبر ابراهيم الشري انا ابواشما الشلبى انا ابو الديلمين سهل  
 محمد لم يذى انا حكاى ابراهيم الجورى انا عيسى السحابى خزيمتان بشرين مما ذكرهما نازيد بن ربيع انا حاتم بن ابي حنيفة من سادات  
 هرب من ابي صالح مولد ام هانئ بنت ابي طالب من ام هانئ قالت ابي طالب من ام هانئ قالت سالت رسول الله عليه السلام من قوله وتاتون في تاتونكم الشكر  
 قلت ما الشكر الذى كانوا يا تونه قال كانوا يخذون قوى اهل الطرق ويسرون بهم ويخذونهم كانوا يجلسون في مجالسهم وعند كل رجل منهم  
 ينهضون فاما عيسى ابراهيم فانه سبيل خذونه فامرهم ان يكون اول بهر وقيل انه كان ياتى ما من يركبونه فيموتونهم فامرهم ان يكونوا  
 القوم من عداكم وايقضوا على من عداكم فقال مجاهد كان يجمع بعضهم بعضهم فاجلسهم ومن عداكم سلام قال كان يري بعضهم  
 على بعض ومن سبيلهم قال كان من اخلاقهم لوط منغى الملك يظفره في اصابع بالجمادى وعمل الاداء والصغير الحذى واللوطية فاما كان  
 جواب قوله لما تاتونكم لوط ما ياتون من التايح الا ان قالوا الاستهلاء انا بعد ابي الله ان كنت من الصاويين ان  
 العذاب نازل بنا فنندد ذلك قال لوط ربا نصرت على الذوم الفسدين يفتقون عذابا ولما جاء وقت ولسنا ابراهيم  
 بالبشرى من الله باسحق ربيعة وقالوا انا فلهذا القصة يريتم لوط والذرية ستم انا اهلها كانوا  
 ظالمين قال ابراهيم للسل ان فيها لوطا قالوا انك المنة نحن انهم يمين فيها النجاسة فامرهم والكتاب وسقوا الخبيثة  
 بالتحذيف وقرى الباقون بالتشديد واهله الا امرته كانت من الصاويين اى الباقين في العذاب ولما ان جاء وقت  
 ولسنا لوطا من الغم من الاخرى سبيلهم من به وضاق بهم يحشهم ذرعا وقالوا لا تخف من قولك علينا ولا تخون  
 باهلا كنا اياهم انا فمخونوا واهلك الا امرته كانت من الصاويين قرآن كذبة وقرية والكتاب وابوكري وعيسى بن ابراهيم  
 وقرى الاخرين بالتشديد انا فمخونوا قرآن ما به التشديد وقرى الاخرين بالتحذيف على اهل هذه القصة وقرى انا با من  
 السجاء قال مقاتل الحنف والنصب مما كانوا يفسدون ولقد تركنا منها من قريه لوط اية بيعة عبرة ظاهرة لقوم  
 يعقلون يتدبرون الايات تدبره في العقول قال ابن عباس في الاية البيعة هي ثمار من الخبز قال قتادة هي الحماة التي اهلكوا اياها  
 ابقاها من خبيثاتها واثل هذه الاية وقال مجاهد في قوله ماء الكسوطية ماء الارض ولما ملأوا اناهم شعبي اى وارسلنا  
 الى مدائن الغم شعبي فقال لقوم اعلموا الله وانجز اليوم انا انتم ولا تتخوفوا في الارض مفسدون فلكل بوء  
 فخذتم الزخفة فاصبحوا في دارهم جاعلين وعادا ومودا انا اهلكنا عادا ومودا وقد تبين لكم يا اهل مكة من  
 مساكينهم منازلهم الجور الذين قد بين لهم الشيطان انما لهم فصدكم عن السبيل عن سبيل الحق وكانوا مستبشرين  
 قال مقاتل ولكي وقفاة فكانوا عجبين في دينهم وضلوا عنهم محسبون انهم على هدى وهم على باطل والمعنى انهم









[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ الْقَمْعُ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ



البياء ويخرج الامم وقالوا نزلت حين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن غلبة الروم فارس صغرى الامة الم فليت الروم فارس في ارض اليكم هم  
من بعد عليهم سيقليم السلطان في ينفع سنين وعند امتشاق هذه المذلة الخاسرون في جنة الروم والاول اصغر وهو قول اكثر المفسرين  
فليكن الاخرى من قبل ومن بعد من بعد دولة الروم على فارس من بعد هان على لفردين كان لهم النعمة فهو ما لله وقدره  
وبو محمد بن قيس المؤتمرون بنص الله اليهم على فارس قال السكوني انهم صلوا على المؤمنين فقلوبهم على المؤمنين يوم يبتدئ  
اهل الكتاب على اهل الشريعة فيقتلهم وكذا هو الحق انساب التواريخ بالمؤمنين وعمل الله نصب على المسلمين في عدا الله عدا  
ينظروا الروم على فارس لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس يعلمون لا يعلمون ظاهر من المؤمنين المؤمنين الذين يباينهم  
معاشهم كذب يقتلون بقرن ومضى يبرسون وينفون ويحمدون وكيف يشقون ويعيشون قال الحسن ان اهلهم لينفروا لهم بطرف ظفرو  
فذلك منفس ولا يعلم ولا يحسن ان يصلحهم عن الاخرة هم غافلون ساهون عنها جاهلون بها لا يتفكرون فيها ولا يعلمون لها  
او كما يتفكرون في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق اي الحق في ذلك كما حمله الحق واجل  
قسمي اي لو لم يعلموا ان انتهت اليه فسيفتت وهو القصة ذلك كثير من الناس يلقاؤهم ويحكم لكافرون اولهم كسيرة في الاخرة  
فيظنوا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم اولهم جاسروا في الارض فيظنوا الى مضاعف الامم قبلهم فيعتدوا كما كانوا الشك  
منهم قوتهم وكانوا الارض حروها وقلوبها للزراعة وعمرها اكثر مما عمر غيرها اي اكثر من ماءها اهلها  
قيل قال ذلك لا يمكن اهل كسيرة وعجائهم ورسولهم والكيينات فلم يثمنوا اهلهم الله فما كان الله ليظلمهم  
ينقص حقوقهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ينقص حقوقهم ثم كان عاقبة الذين اساءوا اياها والاصل  
الشك في هذه القصة التي يتوهم وهي لنا رويها السوي اسم لجهنم كان الحسن اسم للجنة ان كذبوا اي لا كان كذبوا  
قيل تفسير السوء ما بعد وهو قوله ان كذبوا يعني ثم كان عاقبة السيئ التكذيب ملهم تلك السيئات بلان كانوا بايات الله  
وكانوا اهلها يستهزئون قرا اهل الحجاز والبصرة عاقبة بالمرغ اي ثم كان اثر امرهم السوء قرا الاخرين بالنصب خبر كان قديرا  
ثم كان السوء عاقبة الذين اساءوا قوله تعالى ان الله يبدل حال الخلق ثم يعيدله اي يماقته ابتداء ثم يعيدهم بعد الموت احياء او يبدل  
يعيدهم معه الى الخلق ثم يعيدون فيجزيهم باعمالهم قرا ابو بكر بن جهمون بالياء والاخرين بالناء ويوم تقوم  
الساعة فيليس المحرمون قال تنادى والكلبي ساس المشركين من كل خير قال لعله يقطع كلامهم وبجهمون وقال عاهدوا فحققوا  
ولم يكن لهم من شركهم شفعاء وكانوا المشركين كافرين جاحدين مترين تيرة من منها وترانهم ويوم تقوم  
الساعة يومئذ يقرعون اي يبتدأ اهل الجنة من اهل النار قال مقاتل يتفرجون بعد الحساب الى الجنة والنار فلا يجتمعون  
ابدا فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات هم في روضة البستان الذي في غاية النضارة يجيرون قال ابن عباس  
يكرمون وقال مجاهد قتادة ينعون وقال ابو عبيدة يشرقون والحريرة السرور وقيل للجنة في اللغة كل نعمة حسنة والتجريد الحسنين  
وقال الاندلسي يمين ابن ابي كثير يمين هو الصالح في الجنة وقال الادريجي اذا اخذ في الصالح لم يبق في الجنة ثمرة الا دورت قال  
ليس احد من خلق الله الحسن صوتا من اصل قبل فاذ اخذ في الصالح قطع على اهل سبع سموات صلواتهم وتبسمهم واما الذين  
كذبوا وكذبوا باياتنا ولفاء الاخرة اذ ابعث يوم القيمة فاولئك في العذاب محضرون قوله تعالى فاستجاب الله اي استجابه  
ومعناه صلواته حين يسمعون اي يبدلون في المشاهدة والصلوة والصلوات حين يسمعون اي يبدلون في الصباح وهو الصلوة  
الصبح وله الحمد في السموات والارض عشيما قال ابن عباس يحمد اهل السموات والارض فيصلون له عشيما اي صلواته  
عشيما يعني صلواته حين تظلمون تظلمون في الظلمة وهو الظلمة قال فابن من الارض الذين يرسلهم ليجعلوا الحسن  
في القرآن قال نعم وقرأها تبارك الذين وقال لجمعة الاية الصلوة الحسن موافقتها لخير ابو الحسن السرخسي اذا قرأها من احد انا ابو اسحاق













الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي صَلَاتِهِمْ ثَبَاتٌ لَهُمْ قَوْلُهُمْ قَوْلًا وَكَلِمَةً وَاللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِهَذَا الْقُرْآنِ الْحَكِيمَةِ  
 يعني المقل والعلم واللبس والاضافة في الامور وقال الصديق اسماق هو لقمان بن باعور بن ناعور بن تاريخ وهو ازرق وقال  
 وهب انه كان ابن اخنوخ ايوب وقاله خالته ايوب قال الا قدى كان قاضيا في بني اسرائيل  
 واتفق العلماء على انه كان حكيما ولم يكن نبيا للاكمة فانه قال كان لقمان نبيا وتقرر بهذا القول وقال  
 بعضهم ينسب لقمان بين النسوة والحكمة فاختار الحكمة وروى انه كان ثامنا نصف النهار فودى يا لقمان  
 هل لك ان يملك الله حليقة في الارض لتعلم بين الناس بالحق فاجاب الصوت فقال ان خير لي قبلت العافية  
 ولم قبل البلاء وان عزم على فعلها وطاعة ما في العلم ان فعلت ذلك في امانتي وعممي فقالت الملكة بصوت لا  
 يرأى لم يا لقمان قال لان الحاكم بالمشاور ولا يمشيها الظلم من كل مكان ان يعين كافيا للمراء  
 ان ينجو وان اعطى اخطا طريق الجنة ومن يكره الدنيا ذليلا خيرا ان يكون شريفا ومن تحب الدنيا على الاخوة تفتت الدنيا ولا  
 يصيب الاخرة فنهيت الملكة حسن مسطرة فنام فوتمت فاعطى الحكمة فانبته وهو يحكم فام فردي واود بعد قبلها ولم  
 يشترط ما اشترطه لقمان فهو في الخطية غير مكر كل ذلك يعفوه عنه وكان لقمان يراوده بحكمته وعن خالد الربيعي قال كان  
 لقمان عبدا حبشيا مجادا وقال سعيد بن المسيب كان شيئا لم يقبل كان راعي فتم فردي انه لقيه رجل وهو يحكم بالحكمة فقال  
 المست فلا ما الرعي فمبلغت ما بلغت قال بسدق الحديث وادع الا ما تترك ما لا ينبغي وقال مجاهد كان عبدا اسود عظيم  
 الشفتين مشفق الغد من قوله رجل ان اشكر الله ومن يشكر فاما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله  
 غافق خبيثه وقد قال لقمان لابنائه واسمهم انه ويقال اسمهم وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان  
 الشريك الظالم لظلم عظيمه قرأ عن كثير يابني لا تشرك بالله باسمك الباء مفتحة فاصف لقمان بالكره يابني فاصف الباء  
 حصة والاقول بالكره يابني اتم الصلوة بفتح الباء الجز من ابن كبير وقصص باسكاها القواس والاقول بكسرها ووصفها  
 الانسان بوالديه خلة امه وهما على او هن قال ابن عباس شدة بيد شدة وقال الضمى انك ضعفا على ضعف قال مجاهد  
 مشقة على مشقة وقال الزجاج المرأة اذا حلت قولها عليها الضعف والمثقة ويقال الحمل ضعف والطلق ضعف والوضع ضعف  
 كوفصالة اي فطامه في عامين ان اشكر لي ولوالديك الى المصير فارجع الى سفيان بن عيينة في هذه الآية من صلى  
 الصلوات الخمس فقد شكر الله ومن دعا للوالدين في اديار الصلوات الخمس فقد شكر الوالدين ولكن جاهدك على ان تشرك  
 بغير ما ليس لك به علم ولا تطع عاصيا وصاحبهم في الدنيا معروفا اي بالمعروف وهو البر الصلة والعشرة والجسيلة  
 في اتبع سبيل من اتاب الى اي دين من اقبل الى الطاعة وهو النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال عطاء عن ابن عباس يريد  
 ابا بكر وذلك انهم اسلموا له وطعمه والزبير وسعد بن ابى وقاص وعبد الرحمن بن عوف فقالوا له قد صدقت  
 هذا الرجل وامنت به قال نعم هو صادق فامتنوا به ثم حلهم الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى اسلموا فهو لا علم سابقه الاكل  
 اسلموا بان شاد ابي بكر قال الله تعالى اتبع سبيل من اتاب الى اي دين ابا بكر رجع الى محمد صلى الله عليه وسلم فالتزموا به  
 وتقبل نزلت هاتين الايتين في سعد بن ابى وقاص وامه وقد مضت القصبة وقيل الآية عاترف حق كافة الناس  
 يا بني انك انك شقيا حجة من خردل الكناية في قوله انها راجعة الى الخطية وذلك ان ابن لقمان  
 قال لابي يا ابت ان علمت الخطية حيث لا ادرى احد كيف يبلها الله فقال يا بني فاصبرك من خردل  
 فتكن في صخرة قال تنادى تكن في جبل وقال ابن عباس في صخرة تحت الارضين السبع وهو الذي يكتب فيها اعمال العباد ونحو  
 السماء منها قال السك خلقه الارض على حوت وهو النون الذي ذكر الله في القرآن في القلم والحوت في الماء والماء على















































[illegible]

7-14-1971





[illegible]

۲۴

























































[illegible]

1. 1. 1.

مَنُوبِي

ع

بِغُلَامُونَ

۲۲  
وجہ





























[illegible]











من الحن فقلت البارحة لي قطع على صلواتي مكتوب الله صمد واحد له فاروق ان اريد على سائر ترس سوارى المحدثين مطروا اليه كلهم  
 وذكر دعوة ابي سليمان اوفى على ملكا لا يدعى لاحد من عدلى فردته حاسا قول ليرحل فحقوا قاله الرشح بخبري يا صريح  
 وحاشا ليه ليت بما صعد حديثا أصا فاحت اراد يقول العرب الصواب الصواب لفظا للحوار قريب اذ الصواب والشيء لا ين اى  
 وسحر ما له السليمان كل بشاره سوب له ما شاء من محارب وقايل وعقار من يتقربون له التذلل من اخر وهو اول من استخرج  
 اللؤلؤ من البحر واخر من مقرر زين في الاضواء مشدودين في القيدى وسحر باله عرب يبي مردق الشياطين سحر ولا حجة قزم  
 في الاصلاد هلك اعكافى ماى نساله هذا عطاوا باقافين او افضيل الله هو الاحسان الى من لا يشبهه معا وانط من شنف  
 واسل من شنف بعينه حجاب لا حرج سلك فيما اعطيت وفيما امسكت قال الحسن ما اعم الله على احد من الانبياء الا على محمد وآله  
 ان اعطى امره وان لم يعط له سكر سكره وتعدو قتل مقاتله هذا في امر الساجين سوي حل من شدت همهم واسك من سكت في وثا له لا تغفل عليه فيما  
 نفاطاه وان لا يحسدك ما كان لقي وحسن ما يابنوليرحل واود كر عبد قاتل اوتوب اوداوى ربة ابي مسيحي الشيطان يصبب منقذوم  
 قرأ بوجهه صيب نعم اللون والصادا وقرأ بوجهه صيب نعمه اقرأ من سم القوسى السواد ومعنى اكل واحد قاله مادة ومقاله صيب الحمد  
 وكذا اى في المال وقد ذكر ما صيرت ومدة استألفه في صورة الاسيا علم الفشل لا اعصت مدة بلا مولى اكرش رطلك صوب سوك  
 الارض جعل منعت عين ما هذا المعنى كمال ما مع الله ان يحسن بها فعله قد هلك كل دكان طاهره فوسى ربيع حطوة وكفى الارض  
 مرحلة اخرى فمع من اخرى ما وعد ما وادى صوب مهابه هسل واى كان ساحبه فقول له هذا معسل بار وبيى اذ عسل سرك  
 وكذا ركب ارا دالك سربهم وكهنا اهلهم ومثاقمهم سركه فمسا وكرى لا لى الاكباب خذ سركه ضغفا  
 وهو ملكه الكعب من الشجر والشمس فاصرف به ولا تحسب ان سركه كان قد علم ان يصرف ابنه تامة سوط وامر الله ما احد  
 صلبه على ما يشعده صمد يصرف بها صيرت واحدة انا وجعل فاه صاير افعى العيش اى اواب واود كر عبد كاذبا اكر كبير  
 حيد ناعلى الوحيد وقرأ الاخرى عدا ما بالجمع ايز اذيم وانشق ويعقوب اولى الاينى بقال او عسا ولى لقوة في طاعة الله  
 واذا بصراوف المهر لانه اى الصاروف الدى مال فادة وبها هذا حظا فوة في العادة وبه من اى انا احصاهم اكم مصطفىام  
 يحا احصاهم كركى لدا اذ قرأ هذا المدي يتبعه الله ومعا وقرأ الاخرى ما سوب من صاير فعا احصاهم يد كذا وكذا وراى على  
 والذكرى معنى الذكر قال مالك بن وسار عسا من فوم حرك لدا وكرها واحصاهم بحلة كذا وكذا وقال فادة كذا وكذا وراى على  
 الاخرة والله عمن وجل وقاله الله احصوا اليوم الاخرة وقيل معاه احصاهم باصل ما فى الاخرة فالس ويد وراى الله وراى الله  
 ومن ذكره لدا ويكون ذكره لدا ردا على الحاصلة وقيل احصاهم جعلهم محاسبين ما احصاهم من ذكر الاخرة ولا هم يحسدك ما كان  
 المصطفين الاحبار واذا ذكر اسمهم عليل والبسعة ودا الكفيل وكل من الاحبار وهذا ذكر اى هذا الذى يتلى عليه ذكر  
 وقيل ذكر اى شرفه وذكره جليل تذكره وراى الله المصطفين محسن ما ياب جنات عدن وقصص طم الا بواب اى انواها  
 معتقدهم من كين فيها يدعون فيها اصاكة كثيرة وشرايبه وعندهم كفا صرا كات الظرف اذ كات مستويات  
 الانسان سات لنت وثلاث سة واحد هاترب وعمر معاده قال مولانا لا يصالح ولا يتعارف من هذا اما كوعد وقت قرآن  
 كثير يوعدون بالياههنا وفى اى ما نوعد الله وقوا وعمر وهما وراى الله ما فى الاخرة ما فى الاخرة ما فى الاخرة ما فى الاخرة  
 ليوم الحساب اى فى يوم الحساب انا هذه الرزقنا ماله من تقاد ماء واقطاع هذه اى امره وان لا يطافين  
 لكادى كى ما ياب مرجع جهم كصلاوتها ادخلوها في النار هذا اى هذا العدا كليلد وقوة جهم وعسا قال الله  
 هذا هم وعسا قليل وقوة والهم الماء الهار كذا اتى جرة وعسا قاحرة وانك اى وحسن عسا فحت كان ما لشد يد ربحها الهار  
 ان شدد دخله لسا على حال عو الحمار والطمار ومن جمع جعله اسما على فعل عو العداء لعلوا وراى الله ما فى الاخرة ما فى الاخرة ما فى الاخرة

للقاعة

دكرنا

نقوم النار بها قال مسائل رجاها هذا هو الذي يرويه وقيل هو المثلث بلغة التبريل وقال قتادة موما يقضاي يسيل من القبر  
 الصد يدن جلود اهل النار ولحمهم يفرج الزمان من قولهم عرفت عينا اذا ضمنت وانفسان لا ضاب واخر قول اهل البصرة  
 واخرهم الالف على جمع اخرى مثل الكبرى والكبر واحداه ابو عبيد ولا يفتقر بالجمع فقال ازاوج وقرأ الاخرون بفتح الهزة مشعرا  
 على الواحدون شكك مثله اي مثل الجحيم وانفسان ازاوج اي اصناف اخر من العذاب هذا فوج مفتح معك قال ابن  
 عباس هذا هو ان القادة اذا دخلوا النار دخل جحيم الاتباع قالوا لا يخرجون من النار الا بغير جحيم فاجابهم قائلون لا يخرجون  
 من النار الا بغير جحيم فاجابهم قائلون لا يخرجون من النار الا بغير جحيم فاجابهم قائلون لا يخرجون من النار الا بغير جحيم  
 في النار يخرجون من تلك القاع فقالت القادة لا يخرجون من النار الا بغير جحيم فاجابهم قائلون لا يخرجون من النار الا بغير جحيم  
 بل انتم لا تخرجون من النار الا بغير جحيم فاجابهم قائلون لا يخرجون من النار الا بغير جحيم فاجابهم قائلون لا يخرجون من النار الا بغير جحيم  
 حليان ارض انتم كنتم مملوكين لانكم كنتم لا تخرجون من النار الا بغير جحيم فاجابهم قائلون لا يخرجون من النار الا بغير جحيم  
 اياي انكم كنتم مملوكين لانكم كنتم لا تخرجون من النار الا بغير جحيم فاجابهم قائلون لا يخرجون من النار الا بغير جحيم  
 ضيق في النار اي ضيق عليه اعداء في النار قال ابن مسعود يصف حيات رافعي وقالوا ايض صناديد قريش هم في النار رجاها  
 لا ترى رجاها لكانت بعد ضيق الدنيا ومن الاكثر ان يكون من المؤمنين عاروا وغبارا يصيبون وبذلك لا يسل الله عنهم فذكر انهم  
 كانوا يميزون من ملأ فقالوا انك كنتم مملوكين لانكم كنتم لا تخرجون من النار الا بغير جحيم فاجابهم قائلون لا يخرجون من النار الا بغير جحيم  
 الا بهما وقال الاخرون يقطع الالف وفتحها على الاستعانة قال اهل المعاني الفزة الاول اولى لانهم كانوا هم صناديد قريش فاستنهم  
 ويكون اهل هذه القادة بمعنى بل ومنه الالف قال هويط اللفظ لا على المعنى ليعادله قوله واذا غشت عنهم قال اهل المعاني  
 هذا من الاستعانة بالذي معناه التبريل والقبيل امر واخذت اي مالت عنهم الا يتصور ويجاز لا يبرأ من النار فيكون هو الذي ينفذ  
 يصيرهم يدخلون بعض النار وخرقوا فارتفع عنهم اصار فانهم هم من خلوا قبلهم في النار ولكن احبوا على اصارا وقالوا ان لا يكون  
 خيلهم اواك من لا هم وكان اصارا فارتفع عنهم في الدنيا فلا شدتهم شيئا ان ذلك الله ذكر في حق المؤمنين قال بعضهم اهل النار  
 اي في اهل النار في النار قل لا يجدوا شركا مكراما انا مدين ونحوه وما من الى الا الله الواحد القهار وبسبب السموات  
 والارض ما بينهما العرش العظيم قوله قل يا اهل النار ان الله قد اخذ منكم البيعة فاعلموا ان الله قد اخذ منكم البيعة فاعلموا ان الله قد اخذ منكم البيعة  
 يستألفون عن السباع اعظم انتم نعمتكم من غير ضرون ما كانا نرى من علم ما لم يكن لكم العلم اي الله انكم لا تدركون ما بين يديكم  
 اذ عليه المشركين قال الله تعالى جاعل في الارض خليفة قالوا يتبعونها من يقصد فيها ان يؤخر الى الا انما انا مستكين  
 هيمن قالوا لفرعون شئت جعلت مائق موضع رفع اي ما يجرى الى الا الا انهم اوان شئت جعلت مائق مابق الى الا ان نذر مبين  
 قرأ ابو جعفر انما لكم الان في قول اخبرنا عبد الواحد بن احمد الملقب انا ابو منصور والحقنا ابو جعفر انما اخبرنا بن زهير بن  
 حسان بن عمار صديق بن خالد بن عبد الرحمن بن زيد بن جابر قال مر بنا اخا دين الجاهل قد جاءه كحول فقال يا ابراهيم حدثنا عن عبد الرحمن بن عمار  
 قال سمعت عبد الرحمن بن عمار يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم رليت في الحسن صورة قال فقلت من هذا الاطير يا محمد فقلت سلام اي  
 مرتين قال فوضع كفه بين كفتي يدي يروها بين يدي فقلت ما في هذا الا ارض قال ثم تلا هذه الآية وكان ذلك نرى ابراهيم مكدنا نالوا في ذلك  
 صل لوقين ثم قال نعم يتختم للملك الا على ما بعد قلت في الكسرة قالوا ما قلنا قلنا على الاية التي في القرآن والمسلمون خلفا لرسول  
 والبلغ الضوء اماكن في الكسرة قال ومن يفعل ذلك يعيش بخير ويموت بخير ويكون من خطيئته كبره ولد تلمه ومن لا يجادلها لمعلم  
 وبذلك السلام وان يقوم بالليل والناس فيام قال قل اللهم اني اسالك لطيفات وترك المكدرات وجب للسالكين وان تغفر وتحيي وتوب  
 على واداروت فتنة في قوم فتوفى غير مفتون فقال صلى الله عليه وسلم قبلوهن فلا تقسى بيدهن فاني قوله عز وجل اذ قال ربك



بَلَدًا لَكَ أَتَى خَالِقُ بَشَرٍ مِنْ جَانِبٍ يَعْنِي أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَسْأَلْتَهُ أَنْتَ خَلَقْتَهُ وَفَخَلَقْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَوَّى الْخَلْقَ  
فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ  
لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي أَسْتَكْبَرْتَ بِنَفْسِكَ خَلَقْتُكَ خَلَقْتُكَ عَلَى الْفِطْرِ الْوَاضِلِ أَوَّلَ كُنْتَ مِنَ الْهَالِكِينَ الْمَكْبَرِينَ اسْتَغْنَاهُ تَوَخَّي  
وَأَعْيَا يَقُولُ اسْتَكْبَرْتَ بِنَفْسِكَ خَلَقْتُكَ خَلَقْتُكَ عَلَى الْفِطْرِ الْوَاضِلِ أَوَّلَ كُنْتَ مِنَ الْهَالِكِينَ الْمَكْبَرِينَ اسْتَغْنَاهُ تَوَخَّي  
فَنَفَى خَلَقْتُكَ مِنْ طِينٍ قَالَ فَخَرَّجْ مِنْ أَيْمَنِ الْجَعْرِ عِزْلَ مَنْ السُّلُوتِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَابُو الْمَالِيزِ  
مَنْ الْخَلْقُ الَّذِي أَنْتَ فِيهَا قَالَ الْحَسَنُ بَنِي الْفَضْلِ هَذَا وَابُو الْحَسَنِ لَانَ الْبَلِيسَ جَبَرُوا فَخَرَّ بِالْخَلْقَةِ فَقَالَ إِنَّهُ خَلَقْتَهُ فَاسْأَلُوهُ وَتَوَخَّيْ  
فَأَنْتَ رُوحُهُمْ طَرَدُوا عَنْكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ كَأَنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى الْيَوْمِ يُعْجُونَ قَالَ فَإِنَّكَ  
مِنْ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ وَمَعْنَى الْوَقْتِ الْأَوَّلِ قَالَ فَيُخْرِجُكَ لَأَعْرِضَ عَنْهُمْ جَبَرُوتُ الْأَكْبَادِ ذَلِكَ مِنْهُمْ  
الْخَاصِيْنَ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ فَارْأَوْهُمْ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ  
السَّائِيَةِ أَيْ وَأَنَا أَقُولُ الْحَقُّ قَالَهُ جَاهِدُ وَرَأَى الْآخَرُونَ بِصَبْرٍ وَاسْتِغْنَاهُ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ  
الْعَوَّلُ عَلَيْهِ أَيْ أَقُولُ الْحَقُّ وَقِيلَ الْأَوَّلُ فِيهِ أَيْ فَالْحَقُّ وَمَعْنَى الْوَقْتِ الْأَوَّلِ قَالَ فَيُخْرِجُكَ لَأَعْرِضَ عَنْهُمْ جَبَرُوتُ الْأَكْبَادِ ذَلِكَ مِنْهُمْ  
عليه وقيل الثاني تكبروا باسم الله نفسه لأنك لا تملك جهمه منك ومن شيعتك منهم أجمعين قل ما أسألكم عليه من  
تبلغ الرسالة من أجر جعل وما أكرم من المكلفين المتولين القرآن من تلقاء نفسي كل من قال شيئا من تلقاء نفسه فقد كُفِرَ  
لأخيه لعبد الواحد أئيلي أنا أحمد بن عبد الله الغني أنا محمد بن يوسف شاعرهم من مبعيل ثمانية تاجير من عشر من أبي النضر عن مسروق قال  
دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا أبا الناس من علم شيئا فليقل به من لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم أن يقول لا يعلم الله أعلم  
قال الله تعالى لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين قوله إن هو ما هو يعني الظاهر الأول ذكر مؤظفة للعالمين  
للتقوى أجمعين ولتعلوكم أنتم يا كفار مكة نبأه خبر صدقة بعد حنين قال ابن عباس فتأدوا بعد الموت وقال غيره يعني في القصة  
فقال الكلبي من بقي علم ذلك أو ظفر من وعلا من مات عليه بعد موته قال الحسن بن آدم عند الموت يا تايك الخيال الذين سوره في الزمركية  
أو قوله قل يا عباده الذين اسرفوا في انفسهم أليس في منة ورحمة من سبوحون آية لهم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب أيا هذا  
تنزيل الكتاب وقيل تنزيل الكتاب مبتدأ وخبر من الله العزيز الحكيم أي تنزيل الكتاب من الله لا من غيره إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق  
قال مقاتل إن تنزيله بالمداد ليرثي فأعبد الله فخالصا الذين الطاعة لا اله الا الله الذين الخالق قال قتادة شهادة أن لا اله الا الله وقيل بالحق الذين  
الخالصا لله وقيل الذين خالصون للشرع لله والذين يفتخرون بأولادهم وقوله أي مشروا الله أوليادكم أي أصنامكم تعبدكم ثم أي تاولوا عبادهم  
الآل فيه يؤثروا إلى الله وتوكلوا وكذلك قرأ ابن مسعود وابن عباس قال قتادة وذلك أنهم كانوا إذا قبل لهم من ربهم من خلق السموات والأرض  
قالوا الله فيقال لهم لما عجبوا فذكر القرآن تاولوا يقولون الله زلفى أي قريب وهو اسم أقيم مقام لمعدركا قال أبو جابر نا الله تعزبا  
ويشعروا لنا عند الله إن الله يحكمكم فيكم يوم القيامة فقاموا لهم فيهم فيمضون من امر الدين إن الله لأهدي من هو  
كاذب كذا لا يرشد الدين من كذب عند الله أن الله لا تشفع وكفى بآعجاز الألفه وذكرا بآعجاز الألفه وذكرا بآعجاز الألفه وذكرا بآعجاز الألفه  
لا تاتر مما يكلف ما كسبوا يعني الملاك كذا قال أبو زرعة أن الله لا تشفع وكفى بآعجاز الألفه وذكرا بآعجاز الألفه وذكرا بآعجاز الألفه وذكرا بآعجاز الألفه  
علا ليليق بطهارة هو الله الواحد العدل العفا وخالق السموات والأرض والحي القيوم المليل على النار ويكفر باله على الليل  
قال قتادة بن قيس هذا أحدكم قال يغشى الليل لها وتقبل يدخل لصدها على الآخر كما قال يوبل الليل في النهار ويوبل النهار في الليل قال الحسن  
والكلبي ينقص من الليل فين يد في النهار ينقص من النهار فيزيد في الليل فما نقص من الليل دخل في النهار فما نقص من النهار دخل في الليل  
منتهى النفس سبع سنين ومنه إلى زيادة خمس عشرة ساعة وأصل النكر اللفظ الجمع وسكونه والواو وسكونه النفس والقر كل حرف من الأحرف سمي لهو





















[illegible]















[illegible]



[illegible]

[illegible]



أَمَّا بَلِيغِي فِي النَّارِ وَهُوَ رَجُلٌ خَيْرٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ قِيلَ هُوَ حَجْرَةٌ وَقِيلَ عَمَّا بَرِيْلَ عَمَّا بَرِيْلَ يَأْسِرُ إِعْمَالَهُ  
 مَا شِئْتُمْ أَمَّا تَقْدِيرُ دُونَ عَيْدٍ أَنَّهُ يَأْتِي أَعْمَالُونَ بَصِيرَةً لَمْ يَحْزَنُوا بِهِ إِنْ لَمْ يَنْتَقِرُوا بِالْكَرْبِ لَقَدْ لَمْ يَنْتَقِرُوا  
 حَاجَةً لَمْ يَحْزَنُوا دُونَ عَيْدٍ وَأَنَّهُ لَكُنَّ عَيْنُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى تَقْدِيرِ إِنْ لَمْ يَكُنْ دُونَ عَيْدٍ وَقِيلَ جَرَى قَوْلُهُمْ  
 أَدَلَّتْ يَدَا دُونَ مَكَانٍ لَعِيدٍ وَأَنَّهُ لَكُنَّ عَيْنُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى تَقْدِيرِ إِنْ لَمْ يَكُنْ دُونَ عَيْدٍ وَقِيلَ جَرَى قَوْلُهُمْ  
 أَعْرَفَ اللَّهُ عَرَجَ دُونَ مَكَانٍ لَعِيدٍ وَأَنَّهُ لَكُنَّ عَيْنُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى تَقْدِيرِ إِنْ لَمْ يَكُنْ دُونَ عَيْدٍ وَقِيلَ جَرَى قَوْلُهُمْ  
 السَّاطِلُ هُوَ الشَّيْطَانُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْعَلَ أَوْ يَرِيكَ مَعَهُ أَوْ يَقْصُرَ مَسَرَّةَ الرِّجَالِ مَعَهُ أَوْ يَقْصُرَ مَسَرَّةَ السَّاطِلِ مِنْ عَيْنِ  
 يَدَا أَوْ يَرِيكَ مَعَهُ السَّاطِلُ مِنْ حَلْفِ عَيْنٍ هَذَا عَيْنُ السَّاطِلِ الرِّيَادَةُ وَالْقَصْدُ دُونَ مَقَالٍ لَا يَأْتِيهِ التَّكْدِيرُ مِنْ أَلْفِ  
 قَوْلٍ وَلَا يَهْتَمُّ مِنْ لَعِيدٍ كَابٍ يَطْلُقُ تَنْزِيلَ مَنْ حَكِيمٍ حَسْبُ عَيْنٍ يَسْمَعُ عَلَى تَقْدِيرِ مَنْ مَقَامًا يَقَالُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرَّسُولِ مِنْ قِيلَتِ قَوْلِ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَوْلُ الرِّسُولِ قَوْلُ سَاحِرٍ كَيْفَ لَمْ يَكُنْ دُونَ عَيْدٍ إِنْ دُونَ  
 مَغْفِرٍ قَوْلِ نَابٍ وَأَمَّا لَمْ يَكُنْ دُونَ عَيْدٍ لَمْ يَكُنْ عَلَى التَّكْدِيرِ وَلَوْ جَعَلْنَا هَذَا كَابًا لَمْ يَكُنْ عَلَى لَمْ يَكُنْ قَوْلُ  
 أَتَجْمَعُ أَعْيُنَ لَعِيدٍ لَعَرَبٍ لَقَدْ لَوْ لَوْ فَضِّلْتُ أَيْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَعِيدٍ أَيْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ  
 أَعْيُنَ دُونَ عَيْنٍ يَهْدِي أَسْفَهًا عَلَى رَجَبٍ لَكَابٍ أَيْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ الْمَرْءَ عَلَى عَيْنٍ دُونَ عَيْنٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ  
 عَلَيْهِمْ كَانُوا دُونَ عَيْنٍ يَهْدِي أَسْفَهًا عَلَى رَجَبٍ لَكَابٍ أَيْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ الْمَرْءَ عَلَى عَيْنٍ دُونَ عَيْنٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ  
 فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَيْنًا فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَيْنًا فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَيْنًا فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَيْنًا فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَيْنًا  
 وَشَيْعَاءُ هَدَى مِنَ الصَّلَاةِ لَمْ يَكُنْ شَيْعَاءُ لَمْ يَكُنْ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ  
 قَالَ قَدْ مَدَّ عَوَاظَ لَعِيدٍ وَجَعَلَ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ  
 مِنْ دُونَ مَكَانٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ  
 أَتَيْنَا مَوْسَى الْكَاتِبَ فَخَالَفَ فِيهِ بِمَعْنَى دُونَ مَكَانٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ  
 فِي نَاحِلَةِ الْكَاتِبِ عَيْنَ الْكَاتِبِ مَا لَقَدْ لَقِيَ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ  
 مِنْ قَوْلِهِمْ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ  
 الشَّاعِرُ عَيْنَ الْكَاتِبِ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ  
 وَالشَّامُ وَحَصْرُ ثَمَرَاتٍ عَلَى الْحَصْرِ وَغَيْرُ الْإِخْرَجِ عَلَى التَّوْحِيدِ إِنْ كَانَتْ أَعْيُنُهَا دُونَ مَكَانٍ لَعِيدٍ  
 الْكَاتِبُ قَوْلَانِ يَشْرُفُ وَمَا كُنْ مِنْ أَعْيُنٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ  
 وَلَوْ يَمْنَانُ دُونَ مَكَانٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ  
 مِنْ شَهِيدٍ إِنْ شَاهِدَ دُونَ مَكَانٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ  
 فِي الدُّنْيَا وَكُنْ أَعْيُنُهَا دُونَ مَكَانٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ  
 بَعْدَ الْمَالِ وَالْغَنِيِّ وَالصَّغِيرِ وَأَنْ مَسَّةَ الشَّرِّ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ  
 أَتَيْنَا حَبْرًا وَغَايِرَهُ عَيْنٍ مِنْ بَعْدِ ضَرْبٍ مَسَّةَ مِنْ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ  
 أَطْنُ السَّاعَةِ فَاجْتَمَعَ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ  
 وَوَدِدْتُ أَنْ يَكُنْ دُونَ مَكَانٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ  
 سَاعَةً أَعْلَمُ وَأَنْ يَكُنْ دُونَ مَكَانٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ لَعِيدٍ





[illegible]





















صد ودأركم الاخرين كسر الشار واستلواي معاً قال الكشافا لسان مثل يري شوي ويبرسون وسد عليه يشد ويسد ويم الحديث ثم يوم  
 وقال اس علس معاً وهو يوماً وكان سعيداً المسب يعيون وقال لهما لهما في وقال ما دعه يبرعون وقال لهما لهما يعيون ولما صاب اس  
 يوم مثلك ادا مولى صبر يسدون وهو لولس ما يري ما يري في الا ان بعدة وتحد والحاكك عنت الصاري عسى وقالوا انما اختنا خير ام هو  
 قال تبادوه ام هو يسدون بعدة ونظرة وتقول القضا وقال السك والاس ويد ام هو يسدون لولس يري من كل ما سدد من دون الله  
 في لسانهم ربي ان يكون الهتاس مع عيسى من ميا المظفر في لسانه قال الله تعالى ما صي بوء به هذا لئلا لك الاخذ بالخصومة  
 بالهائل وقد علوا ان المارد من قوله وما يسدون من دون الله حسبهم هو الا الاصنام كل لهم قوم خصمون انما يوسف الشريحي  
 اما ابو اسحاق المصلي اما ابو بكر بن زهر من صلاته المحساري اما احمد بن محمد بن احمد بن العطيبي ما عبد الله بن احمد بن  
 جليل حدس الى ما عبد الله بن محمد بن اسحاق بن دسا والواسطي عن ابي غالب عن ابي العاتكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما مل قوم بعد هدي كما واوله الا ابا والحدول ثم من ما صي بوء لك الاخذ بالاسلهم هو خصمون ثم ذكر عيسى فقال ان  
 هو ما هو يمي عيسى عليه السلام الا عمنك انجنا عليهم بالسوة وجعلناه مثلاً انه وعيسى ليعني اسر ائيل يبرعون به تذراه  
 عر وجل على ما يشاء حيث خلقهم من عليهما ووقفتا على عليهما منكم فلا تذكروا لولس ولا هلكا كره وعلمنا انكم سلا نركه  
 والاكاذيب يتلفون فكلوا من طعامكم يبرون الارض ويسدون ويصلي عيسى وقتل يملف منهم مصافوا واكثر من عيسى عليه السلام  
 لولس لسان عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الساعة علم به قهره من ابي عاتكة ابراهيم وتبادوه وانه لعلم للساعة بفتح اللام والعين الى ابا  
 وعلمته وتبرعوا عن الذي خلق عليه وسلم ليوسكن ابا يولس فيكم اس مرم حكما عد لا يكسر الصليب يقتل الحر ويبيع الحر ويهلك  
 في رماهم الملل كلها الا الاسلام ويتروى امه يبرون على تشبه بالانسان المقدسة وعلمه ثوبان مصفان وشي وباسه هذين ويسد  
 حرية وهم لقي يقتل بها الدال ياتي بيت المقدس والاس في صلوة المعريتنا الى انام يبتد منه عيسى ويصلي طمعه على شريعه  
 محمد صلى الله عليه وسلم يقتل لشارير ويكسر الصليب ويحرق النبيع والكتايب ويقتل لشارير الا من به احبوا بعدا لولس  
 المصلي ابا احمد بن عبد الله المصلي ما يبرون يوسف شام احمد بن اسحق بن ابي الليث من يبرون من ابي شهاب عن سامع  
 مولى الى قتادة الانصاري ما ابا هريجة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت ادا لولس من يبرون ويكسر واما انكم منكم وقال الحسن  
 وحامدة وابو عيسى وان القراء لعلم للساعة يعلمكم قيامها ويحرقها بالها واهلها فلا تتركها فما لا تفك بها قال اس علس لا  
 تتركها اياها واتبعون على الوحيد هذه الذي اما عليه صراط مستقيم ولا يصعدكم ولا يبرونكم الشيطان من رب الله ان الله ان الله  
 لا يترككم في شين ثم ولما جاء عيسى بالبينات قال قل جئتكم بالحكمة والسوة ولا تدين لكم بعض الدين فتمتلفون  
 في عيس احكام التوراة قال ما دة يعنى اختلاف الفرق الذين يبرونوا على عيسى قال الراعي الذي ما دة يعنى الاحميد اما هو من  
 الذي اختلفوا فيه ومن لم في امر الاحميد ما اهلوا الله فاقبلوا الله واطيعوا ان الله هو ربكم وارتكبكم واعيدوه  
 هذا صراط مستقيم واختلف لآخر ان من بينهم موبيل الذين كلوا من عبد اب يوم اليم هل ينظرون  
 هل ينظرون الا الساعة بينهم اهلها فكلوا من ينظرونها ان تاتيهم بغتة فما هم ولا يفتشرون الاحقاد  
 على المعصية في الدنيا يومئذ يوم القيمة بعضهم لبعض عداوة والاكاذيب في القامرين في الله في رجل على طاعة الله في رجل  
 احبوا احمد بن ابراهيم النخعي اما ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم المصلي احبوا عيسى بن محمد بن احمد بن ابا  
 العرج الصلوي القاصي احبوا من عيسى بن يوسف بن اسحاق بن احمد بن اسحاق بن قتادة شام ابو نوح من مبرون قتادة عن ابي اسحاق ان  
 علمنا قال في هذه الآية علي كان عثمان وجيلان كما مر مات احدا في مبرون فقال يارب ان ملا كان يا مبرون طاعتك وطاعة  
 رسولك ويا مبرون يا خير بهما من الشر يحرق الى ملا فيك يا مبرون ملا تعلق بهدي واهدا كما هدي يسي واكرم ما كراكم متي





جئت تامةصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقرأ فاتقرب يوم ثالث المشايد بن سبين الى قوله انكم ما كنون انيكتشف عنهم غلاب  
الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى الكفرهم فذلك قوله يوم نبطش لبطشة الكبري يعني يوم بدر وفي ما يوم بدر الى غلبت الروم الى سيبخلون والروم  
قد مضى رداءهم بعد اسمايل عن يحيى بن وكيع عن الامشجور قال قالوا وكنا الكشيف عتقا العذاب انما مؤمنون قتيل لان كشفنا منهم  
عادوا الى الكفرهم فداويرة تكشف عنهم فعادوا ما تنقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فاتقرب يوم ثالث لسمايل بن سبين الى قوله اننا  
منتقون اخبرنا سبيلوا هذا المعنى اننا اهدى من عبد الله النبي في ناهي عن يوسف ثنا يحيى بن اسمايل ثنا يحيى بن وكيع عن الامشجور عن مسلم  
مسند عن عبد الله قال خمس نذر مضى القرام والروم والبطشة والقرم والدخان وقال فومر وثعلبي في قيل قيام الساعة قيام يات  
بعد قليل في اسماع الكفار والمنا فحين حتى يكون كالرواسخ المنعقد ويبتري المؤمنين منه كيشة الزكام وتكون الارض كلها كبيت ابراهيم  
فيه النار وهو قول ابن عباس ابن عمر والحسن اخبرنا ابو سعيد الشريفي انا ابو اسحاق الشنبلي اخبرني عن عتيق بن محمد لجران ثنا ابو العرج المشا  
يد بن زكريا البغدادي ثنا يحيى بن جرير الطبري حدثنا عاصم بن رقاد بن الجراح ثنا ابو اسحق بن سفيان ثنا منصور بن المعتمر عن يحيى بن  
حراش قال سمعت حذيفة بن اليمان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الايات الدخان ونزول عيسى ابن مريم ونار ترجع من قعر  
عدن اربع تسوق الناس الى الحشر فتقبل منهم اذا قالوا قال حذيفة يا رسول الله ما الدخان فتلا هذه الاية يوم ثالث لسمايل بن سبين يا ذا  
بين المشرك والمغرب يمكث اربعين يوما وليلة اما المؤمن فيصير منه كيشة الزكام واما الكافر فيكن لئلا السكون يخرج من منفره واذي فومر  
اخي اكرم الله الذي من اين لم تذكروا لاسمايل كيف يتذكرون ويشعظون وقد جاءهم رسول مبين ظاهر الصلابة عيسى عليه السلام  
عليه السلام فقولوا انهم ارضوا عنه وقالوا معكم اى سبيله بشرهم فموتوا وقال الله تعالى انكاشفوا العذاب او عذابا ليوهم قليلا  
اى ما ناصيرا قال مقاتل اليوم بدر لكم عذاب يوم الالك يوم نبطش لبطشة الكبري وهو يوم بدر واذا منتقون ومنا  
قول ابن مسعود واكثر العلماء وقال الحسن يوم الغيبة وروى عكرمة ذلك عن ابن عباس ولقد فتنا بلونا قبل انتم قبل هذا كاذب  
فرعون وجارهم رسول كريم من الله وهو موسى بن عمران ان ادرك اليه عذابا لله عيسى بنى اسرائيل اظلمهم ولا تعلم اني  
لكم رسول امين على الراس ان لا تعلموا اهل الله ان يجبر عليه بترك طاعة ابي اتيكم سلطان مبين بين يدي  
صدق قول فلما قال ذلك توجهوا بالقتل فقالوا لى غدت برى وركبكم ان ترميهم ان تقتلوا وقال ابن عباس فتتوفى رؤس  
هوسا وروى قتادة فيكون بالجماعة وان لم ترميهم الى غدت لوان فارتدوا لومع لعل قال ابن عباس فاهتروا اذى باليد  
والكف فموتوا فاذ عاينهم ان هو لاذ قومهم فموت مشركون فاجابه الله وادبه من يدي فقال يا قاصري عيسى بنى اسرائيل  
انكم متبعون يتبعكم فرعون وقومه وانترك البصر انا قلته انت واصحابك وهو اسألك على حالته وحيثه بعد ان شربته وركبته  
لانما هو ان يرجع اترك حتى يدخله ال فرعون واصل الرها السكون وقال مقاتل معناه اترك البصر لى اى ساكنا فسمى بالصلوة وهو نارون  
وقال كتب اترك طريقا قال قتادة طريقا يابسا قال قتادة لما قطع موسى البحر عطف ليضرب البحر يسمعه ليلتهم وغاف ان يبعده زفون وجنود  
فقتل له اتراد البحر وهو اكا هو اكرم جند قهر فموت اغير موسى ان يرميهم ليلتهم قلبه في ترك البحر كما جاوز ثم ذكر ما تركوا البحر فقال  
كم تركوا ايعني بدلتهم من جنت وعيونهم وروى في مقام كريم مجلس شريف قال قتادة الكرم الحسن ونعته ومنتهى  
لين كانوا فيها فاهل بن ناعين وناكين اشر بن يدرين كذلك قال الكشي كذلك افعل بن مصان واو وثناها قوما اخرين  
يعني بنى اسرائيل لما بكثت عليهم السما والارض وذلك ان المؤمنين افامات تبكى عليه السماء والارض اربعين صباحا  
وهو لاه لم يكن يصعد لهم عمل صالح فتبكى السماء على فقداه ولا لهم على الارض عمل صالح فتبكى الارض عليه اخبرنا ابو سعيد الشريفي  
انا ابو اسحاق الشنبلي انا ابو عبد الله الغنوي ثنا ابو العلي القرني ثنا ابو يعلى الموصلي ثنا احمد بن اسحاق اليمري ثنا يحيى بن ابراهيم ثنا موسى بن  
عبدة الربدي الغبري يزيد الرقاشي عن اش بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد الا له في السماء واما ان



صحت النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان قدامي سلم لعمري اني اوسعك الشرح ما انا وحقا التلويح اني من موثقه شاس اني تسعة شاميه على سلم  
المهادي تالوا كره احدى الارواح الياسوي تلتد الرواق سامع من اس اني ديس من اللقيس اني هرة قال تال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما ادرى تال كره اسيا وبعري في الدنيا من قبلهم من ادم الكفرة اهلككم اثم كانوا يخرجونهم وما خلقنا السموات والارض  
وما خلقنا الكهين اما خلقناهم الا لما خلقنا قلوبهم الحق وهو الواب على الطاعة والعباد على المعصية ولكن اكثرهم لا يعلمون  
ان يوم الفصل يوم يحصل الارض بين العاصي وحقا انهم اجمعين واني يوم التوبة الاول والآخر يوم لا يعجز مؤكلا من  
قول لا تنسوا لاي جمع قريب قربه ولا تدفع عنه شيئا ولا تهم ينصرون لا يجمعون من عذاب الله الا من آمن بحم الله يريد المؤمنين  
ما رشح بعصم لبعض الله هو الذي ان انتقامه من اعذاره التي هي من المؤمنين ان سمرة الرقيم طعام الا من اى ردا لثم  
وهو اهل كالمهل وهو ردى الوبت الا ان يعلو في البطون فراء اس كبره حصم يعلى ما ليا وحلا العمل للهل فراء الا من  
بالماء لتايت الشرة في البطون اى بطون الكهان على النبي كالماء الحار اذا اشتد عليه احرا بعد الواحد من احد الميلي اما اوبصر  
الحسد وسوا ما اوبكر من حدوس من خالد من يريد تاسليها من يوسف تاسولها من منير ما شعبة من الاعمش من مجاهد من عذابه  
عاش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس ثلاثة حق تقاطع فلان قطرة من الرقيم قطرت على الارض كانت على اهل الدنيا  
معيشتهم فكيف من يكون طعامه وليس سلم طعام غيره قوله تعالى خُلِقُوا من طين اى يقال للرابية حدوس يعلى كالماء فاعلموا قراء اهل  
الكوفة واسمها عومر بكسر الداء وجراد الما قون صمها وهاها السا اعل دعوه وصوتوه يقال قتله يقتله عتلا ادا ساقه بالسف  
والدع والحد من الى سموا بالبحر وسطه متخصبوا احق في راسهم من عذاب الحميم قال معاقل حار  
الما صم على راسه يثبت راسه من دماهم يسب به ماء حيا فداهم حتى حرم لهم يبال له في هذا العذاب انك تراء الكساء  
اما حق الخلف اى لا تكلمت تقول اما العير الكرم وعراء الاخرون بكسر هاء على الاستدلاء انت الذي الكرم هم عند قومك  
يرهب ودل ان اهل كان يقول انا اهل لوانى واكن مهم يقول له خذ عمة النار على طريق الاستهزاء والتعريض انك هلك  
ما كرمهم به فتموتون لا تشكروهم ولا تنصرونهم ثم ذكرت قرا المتقين في مقامهم ايتين قراء اهل  
المدينة والشام في مقامهم على المسدواى في اقامة وقراء الاخرون بقى النبي اى في مجلس من اسواير من التيسير في  
جئات كعقون يلبسون من سندس وقد استبرق فتمت ايلن كن لك ورجعناهم اى كالكرامهم ما وسعاهم بالثا  
والعيون والشاس كذلك اكرمهم بالروحهم كيون عيون اى قراهم من ليس من عقلا الترويح لانه لا يقال روعة امرأة قال  
اوسعية جعلها ارواها من كراي روج العمل بالعل اى جعلها من اسين اثنين والمجود من النساء الثقيات النياس قال معاقل مجايرين  
الطرب من ياصون وصفا لوس وقال اوسعية المجود من سد يلات يا صلا لايين التد يلات سوادها واحد ها حور والمرأة حوراء  
والعين جمع النساء وهى عطية العيسين يذعون فيها لكل فاهية استهوها امين من عارها ومن مصرقة وقال صانه اسين  
من الموت والاصاف والتياطين لا يكونون في الموت الا الموت الا لاولى اى سوا الموت الا لولى واقواى الدنيا  
وبعد ها وضع الامومع سوى وبعد هذا قوله فقالوا وشكوا ما نك انا وكم من النساء الا ما قد سلف اى سوى ما قد سلف ر  
بعد ما قد سلف وقيل انما استولى الموت الا لولى وهى في الدنيا من موت في الجنة لان السعداء حين يموتون يصيرون لطف الله  
الى اسباب الجنة بلقوى الروح والبرهان ويرزق سائرهم في الجنة فكان موقعهم في الدنيا كاهم في الجنة لا تصالح ما ساعها ومتاهلهم  
اياها ووقتهم على الحميم فضلا من تال اى صل ذلك هم فضلا من ذلك هو الفون العظيم فاما ما كثر باه سعلنا  
القران كية من غير المذكور ليس انك على لسانك لعلهم يذكرون يعطون فازنق ما تقرر العصر  
من ريل وقيل ما تقررهم العذاب انهم من يقبون مستطرون فقولك رعبهم احبنا اوسعية لشرجي انا اواها حان





لن يدعه واسلم من عذاب الله شيئا ان بعت اموالهم وان الظالمين ينعصم اولياء بعض والله ولي المتقين هذا يعني  
 العذر بصفاته معالم للناس في اخذ ودوا احكامهم يصحون بها وهدي ورحمة ليقوم بوقوتهم لم يحسب بل سبب الذين  
 اجترأوا السبلت كتب للمسلمين الكفر ان يجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات نزلت في نفر من مشرك مكة قالوا  
 للذين آمنوا ان لا تقولوا حقا لفضلنا عليكم في الدنيا سوا ما تحبوا لهم فراه حرة والكتب وفضلنا بغير  
 سواد بالصب اى تعلمهم سواء بيننا وبينكم انما اختلفت في الدنيا سوا ما تحبوا لهم فراه حرة والكتب وفضلنا بغير  
 على الابتداء والخبر اى عبادهم وسواء فالظلمة في الدنيا سوا ما تحبوا لهم فراه حرة والكتب وفضلنا بغير  
 والافرة والكفر كانهما في الدنيا والافرة ساء ما يحككون بقس ما يقصون قال مسر قال لى رجل من اهل مكة هذا  
 مقام اشيت تيم الدارى لقد رايت ذلت ليله حتى اصبح اذ كرب ان يصبح يقرأ آية من كتاب الله يروى بها ربيك امر  
 حسب الدين احبوا التشت ان يعلمهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية وخلق الله السموات والارض بالحق  
 ولا يخفى كل نفس بما كسبت وهم لا يظنون واقرئت من انجيل الله هو له قال ابن عباس الحسن وتارة معناه  
 ذلك الكافر اتخذ ويسر ما يراه فلا هو من شيا الا كبره لا يرضى من بالله ولا يخافه ولا يحرم ما حرم الله وقال الاخر من معناه اتخذ  
 معبوده هو فيعبد ما هو نفسه قال سعيد بن جبير كانت العرب يعبدون الحجارة والذهب والفضة فانما وجد وليا الحسن  
 من الاول وهو وكبره وعبد والآخر قال الشعبي انما سمى الحوى لانه يعوى صاحبه في النار واصطلم الله على علم من يدعيه  
 اوه وقيل على ما سبق الى علمه انه قال قبل ان يخلقهم فوحيهم على سماعهم فلم يسمع منهم ولم يقل الحمد وجعل على  
 بصيرة غشاوة فراه حرة والكساة خشوة بنى التين وسكرت الشين والياقوت غشاوة ظلمة فوحي يصير الهدى فمن قيل فيه  
 من يغفل لله اى فمن يهديه سدان اسلم الله افعالا تذكرون وقالوا ليه منكرى الحق ما هى الاحكامنا الدنيا  
 اى ما الخيرة الاحكامنا الدنيا موت ونحيا اى موت الابداء ويحيى لا يمتلئ وقال الزجاج بينى عن موت ونحيا قالوا لا يمتلئ  
 وما يملكنا الا الدهر اى وما يفتننا الا الزمان بطول العمر واختلاف الليل والنهار وما له كبر  
 يان لك اى قاله من علم اى لم يقلوه من علم علوه انهم لا يظنون اخبرنا ابو على حسن ابن سعيد النعماني انا ابو  
 طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الحسن احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الوزاق الناصري  
 عن هام بن منبج ثنا ابو هريرة روى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لا يقل ابن آدم يا حية الدهر فان الدهر ارحم  
 الليل والنهار فانما شئت فسمتها اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن احمد الطاهري ثنا جدي عبد الصمد بن عبد الرحمن البرزاني نا محمد بن زكريا  
 العذاري انا عثمان بن ابراهيم الدبري ثنا عبد الوزاق الناصري عن ايوب بن سيار عن ابن ابي هريرة روى قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا يسب احداكم الدهر فان الله هو الدهر ولا يقولون لعنة لكم فان الكرم هو الرجل المسلم ومضى الحديث ان العرب  
 كان من شاتمهم الدهر وسبه عند التوازل كانهما كرا فينسون الى معاصيهم من المساسبه والمكاه فيقولون اسابتهم قرايع الدهر  
 وادام الدهر كما اخبر الله تعالى عنهم وما جعلنا الا الدهر فاذا انشا الى الله ما لهم من الشدة سبوا عا عليها وكان مع سبهم  
 الما الله عز وجل اذ هو الفاعل في الحقيقة لا للموا التي ينفقونها الا الدهر فنها من سب الدهر واذ انشلى عليهم  
 اياتنا بينات ما كان يحتملهم الا ان قالوا انما اياياتنا ان كنتم صادقين قل الله  
 يحينكم ثم يحينكم ثم يحينكم الى يوم القيمة اى ليعلم النبوة لا يرب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون لا و  
 لله تلك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ ينحصر المبطون اى بين الكافرين  
 الذين هم اصحاب الاطيل ينلهم في ذلك اليوم خسروا نعمهم اى ان يسيروا الا لادورق كل امية جائية

ما ذكره على الركب وهي حلبة الخاصم من يد الحاكم ينظر القضاء قال سليمان الفارسي ان في القيامة ساعة هي عشرين من الساعة  
حاسة بركهم حتى يراهم عليه السلام يادى من راسه اسباب الاعشى كل امة تدعى الى كتابها الذي فيه امرها لانه يقول كل  
امة نصب وديان لم اليوم تجزون ما كنتم تعملون وهذا كتابنايس ديوان الجمعية ينطق عليكم بالحق يشهد عليكم  
سان كتابه فكم يطق وقيل المور انك انك للبع المعوط انك انك شمس مكنتم تعملون اي ما الملائكة سمع اعمالكم اي  
يكتبها وانها اهل علمكم وقيل يستمع اي ما حدثت وورد لك ان الملكيين يرفعون على الانسان يكتب الله منه ما كان له ثواب او عقاب  
ويطرح منه اللغو نحو قولهم علم رادوب وقيل الاستسحاح من اللوح المحفوظ يسمع الملائكة كل ما هم ما يكون من اعمالهم والانتساح  
لا يكون الا من اصل يسمع كتاب من كتاب وقال الصالح يستمع اي يسمع وقال السكت يكت وقال الحسن معط فاما الذين امنوا  
وتعملوا الصالحات فلهم اجرهم بغير حساب ذلك هو الفوز المبين والطعناهم واما الذين كفروا يمال  
لم املكن تكن اياتي تثل على كنتم فاستكبرتم وكنتم قوماً تجرون متكبرين كما مر في ولاذ اقبل ان  
وغد الله من والساعة لا ريب فيها قرا حرة والساعة نصب عليها على الوعد وقرا الاخر من المربع على الاتلام  
قلتم ما نذكر مني ما الساعة ان ظن الاطام اي ما علم ذلك الاحدسا وقها في ما نحن مستيقنين  
اهالكه وبك الله من الاخرة سيات ما علموا في الدنيا اي حراها وحاف بهم تاكوا به يستهزون  
وقيل اليوم ننسكم بترككم في النار كما شئتم لقاء يومكم هذا وكما ايمان والعل لهذا اليوم وما كنتم  
التار وما كنتم من تاجرين ذلك ما كنتم اتخذتم ايات الله هزوا وغررتم الحيوة الدنيا حتى قلتم لا حساب  
ولا حساب فاليوم لا يخرجون منها مراء حمرة والكساف هي الباء ومع الراء وقراء الاخر من مع الساء ومع الراء  
ولا كنهم يستهزون لا يلبسهم ان يرفعوا الى طاعة الله لانه لا يحفل ذلك اليوم بعد ولا قوة قلته الحمد  
رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء العظمة في السموات والارض وهو العزيز  
الحكيم ه احدا من الامام ابو علي الحسين بن علي السبط والي الحسين بن الحسين العلوي انا هو اما هذا الحسين بن الحسين  
الشرقي شاهر بن جعفر وعبد الله بن محمد الراء وقيل من امرهم قالوا اما جعفر بن عبد الله حدتي انهم من طهارة من عطاء  
الساف من الامر الى مسلم من اي حرة رة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل الكبرياء وادى والعظمة  
ارارى من راضي في واجد معها اوله البار سورة الاحقاف هي كلمة من ثلثين اية بسم الله الرحمن الرحيم  
حسب تنزل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلفنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل شئتي به  
يوم القيمة وهو اهل الذي يندى اليه السموات والارض وهو اتارة الى ما غاها والدين هزوا فاما انك وزا حرموا سة  
في لقوا من الحب والغسب مغرضون قل ارايتم ما تذكعون من دون الله واني ما ذا خلقوا  
من الارض امرهم يتروك في السموات انوني بكتاب من قبل هذا اي كتاب جاءكم من الله قبل ان يبع  
بيان ما تقولون او اتار من علمي قال لا تكلم اي هبة من علم يوش من الاولين اي يستند اليهم قال حامد وعكرمة و  
مقاتل وراية من الانبياء وقال قتادة حاسة من علم واسل الكفرة من الاشر وهو الرابية يقال اثرت الحديث اثر ان اتارة  
ومع قيل للبراس ان كنتم صادقين ومن اصل من يدعو امن دون الله من لا يستحيب له بين الاسام  
لا تحيب عا دها الى شئ يشلها الى يوم القيمة بعض الهدامات الدنيا ولهم عن دعا لهم غافلون لا حاماد  
لا تسمع ولا تفهم واذا احسرت الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين حاحد من بيا به  
تولده ثرا ما اليك ما كانا ايا ما بعدون واذا كاشلى عليهم اياتنا كينات قال الذين كفروا الحق



ابن يوسف ما عجز عن استئصال شاعرا لله من سير مع عبد الله من مكر شامخ من اخى قال سمع عبد الله من سلام بعدك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يحترق بها فاذن لى على هذه عليه السلام فقال انى سائل من ثلث لا يعلوهم الا نبي ما اولك سراط الساعه وما اول  
 طعام اهل الجنة وما يبيع الولد الى امه او الى امه قال اعرف من حشر لى اسما على حشر لى قال نعم قال والذعد واليه ومن المنكدر  
 فقرأ هذه الآية لى من كان عدو للمسلمين ما مر لى على ملك يادى الله اما اول ان سراط الساعه ما حشر الناس من المتيقن الى المعرب  
 واما اول طعام يأكله اهل الجنة فربا ذكك حوت واواسق ماء الرجل ماء المرأة ومع اول شهيد قال الله تعالى  
 الا الله وانك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود قوم كذب ولهم ان يعلموا ما سلا من قبل ان تمشي به توشى بمحابم اليهود وقال لى  
 رجل عبد الله فيكم قالوا حينما وان حرا وصعد ما وان سيد ما وان اراهم ان اسلم عبد الله اسلام قالوا اعاده الله من ذلك يخرج عبد الله  
 فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راس شرا ما مقصود قال ها الذى يك اعاد يا رسول الله اعبر يا عبد الواحد  
 الملقى يا ابراهيم عبد الله المعنى يا ابراهيم يوسف شامخ استئصال شاعرا لله من ميسر ما سمعت ما لك يحدث من الى المعرب ولى من  
 فبعد الله من عامين سمعت الى وقاص من ابيه قال ما سمعت الذى صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشى على هذه الارض من اهل الجنة  
 الا لعبد لله من سلام ومنه ركب هذه الآية وشهد شاهد من لى سئل على صله قال كادى قال ما لك الآية وفي الحديث و  
 قال لى من الشاهد هو موسى بن علي بن ابي طالب قال سمعت قال هذه الآية والله ما رلت في عبد الله من سلام لى ان لم  
 بركة وما اسلم عبد الله من سلام ما لم يسهل في هذه الآية في بحارة كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلمه ويصل العرا  
 القدر مشهد موسى على النور محمد صلى الله عليه وسلم على القرآن وكل واحد بعد في الاخر وقيل هو من لى اسرائيل ما من واسكم  
 علم قوموا وقال لى كبر من اليهود لى من اموا المحمسة وعيسى لى كان من محمد صلى الله عليه وسلم خيرا ما  
 يستحقنا لى يعنى عبد الله من سلام واصحابه وقال فتاده رلت في مسرك مكة قالوا لو كان ما يد عوا اليه محمد لى ما سقوا  
 اليه ملا من ملا وقال الحكمى الدين كبروا السيد وعطمان قالوا الذين اسوا بى محمسة وعيسى لى كان ما جاء به من علم  
 خير ما سقوا اليه بما الهم قال تعالى واذا لم يهتدوا ولم يمس بالقرآن كما اهتدى به اهل الانبياء فيقولون  
 هذا افك قل لى ما قالوا اساطير الاولين ومن قبلهم اى من قبل القرآن كتاب موسى يعنى لى لى  
 نقدى ما كبر من الله لى اس ما وبصا على الحال من الكسالى وقال ابو عبيدة يه اصحاب اى جعلنا اما ما  
 رجة وفي الكلام محذوف تقديره وتقد من كبر موسى اماما ولم يصد دانه كما قال في الآية الاولك واذ لم يهتدوا به  
 وهذا كتاب مصدق اى لى من مصدق للكلى الى قوله لى ما عوى ويا اصحاب على الحال وقيل لى من عوى  
 لى من الذين ظلموا يعنى مشرك مكة قرأ اهل البحار والشام ويعقوب لى رالتا على خطاب الذى صلى الله عليه وسلم  
 وقرأ الامويون ما لى يعنى الكتاب ويتر لى الكسبية ونشرى على عمل الريع اى هذا كتاب مصدق ونشرى اى  
 الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اخلا خوف علمهم ولا هم يخزنون اى اولئك اصحاب الجنة  
 حال الذين فيها جازاء مما كانوا يعملون تولد من وحل وصفتنا الانسان بوالد به احسانا وقرأ اهل الكوفة  
 احسانا كقولهم سالى والى الذين احسانا حلتهم امة كرها ووضعته كرها يريد شدة الطلق قرأ اهل البحار وابو عمرو  
 كرها ومعنى الصفا به ما روى الاخر من بهما وخصلته وخصلته فقصا له مقامه وقرأ يعقوب وفصله بعين الف  
 تلاون شهر ايريد اقل مدة العمل وعفى سبعة اشهر واكثر مدة الرضاع اربعة وعشرين شهرا وروى عنك من  
 ابن عباس روى قال املت المرأة تسعة اشهر وصعت احدى وعشرين شهرا واذا حلت ستة اشهر وصعت اربعة وعشرين شهرا  
 حتى اد ابلغ اسناده هاية وتوماية تسام واستواءه وهو ما من ثمان عشق ستة الى اربعين ستة بذلك قوله وبلغ اربعين

سَمِعَهُ وَنَالَ السُّكَّ وَالْعَصَالَ وَلَمْ يَلِدْ فِي سَعْدٍ اِلَى قَاعٍ تَدْمَسُ الْقَعَّةَ وَقَالَ الْاُخْرُونَ مَرَلَتْ فِي بَيْتِ نَكْرِ الصَّدِيقِ وَادِيهِ اِلَى  
قَمَاعَتَيْنِ سَ مِنْ مَرَدٍ وَامْرَأَةٍ جَمِيعَتِ مَحْمَرٍ مِنْ عَرَبٍ مَالِ عُلَى اِلَى طَالِ الْاَيَةِ مَرَلَتْ اِلَى نَكْرِ اسْلَمِ اَوَاهُ جَمِيعًا وَلَمْ يَجْمَعْ لَهَا مِنْ الْحَاوِي  
اَوَاهُ عَرَبٍ اَوْ سَاءَ اَنَّهُ هُمَا وَلَوْ مِنْ بَعْدِ وَكَانَ اَوْ يَكُونُ حَسْبُ لِي عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَهُوَ اسْمُ ثَمَلَى عَشْرَةَ سَمْتًا وَاسْمُ سَلَى عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ  
هُوَ اسْمُ عَشْرِينَ سَمْتًا فِي تَجَارِثَةِ الْمَالِ لِمَا لَمْ يَلِدْ فِي سَعْدٍ وَدَقِيقُ لِي عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ اسْمُ مَرَدٍ وَدَعَارٍ وَقَالَ وَتِ اَوْ رَغِي  
الْهَبِي اَنْ اَتَشْكُرَ تَعَمَّتْ لِي اَنْ اَتَعَمَّتْ عَلِيَّ وَعَلَى وَالدِّينِ الْهَدْيِ وَالْاِيْمَانِ وَاَنْ اَتَحْمِلَ صَالِحًا لِحُضْرَتِهِ قَالَا اسْمُ عَاسِ  
بِاحِبِهِ اَللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاعْتَقَ لِسَعْدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَدُوًّا وَلِلَّهِ وَلَمْ يَرِدْ مَشِيئًا مِنَ الْخِيَالِ اَلَا مَا سَلَّ عَلَيْهِ وَدَعَا يَمَانًا فَقَالَ وَاصْلِحْ لِي  
فِي دَرْجَتِي مَا مَارَ اَللَّهُ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدًا اِلَّا اَسْوَأُ جَمْعًا مَا حَقَّعَ لَهُ اِسْلَامُ اَوْ يَرِدُ وَكَانَ جَمِيعًا مَا دَرَكَ اَوْ يَمَانَةً لِي عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ  
وَأَسْمُ اَوْ يَكُونُ وَأَسْمُ عَدْلٍ رَغْنٌ اِنْ اِيْكَرَّ قَاسَ عَدْلُ الرُّسْلِ اَوْ يَتَّقِي كَلِمَ اِدْرَكَ اَلِي عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ اَوْ يَكُونُ ذَلِكَ لَاحِدًا مِنَ الْعَصَاةِ  
قَوْلُهُ اِنْ تَكُنْتُ اِيْكَرَّ لِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ اَوْ اَوْلَاكَ اَلَّذِينَ يَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ اَحْسَنَ مَا عَلُوْا بِيَعَا اَمَامَهُ الصَّالِحَةُ اَلَّتِي عَلُوْهَا  
فِي الدِّيَارِ وَكُلُّهَا حَسَنٌ وَالْحَسَنُ مَعَهُ اَلْحَسَنُ مَشِيئَةً مِنْهَا وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَمْ تَلْهَمْ عَلَيْهِمْ تَرَاوَعَةً وَالْكَسَاءُ وَدَعَسَ وَتَقَبَّلَ  
جَمَاعًا بِالْوَبِّ اَحْسَنَ مَصَبٍ وَقَرَأَ الْاُخْرُونَ اَلْبَاءَ وَمَعَهَا اَحْسَنَ رَغْنٌ فِي اَتَحْمِلُ لِعَدَّتِهِ مَعَ اَصْحَابِ الْحَمَةِ وَغَدَا الصَّلَاةَ وَالنَّيْ  
كَانُوا يُوعَدُونَ اَوْ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ حَتَّى تُنْفِرُوا مِنْهُنَّ اَلْاَحَادُ وَالَّذِينَ قَالَ لِيَا اَلَّذِينَ  
اَدْعُوهُ اَلَّذِينَ اِيْمَانًا بِهِ اَللَّهُ وَلَا تَزِرُ وَبَالَهُمْ اَوْ لِكُلِّ مَكْرَهٍ كَلِمَةً كَرَامِيَةً اَتَعْمَلُ لَكُمْ نِزْلًا اَنْ اُخْرِجَ مِنْ تَرَمِي حَيَاةً وَقَدْ حَلَّتِ الْقُرُونُ  
مِنْ قَبْلِي مَلِمَ بَعَثَ مِنْهُمْ اَحَدًا وَهِيَ اَنْ تَشْتَرِيَنَّ اَللَّهُ يَنْصَرِفُ عَنْ رَيْسِهِمْ اَللَّهُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ لَهُ وَتِلْكَ اَمْرٌ اِنْ  
وَعَدَا لِي حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا مَا هَذَا اَلَّذِي تَدْعُونَ اِلَيْهِ اِلَّا اَسَاطِيرُ الْاَوَّلِينَ قَالَا يَسَاسُ اَلْمَسْدِي وَمَا هَذَا بَرَزْتَ  
فِي عَدْلِهِ وَقِيلَ فِي عَدْلِهِ اِنْ اِيْكَرَّ قَسَلِ اِسْلَامُهُ كَانَ اَوَاهُ يَدْعُوهُ اِلَى اِسْلَامِهِ وَهُوَ يَابُ وَيَقُولُ اَحِبُّوَالِي  
عَدْلًا لَكُمْ عَدْلًا مَن وَمَا مِنْ كِبٍ وَمَشَاحٍ قَرِيضٍ حَتَّى اَسْتَلِمَ مَا تَقُولُونَ وَانْكَرْتُمْ مَا تَسْتَدْعُونَ اَنْ يَكُونَ هَذَا فِي عَدْلٍ رَغْنٌ اِلَى  
يَكُونُ الصَّبِيحُ اَمَامَكَ اِلَى كَارِمًا قَوْلُ اَللَّهِ عَلَيْهِ قَالَا اَلْحَسَنُ وَتَنَادَا وَقَالَا لِرَجُلٍ قَوْلَ اسْمُ اَلْاَحَادُ اِلَى عَدْلٍ رَغْنٌ اِلَى يَكُونُ قَسَلِ  
اِسْلَامِهِ يَطْلُهُ قَوْلُهُ اَوْلَاكَ اَلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمْ الْقَوْلُ الْاَيَةُ اَعْلَمَ اَللَّهُ تَعَالَى اَنْ هُوَ لَا تَدْحَقَتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْعَدْلِ عَدْلٍ رَغْنٌ  
مَوْسٍ مِنْ اَفْصَالِ الْمَسْأَلِ وَلَا يَكُونُ مِنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ وَمَعْنَى اَوْلَاكَ اَلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ وَحَبَّ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ فِي اَمْرٍ  
مَعَهُمْ قَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْحَيْرِ وَالْاَلْسِ اِنْ كَانُوا اَخَايَهُمْ اَوْ لِكُلِّ دَرْجَاتٍ مِمَّا عَلُوْا قَالَا اسْمُ عَاسِ رَغْنٌ  
يَرِدُ مِنْ سَقِّ اَلْاِسْلَامِ هُوَ اَكْثَلُ مِنْ تَعْلَفَ عَدُوًّا وَنُصَاةً قَالَا مَقَاتِلُ وَكُلُّ مَسَائِلَ بِأَمَامِهِمْ وَمِنْهُمْ اَللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اَعْلَمَ وَكُلُّ  
يَمَسِي وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرِيقِينَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَدَعَا مَسَارٍ وَرَأَتْ عَدْلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَمَامِهِمْ يَحَازِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَرِدْ  
هَذِهِ الْاَيَةُ دَعَا اَهْلًا لَنَا وَتَدْبَعُ سَعْدًا وَدَعَا اَهْلًا لِحَمَتِهِ تَدْبَعُ عَلُوًّا وَلِيَوْمَ قِيَامَتِهِمْ قَرَأَ اسْمُ كَبِيرٍ وَهَذَا لِمَعْرَةِ وَعَاسُ مَا يَابُ وَقَرَأَ اَلْاَقْرَبُ  
بِالْوَبِّ اَعْمَالُهُمْ لِكُلِّ مَلَأُ اَعْلَمَ وَهُمْ لَا يَفْظَلُونَ اَوْ يَوْمَ يَرُصُّ اَلَّذِينَ كَفَرُوا اَعْلَى النَّارِ يَقَالُ لَهُمْ اَوْ هَبْتُمْ حَبِيبًا تَكْفُرُ  
فِي حَيَاتِكُمْ اَلَّذِينَ تَرَأَوْنَ اَسْمُ كَبِيرٍ وَاسْمُ عَزَّ وَجَلَّ يَعْقُوبُ يَدْعُو اَدْنَاهُمْ اَلْاَسْتِغْثَامُ وَيُحَرِّسُ اَسْمُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْمُ عَزَّ وَجَلَّ اَلْاَسْتِغْثَامُ  
عَلَى اَلْحَبَرِ وَكُلُّهَا اَصْحَابُ اِلَى الْعَرَبِ قَسَمْتَهُمْ بِالْوَبِّ وَتَرَكَ اَلْاَسْتِغْثَامُ مَقُولُ اَدْنَاهُمْ اَدْنَاهُمْ كَمَا وَدَعَتْ سَعْلَتُ كَذَا وَاسْمُ تَعَمَّتْ  
يَعْمَا يَقُولُ اَدْنَاهُمْ بِطَانَةٍ يَمَسِي اَللَّذَاتِ وَتَعَمَّتْ مَا قَالُوْهُ يَنْجُونَ عَذَابَ الْحُورِ اِنَّ اَلْعَذَابَ اَلَّذِي فِيهِ دَلَّ وَحَرَمِي  
مِمَّا كُنْتُمْ تَشْكُرُونَ تَشْكُرُونَ تَشْكُرُونَ فِي الْاَرْضِ سَبِيْحَ الْحَقِّ وَمِمَّا كُنْتُمْ تَقْسُقُونَ اَوْ لَمَّا رَضِيَ اَللَّهُ اَلْكَرَمِي  
مَالَتِغَمَّ بِالطَّبَاسِ اَلَّذِي اَلْاَنْبِيَا اَتُوا لِي عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابُهُ وَالصَّالِحُونَ اَحْبَابُ اَللَّذَاتِ اَلَّذِي اَلْبَارِعَاتُ وَتَوَابُ  
الْاَحْسَرَةِ وَرَوَيْتُ عَنْ عَزَّ وَجَلَّ اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَاوَهُمْ مَسْطَحٌ عَلَى رِمَالٍ حَصِيْرَةٍ تَذَارِ اَنْ مَالُ حَسْبِهِ







عليه ثلاث فلم يفعلوا وأتى جابر بن سفيانهم وبكيتهم يستبقونه ويصيحون به حتى جتمع عليه اليا سرح الحيا في دالي حاطة لعنة وشيعة تراهي  
ربيعة وها هي فرج عنه مسجهاه ثقيف ومن كان تبعه فعد إلى قتل جيلته من عتب فجلس في رباطا وببعة ينظر أن البير يوان ما لقى من  
تقية. ولقد لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك المرأة من بني حنظلة فقال لها ما ذا ألقى من أمانك لما اطمان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اللهم ان أهلك اليك ضعفت فوفى بة فزيتي وهو ان على الناس فزانت ادم الراحين انت رب المستضعفين ورائت ربك الي من  
تكنفي الي بيلد يحمي اولادك وملكته امرى ان لم يكن بك على غضب فلا ابالي ولكن ما جيتك هي وسع لي اعدونيون وجهك الذي  
اشهدت له الامانات وسلم عليه امرؤ الدنيا والاخرة من ان يرسل في غضبك او يحل على سطوك لك العتب حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك فلما  
راى ابن ربيعة ما القى فحمى ثم ردها فانه عوا غلاما لها منى انيا يقاتل له عداس فقال لا كره خذ قطفان من هذا السب وضعه في سلك الطبق ثم  
اذهب به الى ذلك الرجل فقتل له تاكل منه ففعل فملكه عداس ثم اقبل به حتى وضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وضع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بين يديه قال جهم انه ثم اكل ففعل عداس لي وجمعه ثم قال والله ان هذا الكلام كما يقول اهل هذه البلدة قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ومن اكل ليلدا وانت يا عداس وما ونيك قال اننا نمران واننا رعل من اهل يثرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نمران  
الصالح يوشن متى قال ما يدريك ما يوشن حتى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه اخى كان نبيا واناني فاكب عداس على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقبله واسم يدي به وقد بهت قال فيقول ابن ربيعة احدهما صاحبها ما غلامك ففقدنا ففسد عليك فلما جاءهم عداس  
قالا لا والله يا عداس ما لك فقبله واسم هذا الرجل ويد به وقد بهت قال يا سيدي ما اذ الارض خرب من هذا الرجل لقد اخبرني يا  
ما يعلم الاخرى فقال ويحك يا عداس لا يصبر عليك من ريتك فان ذبلك خرب من دينه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف الى البيت  
واجعلوا ملكة حون يشن من خير ثقيف حتى اذا كان بخلة قام من خوف الليل يعمل في ربه نغم من جن اهل نصيبين الذين فاسقوا له دنيا  
فرج من صلواته ولوا الى قوم من بني رزن قيدا امنوا واجابوا لما سمعوا فقص له خبرهم عليه فقال وانصرفنا اليك نفر من الجن اذيتهم اخيرا بعد  
الاولاد الميلى تا اذ جلدان عبد الله النعيرى لاهدين يوسف شامعدين اسمعيل شامع ثنا ابو عوانة عن ابي ثور بن سعيد بن جبريل ابن عبا  
قال انطلقنا التبرج على الله عليه وسلم في طاعة من احبنا به عادين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خيل الهاء فارسلت عليهم  
الشهب فوجبت الشياطين الى قوم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خيل الهاء وارسلت اليها الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خيل الهاء الا  
شيئ بيننا وبينها ما اشرقت الارض ومعارفها فانظر لما هذا الذي حال بينكم وبين خيل الهاء فانظر الى الذين توجهوا نحو قبة النبي  
صلى الله عليه وسلم وهو بخلة عادين الى سوق عكاظ وهو يبيل باسما حلاوة الفجر فلما اصبحوا القرآن اسمعوا له فقالوا هذا والله الذي قال بينكم وبين  
خيل الهاء فينا لك حين رجعوا الى قوم فقالوا يا قومنا اننا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشاد فامنا به وراى في شدة برأ احدا فاقول الله جل جلاله  
اوحى الى انرا سمع نغم من الجن وانما اوحى الى قوله الجن وروى اهل المدينة واليه والشهب يمش اربس سلاية التعرف الخيرة كما يمش بعث ركبوا اهل  
نصيبين وهم اشراف الجن وساء اقم فمهم الى الحامة وقال ابو مرة اليان ولقتنا اقم من بني الشيطان وهم اكثر الجن عددا وهم ما توجو ابليس فينا  
وجعوا قالوا اننا سمعنا قرانا عجبا واما لجماعة بلار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمش الى الجن ويوعهم الى الله تعالى ويقول اهلهم القرآن ثم  
اليه نفر من الجن من اهل يثرب وجهم له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرئ ان اقر الى الجن الليلة فاكم يتبعني فاطر تو الله  
استقبرهم فاطر ثم استقبرهم الثالثة فاطر تو فاطمة عبد الله من مسجود قال عبد الله ولم يضر من احد غيري فانا نطلقنا في اذنا كما ياط  
مسكة دخل مني رسول الله صلى الله عليه وسلم شحيا يقال له شبيب المجون وخطى خطا ثم اوفى ان اجلس فيه وقال لا تخرج منه حتى يعود اليك  
ثم اطلق حتى قام فانتزع القرآن فجعلت اراه امثالا للشرع فمضى وصمعت للعلاشد يلهى حتى خفت على عبد الله صلى الله عليه وسلم  
وعشيقته اسودة كثيرة حالت بيني وبينه حتى ما اسمع صوتهم ثم طلقوا يقطعون شل قطع السحاب ناهدين نفر من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مع الفجر فانا نطلق الى وقال بل انت فقل لك لا اراه يا رسول الله ولقد سمعت من اوان استفتيت بالاناس حتى سمعت بل تعزى محسب

بعضا لا تقول اجلسوا قال لو خرجت لم اكن عليك ان يحط بك بعضهم ثم قال هل رايت شيئا اقلت نعم يا رسول الله رايت رجلا سودا مستشريا  
ثيابا يشي قال اولئك من نصيبين سالوني المتاع والميتاع الزاد فحسبهم بكل علم خال وروثه وبعرة قال فقالوا يا رسول الله وقذرها  
الناس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يستقيم بالعلم والورث قال فقلت يا رسول الله وما يعني ذلك عنهم قال انهم لا يجدون حظا الا  
وجد وعليهم ثمة يوم اكل ولا روث الا وجد وانما يحيا يوم اكلت قال فقلت يا رسول الله انك لثا شديدا فقال ان الذين تبارت في خيل قتل  
بينهم تخافوا الى تقضيت بينهم بالحق قال ثم تترد رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم ثم اتان فقال هل معلق ماء قلت يا رسول الله منى اذ  
فيها يتشربون فبيدنا لثما مستنداه فصبعت على يدي قوسا وقال قوسا طيبة وما علمي وورث قال فتارة ذكر لنا ان ابن مسعود لما قدم  
الكوثر راى شيئا فاشطط من القوطا فزعموه من رآهم فقال اظهرنا قيل له ان هؤلاء قوم من الزناد فقال ما اشتهيهم بالثغر الذين سرقوا  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون اخيرا ما فعل بن عبد القاهر تا معلقا لثما من عهد محمد بن عبد الله بن جابر بن الجاهلي شيا ابراهيم بن  
سفيان تاسلم بن الجراح شانهما بن المثنى تناعيدا لثما راوا وهو ابن ابي هند من عامر قال سالت علقه هل كان ابن مسعود يشهد  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة قال قال فقال علقه انا سالت ابن مسعود فقلت هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم ليلة الجح قال لا ولكن كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه ما لم تستناه في الاخرة والشعاب قلنا استنابا  
او اغتيل قال فبنتنا ليلة مات ما قوم قلنا اسعنا انه جاء من قتل قراء قال قلنا يا رسول الله فقد ناله فظلمنا انك فلم نجد له فيتنا بغير ليلة  
بات بها قوم فقال انا ابي ليس قد فت معه فقلت عليهم القرآن قال فانظروا بنا فاننا انما نرى اننا نرى انهم قال وسالوه الزاد فقال انكم  
عظم فكناهم الله عليه شمع في ايديكم ارقه ما يكرت لما وكل بركة على لدوا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تقصروا فاما طعنا  
اخوانكم وردا مسلم بن علي بن هجرته انه مصل بن ابراهيم من داود فحدثنا الاستاذ ابي قولة وانا نرى انهم قال الشجع وسالوه الزاد  
كانوا من جن الجزيرة الى اخر الحديث من قول الشعبي مقصلا من حديث عبد الله قوله عن رجل واذ رغبنا اليك فغرام من الجن يستمعون  
القرآن اختلفوا في عدد ذلك المرق فقال ابن عباس كانوا سبعة من جن نصيبين فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا الى  
قومهم وقال افرؤنا قوا تسعة وروى عامر بن زبير بن جوش كان في رواية من التسعة الذين استمعوا القرآن فلما حصى فيهم  
قالوا انصبتوا قالوا له روى عنه الحديث ان ابن ثالثة اسنان سنن فيهم اربعة يظنون بها في الهواء وصف حيات وكليب  
وصنف يحلون ويضعون فلما حضروا قال بعضهم لبعض انصتوا اسكتوا لتسمع الى قرا تلم فلا يحول بيننا وبين الاستماع  
شيئ فانصتوا واستمعوا القرآن حتى كاد يقع بعضهم على بعض من شدة حرصهم فلما قضى قريغ من تلاوته وكذا الى  
قومهم انصرفوا اليهم مثلي ومن عوف بن داود بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا قوسيا انا سمعنا كذا بالانزل من بيتي  
موسى مصليا قالوا يا بنى يديك الى الحق والى طريق منسقيم قال عطاء كان ربه الى اليهودية لان قالوا انصتوا  
كتبا انزل من بعد موسى يا قوم منا احيوا داعي الله يفتي عملا صلى الله عليه وسلم وااموا به فيفتر لكم من ذنوبكم ان ذنوبكم ان ذنوبكم  
كلها ويحقر لكم عن عذاب اليم قال ابن عباس انما ما استجاب له من قومهم نحو من سبعين رجلا من الجن فرجعوا الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فوافوه في الجاه فقرأ عليهم القرآن وامرهم وهما هم وفيه دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان من معبوشا  
الى الجن والانس جميعا قال مقاتل لم يبعث قبله نبي الى الانس والجن جيسا لو اختلف العلماء في حكم من يؤمن بالجن فقال قريش ليس لهم  
قواب الا انما هم من النار وتاولوا قوله فيفتر لكم من ذنوبكم ويحقر لكم من عذاب اليم واليه ذهب ابو حنيفة وصلى الله تعالى عنه  
وسكن سفيان من لث قال الجن قرا جسدان يمارون النار ثم يقال لهم كوفوا قرا يا وهذا مثل اليها ثم من ابي الزناد قال ان اقص  
بين الناس قيل انهم من الجن مودا قرا يا فوجو دنوا ما فسد ذلك يقول الكتاب في التفتي كست تزايا وقال الاخر من يكون لهم القواب  
في الاحسن كما يكون عليهم العقاب في الاساءة كالانس واليه ذهب مالك وابو ابي ليلى قال جرير من التماسا الى الجن يدخلون الجنة

ويأكلون ويشربون وذكر العاشق في تسمية حديثا أهم بدلولي الحقة فعيل هل يصيبون من صبيها مال بإهم الله تسجيلا وذكره  
 وصحون من لدته ما يصيبه سواء من صبي الحقة وقال أوطاة في المدوسات صري من جيب هل الميسر بواب مالهم بقرام بل يثبون  
 منهم ولا جان مال والاحتياط للاس والفتات للي وقال مرغ من عبد الميراث شوى المي حول الحقة في رصع رعب ونسوا معها ومن  
 لا يحب داعي الله فكيف يحجر في الأكرص لا يحضر الله بعبوته وكثير له من ذويه أن يلبسهم انصار بموسى الله أولئك  
 في صلال قمينه أو كثر نفا أن الله الذي خلق السموات والأكرص ولم يبق مخلوق لم يعرف من الله بل يقادير  
 هكذا راة العامة فاحتلوا في رصع دعول الباء منه مال أبو عبد والاحتش الباء وأشد قلة كبد كثر له منس بالدهس وقال  
 الكسائي والدرام العرب مدمل الباء في الاحتشها مع المجد معول ما اطلت بها شروا يعقوب بقدر بالياء  
 على العمل وأعتاد أبو عبيد هـ مرأه العامة لاهاق قرا هـ عبد الله ما رصير ماء على أن يجني الوقت  
 تلى الله على كل شيء قد نيره وتوم ويرص الدين كهر وأعل التبريد لم الش هذ الحقي قالوا بل و  
 قريبا قال أي يقال لم قد وقوا العذبات بما كنتم تكفرون هـ فاصبر كما صبر أولو التبريد من التبريد قال  
 ابن عباس دوا المهر وقال العمام ودوا المجد والصبر حلقوا بهم فقال ابن زيد كل الرسل كانوا أولي التبريد لم يبعث الله نبيا  
 الا كان ذا عزم ومروى ولى وقال فعل وأما ارجل من التبريد للسعي كما يقال اشترت أكسية من التبريد رادية من التبريد  
 وقال بعضهم الدنيا كلها دوا التبريد ما لا يحسن من متى لهله كانت منه الا ترى انه قيل للذي صلى الله عليه وسلم ولا تكن  
 كما حدثنا في وقال قوم هم بماء الرسل المذكورين في سورة الانعام وهم ثمانية عشر لقوله تعالى عدد ذكركم أولئك الذين  
 هدانا الله لعلهم فهم اشد وقال الكثير من الدين اربا بالمجاهد واظهرها المكاشفة من اعداء الدين وقيل هم ستة مروج وهود وصالح و  
 وشعيب وموسى عليهم السلام وهم المذكورون على السبق سورة الاعراف والشعرا وقال مقاتلهم ستة مروج شعيب ادى قوله  
 وابراهيم هـ صريحه البان واستقامه صريحه الدبح ويعقوب بن كسر له معد ولده ودهاب مصر ويوسف مصر صريحه الدرع الحسن وأيوب مصر  
 على الصي وقال ابن عباس وقادة هم مروج وابراهيم وموسى عيسى أصحاب الشرايع هم مع عبد الله صلى الله عليه وسلم ستة قال الشيخ الانام عي  
 الستة ملت ذكركم على النقص في قوله واذا عدا من النبيين مشاتهم فلك ومن مروج وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم  
 وفي قوله تعالى شريكم من الدين ما وصي به موما الآية آخرها ايوها لظهرهم على ابن عبيد الله العباسي ثابور محمد وابراهيم شبط  
 الصالحى اما ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن علي المعروف بابي الشيخ الحافظ اما عبد الرحمن بن ابي حاتم اما محمد بن الحجاج اما السري  
 حيان اما عدا من عاد وتماما لذهب سعيد من الشعبي من سرقه قال مالت فاشترى قال ل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عشتار الدنيا  
 لا تسى لهم سلم ولا لال علة ما عشتار الله لم يرض من اولي التبريد الا بالصبر كرهوا الصبر على صبرها ولهم من كان كلهم على طهرهم  
 وقال ما صبر كابر اولو التبريد من الرسل والى ولله عداك لى طاعتهم والله لا صبر كما صبروا واحد ولا قوة الا بالله وعلى الله كاستجمل  
 لهم اى ولا تستجمل العذاب لهم عدا ما دل لم لا علة كانه من بعد الصبر عدا ان يقول العذاب من ابي منهم ما من الصبر وتبر  
 الاستعمال بعد اذ من قرب العذاب فقال كك انهم قور يرون ما قور عذق من العذاب في الاخرة  
 كمر يلبس في الدنيا الا كساعة تزن قهاى اى او اعاشوا العذاب صا طول للشعير في الدنيا فالروح كانه  
 ساعة من بهار لاس ما مضى وان كان طوليا كان لم يكن سرقا بل كاع أى هذا القرآن وما منه  
 من البيان لسلع من الله اليكم والسلع معى الجميع فهل يهلك ما العذاب ادا رسل الا القور القاسيون  
 الحارون من امر الله قال الرجاء تاديله لا يهلك مع رجة الله وعصلا الا القور العاسقون ولهذا قال قوم ما في  
 الرجاء لوجه الله انه اقوى من هذا الآية







بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الاعراب بعد هذه التسمية بالابن مسمى والاعمال بالابن مسمى والاعمال بالابن مسمى  
بريء عن الاعراب ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ليعنان على علي بن ابي طالب ما شئت قوله عز وجل  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَسَبِهِمْ حَرَجٌ لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ فَمِنْ ثَمَرَاتِهِ الْمُتَّقِينَ  
الجباب بهم وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثَلُكُمْ قال ابن عباس في التفسير متقلبكم منصرفكم ومتشكركم في اعمالكم قال الدنيا وشؤونكم  
معتبركم في الآخرة الْمُتَّقِينَ اولي النار وقال مقاتل وابن جرير متقلبكم منصرفكم لانفسكم بالديار ومنوكم ما وركم المصائبكم  
بالليل وقال عكرمة متقلبكم من اصلكم بالاء الى الارحام الامهات ومنوكم مقامكم في الارض وقال ابن كثير متقلبكم من ظلال بطن ومنوكم  
مقامكم في القبر وبالعين انهم جميع احوالكم فلا يخفى عليهم شي منها يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا او ما منهم على الجهاد لَوْ كُنْتَ سَوْفَرًا  
ما رايك الجهاد قَالَ اَنْزَلْتُ سُورَةَ حُكْمَةٍ وَذَكَرْتُ فِيهَا الْقِتَالَ قال قتادة كل سورة ذكر فيها الجهاد هي سورة  
على الماعزين رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يعني لنا متقين يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ شذرا ويخوفون شذرا كراهية منهم لجهاد  
وبينهم لقاء العدو ونظر المشرك عليهم مِنْ أَلْوَاتٍ كايضا للشاخص صوره عند الموت قَالَ لِي هُمْ وعبد وقد يدعى قومه  
قال محمد بن ابي بكر اولئك اوليكم وقادركم ما كنتم تم قال طاعة قَالَ مَعْرُوفٌ وهذا ابتداء بحسن والخير قد يره طاعة وقول  
سعيد بن ابي ابي لوطا وما قالوا قولا معروفا كان امثلا وحسن وقيل بجازه يقول هؤلاء المنافقون قبل نزول السورة  
التي طاعة عذوق على الحكاية اي امر طاعة او من طاعة وقول معروف بالامابة اي لوطا وما كانت الطاعة والامابة اوليكم وهذا معنى  
يقول ابن عباس في رواية عطاء قَالَ اَعَزُّمُ الْاَخِي اي هذا لا يرد من فرض القتال وما لا يرد من وما فلو صدقوا قَالَ اَللَّهُ  
لي اظهر والايان والطاعة لَكَ اِنْ خَيْرَ اَلْهَمُ وقيل جواب اذا عذرت قد يره فاذا عزم الامر سلكوا وكان يوافيها وعد راي  
صدق الله لكان خير لهم فَهَلْ عَسَيْتُمْ لِي كُفْرًا تَصُدِّقُونَ اي لو كنتم احرصتم من القرآن ونازعتم احكامه اَنْ تَقْسِدُوا فِي  
فِي الْأَرْضِ تنوذوا الى ما كنتم عليه في الجاهلية فتفسدوا في الارض بالمعصية واليخوس سلك الدثار وتوجوا الى الفسقة بعد  
جمعكم الله بالاسلام وَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ قرأه يعقوب وتضمنوا بفتح التاء غيف والافزون بالتشديد من القطيع والاكثير  
لاهل الارحام قال قتادة كيف رايتم القوم حين تولوا عن كتاب الله لَمْ يَتَّخِذُوا الدِّمَ الْحَرَامَ وقطعوا الارحام ومضى الرحمون وقال  
بعضهم هو من الكفاية وقال المسيب بن شريك والفرأ يقول غلب عيتم ان وليتم امر الناس اني تفسدوا في الارض بالنظم نزلت  
في بني اسرائيل وبنو هاشم يدل عليه قراءة علي بن ابي طالب قوله بِضْمِ النَّارِ والواو وكسر اللام يقول ان وليتمكم وكلا جائرة خرجتم منهم  
قال لسانه وما ينههم أَوَلَمْ تَكُنْ لَكُمْ آيَاتُ اللَّهِ فَاصْتُمْتُمْ وَاعْتَمَيْتُمْ أَبْصَارَكُمْ عن الحق أَفَلَا يَكْفُرُونَ الْفُرْقَانِ  
أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ولا تنههم من اوقات القرآن واحكامه وامرهم بل اعتبروا احد بن ابراهيم انما هو اسحق المشلي ابناي  
عقيل بن عبد الماعز بن ذكريا انما عزم من جرير ثنايش شاحا دين زيد ثنايش شاحا دين عروة عن ابيه قال تلا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم افلا يتدبرون القرآن امر على قلوب اقلها فقال شاب من اهل اليمن بل على تلويح اقلها حتى  
يكون الله يفتقرها او يفرجها فزال الشاب في نفس عمر حتى ولي فاستعان به اِنَّ الَّذِينَ اَزْكُرُوا عَلَى اَذْيَارِهِمْ  
رجعوا كثر اقرين بعيد ما تبين لَهُمْ اَلْهَدَى قال قتادة هم كفار اهل الكتاب كثر يا محمد صلى الله عليه وسلم  
بعد ما عرفوا وجدوا نعمته في كتابهم وقال ابن عباس والفساد والفساد والفساد لَا تَقُولُ لَمْ يَزَلْ لَكُمْ البصع  
وامثل لهم فزاد اهل البصرة بضم اللام وفتح اليا على ما لم يسم فاعلمه وقرا مجاهد بارسال اليا على وجه الخبر من الله عز وجل عن  
نفسه انه يفعل ذلك وتروى هذه القراءة عن يعقوب وقراء الاخوان وامثل لهم بفتح اليا على اهل الشيطان لم يدرهم في الاصل

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ يَخْلُفُونَ عَلَيْهِمْ قُلُوبَهُمْ فَذَلِكَ أَمْرٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا أَمَّا نَزَلِ اللَّهُ بِهِمُ الشُّكُوكَ فَهُوَ الَّذِي يَخْلُفُ قُلُوبَهُمْ  
 فِي تَقَاتُلِهِمْ عَلَى مَادَّةٍ عَمَلٍ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَالْقَوْمُ مِنَ الْجَاهِلِينَ وَكَانُوا يَتَوَلَّوْنَ مِنْهُ خَلْفًا مِنْهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ قَدْ  
 أَعْنَى كَوْنَهُمْ فِي مَكْرٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمَكْرِ وَالْمَقَاتِلِ بِقِيَمَتِهِمَا لَجِبَ السَّرَّكَفَ إِذَا تَوَقَّعْتُمْ الْمَلَكَةَ يَصْرُفُونَ وَجُوهَهُمْ  
 وَأَوْبَارَهُمْ ذَلِكَ أَيْ الشَّرِبَ بِأَنَّهُمْ أَتَوْا أَمَّا أَخْطَأَ اللَّهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا كَانُوا مِنَ التَّوْبَةِ وَكَفَرُوا بِمَدِّ صَلَواتِهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ  
 وَكَرَّهُوا رِضْوَانَهُ كَرَهُوا مَا فِيهِ رِضْوَانُ اللَّهِ وَهُوَ الطَّاعَةُ وَالْإِيمَانُ فَكَحِبَطَ أَعْمَالُهُمْ أَمْرٌ حَسِبَ الْكَافِرِينَ  
 فِي قُلُوبِهِمْ تَمَرُّ صُلْبٍ بَيْنَهُ لِمَا قَدْ أَنْتَ خَرَجَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ إِنْ بَدَلُوا حَقَّاقَهُمْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قِيَدَ بِهَا حَتَّى يَبْرُفُوا  
 نَقَاتِهِمْ بِأَحَدٍ مَا صَمَمَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَسَدُهُمْ وَلَوْ كَشَاءَ لَا رَيْثًا لَهُمْ أَيْ لَا مَلِكًا لَهُمْ وَنَاكِهِمْ فَلَعَبَرَتْ قِيَمَتُهُمْ  
 لِسَبِّهِمْ لَوْ كَرِهُوا بِلَا مَتَمُّهُمْ قَالَ التَّوَجُّعُ الْعَبْرُ لَوْ شَاءَ لَعَلَّنَا عَلَى لِمَا قَدْ تَقَرَّبَ مِنْهَا قَالِ الشَّرِّ مَا خَفِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْدِي سُلُوكَ هَذِهِ الْأَيَّةِ ثَمَّ مِنَ الْمُنَافِقِينَ كَانَ يَرِفُ بِهِمْ وَكَثُرَتْ قِيَمَتُهُمْ فِي كَيْفِ الْقَوْلِ فِي مَنَافِقِهِ وَمَقَصَدُهُ وَلَمَسَ  
 وَهَانَ وَحَقًّا مَا لَعَلَّ مِنَ الصَّوَابِ لَمَنْ يَلْمُنُ لِحَنَاتِهِ لَمَنْ إِذَا فُطِنَ لِلشَّرِّ وَنَهَى قَوْلَهُ لَنِي صَلَوةً عَلَيْهِ سَلَامٌ وَلَعَلَّ بِمَقْصَدِهِمْ أَنْ يَكُونَ  
 لَمَنْ يَحْتَمِلُ مِنْ مَقْصَدٍ وَالْعَمَلُ مِنَ الْمَقْصَدِ لَمَنْ يَلْمُنُ لِحَنَاتِهِ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا آيَةُ السَّلَامِ مِنْ جِهَتِهِ وَالْحَقُّ أَنْتَ تَبْرَأُ مِنْهُمْ  
 فِيمَا يَتَوَلَّوْنَ مِنْ قِيَمَتِهِمْ إِرَادَ رَأْيَ الْمُسْلِمِينَ وَاسْتِزَارَهُمْ مَكَانَ بَدَلٍ مَعْلَا لِيَكُنْ مَنَافِقُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْخُصْمُ يَقُولُهُ وَيَسْتَدِلُّ بِغُيُوبِ كَلَامِهِ عَلَى صَادِقِيهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَهُمْ وَلَيَبْلُغَنَّكُمْ وَأَنْتَ لَمَّا سَلِمْتَ  
 بِمَعَاذَةِ الْمَجْرُوبَاتِ نَأْسُ كَرَامَتِهَا وَاقْتِلَ حَتَّى تَقْلَمَ الْخِيَارَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ أَيْ عِلْمَ الْوُجُودِ يَرِيدُ  
 حَتَّى يَتَيَقَّنَ الْمَاهِدُ وَالصَّابِرُ عَلَى رَيْبِهِ مِنْ غَيْرِهِ وَتَبْلُغُوا خَبَارَ كَرَامَتِهِ أَيْ نَظَرَهُ هُوَ يَكْشِفُهَا بِأَبَا مِنْ يَأْتِي الْقِتَالُ وَكَهْ يَصِيرُ عَلَى  
 الْجِهَادِ وَقَرَّاهُ أَنْ يَكُونَ عَامِمٌ وَيَلْبِسُكُمْ حَتَّى يَمْلِكُمْ وَصَلُوا بِالْيَأْسِ مِنْهُمْ لِقَوْلِهِمْ تَشَاءُ اللَّهُ يَلْمُ أَعْمَالَكُمْ وَقَرَّاهُ الْأَخْيَارُ بِالْأَنْفِ مِنْهُمْ  
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ تَلَوْنَا عَلَافًا لَنُنَافِئَنَّكُمْ وَتَقَرُّوا وَنَلْسُنُكُمْ قَوْلُهُ وَتَقَرُّوا بِالْأَخْيَارِ بِالْقِيَمَةِ وَدَعَا لِقَوْلِهِ حَتَّى  
 نَعْلَمَ إِنْ الْكَافِرِينَ كَفَرُوا وَصَدَّقُوا وَاعْتَنَى سَبِيلَ اللَّهِ أَيْ سَبِيلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَشَاقُّوا أَيْ سَأَلُوا  
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَصْرُفُوا إِلَيْهِ شَيْئًا أَمَّا يَصْرُفُونَ أَفْعَالَهُمْ وَسَيَحِيطُ أَعْمَالَهُمْ فَلَا يَرُونَ لَهَا  
 قِيَمَةً بَاقِي الْآخِرَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُمُ الْمُطْعَمُونَ بِوَيْدٍ وَنَظَرُهُمْ تَوَلَّوْا وَجَلَّ أَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصْدُقَ سَبِيلَ اللَّهِ  
 الْآيَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبَحُوا لِلَّهِ وَأَبْلَغُوا الرَّسُولَ وَلَا تَكْذِبُوا أَعْمَالَكُمْ قَالِ مَطْلَبُ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ وَالْإِيمَانُ  
 الْكَلْبِيُّ بِالْمَرْيَاةِ وَالْمَعْرِتِ وَقَالِ الْحَسَنُ بِالْعَامِيَةِ الْكِبَارِ وَقَالِ أَبُو الْعَالِيَةِ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُونَ أَنَّهُ  
 لَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَحْلَاسِ زَنْبًا كَالْإِيْفَعِ مَعَ الشَّرِّ عَلَى فَرْطِ هَذِهِ الْأَمْرِ فَخَافُوا الْكِبَارَ بَعْدَ أَنْ تَحْطَأَ الْأَعْمَالُ وَقَالِ مَقَاتِلُ الْكَلْبِ عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْطُلُ أَعْمَالُهُمْ تَزَلُّ فِي بَرْقٍ مَسْدٍ وَهَسْدٍ كَوْفٍ فِي سُورَةِ الْحَجَرِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ الْكَافِرِينَ كَفَرُوا  
 وَصَدَّقُوا وَاعْتَنَى سَبِيلَ اللَّهِ كَفَرُوا أَوْ هُمْ كَفَرُوا وَكَلَنَ يَعْرِفُ اللَّهُ لَهُمْ قَوْلَهُ أَصْحَابُ التَّائِبِ مَكْنَاهُ مَا كُلَّ تَتَبَعُوا  
 لَا تَضَعُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ أَيْ لَدُنْ مَوْلَا السَّلَامِ ابْتَدَأَ مَنَعَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَدْعُوا الْكُفْرَ إِلَى السَّلَامِ رَأْيُهُمْ بِحُجْرِهِمْ  
 مَتَى يَلْمُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ الْعَالُونَ قَالِ الْكَلْبِيُّ الْفَرَاخُ كَرَّمَ وَأَنْ يَطْبِقَ فِي بَعْضِ الْأَقْبَاتِ وَاللَّهُ مَعَكُمْ بِالْعَوْنِ وَالْعَوْنُ  
 وَكُنْ يَتَرَكُّ أَعْمَالَكُمْ لَنْ يَنْقُصَكُمْ شَيْئًا مِنْ قِيَمَةِ أَعْمَالِكُمْ يَقَالُ وَقَوْمُهُ يَتَرَكُّونَهُ إِذَا نَقَصَ حَقَّهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَتَشَادَفَ  
 وَمَقَاتِلُ الْإِيمَانِ لَنْ يَطْلُبَ أَعْمَالَهُ الصَّالِحِينَ أَنْ يَتَرَكُّوا بِحُجْرِهِمْ خَصَّ عَلَى طَلَبِ الْآخِرَةِ فَتَقَالِ أَعْمَالُ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا  
 لَعِبٌ وَلَهُوَ بِأَعْلَى وَغَرُورٌ وَأَنْ تَتَوَقَّعُوا وَتَتَوَقَّعُوا الْفَرَاخُ يُوْنَكُمْ أَجُورَكُمْ جَزَاءُ  
 أَصْعَابِكُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَسْأَلُكُمْ بِكُمْ أَمْوَالَكُمْ لَا يَتَأَمَّرُ الْأَجْرُ بِدَلَامِكُمْ بِالْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ







صحيح بايحه جاعة على الموت اذ انزال قتال بين يديهم ما لم يقتلوا بايضا خوون وقالوا لا نقرية الله قولي اني نقيم قال ابن عباس ربه  
 يدا الله بالوفاء لما وعدهم من الخير فوق ايدهم وقال السكك كانوا يخذلون بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويباعون به وبالله فوق ايدهم  
 في البايعة قال الكلبي ختم الله عليهم فاعطاهم فخر ما صنعوا من البيعة فمن فكك قنص البيعة فاقام ينيكك على نفسه  
 عليه وبالله وقول اوفي بما عاهدنا الله عليه حيث عاهدنا البيعة فسيؤتيه من اهل العراق مسيئته بالياء وتراهم  
 الاخرى من بالنون اجرا اعطيتهم وهو اجرة صيغ قول لك الخلفون من الاجراب قال ابن عباس ما عاهد بينه اعرابي  
 غمار ومينة وجمينة والجمع واسلم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد المسير الى مكة عام الحديبية معتمرا استنصر  
 من حول المدينة من الاعراب واهل البوادي ليقوموا معه من راس قريش ان يعرضوا له بحروب او يصدوه عن البيت فاحرم بالعمرة  
 وساق معه الهدى ليعلم الناس انه لا يمد يد سببا فتقاتل عنه كثير من الاعراب وتخلفوا واعتلوا بالشغل فانزل الله تعالى انهم سيقولوا  
 الخلفون من الاعراب يعني الذين خلفهم الله عز وجل عن صحبتك اذا انصرفت اليهم فتابعتهم على الخلف سئلنا امونا واهلونا  
 يعني النساء والذين راى اى لم يكن لنا من خلفنا ناهيهم فاستغفر لنا فخلصنا عنك فكلهم الله عز وجل في اعتذارهم فقال يقولون  
 باليسيرهم ما ليس في قولهم من امر الاستغفار فاعلم لا يبالون استغفرهم النبي صلى الله عليه وسلم عليه ما اقل فمن يملك لكم  
 بين الله شيئا ان اذابكم خيرا سواء اقرادكم فنعما ذرا حزة والكساف اربهم الضاد وقوله الاخرى بعثها كانه  
 قابله بالفتح والفتح مثل الضمة ذلك المثلوا ان تخلفهم عن النبي صلى الله عليه وسلم يدينهم منهم الضم ويجهلهم التثنية والسادسة انفسهم  
 واما الم فاحرم الله تعالى ان اذابكم شيئا من ذلك ان يمد يدهم على دفعه بل كان الله كما تعلمون خيرا به بل كنسهم  
 ان لن يتقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا اذ علمتم ان العدو يستاصلهم فلا يرجعون وقول ذلك  
 في قولكم زين الشيطان ذلك المثل في تلويكم وظننتم ظن السوء وذلك انه قالوا ان هذا صلى الله عليه وسلم واصحابه  
 اكذبوا فلا يرجعون فاين تلذذوا بهون معه انظر لما يكون من امرهم وكنت قوما بورا هلكن لاصحابكم خيرا ومن لم  
 يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سبعين سورا والله ملك السموات والارض يعلم لمن  
 يقنا ويصدق من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول الخلفون يعني هؤلاء الذين تخلفوا عن المدينة  
 اذ اخطا قنهم ستم وذهبتم ايها المؤمنون الى ما تمانى لئلا تخذوها يصني فنام خبير ذرونا نابعكم الى  
 خبير شهد معكم قتال اهلها وذلك انهم لما انصرفوا من الحديبية وعدم الله فتح خيبر وجعل غنائمها لمن  
 شهد الحديبية خاتمة عوضا من غنائم اهل مكة اذا انصرفوا عنهم على صلح ولم يصيبوا منهم شيئا قال الله تعالى يربون  
 ان يبينوا لكم ان الله قلة من الله قلة حزة والكساف كلم الله بغير الف جمع كثره وقوله الاخرى كلام الله قيل  
 يربون ان يبينوا وما عاهد الله تعالى لاهل الحديبية بغيره خيرة خاصة وقال مقاتل يعني ماله لئلا يربون الله  
 عليه وبسلم ان لا يسير معه منهم احد قال ابن زيد هو قول الله عز وجل فاستاذنوك الخروج فيقولون  
 يخرجوا من ايدى والاول اصوب وعليه عامة اهل التا ويدل قول ان تذكرونا الى خبر كن لكم قال الله  
 من قيل اى من قيل مرجعنا اليكم ان غنيمة خيبر لمن شهد الحديبية ليس لغيرهم فيها نصيب فسيقولون  
 بل نحسب ذونا اى يمنعكم الحسد من ان نصيب معكم الغنائم بل كانوا لا يفقهون  
 لا يعلمون من الله ما لهم من عليهم من الدين الا قليلا منهم وهو من صدق الله والرسول قل للخلفين  
 من الاعراب سئد عون الى قوم اولى باس سئد قيل قال ابن عباس وما عاهد ما هم اهل فائين قال كسب الروم  
 وقال الحسن فارس والروم وقال سعيد بن جبير هوازن وثقيف وقال قتادة هوازن وغطفان يوم حنين وقال الزهري





به ذلك فقال لا ملين الراية نذرا لبلاديه الله ورسوله وحيه الله على يد به قد عا على ابن لب طالب رة قاعا  
اباها وقال له امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فاق مدبرة خيرة فخرج مرحب صاحب المحسن وعليه مقفر وجرح قد خبته مثل  
البضعة على راسه وهو يجر نذرا الى البر على نذريه فمكنا الحجر والبضعة والمقفر وعلق راسه حتى اخذ السيف في الاضراس ثم خرج بعد  
انها يا سره هويته فخرج الى الزبير بن العوام فقالت امه صفية بنت عبد المطلب يا رسول الله قال لا بل ابنك يقتل انما الله  
ثم التفتا فقتلها الزبير ثم لم يرزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح المحسن يقتل المقاتلة ويحسب الذرية ويحرق الاكامل قال محمد بن  
اسحاق وكان اول حصونهم افتتح حصن تميم وصد قتله حمود بن مسلة الفتح عليه اليهودي فقتله ثم فتح الموصل حصن ابن ابي الحقيق  
فصاحب منه سببا منهم صفية بنت حنين بن اخطب جاء بلال بها وبأخرى معها فربما على قتل من قتل يهود فلما راها تم التي مع صفية  
صاحت وصكت وجهها بحدث الزراب على ما صعدا لما اها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني ابرأ من هذه الشيطانة وامر بصفيته  
فخرجت خلفه والقى عليها رداءه ثم عرف السبعون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسطفاها لنفسه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لبلال لما راى من تلك اليهودية ما راى انكيت منكم الوجة يا بلال حيث تريد اني تولى رجلها وكانت صفية قد رأت في المنام ومضى  
بكما تترن المرسع بن ابي الحقيق ان التبرق في حجرها فترست وتولى بها على روحها فقال ما هذا الا انك تعتدين ملكك الجاهل وعمرها فلطمح  
وجهها الحلة اخصت بينها منها فاق رسول الله صلى الله عليه وسلم بما وجها اشرفها ما هو فاخبره فلما اخبره قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بندها كانتا بنين الربيع وكان عند كزيب الصيرفي الفخذ ان يكون يعلم مكانه فاق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يرجل من اليهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قد رايت كانتا يطوف هذه الخيرة كل غداة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنا رايت ان  
وجدناه عند لسانك قال نعم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيرة فخرج منها بعض كزيمهم سالدما يقابلان يوديه  
فايبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام فقال عنه حتى خست اصل ما عتد فكان الزبير يتقدم بزيدي صله حتى اشرى على  
نفسه ثم دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى محمد بن مسلة فخرنا عبد الواحد المكي انا محمد بن عبد الله  
النخعي انا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل شايع يقوب بن ابراهيم ثنا ابن عتيبة ثنا عبد الرحمن بن صهيب عن ابي هريرة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فغلبنا عند هاضمة الغداة بغلس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا وديف ابي طلحة  
فاجرى نيل الله صلى الله عليه وسلم في رقا فخير بن اركب فتمر نخل نهره ثم حرس الاذنان من نخذه حتى انك انظر الى بياض نخذه نيل الله  
صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال هذه اكر شيت خيرة نا انا انزلنا جاسا حتى قوم فشا صباح المشد رين قاتها ثلثا قال وخرج القوم  
الى اعالم فقالوا لعبد الرحمن بن زبير وقال بعض اصحابنا والحبيب بن عتيبة قال فاصبنا هاضمة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله  
اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فخذ صفية بنت حبي فجاء رجل الى نيل الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية  
بنت حبي سيرة قريظة والضير كاضح الا لك قال اعدوه فاجاءوا فلما نظر اليها النخعي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي فانا انزلنا  
النبي صلى الله عليه وسلم فترجمنا فقال لثابت يا ابا حرة ما اسدتها قال نفسها اعنتها فترجمها حتى اذا كان بالبطريق فتمر قها لرام سليم  
فاهد قها لرام الليل فاجب النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عند شية فليجي به ويطع نطقا ليجل الرجل بجي بالقر وجعل الانبيى  
بالمن قال واحسبه قد قدك الوديق قال فاسا احيسا فكانت وليته رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم اخبرنا عبد الواحد المكي انا محمد بن عبد الله  
عبد الله النخعي انا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد المكي انا محمد بن عبد الله النخعي انا محمد بن عبد الله  
اصا بقنا عاتل لاي خيرة فلما كان يوم خيرة تمنا في الحرم لا هليته فامتمرها فلما غلبت القدر نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اكو القدر ولا تطلعوا من الحرم فمضى الى عبد الله بن عباس فقلنا انما في النبي صلى الله عليه وسلم لانا لم نجس وقال اخرون ومها  
البيتة وسالت عنها سعيد بن جبير فقال بها البتة اخبرنا اسمعيل بن عبد القاهر انا عبد الله بن محمد انا محمد بن عيسى الجلودى







مَنْ رَأَى الْوَلَدَ ابْنَ بَكْرٍ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ مَعِي لَوْ لَا يَدُ كُنْتُ لَكَ مَعَهُ لَمْ أَرَهُ لَهَا لِحْيَتُكَ قَالَ وَجَعَلَ يَكْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَكَلُّمَهُ أَخَذَ بِلِيْنِهِ وَالْمُتَرَفِّعَ مِمَّنْ شَبَّهَ قَامَ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ فَكَلَّمَا أَهْوَى حُرَّةً بِإِذْنِ الْخَلِيفَةِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَبَّعَ يَدَهُ عَلَى السَّيْفِ وَقَالَ الْخَلِيفَةُ لَمَنْ حَيَّةٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ حُرَّةً وَرَأْسَهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا  
 قَالَ الْخَلِيفَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ أَيْ عَدُوِّكَ أَسْعَى غَدَاً وَكَانَ الْخَلِيفَةُ حَصْبَ قَوْمٍ لَهَا لِحْيَةٌ فَقَتَلَهَا وَخَافُوا أَنَّهُمْ ثَمَّ جَاءَهُمَا سَلَامُ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا الْإِسْلَامُ قَاتِلٌ وَأَمَّا الْإِنْسَانُ فَلَيْسَ مَسْتَرْقٍ شَيْءٌ ثُمَّ أُنْزِلَ حُرَّةً جَعَلَ يَرِيْقُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِبَيْنَتِهِ قَالَ لَوْلَا مَا خَصَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَامَةً لَأَخَذْتُ فِي كَبِّهِمْ مِنْهُمْ نَدْلًا لَهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَآذَانَهُمْ ابْتَدَأَ وَرَأْسَهُ  
 أَوْ رَأْسًا تَشْكَاكَ وَأَيُّ قَتْلِهِمْ عَلَى ضَوْؤِهِ وَأَنَا تَكَلَّمْتُ فَخَفُوا الصَّوْخَ عِنْدَهُ وَمَا يَجِدُونَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ تَسْلِيمًا لِمَنْ رَجَعَ حُرَّةً إِلَى أَصْحَابِهِمْ فَقَالَ  
 أَيْ قَوْمِ وَاللَّهِ لَقَدْ وَغَدْتُ عَلَى الْمَلُوءِ وَوَفَدْتُ عَلَى قَوْصِ وَكُفْرِي وَاللَّهِ شَيْءٌ وَاللَّهِ إِيَّيْ رَأَيْتُ مَلِكًا مَطْبُوعًا أَصْحَابُهُ مَا يَعْلَمُهُمْ أَصْحَابُ  
 بِهِمْ عَمَلًا وَاللَّهِ أَنَا كُنْتُ لِمَا لَمْ أَكُنْ لِي الْأَرْضُ فِي كَتِّ وَجِلْ مِنْهُمْ مَذَلَّةً لَهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَآذَانَهُمْ ابْتَدَأَ وَرَأْسَهُ وَأَنَا قَتَلْتُهَا وَدَايَقْتُهَا لَوْ  
 عَلَى ضَوْؤِهِ وَأَنَا تَكَلَّمْتُ فَخَفُوا الصَّوْخَ عِنْدَهُ وَمَا يَجِدُونَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ تَسْلِيمًا لِمَنْ رَجَعَ حُرَّةً إِلَى أَصْحَابِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا فُلَانٌ  
 مِنْ بَنِي كَنْزٍ وَهَوْتُ أَنَّهُ مَقَالُ أَشْتَهَ مَا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا فُلَانٌ  
 وَهَوْتُ قَوْمٍ يَعْلَمُونَ الْبِدْنَ فَأَبْشَرُهَا لَمْ يَشْهَدْ لَهُ وَأَسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يَبْلُغُونَ فَلَمَّا رَأَى فِي ذَلِكَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَكْبُشُ شَيْءًا ذَاكَ يَصْدُقُ  
 عَنْ الْبَيْتِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ رَأَيْتُ الْبِدْنَ قَدْ قَلَّدَتْ وَأَشْرَفَ فَأَرَى أَنْ يَصْدُقَ عَنْ الْبَيْتِ ثُمَّ يَهْوَى إِلَيْهِ الْخَلِيفَةُ بْنُ عُلَيْشٍ  
 وَكَانَ يَوْمَئِذٍ سَيِّدًا لَهَا بِبَيْتِهَا فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا مِنْ قَوْمٍ يَتَأَقُّونَ فَأَبْشَرُهَا هَدَى فِي وَجْهِهِ حَقِ  
 يَرَاهُ فَلَمَّا رَأَى هَدَى فَيَسِيلُ عَلَيْهِ مِنْ عَرْسِ الْوَارِثِ فِي تَلَاذِهِ تَذَاكُلًا وَتَارَهُ مِنْ طَوْلِ الْخَيْسِ وَجِيعًا إِلَى قَرِيْشٍ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمًا لِمَا رَأَى فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قَرِيْشٍ إِنْ تَدْرَأْتُمْ مَا لَا يَحِلُّ صَدَاقُ الْحَكِّ فِي تَلَاذِهِ وَتَدَاكُلًا وَتَارَهُ مِنْ طَوْلِ  
 الْخَيْسِ عَنْ جِلْدِ فُلَانٍ لَمْ أَجِسْ إِنَّمَا أَتَى وَجِلْ إِلَى الْكَلَامِ لَكَ فَخَضِبِ الْخَلِيفَةُ عِنْدَ ذَلِكَ مَعَالًا يَا مَعْشَرَ قَرِيْشٍ وَاللَّهِ مَا عَلَى فُلَانٍ خَالَتُكَ  
 وَلَا عَلَى فُلَانٍ مَا تَدْرَأْتُمْ أَنْ تَصْدُقَ عَنْ بَيْتِ اللَّهِ مِنْ جَاءَهُ مَغْفَلًا وَالَّذِي نَفْسُ الْخَلِيفَةُ بِيَدِ الْخَلِيفَةِ بَيْنَ عَمْدٍ وَبَيْنَ مَا جَاءَهُ لَمْ أَدِ  
 كَلِمَةً بِالْأَخِيَابِسِ فَفَرَّقَ وَجِلْ وَاحِدٌ لَفَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَنَّا يَا خَلِيفَةُ حَتَّى تَأْخُذَ لِحْيَتَنَا بِمَا نَرَى مِنْ مَقَامِ وَجِلْ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مَكْرُوبٌ  
 خَفِصَ فَقَالَ دَعُونِي أَتَرْتُمَا لَوْ أَرَيْتُهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَكْرُوبٌ وَهُوَ وَجِلْ لَمْ يَجْعَلْ يَكْتُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِيهِمَا هُوَ يَكْتُمُهُ إِذَا جَاءَ سَهِيلٌ مِنْ عَمْرٍو قَالَ عَمْرٍو لِمَا رَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ سَهَّلَ لَكُمْ مِنْ أَوْكُمْ قَالَ الزُّهْرِيُّ لَمْ يَحْدِثْ بِهِ خَبْرًا  
 سَهِيلٌ مِنْ عَمْرٍو فَقَالَ هَاتِ أَكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا وَأَدْعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي إِسْطَبَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَأَكْتُبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ  
 فَقَالَ سَهِيلٌ أَمَا الزَّمَنُ نَوَا دَعَا مَادِي مَا هُوَ لَكِنْ أَكْتُبْ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ مَا كُنْتُ تَكْتُبُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ وَاسْأَلْهُ لَأَكْتُبَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الزُّوْلَمِ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي أَكْتُبُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ مَا كُنْتُ تَكْتُبُ هَذَا مَا قَامَ عَلَيْهِ عَمْرٍو رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَهِيلٌ وَاللَّهِ  
 لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدْنَا عَنْ الْبَيْتِ وَلَا قَاتَلْنَاكَ وَلَكِنْ أَكْتُبُ عَمْرٍو عَمْرٍو فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَاللَّهِ إِنْ لَرَسُولِ اللَّهِ وَأَنْ كُنْ بِقَوْمٍ أَكْتُبُ يَا عَمْرٍو عَمْرٍو فَقَالَ الزُّهْرِيُّ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ لَأَكْتُبَ لَوْ خَطَرْتُ بَنِي هَارِمَاتٍ وَاللَّهِ  
 إِلَّا أَمْلَيْتُهُمْ يَا هَا أَكْتُبْ هَذَا مَا قَامَ عَلَيْهِ عَمْرٍو عَمْرٍو فَقَالَ سَهِيلٌ بَيْنَ عَمْرٍو وَبَيْنَ عَمْرٍو وَبَيْنَ عَمْرٍو وَبَيْنَ عَمْرٍو وَبَيْنَ عَمْرٍو وَبَيْنَ عَمْرٍو  
 وَيَكْتُبُ بَيْنَهُمْ مِنْ بَيْنِمْ فَقَالَ لِمَا لَرَسُولِ اللَّهِ عَمْرٍو عَمْرٍو فَقَالَ سَهِيلٌ عَمْرٍو عَمْرٍو فَقَالَ سَهِيلٌ عَمْرٍو عَمْرٍو فَقَالَ سَهِيلٌ عَمْرٍو عَمْرٍو  
 لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْقَبْلُ تَكْتُبُ فَقَالَ سَهِيلٌ عَمْرٍو عَمْرٍو فَقَالَ سَهِيلٌ عَمْرٍو عَمْرٍو فَقَالَ سَهِيلٌ عَمْرٍو عَمْرٍو فَقَالَ سَهِيلٌ عَمْرٍو عَمْرٍو  
 جَاءَ سَهِيلًا وَرَوَّعًا بِأَسْمَاءٍ مِنَ الْبَرَاءِ قَصَصَ الصِّلَاقَ وَفَرَّهَ قَالُوا لَوْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَغْفَلًا لَشَيْءًا وَلَكِنْ أَنْتَ عَمْرٍو عَمْرٍو فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَمْرٍو عَمْرٍو فَقَالَ لَرَسُولِ اللَّهِ عَمْرٍو عَمْرٍو فَقَالَ سَهِيلٌ عَمْرٍو عَمْرٍو فَقَالَ سَهِيلٌ عَمْرٍو عَمْرٍو فَقَالَ سَهِيلٌ عَمْرٍو عَمْرٍو



صلى الله عليه وسلم وقال المهدى لذي يبعثه لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بصير انا قاتل عبيثا هؤلاء القوم ما ذهبت ولا يبلغ في  
ديننا العدد وان اهل كل ديار ومن مملكت من المستضعفين فزادوا وزادهم ومنهم الى رحلين فخرنا وحقنا لنا الخليفة فنزلوا يا كلون من قريظ  
فقال ابو بصير كمال رحلين والله ان لا ارى سيفك هذا يا غلان جيداً فاستلمه الآخر فقال لاجل وادعه انه لم يجد لعدو حيت برهم حيت فقال ابر  
بصير ارفنا انظر اليه فاخذاه فعلا برقص برحتي بر دوغرا الآخر حتى قتل المدينة فدخل المسجد يريد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رآى  
هذا نبي فلما انتهى الى النبي سلم وقال ويلك مالك قال قتل وادعه صاحب ابي لقتول هؤلاء ما يخرج حتى طلع ابو بصير وتشا السيف فقتل  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بنو الله قد قتل الله وملك قد ردتى اليهم ثم انجأنا الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ويل اهلهم منسحوب لو كان معتر احد فلما سمع ذلك عرف انه سيروده اليهم فخرج حتى الى سيف البحر وبلغ المسلمين الذين احتشدوا اليه فقتل  
وسلك الله صلى الله عليه وسلم لاجل بصير يداً معه منسحوب لو كان معه احد فخرج عساكرهم اليه واقتلت ابر بصير بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى اجتمع اليه مائة من سبعين رجلاً فوالله ما يصحون بصير فخرجت لفرش الاسلام الى عرتوا لها فقتلهم واخذوا والموالهم فارسلت ففرش  
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتشاكس الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فوالله انهم ارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقدموا عليه المدينة فانه الله شاهد  
الذي اكد ايديهم عنكم وايدى يكم منهم بطن مكره من بعد ان افتركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيراً حتى بلغ حيرة الجمالية وكانت حينئذ  
لم يبق الا نبي الله صلى الله عليه وسلم وبقوا بديهم الله الرحمن الرحيم وعا لرايينه وبين البيت قال الله تعالى هم الذين كفروا ويدينهم كما ركة  
صدركم عن المسجد الحرام ان تظنوا به ويا هذين اي وصلوا والمجرك وهي البدن التي ساغا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت سبعين  
بدن نمر معكروا فابو بصير يقال عكته عكته انا حبسته وعكروا لا ازم كيقال رجع رجعاً ورجعاً ان تبليغ محله فخره وحيث يمل فخره  
يدينهم لحره ولولا رجال في مؤمنين ونساء مؤمنات يدينهم مستضعفين بكة لفرقتهم لوهم لفرقتهم ان تقطعهم  
بالقتل وقتلواهم فتصيبكم فتصيبكم معزلة وغيرهم قال ابن زيد معزة يعني انه وقال ابن اسحاق غزوة المدينة وقيل  
الكفارة لان الله اوجب على قاتل المؤمن في دار الحرب اذا لم يعلم ايمانه الكفارة دون الدية فقال فان كان من قوم عدوكم وهو  
مؤمن فقتلوه بدية مؤمنة وقيل هو ان الشركيين يسيبوك ويقولون قتلوا اهل دينهم والمعرفة المشقة يقول لو كان تطاوا  
رجلاً لا مؤمنين ونساء مؤمنات لم تملوهم فيلزمكم به كفارة او يلحقكم سببة وجواب لو لا محذور فقتلوه لادن لكم في دخولها  
وركة حال بيتكم بدين فذلك ليلهم خذل الله في رحمتهم من يشاء ثم قال لا بد لي من ذلك عليه بعض الكلام يعني  
ليدخل الله في رحمة في دين الاسلام من يشاء من اهل مكة بعد الصلح قبل ان يدخلوها لوقوتهم لوقوتهم لوقوتهم لوقوتهم  
لعدونا الذين كفروا منهم عكلاً يا ايها السبع القتل بايديكم وقال بعض اهل العلم لعدونا بنجاب اهل المدينة اهل مكة فقتلوا  
رجال والنساء لوقوتهم لوقوتهم قال ليدخل الله في رحمة من يشاء يعني المؤمنين والمؤمنات وقوله في رحمة اي في جنسه وقال  
تسادة في عكلاً الايمان الله يدفع بالزمنين عن الكفارة كما دفع بالاستضعفين من المؤمنين من مشرك مكة اذ جعل الذين كفروا  
في قلوبهم الحمية حمية حين صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واحصاه من البيت ولم يبقوا بديهم الله الرحمن الرحيم وانكروا محمد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والحمية الا لقتلهم يقال فلان ذوحمية اذا كان ذا غضب وانفرت قال مقاتل قال اهل مكة فقتلوا بناءنا  
واخواننا غداً يدخلون علينا فنقتل العرب الغم دخلوا علينا على نعم اغنا والذات والعزى لا يدخلنا علينا فخذ حمية  
الجاهلية التي دخلت قلوبهم فانزل الله سبحانه على رسوله وعلى المؤمنين حتى لم يدخلهم ما دخلهم من الحمية  
فمعصوا الله في قتالهم وانزلهم كلمة التقوى قال ابن عباس ومجاهد والقصاب وقتادة وعكرمة والسدي وابن  
زيد واكثر المفسرين كلمة التقوى لا اله الا الله وقضى عن ابي بن كعب مرفوعاً وقال علي وابن عمر كلمة التقوى  
لا اله الا الله والله اكبر وقال عطاء بن ابي رباح هي لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقال

عطاء الخراساني رحمه الله تعالى عن رسول الله وقال ان من هم فيهم الله الرحمن الرحيم وكانوا احق بها من كذا منكم و  
 اهلها اي كانوا اهلها في علم الله لان الله تعالى اختار لدينه وصحة نبيه اهل الخير وكان الله بكل شيء عليما  
 لقد صدق الله وسؤله الرؤيا بالحق لقد خلت المسئلة الحرام ان شاء الله امين وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اُعتد للنام بالمدينة قبل ان يخرج الى المدينة انه يدخل هو واصحابه المسجد الحرام امنين ويملكون رؤسهم ويقصرون فاخذ ذلك  
 اصحابه فخرجوا وصعدوا لهم داخلوا مكة عامهم ذلك فلما انصرفوا ولم يدخلوا شق عليهم ذلك فانزل الله هذه الآية ودعوا بجميع  
 حارثة الاضاري قال شهدنا المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر  
 فقال بعضهم ما بال الناس فقالوا اوصى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم واقفا على راحلته  
 عند كراع الغميم فلما اجتمع اليه الناس قرأنا فاستلنا تحتها سمينا فقال اي نفتح هو يا رسول الله قال نعم والذي نفسي بيده دليل على  
 ان المراد بالفتح المدينة وتحقق الرؤيا كان في العام المقبل فقال جل ذكره لقد صدق الله رسول الرؤيا بالحق اخبرنا الرؤية التي  
 اراها اياه في منجبر الى المدينة انه يدخل هو واصحابه المسجد الحرام امنين وقد خلت قوله لتدخلن يعني وقال لا يسان لك دخلن  
 من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبابه من رؤياه فاخذل الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك وانما استثنى مع علمه فلما  
 باخبا والله تعالى تاد يا ابا دية حديث قال له ولا تقولن لشيء اتي فاعمل ذلك فلا يكون من شاء الله وقال ابو عبيدة ان منجبر اذ جاءه  
 اذ شاء الله كقولهم ان كنتم مؤمنين وقال الحسين بن الفضل يجوز ان يكون الاستثناء من الدخول بان الرؤيا وتصدق بقها سنة  
 ومات في تلك السنة ناس فاما الآية لتدخلن المسجد الحرام كلهم ان شاء الله وقيل الاستثناء واقع على الامن لا على الدخول لان الدخول  
 لم يكن فيه شك كقول النبي صلى الله عليه وسلم عند دخول المدينة وانا اضاء الله بكم لا حقون فاستثناء واجب الى الحق باهل الله الا الله كالم  
 الموت محققين رؤسهم كلها ومقتصرين باخذ بعض شعورهم لا محققون فعلم ما لم تعلموا ان الصلاح كان في الصلح  
 وتأخر الدخول وهو قوله ولا رجال مؤمنون وشاء مؤمنات الآية فجعل من دون ذلك امن قبل دخولهم المسجد الحرام  
 فقما قرئ بها وهو صلى الله عليه وسلم المدينة عند الاكرين وقيل تم خير هو الذي ارسى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق  
 ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا على انك بنى صالح صادق فيما اخترت محمدك رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام هاهنا  
 قال ابن عباس شهد له بالرسالة ثم قال مبتدأ والذين معه تالوا فيه واوا الاستيناف اي والذين معه من المؤمنين اشكاه  
 على الكفار وغلظ عليهم كالاحسد على فريسته كما خذهم فيه رافعة زحما ويذنبهم متعاطفون متوافقون بعضهم لبعض  
 كالوالد مع الولد كما قال اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ثم ما هم وكما سجد اخبرهم بكرة صلواتهم ومما ومنتهم عليها  
 فبنتون فضلا من الله ان يدخلهم الجنة ورضوا فان ارضى عنهم سلبا هتم اي علامتهم في وجوههم  
 من اثر السجود اختلفوا في هذا السبب فقال قوم هو نور يضي في وجوههم يوم القيمة يعرفون به الغم يحسدوا في الدنيا وهو  
 رواية عطية العوفي عن ابن عباس قال عطاء بن ابي رباح والربيع بن اخضر استنارت وجوههم من كوة ما صلوا وقال شهر بن شبيب  
 تكون مواضع السجود من وجوههم كالزخرفة الباردة وقال اخرون هو البسمت الحسن والخشوع والنواضع وهو رواية الواقي عن ابن  
 عباس قال ليس بالذي ترون ولكنه سببها الاسلام وعجيبته ومهتته وخشوعه وهو قول مجاهد العن ان السجود اوقم الخشوع  
 والبسمت الحسن الذي يعرفون به وقال الضحاك هو صفة الوجه من السجود كما قال الحسن ان ابايهم حين يرضى عنهم يرضى قال عكرمة  
 وسعيد بن جبيرة هو اثر العتاب على الجباه قال ابو العلاء كانه لم يجدون على الرقاب وقال عطاء الخراساني دخل في هذه الآية  
 كل من حافظ على الصلوات الخمس ذلك الذي ذكرت مثله من صلاتهم في التوارة ههنا ثم ذكرتم في الانجيل فقال  
 ومثله من صلاتهم في الانجيل كروية اخرج شظاة قراء ابن كثير وابن عباس شظاة من بفتح الطاء وقراء

[illegible]









جميع معلمين منهم ما دمن الخطأ الذي فيه قال أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ المهتدون فَصَلِّا أي كان هذا فضلا عن الله و  
نِعْمَةً وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ قوله عز وجل وَأَن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْحَبُوكُمَا الآية اخبرنا عبد الله بن  
احمد الملقى بالعدين عبد الله بن النعمان بن النعمان بن يوسف شفا شحاحين اسمعيل بن مسعود وشافع بن قيس قال سمعت ابي يقول ان اشيا  
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لا تاتيت عبد الله بن ابي قحطاف اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا وانطلق المسلمون يشرون معه هي  
ارض سفيحة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد ادى اهل فتن حماره فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار  
رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب ويحملك من غنصك لعل الله رجل من قومه فشاها فغضب لكل واحد منها اصحابه فكان بينهما صا  
حرب بالجر يد ولا يدي والصال فيلقتا الحمارا فلما كانا في طريقهما فاصلا بينهما ويرى اهلها المانزلت قراها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلحوا واكف بعضهم من بعض وقال قتادة فماتت في رجلين من الانصار كانت بينهما مداراة  
في حق بينهما فقال احداهما للاخر لا تحدث حتى منك عنوة ككثرة عتيرته وان الاخر عاه بما كره الى النبي صلى الله عليه وسلم فابان يتبعه  
فلم يزل الامر بينهما حتى تدا فورا وتناول بعضهم بعضا بالاربع الف الف لم يكن بينهما قتال بالسيف وقال سفيان عن السدي  
كانت امرأة من الانصار يقال لها ام زيد تحت رجل كان بينهما وبين زوجها شقاق فبها الى عليته وحسبها فيبلغ ذلك قوما فلما نادى وقت  
واقتتلاهما لا يدي والصال فانزل الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلوا بينهما ما بالهما الله الحكم كتاب الله الرضا ما لهما و  
عليهما فان قتلت احداهما فقدت احداهما على الاخرى وابت الاجابة الى حكم كتاب الله فقالوا الَّتِي تَبْنِي حَتَّى تَقُوتَ  
لِأَيِّكُمْ الله في كتابه وعكم فان قتلت رجعت الى الحق فاصلوا بينهما ما بالهما الله الرضا ما لهما و  
اعدوا لان الله يحب المقسطين هَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ في الدين والولاية فاصلوا إِنِ أَخَوَيْكُمْ اذا اختلفوا فقتلوا  
قرا يعقوب بن اخوتكم بالقاء على الجميع واقتوا اللَّهُ تَلَا مَنُوعٌ ولا تخالفوا امره لحكمكم تَتَجَمَّعُونَ ه اخبرنا عبد الله بن احمد الملقى  
انا ابو محمد الحسين بن احمد الخلداني انا ابو الحسن محمد بن اسحاق السراج ثنا خبيبة بن سميعة ثنا الليث بن عقييل عن الزهري عن  
سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته  
ومن لزم عن مسلم كربة فوج الله بها كربة من كربة من يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة وفي هاتين الحديثين دليل على  
ان النبي لا يزيل اسم الايمان لان الله تعالى سماهم اخوة مؤمنين مع كونه باغين يبدل عليه ما روى عن الحارث بن اعين رافعت بن ابي طه  
سئل وهو القدر وفي قتال اهل البحر من اهل الجبل وصفيين اشركون هم فقال لا من الشك فربما فقييل منا فقولهم هم فقال كان المشافقين  
لا يذرون الله التحليل لا قيل فما لم قال اخواننا بنوا علينا واليا في الشيع هو الخارج على الامام العدل فاما ما اجتمعت طائفة لهم  
قوة ومنعة فاشترى من طاعة الامام العدل يتاول عتله وفصلوا اما ما فالحكم فيهم ان يبعث الامام اليهم ويدعوهم الى طاعته  
فان اظهروا مظلمة لانها عنهم وان لم يذكروا مظلمة واصروا على بغيهم فالتهم الامام حتى يقبضوا الى طاعته ثم الحكم في قتالهم ان لا يتبع  
مدبرهم ولا يقتل سيرهم ولا يذبح على يديهم فادى منادى على رضى الله عنه يوم الجمل لا يتبع مدبر ولا يذبح على يديهم ولا ي  
على رضى الله عنه يوم صفين باسبر فقال لا اذلتك صبرا لان اخافه الله ربي الما ليين وما تلتك احك الما ليين على الاخرى في حال القتال  
من نفس رمال فلا تذبوا عليه قال ابن شهاب كانت في تلك الفتنة دماء يوفى بعضها القاتل والمقتول وتلف فيها اموال كثيرة ثم خالفت  
الى ان سكنت الحرب بينهم وجرى على حكم عليهم فاعلمته اقتضت من احد ولا انزع ما من لم يجتمع فيهم هذه الشرائط الثلاثة بان كانوا  
جماعة قليلين لا مائة لهم او لم يكن لهم تاييد ولم ينصبوا اماما فان لا يتعرضوا لقتالهم لم ينصبوا لقتالهم فان قتلوا فالحكم على الطريق  
وروى ابن علي بن ربيعة سمع رجلا يقول ثا حية المجدد كالحكم الا الله فقال على حكمته حق اريد بها باطل لكم علينا ذلك لا يتبعكم من  
مساجد الله ان تذكر فيها اسم الله ولا تنصعكم الفى ما دامت ايديكم مع ايدينا ولا تنكبكم قتال وتولوا رضى الله عنه قالوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا



[illegible]





لكل عبد مثنيب اي يسعد يد كبر وتوكلت من السماء ماء متباركا كاذير الخير فيه حياة بكل شيء موالطفا فانتفت  
 يم بكتات وحب الحصيد ه يعني البر والشعر سائر المحبوب التي تحصد ثباتها الحب الى الحصيد وهما واحد اختلاف في اللفظ  
 كما يقال مسجد الجامع وبيع الارل وقيل حب الحصيد اي وحلدت الحصيد والخلل باليسقات قال عاصد وسكرمة وقتادة  
 طرا الا يقال بسقت الخللة جدوا وامالاة وقال سعيد بن جيس مستويات لها طلع ثم وجعل سي بدلك لا نه طلع والظلم اول  
 ما يطره قبل ان يشق تصيد متراكب متراكم منضود بضمه مل بعض في اكلمه فانما خرج من اكلمه فليس بنضيد رب قال العباد  
اي جعلنا هار و قال الساء واخذنا به اي بالطريقه ميتا ميتا ايها الكلد كن لك الخرج من القبور وعولم وجعل  
كذبت فبكم قوم فوج واصحاب الرس وموؤده ومعاذ في فرعون واخوان لوط واصحاب الاينكة  
وقوم ربيع وهنوع الجبر وسامه اسعد ابوك رب قال قتادة ذم الله قهره ولم يذكر ناقصه في سورة الدخان كل  
كذب الرسل اي كل من هؤلاء المذكورين كذب الرسل محقق وعينه ه وجب لهم عذاب ثم انزل جوابا للقولم ذلك رجع  
 جيد اقعيننا بالخلق الاول يعني اعجزنا عن خلقناهم او كما معنى بالامامة وهذا تقريرهم لاهم اعترفوا بالخلق الاول  
 وانكروا البعث وقال كل من عن من تنسبهم بالهم في البس اي في شك من خلق جيل يدي وهو البعث ولقد  
خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه يحدث به ظله ملا يحى ملينا سرائر وضامره وتحن اقراب  
اليه علم من حبل لوريل لان اجاشه واجراؤه محجب بعضها بعضا ولا يجب علم الله شيء وحبل الوريد عرق العنق  
 وهو عرق بين الملقوم واللباب من يهرق في سائر البدن والميل هو الوريد فانيف الى نفسه لاختلاف  
 اللغظين اذا يتكلمون في الشكيات اذ يتلقى ويأخذ الملكان الموكلان بالانسان علمه ومنطقه يحفظانه ويكتبانه  
عن اليمين وعن الشمال اي احدهما عن يمينه والاخر من شماله قالذي عن اليمين يكتب الحسنات والذم  
 عن الشمال يكتب السيئات فيعيد ه اي فاعيد ولم يقل تعيد لان الله اودع اليمين تعيد وعن الشمال تعيد فاكتمى  
 ما حد بها عن الاخر هذا قول اهل البصرة وقال اهل الكوفة اذ تعيد اذ تعيد اذ تعيد اذ تعيد اذ تعيد اذ تعيد اذ تعيد  
 في الاثنين فتقولا انار رسول رب العالمين قيل اذ بال تعيد الملازم الذي لا يبرح لا يتايد اليه هو صيد القابض  
 قال مجاهد تعيد الرصد ما يلفظ من قول ما ينكح من كلام فيلقطه اي يرميه فيه الا لذي يرفق رقيب حافظ  
 عتيد ما عاينها كان قال الحسن ان الملايكة يمتدون الانسان على ما بين عنده فاعلمه وعند جاعه رقال مجاهد  
 يكتبان عليه حتى انبشه في عرضه وقال عكرمة لا يكتبان الا ما جهر عليه او يؤذيه وقال الضحاك جلسها تحت الشعر  
 على الحنك رمتله من الحسن وكان الحسن يعجب ان ينظف عنقه فخرنا ابو سعيد الشريفي نا ابو اسحق الشلبلي نا الحسين بن  
 محمد بن الحسين الديجوري ثنا اسعد بن احمد بن جعفر بن حمدان ثنا الفضل بن عباس بن محمد نا طالوت بن سليمان نا  
 جعفر بن الزبير عن القاسم بن محمد عن ابي ابيات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتيب الحسنات على عين الرجل كاتيب السيئات  
 على ايد الرجل وكاتيب الحسنات امير على كاتيب السيئات فاذا عمل حسنة كتبها صاحب اليمين عمل راو عمل سيئة قال صاحب اليمين انما  
 الشمال يسرع ما عات له يسرع او يستفر وجاءت سكرة الموت غمرة وشدة الموت فتشمل الانسان وقلب على عقله  
 بالحق اي بحقيقة الموت ويكلم بالحق من امر الاخرة حتى يتبينه الانسان ويراه بالسان وقيل بما يقول اليه او الانسان من السعادة  
 والشقاوة ويقال ان جاءته سكرة الموت ذلك ما كنت منه تحيد ه قيل قال الحسن هرب قال ابن عباس بكوه واصل الحيد  
 الميل يقال حدثت من الشيء احيد حيد وعيد او املت عنه وتفج في الصور يعني نفخ البعث ذلك يوم الومعيد  
 اي ذلك اليوم مر يوم الومعيد الذي وعد الله لكفارا ان يعذبهم فيه قال مقاتل يعني يا لومعيد العذاب اي يوم

وقوع الوعيد وجاءت ذلك اليوم كل نفس معها سائق يسوقها إلى المحشر كشيء يندب عليه ما علمت وهو علمه  
قال الضحاك النسائي من الملائكة والصادقين أنفسهم الإحدى ولا رمل وهي رواية القوي عن ابن ميسرة قال الآخرون ما جعلا  
من الملائكة فيقول الله لها لقد كنت في غفلة من هذا اليوم قلنا يا كاشفنا عنك غفلة الله الذي كان في الدنيا  
على قلبك وسمعت وبصرك فبصر لك اليوم حديقك فاذن تسمع ما كنت تنكر في الدنيا وروى عن مجاهد قال يذنبونك الملائكة  
ميراثك حين توفى حسناتك وسيئاتك وقال قيس بن المثلث الملائكة المؤكل به هكذا كما كان في عتيدك بعد حسن وقيل ما بمن من وقال  
مجاهد يقول هذا الذي وكلني به من ابن آدم حاضر عندي قد أحققت ما حشرت ويزان أما الذي يقول الله عز وجل لعزيرته ألقيا  
في بطنها مما ألقاهن للوعد بلفظ التنبيه على عادة العرب يقولون ويلك لرجل ما أذا به أو غداها وألقاهما الواحد قال الفراء  
واصل ذلك أن ادل إخوان الرجل إليه في بطنه وغنم وسقوا أشان غير كلام الواحد على ما جئ به منه فويل في الشعر للواحد خيل في وقال  
الزجاج هذا امر السائق والشهيد وقيل للتلقين كل كتاب عتيدك ماس معروض عن الحق قال عكرمة ومجاهد جانب التي ما نذ  
لله قتل الخبيث في الزكوة الفريضة وكل حق وجب في ماله معتدل ظالم لا يقرب حيد الله محرم شاك في التوحيد ومعناه داخل  
فأرسل إلى الذي جعل مع الله الها الآخر فالقيته في القدر أيل الشد يله وهو النادر قال قيس بن عتبة يمين الشيطان  
الذي يفيض لهذا الكافر ريتا ما أظفنته ما ضللتته وما غويته ولكن كان في صلاتي بعين من الحق غير أ  
منه شيطان أنه قال ابن عباس سعيد بن جبير مقاتل قال قرينه يعني للملك قال سعيد بن جبير يقول الكافر بأرأيت أن الملك زاد  
عليك في الكفاية فيقول الملك ربنا ما أظفنته يعني ما زدت عليه وما أكتبت إلا ما قال وعمل ولكن كان في ضلال بعيد طويل  
لا يرجع عنه إلى الحق قال يعني يقول الله لا تختمهم والكذبي وقد قلت أنت الأيكما بالويعيد في القرآن وأذن وتكم  
وعن رستم على لسان الرسل وتقديت عليكم ما أنا تاس ما يبذل القول لك في لا حديد للقول وهو قول لاملان جهم  
من الجنة والناس إجماعين وقال قوم معنى قوله ما يبذل القول لك أي لا يذكرك القول عندي ولا يغير القول من وجهه لأن أعلم  
الغيب وهذا قول الكوفي واختار الفراء لا تدر ما يبذل القول لك أي يولم يقل ما يبذل قوله وما أنا بظالم للعبيد فاعا فهم  
بغيرهم يوم تقول ليجهنم ثم نافع وأبو بكر الباهي أي يقول الله لقوله قال لا تختمهم والذي وقرأ الآخرون بالنون هل أمكك  
ولذلك لما سبق لها من وعد أياها أنه يبذلها من الجنة والناس وهذا السؤال من الله عز وجل للتصديق بخرجه وتحقيق وعده وتقول  
بجهم هل من خير يله في كل معناه قدامات فلم يبق في موضع لم يتلاءم فهو واستفهام أن كان هذا قول مطهر ومجاهد في سلبنا  
وتقول هذا استفهام بوجه الاستنارة وهو قول ابن عباس في رواية أبي صالح وعلى هذا يكون السؤال يقول هل عتلت قبل دخول جميع  
أهلها فيها وروى عن ابن عباس أن الله تعالى سبقت كلمته كملان جهم من الجنة والناس إجماعين فلما سبق أعلم الله أهلها كملان  
فيها أنوع الأدهب فيها ولا يله هاشم فيقول الله تعالى قد أقسمت لتلائق فيضع قد عليها قطعا يقول الطحاوي ثم يقول هل عتلت  
فتقول لله قدامات فلا تختمهم فليس غير أن يذنبوا بسيد أحمد بن محمد بن عباس الحميدي أن أبو عبد الله عليه السلام الحافظ أبا عبد الله  
الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي نا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا أحمد بن أبي ياسر لسعد بن ثناء شيبان بن عبد الرحمن من فتاة  
من الذين مال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تختمهم تقول هل من خير يعني يرضع رب الفرة فيها أنه قد تقول قط وعتك  
ويروى بضم الهمزة يعني كيزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا يسكنه فضل الجنة وأرقت الجنة قرب واديت إلى نسرين الشراك  
غوي يعيد ينظر أن إليها قيل أن يدخلها هل ما في عتلات قرأين كيزال في الآخرة يا شاذي قال هذا الذي نزل من ما نزل من الجنة  
الأنبياء عليه السلام ليكل أو أرب رجاء إلى الطاعة من المعاصي قال سعيد بن المسيب هو الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب وقال الشيخ عاهد  
الذي ذكره توفيه في الجلاء فيستغفره الله أو قال الضحاك هو التواخي قال ابن عباس وعطاء هو المسح من قوله يا جبال أوبى معه قال قتادة هو المسح







ويحرقون بها كما يمتد الذهب بالنار وقيل على معنى البلاء بالنار وتقول لهم خذوا من النار فخذوا من النار  
 الذي كنتم فيه تستنجون وقال الدنيا كنديا بغير ملك المتقين في جنات وعيون ما أخذوا من الدنيا  
 اعطاهم وبقيهم من الجنة الكرامة لهم كانوا قبل ذلك قبل دخولهم الجنة مخشعين في الدنيا كانوا قبل ذلك  
قرب الليل ما يشجعون والجميع التزم بالليل دون النهار وما صلت والجمع كانوا يجمعون قليلا من الليل ما يصلون  
 اكثر الليل وقيل معناه كلن الليل الذي يتأمن فيه كله قليلا وهذا معنى قول سعيد بن جبير عن ابن عباس يعني كانوا  
 قلة ليلة فخرجوا الاكثر انما شئت امانا من اولها ومن اوسطها قال الضرب من الملك كانوا يصلون ما بين المغرب والشاء  
 وقال محمد بن علي كانوا لا يتأمنون حتى يصلوا الصلوة قال مطرف بن عبد الله بن الشير قلة ليلة انت عليهم جميعها  
 كلها قال يحيى هدا كانوا لا يتأمنون كل الليل ووقف بعضهم على قوله قليلا أي كانوا من الناس قليلا ثم قيل ان الليل  
 ما يجمعون وجعله بهذا لا يتأمنون بالليل اليقظة بل يقومون للصلوة والعبادة وهو قول الضحاك ومقاتل ولا يتأمنون  
هم كسفة فمروا قال الحسن لا يتأمنون من الليل الا قبله وربما خشطوا فهدوا الى السجود فخلدوا في السجود  
 بالاستغفار وقال الكلبي ومجاهد ومقاتل والاحبار يصلون وذلك ان صلواتهم بالاسماء والطلب للمغفرة اخبرنا عبد الواحد  
 الملقى نا ابو عبد الحسن بن احمد بن محمد بن يوسف ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سعيد بن  
 علي صالح عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة مع يبرق ثقل الليل  
 فيقول اما الملك ما الملك من الذي يدعوني فاستجب لمن الذي يسألني فاعطيه من الذي يستغفرني فاعف عنه اخبرنا عبد الواحد  
 الملقى نا احمد بن عبد الله المعيني نا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا سليمان بن ابي سلمة  
 عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل تشهد قال اللهم لك الحمد انت خير المخلوقات والارض  
 ومن بين ذلك الحمد انت قول المخلوقات والارض من نبيك ولك المهدى ملك المخلوقات والارض من نبيك ولك الحمد انت خير المخلوقات والارض  
 ولقاء الحق وتوكل الحق والجنة حق والنار حق والنعيم حق وعمر بن الخطاب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله  
 واليك انت ولك خاصتك واليك حاكمت فاعف عن ما قدمت وما اؤثرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به معنى انت  
 المستم ما انت الا الله الا انت ولا اله الا الله قال سفيان وزاد عبد الكريم اثره ولا حول ولا قوة الا بالله احسننا  
 عبد الواحد الملقى نا احمد بن عبد الله المعيني نا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل ثنا سفيان نا انا الوليد بن الاذاعي حدثني  
 محمد بن هاشم نا حدثني جندب بن ابي اسية حدثني عن عباد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تلا من الليل فقال لا اله الا الله  
 ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي فان الله استجب له فان قرأها وتلاها وحلى قبلت صلواته وتلاها وحلى في انوارها  
حق لك سائل والخير يوم السائل الذي يشك الناس المحروم الذي ليس له في القصة سهم ولا يجري عليه من العني شيء فلما  
 قول ابن عباس سعيد بن المسيب قال المحروم الذي ليس له في الاسلام سهم ومعناه في اللغة الذي منع الخير والمطر وقال  
 قتادة والزهرجي المحروم المتعفف الذي لا يستل وقال زيد بن اسلم هو المصاب شمه او زعمه او فعل ما شئت وهو قول محمد  
 كسبه القليل قال المحروم صاحب الحاجة ثم قرأنا المعنوم بل نحن محرومون وفي الارض ايات كبر للوقنين اذا صاروا  
 فيها من الجبال والبحار والاشجار والثمار وانواع النباتات وفيها انفسكم ايات اذا كانت نطفة ثم علقه  
 ثم مضغه ثم عظام الى ان نفخ فيها الروح وقال عطية عن ابن عباس يريد اختلاف الالسنه والمصور والالوان  
 والطابع وقال ابن الزبير يريد سبيل الفايظ والبول واكل ويشرب من خلق واحد يخرج من السيلين اقل بصيرونا

قال مقاتل لما تسمى كيف ساقكم تروا قدرته على المثل وفي التمام وفيكم قال ابن عباس ع ما حدثه قال يده المثل الذي هو  
 صبيها لارواح وما توفى بعدون قال عطاء بن السائب والعتاب وقال صاحب الخبر المثل قال لعنه الله وما توفى من الحرة والماء ثم  
 اتهم بسببه فقال قور بن التمام والكرنبي انه كثر في ابي سادك من امر الزور لم يقتل فله حرة والكسائي وابو بكر من ماله مثل  
 من مع الادم به كما من الحق وقرا الاياد بالنصب اى كثر ما انكم تطيقون هـ تقولون لا اله الا الله وقيل شبه تحقيق ما احسبه  
 بتقريب سلق الاوى كما تقول انه الحق كما انب ههنا وان لم يكن كذا في سلك وجوده كذا في توفيقه من قوله وقال سئل  
 يبع كذا ان كل انسان يخلق بلسانه فبكم ان يخلق بلسانه كذا في كل انسان ياكل روى بسببه التمام لم يخلق الله ان ياكل روى مع قوله  
 في رجل هلك نكاحك خيل يشيب انراهم ذكر ما عدهم في سورة هـ في التمام هـ قيل ساهم مكر من كذا لم كانوا املا كذا  
 كذا ما عساه الله وقد قال الله تعالى ومنهم من عادوا مكرهم وقيل لا لهم كانوا امه ابراهيم وكان ابراهيم اكرم الخلق قد وسعوا الكرام  
 مكرهم وقيل لان ابراهيم عليه السلام اكرمهم جعل قراهم والقيام بسببه عليهم ملاحظة الوجه وقال ابن ابي عمير من معاهد حذرة  
 شفيها اياهم وقد روى عن ابن عباس ساهم مكر من كذا لم كانوا امه ابراهيم وقيل بسببه لم انه قال من كان يؤمن بالله اليوم الاثم  
 فيكم سيده لئلا يخلو اعليه فقالوا اسلما قال ابراهيم سلكوا قوم فتنكروا اى اى عدا لانه فيكم قال ابن عباس قال في سببه  
 هؤلاء قوم لا يسموهم وقيل ما انكر ابراهيم لاهم معا ابراهيم من عتيد ان قالوا بالماله انكر سادهم في ذلك الزمان ذلك الارض  
 فمراغ بعدل يمال اليك اهلهم فبما يغفل سمعين هـ مشوة فقرية التمام لهما هو اى ما كانوا قالوا الا تاكلون هـ فاذبح  
 منهم خيفة قالوا لا تخف وبكره يعلو عليه هـ فاقبلت امره في كذا اى حجة قيل لم يكن ذلك اقبالا  
 من مكان الى مكان وانما هو كذا لاقبال اقبل يشقى معه احد في شجرة او عدت تولد كذا قال قال ياد يلى فصكت  
 ونهها قال ابن عباس لبت وحموا وقال الاخر جعت اصامها صرحت عيدها تنما كرامة النساء والكن شيئا واصل الصلح  
 حرم بالشيء بالشيء الرئيس وقالت جود عقيتم عماره اتلدهم يعقهم وكانت سارة لم تلد قبل ذلك قالوا اكد لك قال ركب  
 اى كذا قال قال ركب اليك سليلين علامه انه هو الحكيم العليم هـ قال ابراهيم فما خطبكم ايها الرسولون  
 قالوا انا انزلنا الي قوم مجرمين هـ يعنى قوم لوط انزل عليه هجر حجارة بين طين هـ مسومة مملدة  
 حنك وركب ليسر فين هـ قال ابن عباس ليسركى والركب اشرف الدواب واعطهما فاخرجت من كان فيها  
 اى في ثوب قوم لوط من المؤمنين وذلك قوله فاسرها لك من الليل فما وجدنا فيها غير بكت اى غير  
 اهل يسر من المسلمين يعنى لوط وابنته وصنهم الله تعالى بالايان والاسلام فيما لانه ما من مؤمن الا وهو مسلم  
 وتركتا فيها اى الى مدينته قوم لوط اية عمره لئلا ين يثاقون العذاب الا ينهم اى علامه للناشين  
 ناهم علان الله تعالى اهلكهم بما هم مثل عادهم وفي موسى اى وتركتا لرسال موسى اية وعمره  
 وقيل هو مملوف على قوله وفي الارض ايات لدوتين وفي موسى اذ انزلنا الى فرعون في سلطان  
 شيتين بجمه طاهره فتتولى اعطى موسى وادبر عن الايمان من كنه اى بجمعه وحنوده الدين كما هو في قوله  
 بعد كالرك الذي يتوقى به النبيان بطير قوله انا رى الى ركن شديد وقال ساجو ان جنتون  
 قال ابو عبيدة او بمعنى الواو فاخذناه وجنوده فبكت ناههم في الية واغر قاصم  
 وهو مليم هـ اى ان بما يلا عليه من دعوى التوبة وتكذيب الرسل وفي عاد اى وفي  
 اهل عاد اى اية اذ انزلنا عليهم الزنج العقيم هـ وهما الق لحيدينها ولا يركب ولا  
 تلقى شعرا ولا تحمل مطرا ما كان من يلقى انت عليم من اعضهم واسماهم ومواسيهم واموالهم الا

جعلته كالزمن كالماء واليابس وهو نبات الخضر اذ ابيض ودين قال مجاهد كالتين اليابس قال قتادة كالمعبر  
قال ابي المالك كالترب المدقوق وقيل اسلم من العظم اليابس وفي قوله فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ وهم المتعوا حتى حين يعني وقت فناء العالم  
وذلك انهم لما متوا ثلاث ايام فقولوا نحن احرى ودين فاحذوهم الله عقره يعني بعد مضى الايام الثلاثة وعلى الموت  
في قولين يعني قال مقاتل يعني العذاب والساعة كل عذاب سهل وقيل الكساف العقره وهي الصوت الذي يكون من الضيق  
وهم ينظرون هرون ذلك عيانا فما استطاعوا من فيسا هرقا ما وجد نزول العذاب بهم ولا قدره على ان يخلصوا قال وفي  
لم ينجسوا من تلك العقره كما كانوا امتصوا في هنتين منا قال قتادة ما كانتا عندهم قوة يمتنعون بهما من الله وقوله  
فخرج قرا بامرهم وخزرة والكساف وقوم يم اليهم اي وفي قوم فوج وقرا الاخرين ينصبها بالحمل على المعنى وهو ان قوله فاخذناه  
وجنوده من جندها فليعني اغرقناهم كانه قال اغرقناهم واغرقنا قوم نوح فَمِنْ قَبْلُ اي من قبل هؤلاء وهم عاد وثمود  
وقوم فرعون اِنَّهُمْ كَانُوا اقْوَمًا فَاسْقَيْنَ ه والسماء بيئنا هيا اي يد بقوة وقدره فَلَا تَأْكُلُ اَرْضُكَ سِعُونَ  
قال ابن عباس لغا دون وعنه ايضا لموسى الرزق على خلقا قليل ذو سعة وقال الضحاك اغنياء دليله قوله عز وجل  
وعلى الموسى قدره قال الحسن الملقون والارض فرشتها بطنها وحدنا هيا لم فنعلم الماهدون الباسطون نحن  
قال ابن عباس نعم ما طاعت لعبادي ومن كل شئ خلقنا زوجين صنفين ونوعين مختلفين كالماء  
والارض والسمسم والقسط والليل والنهار والبر والبحر والمهل والجبل والسماء والصف والجحيم والارض والذكر والانثى والظن  
والطلح والايام والذكر والسعادة والشقاوة والجنة والمار والحى والساطل والحلو والمر لعلكم تدرون فتعلمون ان  
خالق الارواح من قهره والى الله قاهر وهما من عذاب الله الى ثوابه بالايمان والطاعة قال ابن عباس فترامه الله واعلموا  
بطاعته وقال سهل بن عبد الله هروا ما سئل الله الى الله ان لكم منه نبيين في ه ولا تجعلوا مع الله الها الا الله  
ان لكم منه نبيين في ه كذلك اي كذا بك قومك يا محمد وقالوا اسما ويحبون كذلك ما الى الذين من قبلهم  
من قبل كذا مكية من رسول الا قالوا اسما او يحبون ه قال الله تعالى اَوْ اَصْوَافِهِ اي اوصاف اوليها اخرهم  
وهوهم بعضا بالثنا يس وتواطوا عليه والى الله فيه للتوابع بل هم قوم طاعة قال ابن عباس حلم الطين في اعطيتهم  
ووسعت عليهم على تكديك فتقول عنهم فاعرض عنهم فاما انت مما لا لوم عليك فقد اذيت الى سالة وما  
تحت فيما امرت به قال للفسر من الما نزل هذه الآية حتى ورسوله صلى الله عليه وسلم والى الله ذلك على اصحابه ولو ان الله  
نزلنا قطع وان العذاب نزل حفوا اذ املوا الى صلى الله عليه وسلم ان يقول منهم نازل الله تعالى وَذِكْرُكَ اِنَّ الدِّكْرَى تَنْفَعُ  
الْمُؤْمِنِينَ ه فطابت اعينهم قال مقاتل معناه عطا بالقران كذا مكية تال الذكرى تنفع من في علم الله ان ثوب من منهم وقال الكلبي  
نزل بالقران من امر من قومك قال الذكرى تنفعهم وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ه قال الكلبي والفعال  
رسفين هذا خاص لاهل طاعتهم من الفريقين يدل عليه قوله ه بن عباس وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ش  
قال في اية اخرى ولقد خذنا اهل الجحيم كثيرا من الجن والانس وقال يعقوب بن ابي طاهر الا ليعبدون اي  
نهم الاسلامي وهذا معنى قول زيد بن اسلم قال هم على ما جعلوا عليهم من الشقاوة والسعادة وقال علي بن ابي طالب الا ليعبدون اي  
لا لاهلهم ان يعبدون وادعواهم الى عبادتي في يد قوله عز وجل وما امر الا ليعبدوا الها واحدا وقال بما هذا اليعقوب في هذا الحسن  
لانهم لم يلقوهم لم يعرف وجوده وتوحيده دليل قوله تعالى ولئن سالتهم من خلقهم لقولن الله وقيل معناه لا يرضعوا الى وبتن لبا  
معنى العادة فاللغة التذلل والافتقار فكل مخلوق من الجن والانس خاضع لقضاء الله ومقتضى كل شئ لله لا يملك احد لنفسه رجا بما  
خلق عليه وقيل الا ليعبدون الا ليعبدون فاما المؤمن في السعادة والارضاء واما الكافر في جهنم في المشقة والبلاء دون السعادة



الايمان بالبحر فوثقوا به وقيل انهم لم ياتوا الا بغير ذنوب فاصروا فاصروا فاصروا فاصروا  
 عليكم الصبر اليوم اما نحنون ما كنتم تعاونون وان المؤمنين في جنات وبعثناهم فاهل من معبرين  
 بذلك نامين بما انتمهم ذريتهم ووقلهم وبعثناهم عذاب الحنن ووقلهم كملوا وانتمهم فاهل من  
 مامون العاقبة من الجنة والسم بما كنتم تعاونون من مشركين على سر في قصصهم وفي موضع بعضها  
 الى جنب بعض وروى جنانهم بخير عتير والذين آمنوا واتبعناهم ذريتهم بما انما كان قراءا يوم وادعناهم  
 بقطع الالف على العظمى ذريتهم بالالف وكسر الاء فيها التولد المتعاقب وما التاهم ليكون الكلام على شق واحد قدام الاخرين  
 وانتمهم بوصول الالف وقشد بدلالة بعد هاء سكن الاء الاخيرة ثم اختلفوا في ذريتهم قراء اهل المدينة الاول بنينا الف  
 وضم التاء والثانية بالالف وكسر الاء وتارة اهل الشام ويعقوب كلاهما بالالف وكسر الاء في الثانية وقوله الاخرين بنينا  
 الف فيها ورفع التاء في الاول ونصبها في الثانية واختلفوا في معنى لاية فقال قوم معناها والذين آمنوا واتبعناهم ذريتهم بايمان  
 يعني قدام الصغار والكبار فالكبار بايمانهم بانفسهم والصغار بايمانهم فان الولد الصغير يحكم بسلامة تبعا لاهل ذنوبين  
 الحقنا بهم في ذريتهم المؤمنين في الجنة يدعناهم وان لم يبلغوا بها عالم درجات بايمانهم تكثر لاهلهم لغير ذنوبهم وهي  
 رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اخرون معنا والذين آمنوا واتبعناهم ذريتهم بايمان المؤمنين ذريتهم  
 الصغار الذين لم يبلغوا الايمان بايمانهم وهو قول الصادق وكراية العوى عن ابن عباس اخبر الله عن رجل انهم لم يولدوا المؤمنين  
 ذريته في الجنة كان يجب في الدنيا ان يمتنعوا اليه يدعناهم الجنة بفضلهم ويدعناهم بدرجتهم بعد ابيه من عتير ينقل الابل  
 من اعالم شيئا ذلك قوله وما التناهم قراء ابن كثير بكسر اللام والياءون يفتحها اي ما نقصناهم يعني الابل  
 من عتيرهم من شئ شئ اخبرنا انوسيدنا حدس ابراهيم الشريحي انا ابو اسحق الشلبى اخبرنا الحسين بن محمد بن عبد الله  
 الحديشي ثنا سعيد بن محمد بن اسحق القيرفي ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه تناجادة بن الحسن ثنا تيسر بن الربيع ثنا عمرو بن  
 مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع ذرية المؤمنين في درجته وان كانوا  
 دونه في العمل لثقتهم بعينه ثم قراء والذين آمنوا واتبعناهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم اهل ذرية اخبرنا ابو سعيد الشريحي  
 نا ابو اسحق الشلبى نا ابو عبد الله بن فضالة الدينوري ثنا ابو بكر بن مالك القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عدثنى عثمان بن  
 بي شيبه ثنا محمد بن فضل بن محمد بن عثمان بن زاذان عن علي قال سالت عدي بن زيد التميمي عن ولد بن ماثله الجاهلية فقال رسول الله  
 سلم هان لنا قداما ذرية في وجهها قال لورابت مكانها لانيضتها ما قلت يا رسول الله فوالدي منك قال في الجنة ثم قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين واو لا هم في الجنة من المشركين واو لا هم في النار ثم قراء رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا واتبعناهم ذريتهم  
 ايمان الحقناهم ذريتهم كل امرئ على ما كسب هان قال مقاتل كل امرئ كما يعمل من الشر او الحسن في النار والمؤمنون لا يكونون  
 تحتنا لغيرهم وبل كل نفس بما كسبت ريشة الاحصاء اليهم ثم ذكر ما يزيد من الخبر في لينة فقالوا فيهم بقا طرية زيادة على ما  
 ان لهم ولهم ثم قرا في شهور من انواع النعمان يتكاثرون ويتطاون ويتناولون فيها كاسا لفقوتهم وهو الباطل  
 وروي ذلك عن قتادة وقال مقاتل بن حيان لا حقول فيها وقال سعيد بن المسيب لا رقت فيها وقال ابن زبيل سباب ولا تمام فيها  
 قال القتيبي كاذب عقولهم فيلغوا ويرثوا ولا تأثم اي لا يكون منهم ما يؤثمهم قال الزجاج لا يحري بينهم ما يلغوا ولا ما فيه اثم كما  
 يرى في الدنيا اشارة الغمر وقيل لا ياتون في شربها ويظفون عليها ثم بالذرة غلمانهم كاتهم في الحسن واليابس  
 الصفاء لؤلؤ مشككون هم مخزون مصون اتمته الايدي قال سعيد بن جبير وكان يثنى الصفح قال عبد الله بن عمر ما واحد  
 ن اهل الجنة الا يسمى عليه الف غلام وكل غلام على عمل ما عليه صاحب وروي عن الحسن انه لما تلا هذه الآية قال تالوا يا رسول الله



ام عندهم اللوح المحفوظ فقوم يكتبون ما فيه ويخبرون الناس به **ام قُرْئِلَ وَنُكِتِلَ مَكْرَامِكْ لِيَهْكُلَهُ قَالَتَيْنِ كَفَرْنَاهُمُ الْمَكِينُونَ**  
 اي هم الجن يوبئكم بديارهم بذلك يعود عليهم ويحكي مكرهم بهم وذلك انهم مكرها فيهم وانا لندوة قتلوا ابدا **امْرُكُهُمُ**  
**الْبَغْيَةُ لِلَّهِ** برزقهم ويضربهم **بِسُحَّانِ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ** قال الخليل ما في هذه السورة من ذكر ام كلثوم استغفاهم ليس يطف  
 بقوتها بعض من السماء عليهم لم يستهان بهم فبقوا في العذاب هذا جواب لقولهم فاسقط علينا سقامن السماء يقولون ولعننا هم  
 يَكْفُرُوا بِآيَاتِنَا وَمَنْهُمْ الَّذِي فِيهِ يَضَعُونَ هَيَّوْتُونَ اي حتى يعاينوا الموت قرا ابن عاصم يصعقون بضم الهمزة يهلكون  
**يَوْمَ لَا يَنْفَعُنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ** اي لا ينفعهم كيدهم يوم الموت ولا ينفعهم من العذاب ما ينصرون وان  
 لَكِنَّ مِنْ خَلْقِنَا أَكْثَرًا وَاعْدَ أَبَادُونَ ذَلِكَ اي غالبنا في الدنيا قبل العذاب بالآخرة قال ابن عباس يعني القتل يوم بدر قال  
 مجاهد هو الجوع والقطيع سبع سنين وقال البراء بن عازب هو عذاب القبر **وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَعْنَهُمْ لَا يَغْفِرُونَ** ان العذاب نازل بهم  
**وَأَصْبَرَ لَكُمُ رَيْكَ** المكاب يتبع بهم العذاب الذي حكمنا عليهم **فَاتَكَ وَأَعْيَبَنَا** اي جبرنا قرا ابن عباس نرى ما يبذل بك  
 وقال لولاه مما انت بحيث نزلك ونغفلك فلا يسلو الي مكرهك **وَسَجَّحْنَا لَكُمُ الْيُسْرَى** قال سعيد بن جبير حطاه اي  
 قل عين تقوم من مجلسك سبحانه اللهم ويجعل لك فان كان المجلس خيرا ازدت احسانا وان كان غير ذلك كان كفارة له اخبرنا ابو يعقوب  
 محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد الفاضل ليرجى انا ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي ثنا احمد بن عبد الله النخعي  
 ثنا جاج بن محمد بن ابي جريح عن موسى بن عقبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس  
 مجلسا فكثر فيه لفظه فقال قولا يقوم سبحانه اللهم ويجعل لك تشهد ان لا اله الا انت استعرك وانتوب اليك الا كان كفارة لما بيننا ما قال  
 ابن عباس معناه صل الله عليه حين تقوم من مقامك وقال النضر بن الربيع اذا قامت الى الصلوة فقل سبحانه اللهم ويجعل لك وثقرا اذ اسمك  
 وثقرا عندك ولا اله غيرك اخبرنا ابو عثمان الضبي انا ابو محمد الجرجاني ثنا ابي العباس الجرجاني ثنا ابو يعقوب القزويني ثنا الحسن بن علي  
 ومحمد بن موسى قال اخبرنا ابو يعقوب بن حارث بن ابي رباح عن حمزة بن ابي رباح عن حمزة بن ابي رباح عن حمزة بن ابي رباح عن حمزة بن ابي رباح  
 ويجعل لك وثقرا اسمك وتعالى هذ لك ولا الرغيرك وقال الكلبي هو كراهه بالثلاث حين يقوم من القرائن ان يدخل في الصلوة اخبرنا  
 ابو طاهر يحيى بن محمد بن ابي القاسم انا ابو محمد القاسم بن جعفر بن عبد الوهاب الحاشمي نا ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن ابي رباح  
 سليمان بن الاشعث ثنا جاج بن ابي نافع ثنا يزيد بن حباب اخبرنا معاوية بن صالح انا انا زهران بن سعيد الخزازي عن عاصم بن جهم قال سألت ابا عبد  
 باي شيئا كان يقتضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان انما تكلم بعد غسل وجهك ولبسك ولبسك ولبسك ولبسك واستغفرتك  
 وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني رزقي ويتقوى من خفيق المقام يوم القيامة **وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ** اي صل له قال مقاتل  
 بين صلوة المغرب والشاء **وَأَذْكُرُ الْيَوْمَ مَرِيضِي** وكنتين قبل صلوة العبر وذلك حين تذكر اليوم اي تتيب وضوء الصبح هذا قول  
 اكبر المفسرين وقال النضر بن ابي رباح في صلوة الصبح اخبرنا ابو الحسن السرخسي انا زهران بن احمد انا ابو اسحق الحاشمي نا ابو مصعب بن مالك  
 عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالتكوير  
**سُورَةُ النَجْمِ مَكِّيَّةٌ وَحْيِي** **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** **اِثْنَانِ وَصَلُّوا عَلَيْهِ** **اِثْنَانِ وَصَلُّوا عَلَيْهِ**  
**وَالْجُودُ** اذا هو لي قال ابن عباس في رواية الواجب العرفي يعني الشرا اذا استعظمت وغابت وهويته ومغيبه والحي شمي الخريا  
 بجاء في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن نوحا ما طلع النجم تطوق في الارض من العاهة شيئا الا رفعه واراد بالنجمة الشرا  
 ن قال مجاهد اي نجوما المصاة كلها حين تغرب لظهوره وحده ومعناه الجمع من الكواكب الخالصة والجمعة وكل طالع نجم يقال نجم السن والقرن  
 والبيت اذا طلعت وروى عن عكرمة عن ابن عباس انه راى نجوم يوم من النجوم يعني ما ترى بها الشياطين عند استراحتهم الصبح















لا أحد من العبيد ولا غريمي لكه صاع سميت بذلك لانه اخفى من الاخرى والحق بينهما واراد ههنا الشعر على لحيته وكان شعره  
 شديد ها واد من سن لهم ذلك رجل من اشراهم يقال له ابو كشته عبيد ها وقال لان النجوم تقطع السماء وشا الشعر تقطعها طولا  
 فري عاله لها فبعد قاترا عتفها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك ليقا الذين سموه ابن ابي كشته لخلد فرامها فخلدنا ابي كشته  
 في بيت الشمرى **وَأَنزَلْنَاكَ عَادَ الْأَوَّلَىٰ قَوْمًا هَالِكًا لِّمَدِينَةٍ وَابْحَرِي بِلَامُ مَشْدَدٍ بَعْدَ الدَّالِ وَهِيَ زَاوَاهُ قَالُونَ مِنْ نَافِعٍ وَابْعَثْ**  
 تعمل ذلك فتقول لم لا نقاتلهم الآن معا ويكفون الوتف عندهم عادا والانتلة الولي بحري واحدة مقنونة بعد الام مضمومة ويحذف الكسرة  
 الولي بحذف الحزنة المفتوحة وقوله الاخرين عادا والاولى بهم قوم هود اهلكوا برح صومو فكان لهم عقب فكانوا عادا والاخرى قوم هود وهم  
 قوم صالح اهلكهم الله بالصيحة فيما ابقى منهم اعدا وقوم نوح من قبل اى اهلك قوم نوح من قبل عاد وثود **أَنزَلْنَاكَ عَادَ الْأَوَّلَىٰ قَوْمًا هَالِكًا لِّمَدِينَةٍ وَابْحَرِي بِلَامُ مَشْدَدٍ بَعْدَ الدَّالِ وَهِيَ زَاوَاهُ قَالُونَ مِنْ نَافِعٍ وَابْعَثْ**  
 اسقطا على هاهنا جرحا بعد ما رفعها الى السماء فقتلها الله بها الله ما غشي يعني بجارة المنصورة المسقومة  
**فِي آيَةِ الْأَوَّلَىٰ تَكُنْ** ثم ركب اهل الانثا وقيل اراد الوليد من الليرة قماراى قتلها وتجادل وقال ابن عباس كذا **هَذَا نَزْلُ**  
 بين محمد **وَقِيلَ الْوَلَدُ الْأَوَّلَىٰ** اي رسول من الرسل رسل اليكم كما ارسلنا الى قوامهم وقال قتادة يقول اندرهم كان اندرهم كان ذلك الرسل  
 من قبله **أَيُّ قِيلَ الْأَوَّلَىٰ قَوْمًا هَالِكًا لِّمَدِينَةٍ وَابْحَرِي بِلَامُ مَشْدَدٍ بَعْدَ الدَّالِ وَهِيَ زَاوَاهُ قَالُونَ مِنْ نَافِعٍ وَابْعَثْ**  
 لوتها الا هو لمها فيه للبا لغة او على تقدي بنفس كاشفة ويحذف ان تكون الكاشفة مصدرا كالحالية والعاية والمعنى ليس لها من  
 دون الله كاشف اى لا يكشف عنها ولا يظهرها غير وقيل معناه ليس لها مدبره اذا غشيت الخلق اهو لها وشد ولا يكشفها ولا يدبرها  
 عنهم اعد وهذا قول عطاة وقادة والفضاء **أَنزَلْنَاكَ عَادَ الْأَوَّلَىٰ قَوْمًا هَالِكًا لِّمَدِينَةٍ وَابْحَرِي بِلَامُ مَشْدَدٍ بَعْدَ الدَّالِ وَهِيَ زَاوَاهُ قَالُونَ مِنْ نَافِعٍ وَابْعَثْ**  
 لما فيه من الوعد الوعيد **وَأَنزَلْنَاكَ عَادَ الْأَوَّلَىٰ قَوْمًا هَالِكًا لِّمَدِينَةٍ وَابْحَرِي بِلَامُ مَشْدَدٍ بَعْدَ الدَّالِ وَهِيَ زَاوَاهُ قَالُونَ مِنْ نَافِعٍ وَابْعَثْ**  
 هذا رواية البراء بن العوف عن ابن عباس وقال عكرمة عنه هو الفتا بلغة اهل اليمن وكانوا انا اجمع القرآن فتقوا لعلو وقالوا انهم اشد من ذلك  
 وقال جاهد عذاب متبر بلون فقبل لهما البركة قال لا اراى **فَأَنزَلْنَاكَ عَادَ الْأَوَّلَىٰ قَوْمًا هَالِكًا لِّمَدِينَةٍ وَابْحَرِي بِلَامُ مَشْدَدٍ بَعْدَ الدَّالِ وَهِيَ زَاوَاهُ قَالُونَ مِنْ نَافِعٍ وَابْعَثْ**  
 انا جاهد بن عبد الله النعمي نا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل ثنا مسدد ثنا عبد الله الواو ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم سجد بالهم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس اخبرنا عبد الله الواو المصنف انا جاهد بن عبد الله النعمي انا  
 محمد بن يوسف انا محمد بن اسمعيل ثنا قتيبة بن علي اخبرنا ايوب عن ابي اسحق عن الاسود بن زيد عن عبد الله قال حدثنا سورة  
 انزلت فيها سجدة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه اذ ركب رايت اخذها من قراب فجد عليه فلهيته بعد ذلك  
 قتل كافرا هو ابيته بن خلف اخبرنا عبد الله الواو المصنف انا جاهد بن عبد الله النعمي نا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل انا آدم بن  
 ابي اياس نا ابن ابي ذيب نا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاة بن يساف عن زيد بن ثابت قال ذكرت على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجد  
 فيها قلت هذا دليل على ان سجود الثلاثة غير واجب قال هم من الخطايا عنه ان الله لم يكرها علينا الا ان فتا وهو قول الشافعي  
 واحمد وزهوب قوم قال ان وجوب سجود الثلاثة على القاري والمستمع حوا هو قول سفيان الثوري واصحاب الراي

**سُورَةُ التَّحْرِيمِ** **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** **أَقْرَبَتْ السَّاعَةُ**  
 دنت القيامة **وَالشُّقُوقُ الصَّعُورُ** اخبرنا عبد الله الواو المصنف انا جاهد بن عبد الله النعمي نا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل ثنا  
 عبد الله بن عبد الوهاب نا ثابت بن الفضل ثنا سعيد بن ابي عوف عن قتادة عن مالك ان اهل مكة سألوا رسولا الله صلى الله عليه وسلم  
 ان يري اية فاراهم القرش ثقتين حتى راولوا بينه ما قال شيان من قتادة فاراهم اثنتان القرش ثقتين اخبرنا عبد الله الواو المصنف انا  
 احمد بن عبد الله النعمي نا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاخش عن





السفينة وقيل ضلوا عنها وقال النخاع الرابع جانيها والدمر سلها وطرأها **تَجَرِي بِأَعْيُنِنَا** أي يجرها متارقال مقاتل بن حبان  
بمقتضانا ومنه قولهم للربيع عين الله عليك وقال سفيان بن عيينة **كَانَ كَرِيهًا** يعني فعلنا به وجره من الجنان وقوله ثوبان الم  
كان كره به ومحباه وهو نوع من قتل من يجمع على جرمه المكان كمن يادله عليه فيه عند الناس ثم أوجز المصنف منج وأجاز فربما جازموا له  
كثير يقع الكاف في ألفاء يعني كان الفرق جازعاً من كل كره باعد وكذب وسوءه **وَلَقَدْ نَزَّلْنَا هَبْلًا** أي فعلنا التي فعلنا الآية حيث هو جازع  
الشقفة قال قتادة ابتهاها الله بسافر ذي من أرض الحبش برقة عبقة وأية حتى ظنوت إليها أو ليل هذا الآية **فَهَلْ مِنْ مَتَدَكِرٍ** أي متذكر  
معظم معتبر غائب مثل مقهورهم أخيراً عبد الواحد الملقب بالناجدين عبد الله التميمي قال عكرمة بن يوسف شاعرنا أبو نعيم ثمان ميم بن أبي  
اسحق ابن ميم روى أسال الأسود عن قوله نزل من مدكر ومدكر قال سمعت عذاه يقرأها فهل من مدكر قال سمعت السجيم يقرأها فهل  
مدكره وكيف كان **عَلَيْكَ** ونزلنا على نبي قاله الأندلسي **وَلَقَدْ نَزَّلْنَا هَبْلًا** أي فعلنا التي فعلنا الآية حيث هو جازع  
ونفقه وايقنت ايثنا رويها انهم مقام الصلة **وَلَقَدْ نَزَّلْنَا هَبْلًا** أي فعلنا التي فعلنا الآية حيث هو جازع  
والقصة وليس شيء من كتب الله يقرأه ظاهر القرآن **فَهَلْ مِنْ مَتَدَكِرٍ** معطوف بها معطوف كان **بَشَّ عَادَ** وكيف كان **عَلَيْكَ**  
**وَلَقَدْ نَزَّلْنَا هَبْلًا** أي فعلنا التي فعلنا الآية حيث هو جازع  
يق من بعد إلا اهلكه فله كان ذلك يوم الإزدي في الشهر الثاني من ذي الحجة سنة ثمان ميم بن أبي  
تزيق الناس من قورهم كاهم **أَحْجَازُ خَلِيلٍ** قال ابن عباس اصولها وقال النخاع أو بالويل خيل متفهمه منقطع من مكانه ساندوا  
وواحد أحجاز بن ميم مثل عضد وأفضا وأما قال ابن عباس خيل وهي اصولها التي خيلت نزعها لأن الرمح كانت بين رؤسهم من أحكام  
تقتلهم مثل دوس وكيف كان **عَلَيْكَ** ونزلنا على نبي قاله الأندلسي **وَلَقَدْ نَزَّلْنَا هَبْلًا** أي فعلنا التي فعلنا الآية حيث هو جازع  
بالأندلس الذي جازمهم به **سَالِحٌ** فقال **لِي أَكْثَرُ** أي ما بيننا وأحدنا فكمية ونحن جماعة كثيرة وهو واحد **إِذَا كُنَّا فِي فُتُكٍ**  
رذاهب من الصواب **فَسَعِيْرُهُ** قال ابن عباس عذاب وقال الحسن شدة عذابه قال قتادة عذابنا إذا كنا في فلكنا وعذابنا يلزمنا  
من طاعة قال سفيان بن عيينة هو جمع سعير قال الفراء جنون يقال فاعته مسعورة إذا كانت خفيفة الرأس هائجة على وجهها وقال  
وسمى بعد من الحق **عَلَيْكَ** أي أنزلنا الذكر الذي عليه من بدنتنا بل هو كتاب أشرف لم يكن بعد أن يتعلم علينا  
بأداة النبوة والكلام الموحى والتجربة سيعلمون قراء ابن عمرو وحجرة سيعلمون بالنام على مئة قال صالح لم يقرأ إلا خرون والياء  
يقول الله تعالى سيعلمون **عَلَيْكَ** حين ينزل عليهم العذاب وقال الكلبي يعني يوم القيمة وذكر الغد للقريب على عادة الناس يقولون  
أن مع اليوم غدا **كُنَّا** أي ما عشناها وعجز بها من الهبة التي سالوا وذلك أنهم تقتنوا  
على صالح فسأله أن يخرجهم من محرة فاشتموا على الله فقال الله تعالى **وَلَقَدْ نَزَّلْنَا هَبْلًا** أي فعلنا التي فعلنا الآية حيث هو جازع  
فانتظروهم صانعون وأصحاب على وقابهم وقيل علمنا يميمك من الأذى **وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ** أي فعلنا التي فعلنا الآية حيث هو جازع  
يؤتم لها ويؤمهم وأما قال ابن عباس لأن العرب إذا أخبرت من بشئ لم يسموا إلا بالله تعالى **وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ** أي فعلنا التي فعلنا الآية حيث هو جازع  
يخبرهم من كانت نبشهم فاذ كان يوم الناقة حضرت شهاباً إذا كان يومهم حضوراً وشهدوا حضوراً وحضرهم وحضرهم وحضرهم وحضرهم  
أنا غابت الناقة فاذ كانت الناقة حضرت والذين **فَنَادَا** أي فعلنا التي فعلنا الآية حيث هو جازع  
أي نعتهم **أَكْفَيْكَ** كان **عَلَيْكَ** ونزلنا على نبي قاله الأندلسي **وَلَقَدْ نَزَّلْنَا هَبْلًا** أي فعلنا التي فعلنا الآية حيث هو جازع  
جيش على عذابه **فَكَانُوا كَهَشِيمٍ** المحظوظه قال ابن عباس هو الرجل يجعل لغيره حظيرة من الشجر وللشوك دون الجباع فاسقط من ذلك  
فلا تسته الغنم فهو الهشيم وقال ابن زيد هو الشيء الذي لا يفسد حتى فتره الوجع والمغنى أي صار ولا يفسد الشجر إذا غطى وهو شيء  
كان عليها فيس هبها وقال قتادة كالمطعم المذرة والحرث وقال سفيان بن عيينة **وَلَقَدْ نَزَّلْنَا هَبْلًا** أي فعلنا التي فعلنا الآية حيث هو جازع









وقد احسنه الى قياسي الآخرة وكذا كان وقد علمنا على التعلق باللائكة جسد من نار ثم ينادون يا محمد  
والله ان استلتم ان تفتنوا الآية من ذلك قوله من رسل ربكم عليكم السلام فقرأ ابن كثير بكسر الهمزة والواو بينهما  
وهو النسيان مثل سوار من البقرة وسوار هو القلب الذي لا دخان فيه هذا قول اكثر المسلمين وقال يماهد هو القلب لاختره المقطع من  
النار فحاشا من قرأه كثير اي غير مناس يحيى الدين مطلقا على النار وقرأ الباقر بن زعفران مطلقا على الشواط قال سعيد بن جبير  
ما اكبر الناس الدخان وهو رواية عطية عن ابن عباس معنى لرفع رسل عليك شواط ويرسل عليكم من الناس اي يرسل هذا  
منه وهذا مروي عن ابن عباس غير ان يفرق الله بالآخر ومن يربط العطف على النار لا يكون ضعيفا لانه لا يكون شواط من الناس  
فيكون ان يكون شواط من نار ومن من الناس على ان تكون الشواط لا يكون الا من النار والدخان جميعا قال يماهد وقد رآه  
الناس هو الشفاعة في النار يسب على رؤسهم وهو رواية الحوفي عن ابن عباس وقال عبد الله بن مسعود وقاموا على كل شاة من  
اي ملا تشع من على النار لا يكون لكم ناسوسه قياسي الآخرة وكذا كان فإني انشقت انزعت السما فصاروا ليروا  
لنزل لللائكة فكانت وردة اي كثر التورس الورد وهو الايض لذي يمتدب الى حمرة والصفرة قال قتادة انما يوم خضر اكر  
لما يوم شذر لور اي يقرب الى حمرة وقيل فاني تلو ان الروايات يوشك كون التورس الورد يكون في الورد اصفر وفي قوله الشفاعة فإني انشقت  
الشفاعة كان الغمر شبه الشفاعة تلوها عند انشقاقها بهذا العرس في تلوته كالي كالي جميع الدهر شبه تلوته السماء بلقون الورد  
من الخيل وشبه الورد في اختلاف الروايات من اختلاف الروايات وهو قول النصارى يماهد وقاتلة والترحيل وقال مطاع ابن ابي نوح  
كالدخان كصير الزيت يتلون في الساعة الواو وقال مقاتل كدمن الورد الصافي وقال ابن جريح يصير لسانه كالدخان المذهب وذلك  
حين يصيبها من جهنم وقال اكبر كالدخان اي كالادبم الاخضر وجمعه منه ومن قياسي الآخرة وكذا كان فإني انشقت  
عن تفسير المشركي كالحاج قال الحسن وقاتلة لا يكون من ذخير يعلم من جهنم لان الله عز وجل علمها منهم وكسبت اللائكة  
عليهم وهي رواية الحوفي عن ابن عباس وعنه ايضا الاخشال الملائكة المجرمين كاهم يعرفونهم بياهم وليله ما بهد وهذا قول يماهد  
ومن ابن عباس الجمع بين هذه الآية وبين قوله فودك لنشلتهم لجمعهم قال لا يسألهم هل علمت كذا وكذا لانه اعلم بذلك منهم  
ولكن يسألهم لعلهم كذا كننا ومن عكرته ان قال الامامون يسأل في بعضها ولا يشل في بعضها عن ابن عباس ايضا لا يسألون  
سؤال شفاعة ولا شفاعة يسألون سؤال تزج وتزج وقال ابو الماتية لا يسأل غير المجرمين من ذخير قياسي الآخرة وكذا كان  
يعرف المجرمون ليعلمهم وهو سواد الوجوه وقد رآه العيون كاتال جلد كره يوم تبيض وجوه وشق وجوه فيموتون  
بالقواصين والاكلام قياسي الآخرة وكذا كان يماهد لا يتام مضومة الى القواصين من خلف ويلقون في النار  
يقال لهم هل من جهنم التي يكون بها المجرمون المشركون يقولون بيقينها وبين جميع ان قياسي الآخرة  
وكذا كان يماهد لا يتام من ذخير قياسي الآخرة وكذا كان يماهد لا يتام من ذخير قياسي الآخرة وكذا كان يماهد لا يتام من ذخير قياسي الآخرة  
استأثروا من حق النار جعل عذابهم المحرم الا ان الذي صار كالمهل وهو قوله وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل  
وقد اكسب الاحبار ابا وادمية جهنم يجتمع فيه صديد اهل النار فينطلق بهم في الاغلال فينصبون في  
ذلك الوادي حتى يضرع اوصالهم ثم يخرجون منه وقد احدث الله تعالى لهم خلقا جديدا فيلقون في النار وذلك قوله  
يعطون بينهن وبين جهنم ان قياسي الآخرة وكذا كان وكل ما ذكر الله تعالى من قوله كبل من عليها ما ان عليها  
مواعظ وراحم وتمازيف وكل ذلك فتهتم من الله تعالى لا فائز من المعاصي ولان ذلك جمل اية بقوله فإني انشقت لاربعها كذا كان  
شذرك ما عدل انتاه وقانه فقال ولان خاف مقام ربه اي مقامه بين يدي ربه الحساب فترك  
المعصية والشهوة وقيل تيام ربه عليه يان قوله ان هو قائم على كل نفس بما كسبت وقال يماهد وغيره يماهد هو الذي









والعرب قتل ليدل يسرى القوى ومنه قتل الشام واليمن لان اليمن عن يمين الكعبة والشام عن شمالها وهم الذين يؤمنون ذات الشمال  
الى النار وقال ابن عباس من الذين كانوا على شمال ادم عند اخراجه من الجنة وقال الله لهم هؤلاء لنا وولاءنا وقال النعمان الذين يؤمنون  
بهم بشاهم وقال الحسن هم المشاتم على نعمهم وكانت اعمارهم في المعاصي وَالسَّائِقُونَ السَّائِقُونَ قال ابن عباس السابقون  
الى الهجرة هم السابقون في الاخرة وقال عكرمة السابقون الى الاسلام قال ابن سيرين هم الذين صلوا الى القبلتين وليس له قوله  
والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار قال الربيع بن اقرس السابقون الى اجابة الرسول صلى الله عليه وسلم قال لاني اهداهم  
السابقون الى الجنة في المعقوف قال مقاتل الى اجابة الانبياء صلوات الله عليهم بالاجمان وقال علي بن ابي طالب الى الصلوات الحسن  
وقال النعمان الى الجهاد قال سعيد بن جبير هم السارعون الى التوبة والاعمال البر قاله قتادة ثلثا سابقوا الى مغفرة من ربكم ثم اتى عليهم  
فقال اولئك ياربهم في الجحيم وهم لما سبقون قال ابن كثير والسابقون الى كل ما دعا الله اليه روى عن كعب بن ابراهيم ان  
المتوكلين يوم القيمة وجيلهم اولهم واولا الى الجنة والهم في جوف سبيل الله وقال القرظي الى كل خير وَالَّذِينَ آمَنُوا  
مِّنْ لَّدُنْهُ فِي حَيَاتِهِمْ قلنا من الاولين اي من اقدم الماخذ من لدن الله عليه السلام الى ان ما نبينا صلى الله عليه وسلم والجنة الجماعة  
غير محصورة العدد وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ يعني من هذه الاخرة قال الزماح الذين عاينوا جميع النبيين من لدن ادم عليه السلام وصالح  
اكثر من عاين النبي صلى الله عليه وسلم على شرايهم مَوْضُوعٌ مذكور في موضع حلق الدرع قيد قبل بعضها في بعض قال المفسرون  
هي موضوعة منصوبة بالذهب والجواهر قال النعمان موضوعة مصفوفة مُتَّكِئِينَ عَلَىهَا متكئين لا ينظر بعضهم في ثناء بعض  
يَعْلَمُونَ عليهم للجنة ولذا كان فلان يَحْكُمُونَ لا يجوزون ولا يهرون ولا يفترون وقال الفراء تقول العرب لمن كبر ولم ينهط  
انه علد قال ابن كثير يعني ولدا نال يحولون من حالته الى حالته قال سعيد بن جبير مرقطون يقال خلدها رية اذ احلها بالخلد  
وهو العظم قال الحسن هم اولاد اهل الدنيا لم تكن لهم حنات فيشايوا عليها ولا سيات فيعتابوا عليها لان الجنة لا دابة فيها  
فهم خدم اهل الجنة ما كواكب في الارض فالا كواكب جمع كوكب لانه لا يخرج المستندة الاخوة لان ان كان لها وكبرى والاداريات جمع  
ابريق وهي ذوات الخراطيم سميت اباريق لبروقها من الصفاء وكاس من عين خمر حارة لا يفسد عذوقها لا يفسد  
ونعمهم من شرها ولا يفسد قوتهم اي لا يفسدون هذا اذا اقرع بغير الزلوم من كسر غنائه لا يفسد شواهم وقاله في حاشية يَعْلَمُونَ  
يختارون ما يشتهون يقال تخيرت الشيء اذا اخذت خيره وَلَمْ يَطْمِئِنَّا استقرت قال ابن عباس يطمئن على قبله لم الطير فيصوي مثالا  
بين يديه على ما اشتد وقال النريقع طمأنينة الرجل فياكل منه ما يشتهي ثم يطير فيذهب وهو يَعْلَمُونَ قال ابو جعفر وحرقة  
والكسائي بكسر الراء والنون اثنى مجودين اتهم قوله ما كواكب وباريق وقاكلة ولم يطير في الارباب وان اختلفا في المعنى لان الموكبات  
بمن كقول الشاعر اذما الغايات يزورن يوماء ورجن المولج والعيوناء والذين لا ترجع وانما اكمل ومثله كبر وقيل معناه ويكرهون  
بقاكلة ولم يطير وحرورين وقوله الباقيون بالرفع اي ويطوف عليهم حرورين وقال الاخفش رفع على معناه لم حرورين وباريق تفسير  
حرورين بغير ختام العيون كما يقال الْوَلَدُ لِلْكَوْنِ الموزون في السبيل له عسه الايدي ويروي انه يسطع نور في الجنة قالوا  
وما هذا قالوا ضوه فصرخوا وخفكت في وجهه وزجما ويروي ان الموراء اذا مسحت ليسمع تقديرا في الخلاخيار من سابقها و  
تجيد الاسورة من ساعدها وان عقد الياقوت فيضخ من حجرها وفي جليلها نعلان من ذهب شلحها من لؤلؤ يصران  
من تسبيح جزاء مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لا يعمعون فيها النوايا لا تاشيما الْآخِرِينَ لان نواياهم  
سلا ما نصيبها انما لقوله قولا اي يعمعون قولا سلا ما سلا ما قال عطاء بن يحيى بعضهم بعضا بالسلام  
ثم ذكر اصحاب اليمين ومحب من شأنهم فقال بل ذكره وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ما اصحاب اليمين  
في رسولهم مُخْضَرُونَ لاشوك فيه كانه خضد شوكة اي قطع ونزع منه هذا قوله ابن عباس وعكرمة وقال الحسن لا









[illegible]

سناه فله روح وهو الاله وهو قول يوحنا وقال سيد بن جبرئيل وقال الصفاك مغفون رحمة ورحمة كان استحقاقه العباد  
سيد بن جبرئيل وقال مقاتل هو المرقى بالاسم حير يقال حيرت اطلب يريد الله اى رزق الله وقال الاخرين هو الرحمان الذي يسم  
قال ابو العباس لا ينطق احد من الملائكة بالحق بوقى بقص من رعيان الجنة فيتم ثم يقبض روحه ووجهه كالحب  
ثم انما هو الرق المرقوق النجاة من النار والرحمة دخول دار القبر واما ان كان للموتى من احكام الرب المكنون  
فسلام لك من احكام الرب المكنون اى سلامة لك يا عبد الله منهم فانه لم يلهم سلطان عذاب الله وانك ترى فيهم  
ما تحب من السلامة قال مقاتل هو ان الله تعالى يجاوز من سيداتهم ويقبل حسناتهم وقال الزمخشري فسلام لك اهلهم من احكام  
الربين او يقال لصلوات الربين سلام لك من احكام الربين فالتقى ان كان رجل يقول اناى سافر عن قليل فتقول له انت صارت  
سافرا عن قليل وقيل فسلام لك اى عليك من احكام الربين واما ان كان من المكنون يكون بالبعث الضمان  
عن المدي وهم احكام المشمة فمن لم يمت حتى يبعث لهم جميع جسمه وتصلية تحييه ويدخل نار طير ان  
فان ايسر ما ذكر من قصة الحنظلي حتى حق اليقين اى الحق اليقين اضافة الى نفسه فيسبح واسم ربك العظيم  
يصل بركم ربك وامره وقيل الباء مؤنثة فتسبح اسم ربك العظيم فغيره احمد بن ابراهيم الشيرازي انا احمد بن محمد بن ابراهيم  
ناضلي انا ابن فخرية انا ابن شيبه شامرة بن محمد الكاتب نعيم بن حماد فاعلم الله بن المبارك عن موسى بن ايوب الخافق عن  
احمد بن محمد بن عمار عن عقبه بن عامر الجعفي قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبح باسم ربك العظيم قال  
اجعلوا في ركني عكره ولما نزلت سبع اسم ربك الاعلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في ركني عكره ابو عثمان  
الصبغى انا ابو محمد الجرجاني ثنا ابو العباس الجرجاني ثنا ابو عيسى الترمذي ثنا احمد بن محمد بن غيلان ثنا ابو داود قال فاشبهه عن الحسن قال  
سمعت سيد بن عبيد يحدث عن المستور عن صلة بن زفر عن خديفة انه صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركني عكره  
ربي العظيم وفي سجود سبحان ربى الاعلى والاعلى على اية رحمة الاوقف وسال وما على اية عذاب الاوقف وتوفى اخيرا لمحمد بن احمد  
الكليعي انا احمد بن عبد الله النخعي انا محمد بن يوسف ثنا احمد بن اسمعيل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا احمد بن فضال ناظر من القضاة انا  
زفر بن زفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل غفيرة على السائلين ان قالوا ليعيب الله الرحمن سبحانه ورحمته سبحانه الله  
العظيم اخيرا ابو نصر محمد بن الحسن الجعفي حدثنا ابو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله المزني بد شق ثنا علي بن الحسين البرزنجي حدثنا  
بن حكم وابن مرشد قالوا اخيرا انا محمد بن قتيبة ثنا روح بن عبادة ثنا احجاج الصائغ ابن الكندي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سبحان الله العظيم محمد وعمرته له غفلة والجنة فخر عبد الولد الملقب قالنا لاجد بن عبد الله النخعي ابو منصور محمد بن محمد بن سعد ثنا احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله النخعي انا محمد بن يوسف ثنا احمد بن يوسف ثنا احمد بن فضال ناظر من القضاة انا  
عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم يقرب الله منه الا بركة واحدة  
يدعى الله على كل احد من المؤمنين سبعون الف مرة  
سبح لله ما في السموات والارضين وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارضين يحيي ويميت  
وهو على كل شيء قدير هو الاول والآخر والظاهر والباطن هو الاول قبل كل شيء بلا  
ابتداء بل كان هو ولم يكن شيء موجه ان الاخر بعد من اول كل شيء بالانتهاء يقف الاشياء ويبقى هو الظاهر الغالب على كل  
على كل شيء والباطن العام بكل شيء هذا معنى قول ابن عباس وقال يمان هو الاول والقديم والآخر والرحيم والظاهر الحكيم والباطن  
العليم وقال السدي هو الاول بغير عذر كتحديد والاخر هو عذر كافتقار التوبة على ما جئنا والظاهر توفيقه والآخر فقدك  
للجود له والباطن يستره اذ عصيته فستر عليك وقال الجنيد هو الاول بشرب القلوب والاخر بغفران الذنوب





بعد الله الجنة قال طامع حيات الجنة ستفعل بالذين اقتضوا القدر من الدنيا وقرأوا كتاب الله وعلّموا  
 خير من ذلك الذي يرضى الله فحاشا لصاحبه له وله اجر كبير يوم تسمى المؤمنين والمؤمنات  
 يسعون فيهم يعني على الصراط بين ايديهم واما انهم اى عن ايمانهم قال بعضهم امر اجميع جوانبهم فقبّر  
 البعض عن الكل وذلك دليلهم الى الجنة وقال قتادة ذكرنا ان نبينا صلى الله عليه وسلم قال ان من المؤمنين من يضئ  
 نوره على الصراط من المدينة الى عدن ابن وصعله وروى ذلك حقه من المؤمنين من يضئ نوره الاموضع قد ميه وقال  
 عبد الله بن مسعود يوقن نورهم على قدر اعمالهم فمنهم من يوقن نور كالفلة ومنهم من يوقن نور كالجل المقام وادناهم من نور  
 باهامه فيطير من نور وقد سرقوا الاضواء ومقابل يسعون فيهم بين ايديهم واما انهم من نور ان كنهم في الصراط وما ايمانهم من نور  
 ايديهم ويقول لهم الملكة بشركم انور حيث تجري من تحتكم الانهار والذين في الدنيا اذا ذاك هو القوم العظيم يوم  
 يقول لك المنافقون والمنافقات الذين امنوا الظن وانما الاخرة حصة بالظن فافهموا وكسر الظاهر اى امهلوها  
 وقيل انظر وانا قداما لآخره وبعد فالان في الموضع صحتها لا لا بد وضم الظاهر يقول العرب انظر وانظر في اى انظر في  
 نقى يس من نورهم كمن يستغنى من نورهم وذلك ان الله تعالى يوطئ المؤمنين نور ايمانهم فيكون على الصراط ويجنى  
 المنافقين ايضا نور احد طبقهم وهو قوله عز وجل ومخادعهم فيبشروهم فبينما هم يشقون اذ بعث الله عليهم رجلا فلما طافوا على المنافقين  
 فخذلهم فله يوم لا يخفى الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعون فيهم واما ما هم يقولون ربنا اقم لنا نورا فلما اذن رسول  
 نورهم كسلب نور المنافقين وقال لكلي بل يستضي المنافقون بنور المؤمنين ولا يعطون النور فاذا سبقهم المؤمنين بقوا  
 في الظلمة قالوا المؤمنون انظر وانفتس من نورهم كمن قيل ارجعوا في امركم قال بن عباس يقول لهم المؤمنون  
 وقال قتادة تقول لهم الملكة ارجعوا انهم من حيث جئتم قالوا سمعوا انور اذ فاطمة لما كانت في السبيل الى المدينة  
 من نورها في جحر في طلب النور والابدين شيئا فيصرفه اليهم ليقوم فيهم بينهم وبين المؤمنين وهو قوله تعالى انهم يسعون  
 اى سوروا الماء صلة يعنى بين المؤمنين والمنافقين وهو ما يطيب الجنة والشاركة اى ان ذلك السور باب ويا طه في السور  
 اى في باطن ذلك السور الى الجنة وظاهره اى خارج ذلك السور من قبيل اى من قبل ذلك الظاهر  
 العسل اى وهو الشاركة اى هو سور بيت المقدس الشريف باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب وادى جحيم  
 وقال الشرح كان كعب يقول فلما اباب الذي يسمى باب الرحمة في بيت المقدس ان اباب الذي قال الله عز وجل انضرب بينهم بسور را  
 الاية ما ودم يعنى ينادى للمنافقين المؤمنين من وراء السور بين جحيمهم والسور وبقاى الظلمة اى كمن كان معكم  
 في الدنيا انضربهم قالوا اباب ولكنكم فقتلتم انفسكم امكنتم بها بالنفاق والكفر واستعانت بها في المعاصي  
 الشريرات وكما افتنه وتو بئسكم بالامان والتوبة قال مقاتل وتريتم محمد صلوات الله عليه وسلم ان عمت ففسخ منه  
 وانزلتم شككم في توبته وما وعدكم من غيركم الا ما في الايام ولما كنتم تتقون من نزول الله وانزل المؤمنين حتى  
 جاءهم الله يغفلون وعزكم بالله الغرور وهو يغفل الشيطان قال قتادة ما نزلوا على خد عته من الشيطان  
 حتى قد فهم الله في الشاركة اى يومه لا يؤمنون منكم في الدنيا والى ما في الايام ولما كنتم تتقون من نزول الله وانزل المؤمنين حتى  
 بالما بعد ية بدل وعرض بان قدوا وانفسكم من العذاب ولا من الذين كفروا واعلموا انهم كفروا بالشاركة اى انهم كفروا  
 مؤمنكم صاحبكم واولى بكم لما اسلفتم من الذنوب وبئس الصبر اى قوله عز وجل اى ان الذين كفروا بالشاركة اى انهم  
 ان تخشع قلوبهم لذكر الله قال الكلي ومقاتل نزلت في المنافقين بعد الهجرة يسنة وذلك انهم سألوا لسان الفارسي

فان يقولوا واحد تنازع القرآن في ان فيها الحجاب نعم لم يمتع حق على ان الحجب القصص واخره ان القرآن احسن قصصا من غير ما يكون  
عن سؤال سلمان ما شاء الله ثم عاد وانسا لول سلمان عن مثلك هو الله عز وجل لا احسن الحديث كتابا ما تشابهها فكيف كان سؤاله ما شاء الله  
ثم عاد وانسا لول احديهما عن القرآن في ان فيها الحجاب نعم لم يمتع حق على ان الحجب القصص واخره ان القرآن احسن قصصا من غير ما يكون  
لكن كره الله يعني في ان لا ينفذ في اللسان وقال الا لغيره سلب في ان المؤمنين قال عبد الله بن مسعود ما كان بين اسلمة ثمانين ابن انا عاتنا  
الله بهذه الآية الاية الذين لم يمتع حق على ان الحجب القصص واخره ان القرآن احسن قصصا من غير ما يكون  
في ان ثلث عشرة سنة من نزول القرآن فقال الربا من الدين اسوا من خشع رق وتلين وعصم قلوبهم لذكر الله وما شئ كل ثمانين و  
خمس عن عاصم تخفيف لامة وفي الاخرين تشديد ها من الحق وهو القرآن ولا يكونوا كالبين اوتوا الكتاب من  
قبل وهم اليهود والنصارى فقال على كل يوم الامم الربا من الدين اسوا من خشع رق وتلين وعصم قلوبهم لذكر الله وما شئ كل ثمانين و  
واضعوا من مع اعطاء الله والعنفان الله عز وجل يمتع حق على ان الحجب القصص واخره ان القرآن احسن قصصا من غير ما يكون  
عليكم الله عز وجل ان ابا موسى لا تتعري بنت الى قراء اهل البصرة ودخل عليه فلما اتم رجل قد قرأ القرآن فقال له اتم جبار  
اهل البصرة وقرأهم فانهم ولا يظلم عليك كرام الله فتسولوا بك ما كانت تلوين من كان قبله وكثير من اهل قيسية فيهم فاسموا في بينه  
الذين تركوا الايمان ليس فيهم عليهم الصلوة والسلام قوله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الموات كما يشاء الله فبما اذن الله  
لكم الايات لعلمكم انهم لقون وان الصلوة وقين والصلوة قارت فلهذا ان كثير من اهل البصرة عاصم تخفيف الضاد فيها  
من التصديق في المؤمنين والقرينات وتركوا الامور بنقد يد ما على التصديق والصلوة قارت ادعيتا لثناء في الضاد واقرضوا  
الله قرضا حسنا بالصدقة والنعمة في سبيل الله عز وجل فيضاعف لهم ذلك القرض ولهم اجر كبير لوان احسن  
وهو الحق والذين امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والصدق الكثرة الصدق قال مجاهد كل من امن بالله  
او رسوله فهو صديق وتلا هذه الآية في كل الصحاح هم غاية فمر من هذه الاية فسقوا اهل الارض في زمانهم الى الاسلام ابو بكر وعمر  
وعثمان وعليه والزبير وسعد وحمره وقاسمهم حمرن الخطايا ضوان الله تعالى عليهم جميعا الحمد لله بهل اهل عرب من صدق لله  
والله كما عند ربهم احتقوا في علم هذه الآية منهم من قال هي متصلة ما قبلها والاول والانسق والاول بالشمس في المؤمنين  
الخاصين وقال الصحاح هم الذين سبواهم فكل مجاهد كل من صدق بهد ولا هذه الآية وقال قوم هم الكرام عند قوله  
هم الصديقون ثم ابتداء فقال والمجاهدين عند قوله والاول والانسق وهو قول ابن عباس وهو قول جماعة ثم احتلفوا فيها  
فقال قوم هم الائمة الذين يشهدون على الامم يوم القيامة في ذلك عن ابن عباس هو قول مقاتل بن حيان وقال مقاتل بن  
سليمان الذين استشهدوا في سبيل الله لهم اجر كبير ما علموا من اهل الضاحي وقولهم على الضراط والذين كثر شوق  
لكن في ايات اوليات اصحاب الجحيم قوله عز وجل اعلموا انما الجحيم الدنيا اي ان الجحيم الدنيا وما صلوا ان  
التوبة في هذه الدنيا كما ان ما صل له في التوبة فخرج في بعضه من الجنة مطر تنبتون به وتفاخر ببيتكم في بعضه  
على بعض والله كما ان في الاموال والاولاد اي ماها بكثرة الاموال والاولاد في بعضها من الدنيا فقال كمشي  
عن ابن عباس كلفان اي ان راي بانه مايت من ذلك التبت في بعضه من الجنة مطر تنبتون به وتفاخر ببيتكم في بعضه  
فمن يكون خطا ما يخطو ويكره به وبغى وفي الاخرة عذاب شديد قال مقاتل لا عاء الله ومغفرة  
من الله ومغفرة ان لا يلا اثم ما صل طاعته وما الجحيم الدنيا الا امتناع القرآن في قال سعيد بن جبير متاع  
القرينين ليشغل فيها بطلان الاخرة ومن اشتغل بطلبها فله متاع بلاع الى ما هو خير منه ساقول  
سارع الى مغفرة من ربك وكفر عرشها كعرض السماء والارض ليرسل بعضا ببعض اعدت

لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ  
 لا يدخل الجنة الا فضل الله قوله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض بينه خطا بطريق تلك النيات وقصص الخوار  
 ولا في انفسكم بين الامرين بقدر لا در الا في كتاب يعني اللوح المحفوظ ومن قبل ان تترها من قبل ان تخلط  
 الارض والافس قال ابن عباس من قبل ان تزلزل الصلبة وقال ابو العافية يعني النعمان ان ذلك على الله كثير اي اثبات ذلك  
 على كثرته حين على عز وجل لا كيد الا كما سواهم عز وجل على ما قاتلهم من الدنيا ولا كفر نحو الا لا يبطر وانما اشكم  
 فلهما بوعر بقصص الالف لقوله فانكم فحصل النعل له وقوله الاخرين انا كود الالف اي اعطى كود قال عكرمة ليس لحد الا ورفض  
 ويرين ولكن اعدوا للفرج شكر للموت صبروا والله لا يحب كل مختال فخر من الدنيا نحو ربه فيخبره على  
 الناس قال جعفر بن محمد الصادق قال يا ابن ادم والاك تافس على معبود لا يره اليك الموت وما لك تفهم بوجه لا يقر فيك  
 الموت والذين يتكلمون يتكلمون على العمل المحض على نيت الخيال ويكلمون في ما لا يرونه وخبره فيما بعد وما يكون الناس الا لخلق  
 ومن يتكلم اي يعرض عن الايمان فان الله ذوالالهي الحصيد قال ابا عبد الله المدائني ان الله العلي ساطع وكان الله  
 في مصافهم قوله عز وجل لقد انسلنا انسلنا بالبينات بالانجيل واقرنا معهم الكتاب والميزان ليقين  
 العدل وقال مقاتل بن سليمان هو ما يؤيد برايه ورضعا الميزان كما قال والتمهق فيها ورضع الميزان ليقين  
 اليقينا ما بينهم بالعدل واقرنا كتاب الحديد اي انما واحد شاي الخرج لحد الحديد من المادون عليهم صنعته بوجهه وقال  
 والخرج وقال اهل المعاني معنى قوله انزل الحديد انشاانا واحد شاي الخرج لحد الحديد من المادون عليهم صنعته بوجهه وقال  
 فخر ب هذا من القل كما يقال انزل الامير على ملان نزكنا فاعطى الايتانه جعل ذلك نزكنا فاعطى الايتانه جعل ذلك  
 فاجابة ان داجم فيله باس شديد قوة شديدة فيض السطح للحرب قال مجاهد فيه جند وسلاح يعني الالفة والذبح والالفة الضرب في  
 منافع الدنيا من ما يستغنون به في مضاجعهم كالسكن والنفاس والازرة وغواها الذهولة لكل صنعتة ويعلم الله اي ارسلنا  
 ارسلنا وانزلنا معهم هذه الاشياء ليتعامل الناس بالحق والعدل ويعلم الله ويرى الله من ينصرف اي دينه في رسله بالغيث  
 اي قام بصرة الدين ولم ير الله ولا الاخرة وانما يجد شاب من طلع الله بالغيث ان الله قوي في امره عزيز  
 في ملكه ولقد انسلنا انسلنا بالبينات بالانجيل واقرنا معهم الكتاب والميزان ليقين العدل والميزان ليقين  
 ناسقون وقد فقيها على انزالهم من ملكنا وفعينا ابراهيم من مريم والابنة الانجيل وجعلنا في قلبي المؤمنين  
 اتبعوه على دينه واقرناهم اشد الترة في ردة فاعطى الايتانه جعل ذلك نزكنا فاعطى الايتانه جعل ذلك  
 وسلم رجاوهم وكفنا بينة وانما انزل عوهم من قبل انفسهم والبر في ابطف على اقبله وانما به بفعل مضه كما قال  
 لا يندعوا ربنا يتر ايمانهم بل انفسهم ما كتبنا لها اي ما فرضنا عليها من الايمان والرضاوان الله بينه ولكم  
 ابغوا رضوان الله بتلك الرجاينة فاعطى الايتانه جعل ذلك نزكنا فاعطى الايتانه جعل ذلك  
 والتجدي في الجبال فصار عزها حق ربنايتها اعلم عرو الرجاينة حق ربنايتها وضعوها وكذا ودين عيونهم ورا  
 وتصروا ودخلوا في دين ملوكهم وكرهوا التزهب واقام منهم اتاس على بن عيسى عليهم حتى ادر كذا على الله عليهم كذا امنوا  
 به وذلك قوله تعالى فان الذين آمنوا بآياتهم اخرجهم وهم الذين يقولون عليهم اهل البيت الحمد وكثير منهم فاستقروا  
 وهم الذين تركوا الرجاينة وكذا ودين عيونهم ابراهيم من مريم والابنة الانجيل وجعلنا في قلبي المؤمنين  
 بن عبد الله المزني ثانيا محمد بن عبد الله بن سليمان تماحيان بن فرخ شالصق بن حرب عن عقيل الجعدي عن ابي  
 اسحق عن سويد بن خفلة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن مسعود

ج ١



[illegible]

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ نَوَاحِي النَّاسِ فِي زُجُجَتِهَا الْآلَةِ نَزَلَتْ فِي خِيَلَةٍ بَتِ ثَلَاثَةَ كَأَنَّهَا تَحْتَ أَرْسِ بْنِ الصَّامِتِ وَكَانَتْ  
حُجَّةَ الْجَمْعِ وَكَانَ بِلَهُمْ بَارِدًا هَانِئًا فَقَالَ لَهَا اسْكُتِي كُلُّهُنَّ أَتَمَّ تَعْمُ عَلَى مَا قَالَ وَكَانَ الظُّهَارُ وَالْآيَةُ مِنْ خِلَافِ أَهْلِ الْحِجَابِ  
فَقَالَ لَهَا مَا ظَنُّكَ الْإِنْدَ حُرِّتَ عَلَى فَقَالَتْ رَأَيْتُ مَاذَا قَالَ طَلَّقَ وَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاسَتْهُ رِيحُ تَقْسِلَ شَقِ رَأْسِهِ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ قَامَ بِمَا شَاءَ غِيَةَ ذَاتِ مَالٍ وَاهِلٍ حَتَّى إِذَا أَكَلَ مَا كَانَ الْفَيْضُ شَبَابِي تَقَرَّرَ أَهْلُ  
وَكَبُرَتْ سَيْفُ ظَاهِرِي فَقَدْ نَدِمَ مِنْهُ لَمْ يَنْتَهِ بِجَمْعٍ أَيَّاهُ تَقَرَّرَ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرِّتَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
وَالَّذِي نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مَا ذَكَرَ طَلَّاقًا لَهَا أَبُو لَيْسَى أَحِبَّ إِلَى قَوْمِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرِّتَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ اسْكُتِي  
الْمَلَأَتْ فَاتَمَّتْ وَحَدَّثَتْ قَطْعًا حُبِّي نَفَضَتْ لَهُ بَطْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ الْإِنْدَ حُرِّتَ عَلَيْهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ شَاكُ  
بَيْتِي لَجَعَلْتُ نَزَاجِرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى مَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرِّتَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَتَدْرِي مَاذَا جَاءَ  
وَأَنْ بَلِي صَبِيَّةً مَعَارَانَ حَضَمْتِهِ إِلَيْهِ ضَاغِرًا لَنْ حَضَمْتِهِ إِلَى الْجَاوِلِ جَعَلَتْ تَرَفُّعَ رَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ الْآثِمَةَ  
فَانْزِلْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ نَزْجِي كَمَا هَذَا أَوَّلَ ظَهْرًا لَ الْإِسْلَامِ فَمَاسَتْ عَاسَتْهُ تَقْسِلَ شَقِ رَأْسِهِ الْآخِرَةَ فَقَالَتْ انْظُرْ فَاخْرُجْ جَعَلَتْ أَنَّهُ فَاذَكَ يَا  
بَنِي اللَّهِ فَكَانَتْ عَاسَتْهُ انْقَرَضَ حُدُودُكَ وَجَدَ إِلَيْكَ أَمَاتِي وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْزَلَ عَلَيْهِ اخْتَدَ  
مَعَ السَّبَاتِ فَلَمَّا أَقْبَضَ الْوَيْحَى قِيلَ لَهَا ادْعِي وَجِدَكَ فَدَعَتْهُ فَتَلَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ نَوَاحِي النَّاسِ تَجَادَلَ الْآيَاتُ نَالَ

عائشة تبارك الذي وسع سمعه الأصوات تكلمت المرأة أن تعاور رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في ناحية البيت اسم بعضكم لبعض  
 يخبرني بعضه أنا أن الله قد سمع الله الآيات ومعنى قوله في المتيقن ذلك فتأصبتك وتجاوزك وتربعتك في زواجك فتشكرني  
 إلى الله والله لسمع بحافركم لم يسمع الكلام إن الله سمع بصيرون سمع ما تنجيح وتضع في الرضيمين بشواكهم ثم  
 الظاهر في قوله الذين يتظاهرون منكم من نساءهم قوله أصم يظهر من فيهم ما ينفع الباعون تخفيف الظاهر ألف بعد ما وكسر الهاء  
 وقراءته عاملاً ويعبر في حمرة والكسائي بنقل الباء والهاء وقد بد الظاهر ألف بعد ما وكسر الألف بفتح الياء وقد بد الظاهر  
 في الهاء من غير ألف ما هو من أمها كقوله أي ما اللواق تجعل من من زواجهم كالأمها بأصوات وخفف الباء في مقامه على غيرها  
 وبمعناه نصب كقوله ما هذا بشر العف ليس من أمها قسم أي ما أمها قسم أي ما أمها قسم أي ما أمها قسم أي ما أمها قسم  
 منكر من القول لا يعرف في شرع من زواجك ولا أن الله لعفون عفوهم ومعناهم وغفر لهم بأجاب الكفارة عليهم ومن الظاهر  
 أن يقول الزوج أن له أنت على كظفر أي وانت سفيو معي وعندك كظفر أي وكان ذلك لوقال أنت على كظفر أي وكان ذلك لوقال أنت  
 أو قال بظنك أو أركبك أو يدك على كظفر أي أو شبهه عضوا منها بعض لغير من عضوا منه فيكون ظهرا راعداً بجملة روعه عندان  
 شبهها بطن الأم أو فرجها أو غنجانها كمن ظهرا أو أن شبهها بعض لغير من ظهرا أو أن شبهها بعض لغير من ظهرا أو أن شبهها بعض لغير من  
 والكفارة فلا يكون ظهرا حتى يدركه شبهها بحيث تفرق أنت على كظفر أي يكون ظهرا أو أن شبهها بعض لغير من ظهرا أو أن شبهها بعض لغير من  
 بأن قال أنت على كظفر أي أو شبهها بعض لغير من ظهرا أو أن شبهها بعض لغير من ظهرا أو أن شبهها بعض لغير من ظهرا أو أن شبهها بعض لغير من  
 يتظاهرون من نساءهم ثم يعيدون لما قالوا فتعبرون في حرك الظهرا به يحرم على الزوج وطبعا بعد الظاهر بالزوج  
 والكفارة تجب بالعدو بعد الظاهر بقوله تعالى في غيرهم من لما قالوا فتعبرون في حرك الظهرا به يحرم على الزوج وطبعا بعد الظاهر بالزوج  
 إعادة لفظ الظاهر وهو قول أبي العباس قال في غيرهم من لما قالوا فتعبرون في حرك الظهرا به يحرم على الزوج وطبعا بعد الظاهر بالزوج  
 عليه وقد قوم إلى الكفارة تجب نفس الظاهر بالعدو من العود إلى الكفارة عاقله الجاهلية من نفس الظاهر وهو قول عباد  
 والشري وفي قوله المرأة من العود إلى العود وهو قول الحسن ومائة وطريق من الزمير وفي الكفارة عليه ما يربطها أو قال هو الضمير  
 على الوطئ وهو قول مالك وأصحاب المري في هب الشاقي إلى أن العود هو أن يسكنه عقيب الظاهر بما يمكنه أن يفاقره فأنه يفعل  
 طمأنينة عقيب الظاهر فالحال أن العود هو أن يسكنه عقيب الظاهر بما يمكنه أن يفاقره فأنه يفعل طمأنينة عقيب الظاهر فالحال أن العود هو أن يسكنه عقيب الظاهر بما يمكنه أن يفاقره فأنه يفعل  
 بين من فيرجعون إلى الكفارة ومعناه هذا قال في غيرهم من لما قالوا فتعبرون في حرك الظهرا به يحرم على الزوج وطبعا بعد الظاهر بالزوج  
 قال الشاقي في ذلك أن قصده بالظاهر الضمير في الكفارة على الكفاح فقد ألف قوله ويرجع عما قاله تنكر من الكفارة حتى قال لوطا  
 عن امرأة الرجعية بنعت ظهرا ولا كفارة عليه حتى يراجعها فإن لم يراجعها أصاب عاقله الكفارة وقوله في غيرهم من لما قالوا فتعبرون في حرك الظهرا به يحرم على الزوج وطبعا بعد الظاهر بالزوج  
 قبل أن يتم نكاحاً وللأمة أن تفسخ النكاح بعد الظاهر حتى يراجعها فإن لم يراجعها أصاب عاقله الكفارة وقوله في غيرهم من لما قالوا فتعبرون في حرك الظهرا به يحرم على الزوج وطبعا بعد الظاهر بالزوج  
 أو بالصيام أو بالأطعام وعند مالك أن امرأته التكفير بالأطعام يجوز له الوطئ قبله لأن الله تعالى في قوله لا تعتق والصوم مما  
 قبل السيس وقال في الأطعام فمن لم يستطع فأطعام ستين مسكناً أو بقل من قبل أن يتما صعد الآخر في الأطلاق في الأطعام  
 جعل على الشقي في العتق والصيام ولستغفر في تحريم ما سعى الوطئ من الباشرة قبل التكفير بالعتق والثاني قد ذهب أكثرهم إلى  
 أنه لا يحرم الوطئ وهو قول الحسن وسفيان الثوري وأظهروا في الثاني كما أن المحض يحرم الوطئ ومن سائر الاستفتاءات قد  
 بعضهم إلى أنه يحرم جميعها لأن اسم التماسه قال الكل بأن جامع للظاهر قبل التكفير بمصاهاه تعالى في الكفارة في منتهى ولا يجوز  
 أن يعود ما لم يكره ولا يجب بالجماع كفارة أخرى وقال بعض أهل العلم إذا رجعها قبل التكفير عليه كفارة واحدة وكفارة الظاهر مرة  
 يجب عليه عتق رقبة مثمنة فإن لم يجد عليه صيام شهرين متتابعين فإن أنظره لم يستعمل الوطئ التي يجب عليه استئناف









بينة

بينة

لا تدرك ما يصدقون به معقونهم عا شققتم ان تقدروا قال بن عباس انجيلهم والحق اخفتم العيلة والفاقة فانتم بين  
 يدني نحوكم صدقات فاذ لم تملكو اما مودته وكما باب الله عليكم فاجازتكم ولم يعافكم ترك الصدقة وقيل  
 الوصلة تجاز فان لم تفعلوا فابا عليه عليكم تجاوزتكم وخفف عنكم وبلغ الصدقة قالوا قاتل بن حبان كان ذلك عنده ليل  
 تدبى وقال لكني ما كنت الاساعة من فارقا فتموا الصلوة للمفروضة والقوا الزكوة الواجبة واطيعوا الله ورسوله  
 والله خير من انتم لو كنتم اهل التزكوا فلو اقموا غصبا الله عليكم نزلت في المنافقين نزلوا اليهود وناصحوهم  
 ويقولوا المسلمون المؤمنين اليهم وراؤهم عصب الله عليهم اليهود ما هم فيكم منكم يعني المنافقين ليسوا من المؤمنين  
 قال الذين والولاة ولا من اليهود والكافرين كما قال ابن زيد بين ذلك الى اهل الاموال الى هؤلاء ولا هؤلاء ولا هؤلاء  
 الكافرين هم ينامون وقال المسدي ومما نزلت في عهد الله بن نزل المنافق كان يحاكي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في كل عديته الى اهل يهود فيدعي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة من حجة اذ قال لا يدخل عليكم لان رجل قلبه جبار ويظن  
 بعينه سلطان فدخل عبد الله بن نزل وكان انزق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقلت واسمك غلب بالله ما فعلت  
 باصحابه ففعلوا ابائهم ما سبوا فأتوا عذرا من الامات فقالوا ويحلفون على الاكاذب هم يملكون انهم كبراء على الله عمل با  
 اشرك في انهم ساءوا كما كنوا يملكون في الحزن واليما لهم الكاذبة جنة يستبقون بها من القتل يدعون بها عن انفسهم  
 واولهم فصلوا عن سيدنا الله صدق المؤمنين عن حادهم بالقتل واخذوا اموالهم ككسب عاكب تهيأ له كن تهيأ  
 عنهم يوم القيمة اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ه يقوم  
 معكم الله جميعا فيكفرون له كاذبين ما كانوا منكم ككفار يحلفون لكم في الدنيا ويحسبون انهم  
 على التزكوا من ايمانهم الكاذبة الا انهم الكافرين استحوذوا غلب واستولى عليهم الشيطان فاساءهم  
 في كل الله اولئك من الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ه ان الذين يحاذون  
 الله ورسوله اولئك في الاذنين الاسفلين وهم في جنة من يحقهم المذل في الدنيا والاخرة كتب الله تعالى له  
 قصدا تابنا الاعلى ان الله قوي عزيز من نظيره قوله ولقد سبقنا لكنا العبادنا المسلمين اقم لهم  
 النصرون قال الزجاء غلبة الرسل على نبيهم من بيت منهم بالحرب هو بالش حرب من اموالهم بالحرب فهو غالب بالحجة قوله  
 عزيز لا يخذل قوم اؤمرون بالله واليوم الآخر كواذون من حاد الله ورسوله ولو كانوا الايمان ام  
 ابنا لهم اخوانهم او تحسبهم الاية اخبرنا ايمان المؤمنين بفسد عبادة الكفار وان كان مؤمنا لا يولي  
 من كفر ان كان من عشيرته قبل نزلت في طاب بن ابي بلصة حين كتب الى اهل مكة وسبأ في فسر المعصنة انشاء الله عز وجل  
 وروى مقاتل بن حيان عن مرة الصمدي عن عبد الله بن مسعود فلهذه الآية قالوا انوا باهم يعني ابا عبيد بن الجراح فقال باه  
 عبد الله بن الجراح يوم احد ان ابناءكم يعني ابا بكر عابنه يوم ربه الى البراءة وقال يا رسول الله دعني اكن في البرعة الاولى فقال له  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمت ابنتك يا ابا بكر واخوانهم يعني عصب بن عبيد بن جراح عبيد بن جراح عبيد بن جراح  
 خالد العامر بن هشام بن المنذر يوم ربه وعليه حرة وعبيدة قتلوا يوم ربه عتبة وشيبة ابنة ربيعة والوليد بن عتبة اولئك  
 كتب في قلوبهم الايمان اثبت التصديق في قلوبهم فموتة مخلصه وقيل كرمهم بالايمان ذكرا القلوب الايمان  
 واذا كرمهم بفرح من قومه بضم منه قال الحسن بن علي بن فضال انهم يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واليهم يعني الايمان وقال ابن  
 عمر بن الخطاب وصحبه كما قال وكان لك اوجنا ذلك رجلا من اموالهم ما قبل رجة سنة وتسل اليهم يحسب على السلام ويؤن خلاصهم  
 جنت تجري من تحتها الانهار خالد بن قيس في ما روي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله

الْاِيَّانَ خِزْبِ اللَّهِ هُمُ الْمُبْتَاعُونَ هـ سُوْرَةُ الْحَشْرِ مكية ٢٢ آية قال عبد بن جبر قلت لابن عباس سئلت  
 الحشر قال سورة التوبة المكية  
 الْأَرْضُ وَكُلُّ الْعَرْشِ مِنْ الْحِكْمِ هـ قَالَ الْقُرْآنُ نزلت هذه السورة في بني النضير وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل  
 المدينة فصالح بني النضير على ان لا يقاتلوا معه فقبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم فلما غزا رسول الله  
 صلعم بدما وظهر على المشركين قالت بنو النضير ما ممانه النبي الذي وجدناه نفعه في التوراة لانه له راية فلما غزا احد اوفى  
 المسلمون ارباب النضير بالعداوة لم رسول الله صلعم والمؤمنين واتفقوا العدا الذي كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وركب كعب بن الاشرف في اربعين ركبة اربعين من اليهود السجدة الحرام والحد بعضهم على بعض المشاق بين الاستار والكنية ثم رجع كعب  
 اصحابه الى المدينة فبشروا بنبيهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ممانه عليه كعب ابرسيان فامر النبي صلعم بقتل كعب الاشرف فقتله  
 محمد بن مسلمة ذكرناه في سورة الانعام وكان النبي صلعم اطلعهم على غياض معين اقام يستعينهم في دية المسلمين الذين ظلموا  
 حمزة بن ابيات الضمري في قصصه من بين مؤمنه فهو ابو بكر محمد عليه من فوق الحصن فعصم الله راجعوه بن لك ذكرناه في سورة قمر  
 المائة فلما قتل كعب بن الاشرف اصبح رسول الله صلعم وامر الناس بالسير الى بني النضير وكانوا في غارة يقال لها غار اليم  
 صلى الله عليه وسلم وجدهم بشروهم على كعب فقالوا نحن ائمة على الترياعية وباكية على التريامية قال نعم قالوا زنا نبيك شيئا ناسر  
 ائمتهم لمك فقال ابو بكر صلعم اخبروا من المدينة فقالوا الموت اقرب اليك من ذلك فقتلوا من العرب واذا نزل القتال وحس المنافقون  
 حباله بن ابي بن سلول واحدا ابراهيم ان لا يخرجوا من الحصن فان قالوا كرهتم معكم واتخذتمكم رؤس ائمتهم فخرج معكم  
 فذهبوا الى الغزاة وحصول ائمتهم اجمعوا فالتد وجروا له صلعم فارسلوا اليه ان يخرج في ثلثين رجلا من اصحابك فخرج في ثلثين رجلا  
 بمكان نصف يئنا وبنك فيستعصم ائمتك فان صد قريش والنوابك الساكنات فخرج النبي صلعم في ثلثين من اصحابه  
 وخرج اليه ثلثون حبر من اليهود حتى اذا كانوا في رهن الارض قال بعض اليهود كيف تخلصوا اليهم فخرجوا في ثلثين رجلا من اصحابه  
 كلهم بمكان يموت قبله فارسلوا اليه كيف تقدم ونحن سترن رجلا فخرج في ثلثة من اصحابك وخرج ثلثة من اليهود واشتعلوا على الناجي اراوا قتلا  
 فان النوابك الساكنات وصد قنا فخرج النبي صلعم في ثلثة من اصحابه وخرج ثلثة من اليهود واشتعلوا على الناجي اراوا قتلا  
 الله صلعم فارسلت امرأة واحدة من بني النضير اليها وهو رجل مسلم من انصاره فخره بما ارادوا من النصير في الغد يدور الله في اوقاي  
 سري احق ريك النبي صلعم فاستبغروهم قبل ان يصل النبي صلعم اليهم فوجع النبي صلعم على الله عليه من علما كان الغد على علم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بالكتاب فاحصموا لحد في عشرين ليلة فقتل فلله في قلوبهم الرحمة وايسر من نصر المنافقين فالو رسول  
 لهم ما قلت الا بلب من اسرهم الا الخلة وفي السلاح وعلى ان يغفلوا لهم ديارهم وعقلمهم وسائر اموالهم وقال ابن عباس على ان  
 يعمل كل واحد ثلثة ابيات على صير ما شاء من متاعهم ولبسوا ائمة منهم باقى وقال النخاع الشاعط كل ثلثة نصير او سقله فقلوا ذلك  
 وخرجوا من المدينة الى الشام الى ذريعات واربع الا اهل بيت منهم الى ابي العقيق والاحب بن اخطافهم بمخيمهم فبقت طائفة  
 منهم بالحيرة فذلك قوله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب يفتن بني النضير من ديارهم التي كانت  
 مشرب قال ابن ابي عمير كان اهل الجاهلية بنو النضير بعد جميع النبي صلعم من اهل مكة وقبيلة بني النضير من اهل الحجاز فاستأمنوا  
 الحشر قال الزهري كان من سبط النضير من جلد فمضى كان الله عز وجل قد كتب عليهم الجلاء ولولا ذلك لعذبهم في الدنيا  
 قال ابن عباس من شك ان الحشر بالشام فليترأذه الآية فكان هذا اول حشر الى الشام قال محمد النبي صلعم اخبرنا قالوا ان ابن قال

الوارس الحقة تبحر الحق هو القيمة الاتام وقال الكلي ايمان مال الاول الحشر لاهم كانوا اول من احل من اهل الكسب حربة  
 الرب تم احل العرم من الحطات قال مرة المعدى كان اول الحشر المدينة والحشر التلوس حشر جميع حربة العرلى وادوا ربحا  
 من السام في ايام عمر قال قتادة كل هذا اول الحشر الحشر الثاني ما تحشرهم من الشتر الى الحرب تنبت معهم حيث ماتوا وتقبل  
 معهم حيث قالوا ما ضللتهم اهل القومون ان تحشر جوا من الدسة لمرهم وسعتهم وذلك ايم كانوا اهل حصو وعقار تحيل  
 كثيرة وظنوا انهم ما نعتهم حصونهم فمن الله اى وطن من الصبر الى حصو تسعهم من سلطان الله فانهتم الله  
اى امرته وبعداه من حيث لم يحسبوا او هو انه امر به صلى الله عليه وسلم يقتلهم ويحللهم وكانوا لا يظنون ذلك  
وقد نفي فلوهم الدرع قبل سيدهم كسب من الاشرار يحرقونهم قرا او عر والقتل يد والاحزاب والتقسيم ومعاها  
واحد يؤلفهم بايديهم وايدى المؤمنين قال الدهري يود لك ان السبي صلى الله عليه وسلم لما احلهم على ان لهم  
 ما ملكت الامل كانوا اسطرو الى الحشر في سائرهم بعد موصلين من سها الحشر ما يستحبونه بجملة من على الملص و  
 يحرب المؤمنين ما فيها مال من ريد كانوا يظنون القوم ومعصون العقوف وسبقوا الحذر وان يقتلوا الحشر حتى الاول ساد  
 تحربوا لئلا يسكنها المؤمنين حسدا منهم وبعضا قال قتادة كان المسلمين يحرقون ما يلبسهم من طاهرها ويحرقها اليهم من  
 داحلها قال ابن عباس كلما طهر المسلمين على ارض من دورهم قد منوا التسع لهم المقاتل وجعل الله الله يقتل دورهم في  
 ادوارها ويحرق الى التي صد ما يتحصون بها ويكسبون ما لهم ويرمون بالترج حراسها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك  
 قوله عر وجل يحرقون دورهم ما يدبرهم وايدي المؤمنين فاعترقوا ما قطعوا واطروا يمارلهم صريحا او في الاقتصار يا دوى  
العول والبصائر فلو لان كتب الله عليهم الجلالة المخرج من الوطن لكان لهم في الدنيا ما نالت السبي كل سبي  
تربطة ولهم في الاخرة عدا ابائنا كره ذلك الذي يحترقهم ولهم شاق الله وسؤله ومن يشا في الله  
فان الله شديد العقاب وما قطعتم من لينة ولا ذلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امر  
بى الصبر وتحصوا تحصوهم امر بقطع تحيلهم ولحقوا بغير اعداء الله عند ذلك قالوا يا محمد نعمت انك تريد الصلاح  
ان الصلاح عقر الحشر وقطع الحيل بل وجدت مبارات الله لك عليك السادة في الارض من جد المسلمين  
التيهم من قريتهم وحشوا ان يكون ذلك مما اراحتلوا في ذلك فقال بعضهم لا تطعوا ما به ما اذاع الله علينا وقالوا  
بعضهم بل يظلمهم فقطعوا ما رل الله هذه الآية تصديق من هي من قطعه وتحليل من قطعه من الام احمر باعد الواحد  
المليس ما احدث من عدا الله العبيد ما محمد يوسف شاخون اسمعيل تالام ما التيت عن ما وقع عن ابن عمر قال حرق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على من الصبر وقطع وهي الوثيرة عرلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على  
أصولها فمادون الله احرامه هذه الآية ان ما قطعوه وما تركوه ما دون الله وليخزي العاصيين واخذلوا  
في القبة فعال نعم الحبل كلها لينة ما حلا العروة وهو قول عكرمة وقواده ورواه ما دان عن ابن عباس قال ان الذي صنع بقطع  
تعظيم الاثمة واهل المدينة يهون ما حلا العروة من التمر الاول واحد هالين ولينة وقال الدهري في الزوال الحبل كلها الا  
العروة والربية وقال محمد ربيعة هي الحبل كلها من غير استاء وقال ابو عر عن عاصم بن مولى من الحبل قال سئل في الزوال الحبل  
وبال مقابل عر صرب من الحبل يقال لتمرها التلوس وهو شدة الصبر ترى له من خارج يعيب فيها الصبر وكان من اخوة تهمهم و  
اعلمها اليهم وكانت الحلة الواحدة منها اقصرى من صبيبة والحبل لهم من صبيبة فلما راوهم بقطع ما تروك ذلك عليهم واليهين  
انكره من السادة في الارض ما تمسكون دعوا هذا الحبل ما ما من على لينة ما حلا الله تعالى ذلك ما روه وما اذاع الله على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم له يقال ما دوى اى صبح وادها الله مديهم اى من يهودى الصبر فحما او جفتم او صغتم عليه من تحيل











الثابتين فلما رأى برصهما اجتهدوا في تطهيره الى نفسه واجبة شأن الايض فلما حال الحال قال لا يبيض لبرصهما في منطق  
 فان لي صاحباً فريضة ظننت انك اشتد جهاداً ما أرى وكان ييلقنا عنك غير الذي رأيت فدخل من ذلك على برصهما امرشديد وكره  
 منارته الذي عرأى من شدة اجتهداه فلما وده قال لا الايض تنعدي دعوات الله كما تدعون من قس غير ما انت فيه يشق الله  
 بها السقيم ويعاني بها الميت في الحشر قال برصيصا ان اكره هذا المنزلة لان في نفس شغل ولا في اخاف ان علم به الناس شغل في من  
 العبادة فلم يزل برصيصا يلهو في شغل ان لا يلبس فقال قد والله كنت في رجل قال فانطلق الابيض فتمسح برصا لرجل فخنقه ثم جاءه في  
 صورة رجل متطيب فقال له ان صاحبكم حتى ما قاما لجهه قال في نعم فقال لهم في لا اتري على وجهه ولكن سائر شريك كرا في  
 من يد عرقه فيعاضيه انظروا الى برصيصا فان عدا الاسم الاعظم الذي اذاعا به ليجاب فانظروا اليه فسالوه ذلك ندعا  
 بتلك الكلمات فذهب عنه الشيطان فكان الابيض يفعل شدة لك بالناس ويرشد المبرصين فمد المبرصين فمد المبرصين فمد المبرصين فمد المبرصين  
 فتمسح بجمار من بين يدي ملك بول اسرائيل بين ثلثة اخوة وكان آيوهم ملكهم فماتوا فاستحلوا خاؤه فكانت معها اسلك بول اسرائيل  
 ضد بها من عنتها فاجاء اليهم في صورة مستطاب فقال لهم تزدون اننا عالجوا قالوا نعم قالوا ان ذلك نجاء عنكم فامروا ليطاقوا  
 سائر شريك في رجل تتقون به تدعوا فاعده انه لم يبق شيئا فاعده الحاق قتل افاد دعوتهم وتروى فدا صحبة قالوا من هو  
 قال برصيصا قالوا كيف لنا ان يمسحنا الى هذا وفي اعظم شأن من ذلك قالوا البتة لوصفها في جانب صومعة حتى تشرفوا عليه  
 فان قبلها ولا انصرفت في صومعة ثم قرأوا له هو ما نعتك ذلك فحسب فيها قال فانظروا اليه سالوه فابى عليهم فيمن لصومعة  
 على ما هم به في الايض ووضعوا الجمار في صومعته وقالوا هذه اخذنا هذه ما نأثر فاحسب فيها ثم انصرفوا فلما انشغل برصيصا  
 عن صلواته من الجمار وما لها من الحسن والجمال فاستطاع في دخل عليه امر عظيم فشرأبل في صلواته فجاهد ما الشيطان  
 فخنقه فذا ما برصيصا تلك الدعوات تد مبعوثا الشيطان ثم قبل على صلواته فجاهد ما الشيطان فخنقه فذا ما برصيصا  
 بتلك الدعوات ثم قبل على صلواته فجاهد ما الشيطان فخنقه فذا ما برصيصا بتلك الدعوات ثم قبل على صلواته فجاهد ما الشيطان  
 بعد ذلك فاذنه على غماره لا ذوب ولحقا يا فتدرك عاتيد من الامر فلم يزل به حتى وافته بالربيل على ذلك يا ايها الحق حملت وظاهر  
 حلها فقال لها الشيطان ويحك يا برصيصا ان فتحت فذلك ان قتلتها وتوبت فذلك سالك فقتل ذهاب بها شيطان فافلم اقدر عليه  
 فدخل فقتلها فافلم انظروا بها نذرها الى جانبها ليل فجاهد ما الشيطان فمد يدنها الى الاذن بطريقا وارهاق طريقا ازارها خا مارجا  
 من الزاب ثم رجع برصيصا الى صومعته فاقبل على صلواته فجاهد ما الشيطان فخنقه فذا ما برصيصا فخنقه فذا ما برصيصا  
 عنها ويوصيها فذا ما برصيصا ما فعلت اخذت اقل اجماع شيطانها فذهب بها ولما اطلقه فصد قسه و  
 انصرفوا فلما اسروهم مكر ورجع جاء الشيطان الى اكيرهم في منامه فقال ويحك يا برصيصا نعل يا حنك كن او كن اوانه  
 خاف مكره فقتلها ودفعها في موضع كذا فقال لاخيه في نفسه هذا حلم وهو من عمل الشيطان فان برصيصا خسر وبرئ من  
 ذلك قال فتتابع عليه تلك اليال فكم يكثر فافطن الى الاوسط بعث ذلك فقال الاوسط مشا ما قال الاكبر فلم يخبر به احد  
 فانطلق الى الصومعهم بمنزلة ذلك فقال اصغروهم لآخرية وانه قد رايت كذا ان قال الاوسط وازاوبه فقد رايت مثله وقال الاكبر  
 وانا رايت مثله فانظروا الى برصيصا قالوا يا برصيصا ما فعلت اخذت اقل اجماع شيطانها فذهب بها ولما اطلقه فصد قسه و  
 اتهموا في فقالوا والله لا نبيهم واستحيروا فافهم الشيطان فقال ويحك انما المدة نوت سني موضع كذا  
 وان طرفا زارها خارج من الزاب فانظروا الى العهود على ما راوا في اليوم فتشاور في ما لهم وقلنا افسرهم معهم في ذلك السني  
 ضد صومعته فاذنوه فتركوه فانظروا به الى الملك فافتر على نفسه وذلك ان الشيطان اذ قال انت اها ثم تكلم فجمع طيافا  
 قتل ويكافرة اعترف فلما اعترف امر الملك بقتله واصله على خشية فلما صلب اياه الابيض قال يا برصيصا انظر الى ما قال يا صاحبك



أَوْنِ خَشْيَةِ اللَّهِ قِيلَ لِرَجُلٍ فِي الْجَبَلِ غَيْرِ رَاقِلٍ عَلَيْهِ الْفَرَانُ تَحْشَعُ وَتُشَقُّ وَتُصَلِّعُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ مَعَ صَلَاتِهِ وَرَفَاتِهِ حَذَرًا  
 مِنْ أَنْ لَا يُؤَدِّيَ لِقَاءَ اللَّهِ غَرْجِلٌ فِي تَعْقِيمِ الْفَرَانِ وَكَأَنَّ الْفَرَانَ عَابِدٌ مِنَ الْعِبَادِ لِيَسْتَعِينَهُمْ بِصَفَةِ الْقَلْبِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ  
 أَنْصَرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ الشَّهَادَةُ الْقَلْبُ مَا غَابَ عَنِ الْعِبَادِ  
 مَا مَعَهُ صَائِرٌ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ وَالْشَّهَادَةُ مَا شَاهَدَهُ وَاعْلَمَهُ هُوَ الْقَائِمُ الْخَالِدُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ  
 الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ مَبْذَلٍ هُوَ الَّذِي لَا يَلِيقُ بِهِ السَّلَامُ الَّذِي سَلَّمَ مِنَ الْمُتَنَاقُضِ الْقَائِمُ مَنْ قَالَ بِرَبِّهِمْ هُوَ الَّذِي آمَنَ النَّاسُ مِنْ ظُلْمِهِمْ  
 مِنْ أَمْنٍ بِهِ مِنْ عِلَالِهِ هُوَ مِنَ الْأَمَانِ الَّذِي هُوَ صَدَقَ تَعْلِيلُ كَمَا قَالَ وَفِيهِ مِنْهُ مِنْ عَيْبٍ وَقِيلَ لَهُ مَعْنَى الْمَصْدَقِ لِرَسُولِهِ بَاطِلُهَا وَالْخَيْرُ  
 وَالْمَصْدَقُ الْقَوْنِيْنِ عَابِدُهُمْ مِنَ الْغَوَابِ وَلِلْكَافِرِينَ بَأْسٌ يَعْلَمُونَ مِنَ الْعُقَابِ الْمُنْجِمِينَ الْقَهْدَ عَلَى عِبَادِهِمْ بِأَعْمَالِهِمْ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ وَبِحَادِثَةِ قَادَةَ السُّدَى وَمَقَالِ يَقَالُ هَيْمَنْ هَيْمَنْ هَيْمَنْ هَيْمَنْ أَذْكَانَ قِيَامَ الْيَتِيمِ وَقِيلَ لَوْ فِي الْأَصْلِ ثَوْبَيْنِ قَلْبَتِ الْيَتِيمِ  
 مَا كَفَتْ لَهَا رِقَّتُ وَهَرَمَتْ وَمَعْنَاهُ الْيَتِيمُ وَقَالَ لِحَسَنِ الْأَمِينِ وَقَالَ الْخَلِيلُ هُوَ الْقَائِلُ بِمَا نَظَرَ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ الْمَصْدَقُ وَقَالَ سَعْدُ  
 بْنُ الْمَيْثَانَ الْعَقَابُ الْقَائِلُ بِأَنْ يَكُنْ هُوَ لِمَنْ سَمِيَ اللَّهُ تَعَالَى لِكَيْ يَكُنْ اللَّهُ لِعَلِمَتِ رَبِّهِ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ قَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ الْحَبَابُ هُوَ الْعَظِيمُ وَجَبَرَتْ فَتَعَالَى عَظَمَتُهُ هُوَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ صِفَةُ ذَاتِ اللَّهِ وَقِيلَ لِمَنْ جَبَرَهُ هُوَ الْأَصْلَاحُ يُقَالُ جَبَرْتُ  
 الْكُفْرَ الْأَصْرَ جَبَرْتُ الْعَظَمُ إِذَا صَلَحَ مَعَكُمْ الْكُفْرُ فَيُغْنِي الْفَقِيرُ وَيَصْلَحُ الْكَبِيرُ قَالَ السُّكُّ وَمَقَالُ هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ النَّاسَ وَيَجْعَلُهُمْ عَلَى  
 مَا أَرَادَ وَبِأَعْيُنِهِمْ عَنْ مَعْنَى الْجَبَابُ قَالَ هُوَ الْقَهْرُ الَّذِي إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ لَا يَجْعَلُهُ عَنْهُ حَاجِرُ التَّكْبَرُ الَّذِي تَكْبَرُ كُلُّ  
 شَيْءٍ وَيَسْبِقُ الْمُتَعَفِّفُ الْيَقِينُ بِهِ وَأَصْلُ الْكِبَرِ الْكِبَرُ لَا مَتَاعَ وَتَقِيلُ وَالْكِبَرُ هُوَ الْمَلِكُ مُبْتَحَنُ اللَّهِ كَمَا كَثُرَ كَوْنُ هُوَ اللَّهُ  
 أَلَمْ يَكُنْ أَوَّلَ الْفَقْدِ وَالْقَلْبُ الْيَقِينُ بِأَنْدَابِهِ الْغَيْرُ قَالَ خَلْفَكَ فِي بَطْنِ أَمْتِهِ الْكُفْرُ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقِ النَّبِيِّ وَتَحْتَ الْمُسْلِمِ لِلَّهِ عِيَانِ  
 مِنَ الْعِلْمِ الْمَالِ الْوُجُودِ الْمَصْنُوعِ لِلْقُلُوبِ الْفَلَاكُ وَالصَّلَامَاتُ الْقِيَمَةُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ يُقَالُ هَذِهِ صُورَةُ الْأَمْرِ سَالَهُ نَابِئُ الْيَكُونِ  
 خَلْقًا بِأَنْ يَصُورَ لَهُ الْأَمْرُ الْمَخْشَى سَيَسْبِقُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَمْ يَجْعَلْ أَحَدًا مِنْهُمْ  
 التَّوْحِيدَ إِلَّا بِأَنْ يَصْحُقَ أَحَدُهُمْ بِحَقِّهِمْ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيَّ لِيُفَرِّقَ بَيْنَ فَخْرِهِ ثَنَائِهِ شَيْءَ ثَنَائِهِ وَهَبَ ثَنَاءَ أَحَدِهِمْ إِلَى شَرِّهِمْ وَأَحَدُهُمْ نَصُوهُ الرُّومَ  
 فَكَأَنَّ أَبَا أَحَدٍ الزُّبَيْرِيَّ شَاحِدًا لِدِينِ طَهْرًا حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ عِيسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ يَصْبَحُ  
 تَكُنْ مَرَاتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ تَعَالَى ثَلَاثُ آيَاتٍ مِنَ الْغُرُورِ الْعَشْرُ كُلُّهَا بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَصْلُونَ عَلَيْهِ  
 حَتَّى يَمُوتَ فَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا وَمَنْ لَمْ يَمُوتْ يَمُوتْ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ وَرَبَّنَا مَا عَسَى يَحْمَدُ مِنْ غَيْلَانٍ عَنْ أَبِي أَحَدٍ الزُّبَيْرِيَّ  
 بِهَذَا الْأَسَانِدِ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ مِنْ كِتَابِ فَرِيدِ الْأَمْنِ مِنْ الْوَكْهِيِّ الْمَشْهُورِ فِي تِلْكَ الشَّيْءِ قَائِلًا بِسُورَةِ الْخُرْجِ وَالْحَجِّ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا زُغَارَ وَيْ وَيْ وَعَدَوْكُمْ كَمَا وَلِيَ سَاءَ الْأَمْرَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَحْمَدُ الْمُسْلِمِيُّ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 النَّعْبَاطِيَّ أَخْبَرَنَا عَنْ سَفْ ثَائِلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَائِلِ بْنِ سَعِيدٍ ثَائِلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي نَافِعٍ يَقُولُ جَعَلْتُ عَالِيًا وَفَرِيقًا بَعْثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرِيُّ الْمَقْدَادُ فَقَالَ أَنْظِرْ لَهَا حَتَّى تَأْتِيَ زَيْنَةُ  
 خَاسُخَ نَانَ بِهَا طَعْنَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخَدْنَاهُ مِنْهَا قَالَ فَاظْلَمْنَا نَهْدًا دَعَا بِنَاحِلَتِهَا حَتَّى آتَيْنَا الزُّوْضَةَ فَادَّخَلْنَا الْكُفْرَ  
 قَلْنَا الْخُرْجُ الْكِتَابُ قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَقَلْنَا الْخُرْجُ الْكِتَابُ أَوْ تَلْقَيْنِ الْغِيَابَ قَالَ فَارْجَعْتُهُ مِنْ عَقَابِهَا  
 فَأَتَيْنَاهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَّخَلْنَاهُ مِنْ حَاطِبٍ إِلَى بَلْعَةٍ إِلَى نَاسٍ يَمْكُنُونَ مِنَ الْفَرَسِ كَيْ يَخْبِرَهُ بِهِ بَعْضُ  
 أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقِيلُ عَلَى أَبِي كُنْتُ  
 أَمْرًا مُصَافً قَانِي فَرِيضٍ يَقُولُ كُنْتُ حَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ مِنَ الْفَرَسِ وَكَانَ مِنْ مَعَاكٍ مِنَ الْفَرَسِ مِنْ لَهَا جَرْنٌ مِنَ الْفَرَسِ قَابَاتٍ يَحْمِلُونَ بِهَا أَلْهِيْمُ











ومر ببق الثوب وعلق الشعر ونشفه ونخل الوجه ولا تحدث المرأة الرجال الا اذا حصر ولا تخاول رجل غيبى ذى نحو مولاك فاستلصع بجمعه  
 اخبرنا عبد الواحد الملقب انا احمد بن عبد الله النعماني نا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو بربن  
 حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليتنا لم نقرأ علينا الا يشركن بالله شيئا ومنا عن النخبة  
 فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدني فلا تروا من اجزائها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم عليتنا لم نقرأ علينا شيئا فانطلقت ورجعت وبياها  
 اخبرنا احمد بن ابراهيم الشرجي نا احمد بن محمد بن ابراهيم الشاذلي نا الحسين بن محمد بن الحسين الذي يروي ثنا احمد بن محمد بن اسحق  
 ابو علي الموصلي شاهدية بن خالد ثنا ابا بن يزيد ثنا يحيى بن ابي كثير نا زيد احدهما نا باسلام حدثنا نا ابا مالك الاشجعي  
 حدثنا نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في متقين اولها الجاهلية لا يتركهن الفز في الاحساب والطعن في الانساب الاستسقاء بالخمر  
 والنياحة والناخبة اذ لم تتقبل ومثاقمهم العقيمة وعليها اسرائيل من قتلان ودور من جريته نا عبد الواحد الملقب نا احمد بن محمد بن  
 النعماني نا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل نا محمد بن حفص نا اول نا الاحمسي عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي  
 عليه السلام ليس من ضرب الخدود وشق الجفون وعادى عوف الجاهلية فليس قبا يعجز بيننا فا بايعنا فبايعهم واستغفرهم من سائر  
 اربك الله عقوركم اخبرنا عبد الواحد الملقب نا احمد بن عبد الله النعماني نا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل نا محمد بن حفص نا احمد بن  
 الناعم عن الزهر عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيع النشاب بالكلام هذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالها  
 مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم سائر امرأة ائتمركم اخبرنا احمد بن ابراهيم الشرجي نا ابو اسحق الشاذلي نا احمد بن محمد بن حفص  
 نا مكي بن عبدان ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن الكندي ربيع اميمة بنت ربيعة تقول بايعتنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في شوة فقال نبا استطعنت واطعنت فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليتنا لم نقرأ علينا شيئا من انفسنا قلت يا رسول الله  
 صاغنا فقال ان لا صاغ النشاب انما قول امرأة كقول المائة امرأة قوله عز وجل **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا**  
**عَصَيْبٌ لَّهِ عَلَيْكُمْ** وهم اليهود وقلنا ان انا سامن فقله للمسلمين نا كافي نا يزنون اليهود اخبرنا المسلمين يتواصلونهم  
 فيصيبون من ثمارهم لغيرهم الله من ذلك **قُلْ يَكْفُرُوا** يعني هؤلاء اليهود من **الْأَخَوَّة** بان يكون لهم فيها ثواب وغير كما  
**يَكْفُرُوا كَمَا كَفَرُوا** اي كايكفروا الذين ماتوا وصاروا في القبر من ان يكون لهم حظ وقولنا الاخوة قال  
 مجاهد لكفار حين دخلوا يومهم احوان من الله قال سعيد بن جبير يشيرون الاخوة كما يشيرون الكفار الذين ماتوا فاعيان الاخوة  
 وقيل كما يشيرون الكفار من اهل القبور احوالهم سوهم في الصف صليته وقال عطاء مكية وهي اربع عشرة آية  
**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ**  
**آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ** قال الفسرون ان المؤمنين قالوا لو ان علمنا احبنا لعمال الى الله عز وجل  
 لعلمناه ولبد لنا فيه اموالنا وانفسنا فانزل الله عز وجل ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا فاباؤا بالذبح  
 احد قوا لمديرين فانزل الله تعالى لم تفعلوا ما لا تفعلون وقال محمد بن كعب لما اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بنواب شهداء بلبر قالت الصحابة ان لا تفعلوا ما لا تفعلون فيه وسعنا ففرطوا من احد فيهم الله جلالة الآية وقال  
 قتادة والضحك نزلت في شأن القتال كان الرجل يقول قاتلت ولم يقاتل وطعن في رضى ولم يرض ولم يرض فترى الله  
 الآية قال بن زيد نزلت في المنافقين كانوا يبعدون النصي للمؤمنين وهم كاذبون كبر مقتا عندك في ذلك ان تقولوا ان  
 ان تقولوا في موضع رفع فهو كقولك بئس رجلا لعلك ومعنى الآية اي عظم ذلك في المقت والقبض عندك لله وان الله يبعث  
 من يشاء ان تقولوا ما لا تفعلون ان تعدوا من انفسكم شيئا ثم لم تقوا به ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله فقاتلوا  
 انفسهم عند القتال صفا فاباؤوا ان اموالهم كانهم كاذبين كبر مقتا عندك في ذلك ان تقولوا ان

نصفه ببعض الحكم فليس فيه فجة ولا حلا قيل كالمصاحف ولذا قال موسى ليقوم من بيننا رجل يأتواكم بآيات من ربكم  
وذلك حين نوه بالآخرة وقد تكلمون آتوا رسول الله اليكم والرسول يعظم محبة من فكما أغوا أعداؤه من الحق  
أنازع الله قلوبهم أما لعنه الحق يعني لما تركوا الحق بايذاء بينهم إمال الله قلوبهم من الحق والله لا يقبل على القوم  
الفاصلين قال الزواج يعني فيكم من سبق في علمه انه فاسق ولذا قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول  
الله اليكم فصدق كما ياتين يدي من التوراة ومبشرا برسول ياتي من بعدي انه خير مني ولا انفيه  
للإفاعة في الحديث له وجهان أحدهما انه من الغنة من الفاعل على الأشياء وكلهم حامدون لله عز وجل وهو أكثر حلا من غيره لان  
انه سالفة من المصالح اى لا يشاء كلهم محمودون لما فيه من المصالح الحميدة وهو أكثر مناقب واجمع للفضائل والمماس  
التي يجربها فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يثبت  
الى الإنسان والله لا يقبل القوم الظالمين ويؤيدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله منهم نوره ولكرة  
الكافرين وهو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره  
المشركون يا أيها الذين آمنوا هل أدرى لكم على حجة الله فيكم قرآن عام فيفسدكم  
بالشك والاختلاف بالتحريف من عذاب الربم نزل هذا من قلوبهم قالوا لو علم اى الاحمال احب الى الله من رجل علمناه  
وجعل ذلك منزلة القارة لا هم ويحبون فيها رضا الله ونيل جنته والنجاة من النار فمبين تلك الحجة فقال يؤمنون  
بآياته ورسوله ويحاربون في سبيل الله يأمنوا الله وأنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم  
تعلون ويعفركم دونكم ويؤيدون خلقكم جنات تجري من تحتها الانهار ومسكن طيبة  
في جنات عدن ذلك القوم العظيم واخرى محبوا بها اى وكلهم فضلا اعرف محبوا بها العاجل مع  
نواب الاخرة وتلك الخصلة نصرة من الله وفتح قريش قال الكلبى هو النصر على قريش وفتح مكة وقال  
عطاء بن ريد لمع فارس والبربر وكثير المؤمنين واحمال بالنصر في الدنيا والجنة في الآخرة ثم خصهم على نصره الذين  
وجهوا المؤمنين فقال يا أيها الذين آمنوا كونوا انصارا لله واهل الحجاز وابوعمر انصارا بالتسوية لله بلام  
الاضافة وقرا الاخرين انصارا لله بالاضافة كقوله نحن انصار الله كما قال عيسى ابن مريم لكم الحق ايتنا اى  
انصارا ودين الله مثل نصره الحواريين كما قال لهم عيسى عليه السلام من انصارى الى الله اى من ينصير مع الله قال  
الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فقال ابن عباس  
في زمن عيسى عليه السلام وذلك انما رجع تفرق قومه تلك فرقة ففرقة قالوا كان الله فارفع وفرقة قالوا كان ابن الله فرقه الله  
اليه وفرقة قالوا كان عبد الله ورسوله فرقه الله هم المؤمنون واتباع كل فرقة منهم طائفة من الناس فانتقلوا فانتقل  
الكرهات على المؤمنين حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فظهرت الفرقة للمؤمنين على الكفرة فذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا  
على أعدائهم فاصبحوا افكارهم في غايبين ما بين ذلك مغير من ابراهيم قال فاصبحت سحرة من آمن بعيسى طائفة فصارت سحرة لله عليه  
ان يبين كلمة الله ودينه شجرة المجمع من انصار الله الخضر النجدة وهي احدى عشرة اية  
فيسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في كل قبيلة  
بعثا من ربه كانت امة امية لا كتب ولا تقرا لا منهم يعني محمدا صلى الله عليه وسلم نسبهم بينا وعلينا  
اياقه ويركهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لى ضلال مبين اى ما كانوا  
قبل بعثه الرسول الا في ضلال بين يبيدون الاوثان والنجرون منهم وفي الاخرين وجهان من الاعراب أحدهما











سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا بِأَلْسَانِهِمْ وَآمَنُوا بِاللِّسَانِ وَأَذَارُوا بِاللِّسَانِ ثُمَّ كَفَرُوا أَفَأَخَذُوا إِلَى الْمُسْكُونِ فَطَحَ  
 عَلَى قُلُوبِهِمْ بِالْكَفْرِ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ الْإِيمَانَ وَأَذَارُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلَهُمْ أَجْسَادَهُمْ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ لَمْ يَصْبِرُوا وَمَا نَفَرَ  
 وَلَئِنْ يَقُولُوا السَّمْعُ لِقَوْمِهِمْ خُشِيَ أَنْ يَقُولُوا قَالُوا عِبَادُ اللَّهِ مِنْ أَنْ جَسَدُهُمْ فَيَسْمَعُوا وَلَقَدْ كَذَّبُوا  
 قَالُوا سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ كَأَنَّهُمْ خُشِبٌ مُسْتَمِدَّةٌ اسْتَبَاحَ بِلَا أَرْوَاحٍ وَأَجْسَادَ بِلَا أَهْلَامٍ قَرَأُوا بِمِثْلِ ذَلِكَ  
 خُشِبٌ يَكُونُ الشَّيْنُ وَرَأَى الْبَاقُونَ بَعْضُهُمْ سُنْدَةً مَالَةً إِلَى جِلْدِهِمْ قَوْلُهُمْ اسْتَدْتُ النَّبِيَّ أَفَأَمْلَتُهُ وَالتَّفْهِيلُ لَتَكْثِيرِهَا بِإِذَاهَا  
 لَيْسَتْ بِأَشْيَاءٍ تَشْتَرِي وَلَكِنَّهُ خُشِبٌ مُسْتَدَّةٌ إِلَى مَا يَطِيطُ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ أَلَا يَعْلَمُونَ صَوَاتِنَ الْمُسْكُونِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ  
 أَفْطَلَتْ دَابَّةً وَأَوْدَعَتْ صَالَةَ الْأَطْنَافِ مِنْ جَنَّتِهِمْ وَسَوَّاهُمْ لَهَا وَمَادُونَهُمْ بِذَلِكَ وَظَنُّوا أَهْلَهُ قَالُوا مَا نِي تُلَوِّمُ مِنَ الرِّبَا فَيُفْطَلُ  
 كَلَامُهُمْ عَلَى وَجْهِ مَنْ يَزَالُ اللَّهُ فِيهِمْ أَمْرًا يَسْتَأْذِنُ اسْتَأْذَنَ وَمَا تَزَالُ تُلَوِّمُ عَلَيْهِمْ تَالَهُمْ الْعَدْلُ وَهَذَا لَيْسَ لَهُ وَغَيْرُهُ فَاحْذَرُوا وَهُمْ لَا  
 تَأْمَنُ قَالُوا لَهُمْ اللَّهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ أَلَيْسَ يَكُونُ يَصْرُفُونَ عَنِ الْحَقِّ وَلَا ذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا لِيُخَفِّرْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
 لَوْ وَارَوْا سُبْحَانَ عِظْفَارٍ وَسَمِعُوا رِجْلَهُمْ وَأَعْيُوبُ يَوْمَهُمْ رَغِبَ عَنْ الْاسْتِغْنَاءِ قَوْلَهُ نَافِعٌ بِعُقُوبِ لَوْ بَا لَتُخَفِّفَ قَرَأَ الْأَوَّلُ  
 مَا لَتَشَدَّ يَدُ لَاحِقٍ فَغُلِقَ هَامُورٌ بِهَدْمَةٍ وَرَأَى لَهُمْ يَصْعَدُونَ يَرْضَوْنَ عَادُوا إِلَيْهِ وَهُمْ مُتَكَبِّرُونَ فَتَشْكُرُونَ عَنْ  
 اسْتِغْفَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَهُمْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ  
 لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ السَّيْرَانِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَدَهُ أَنْ بَنَى الْمَصْطَلِقَ يَجْتَمِعُونَ لِحَرْبِهِ وَقَالَتْهُمُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي عَزْرَةَ أَوْ بِوَجْهِ رُوحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَأْمَنُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَقِيمَ عَلَى مَاءٍ مِنْ مِيَاهِهِمْ يَقَالُ لَهُ الْمَرْبُوعُ مِنْ نَاحِيَةِ قَدِيدٍ إِلَى السَّاحِلِ فَتُخَالِفُ الْأَنْفُ  
 هُزْأَةً بِمِثْلِ الْمَصْطَلِقِ وَقَتْلُ مَنْ قَتَلَ مَنْ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ فَأَقَامَ عَلَيْهِمْ فِيهِمَا النَّاسُ عَلَى  
 ذَلِكَ الْمَاءِ أَزْوَاجَ وَارْدَةٍ النَّاسُ مَعَ عَرِينِ الْمُطَابِلِ جِيلِهِ مِنْ بَنِي غِفَارٍ يَقَالُ لَهُمْ جِهْدُ بَنِي مَعِيكَ الْغِفَارِيُّ يَقُولُ لَهُ قَوْمُهُ فَإِذَا  
 جِيهْدُوا وَهَسَانُ مِنْ بَنِي الْجُهْدِيِّ حَلِيفُ بَنِي عَوْفٍ مِنَ الْبَزْجِ عَلَى الْمَاءِ فَخَالَفَ قَوْمُ الْجُهْدِيِّ بَنِي مَعِيكَ الْغِفَارِيُّ بِأَعْيُنِهِمْ  
 وَأَعْيُنُ جِهْدِ الْغِفَارِيِّ رَجُلٍ مِنَ الْحَاجِجِ مِنْ بَنِي غِفَارٍ يُقَالُ لَهُ جَمَالُ وَكَانَ تَقِيمُ وَغَضَبَ عَلَيْهِمْ هَدْيُ بَنِي سُلُوكٍ وَغَنَاءُ وَهَمُّ قَوْمِهِمْ رِيحٌ  
 أَدْنَى غَلَامٍ حَدِيثُ السَّنَنِ فَقَالَ لَهَا ابْنُ الْغِفَارِيِّ بَعْدَ نَافِرٍ فَأَوْكَثُوا نَافِرًا وَلَا وَنَا وَهَمُّ مَا شَتَلَتْ وَشَتَلَهُمُ الْكَافُ قَالَ الْقَائِلُ مِنْ كَلْبٍ  
 أَمَا وَهَلْ لَمْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِنُخْرِجَ الْإِخْرَاقَ مِنْهَا الْأَذَلَّ بَيْنَهُ بِالْإِخْرَاقِ وَبِالْأَذَلِّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَقِيلَ مِنْ خَشْيَةِ  
 مِنْ قَوْمِهِمْ فَقَالَ هَذَا مَا فَعَلْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ أَهْلُكُمْ بِلَا ذِكْرٍ قَلَمَتْهُمُ أَمْوَالُهُمْ أَمْوَالُهُمْ أَمْوَالُهُمْ أَمْوَالُهُمْ أَمْوَالُهُمْ أَمْوَالُهُمْ أَمْوَالُهُمْ أَمْوَالُهُمْ  
 وَقَالُوا وَيْلٌ لِي وَلِيْلُوا إِلَى غَيْرِ بِلَا ذِكْرٍ فَلَا تَقْفُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْقُضُوا وَلَمْ يَكُنْ حَوْلَ عَهْدِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِيُزِيلَ عَنْكُمْ أَمَّا رَأَيْتُمْ رَأَيْتُمْ  
 الْمُسْخَنَ قَوْلَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَزْرِ الزَّخْرِ مِنْ جِلْدٍ وَمَوْدَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ عِبَادُ اللَّهِ مِنْ لِي أَسْكَنْتُمْ فَأَتَاكَتْ الْعَبْدُ تَالُ  
 فَتَنِي يَدِينِ أَرْمُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ بَعْدَ قَرَأَتِهِ مِنَ الْقُرْآنِ فَخَرَّخَهُ الْغَيْرُ مِنْهُ عَرِينُ الْخَطَائِبِ قَالَ وَعَنْهُ وَرِثَتُهُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَيْفَ يَا عَرِينُ أَعْلَمْتُكَ الْمَسْأَلَةَ عَمَّا سَلِمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ أَحِبَّ إِلَيْكَ أَوْ بَارِئِ حَيْثُ ذَكَرْتَ تَسْمَعُ لِيَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ  
 يَحْتَلِ قِيَمَتَهَا فَتَقْتُلُ النَّاسَ رَسُلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عِبَادِ اللَّهِ مِنْ لِي فَأَقَامَ قَالَ لَمْ أَرَأِ أَنَّكَ سَابِحُ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي نَفَخَ قَالَ  
 عِبَادُ اللَّهِ وَالْقَائِلُ عَلَيْكَ الْكِتَابُ مَا قُلْتَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَإِنْ زِيدَ كَذَابُ وَكَانَ عِبَادُ اللَّهِ فِي قَوْمِهِ شَرِيحًا عَلَيْهِمْ أَعْلَمْتُكَ الْمَسْأَلَةَ مِنْ حَقِّهِمْ أَصْحَابُ  
 مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَسَى أَنْ يَكُونَ الْقَلَامُ أَرْمُ عَنْ حَدِيثِهِمْ بِحِفْظِ مَا قَالَهُ فَتَذَكَّرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِمْ وَرَثَتُ الْمَلَأَتِ الْأَنْبِيَاءُ لِيَكُنْ كِبَرُهُ  
 لَهُمْ وَكَانَ زَيْدٌ مَعَهُمَا أَرَادَ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ أَنَّ عِبَادَ اللَّهِ شَيْئًا وَكَيْفَ لَا يَصْدُقُ عَلَيْهِ كَلَامُ غُلَامٍ مِنْ غُلَامِ  
 الْأَنْبِيَاءِ وَكَانَ زَيْدٌ يَأْتِي النَّبِيَّ عَلَيْهِمْ وَاسْتَبْرَأَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَدْعُوهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا اسْتِغْفَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ







خير يوم فيه خلق آدم يوم الجمعة فجمع في هذه المصنوعات والارض ذلك يوم النعاس ومن ناعا من  
الذين وهوت الخط والمراء فالتعبير من عين عن اهلله ومنازله في الجنة فيظهر من هذا عين كذا بتركه الايمان وفي كل من  
يقصر في الاحسان ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويكفله جنته تجري من تحته  
الانوار فاما المدينة والشام فكفر وبخله وفي سورة الطلاق مدخله بالثوب فيقول الآخر من بابا خا الذين  
فيها يدركون القوت العظيم والذين كفروا وكان بين ابايهم ان لا يشكوا اصحابنا انا راخا الذين فيها وبكس  
المجيد كما اصحاب من تصيبكم الايام ان الله بارادته وقضائه ومن يؤمن بالله فيصدق انه لا يصيبه مضيق  
الايمان الله يعزله قلبه برفقه لليقين حتى يعلم ان ما اصاب لم يكن لخطيئته وما اخطأ لم يكن ليصيبه فبسم لقضائه  
والله بكل شئ عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توبكم فانما كنتم مسلمين رسولنا البلاغ المبين  
الله لا اله الا هو على الله فليست كل المؤمنين فله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان من زواجكم واولادكم  
عليكم واولادكم فاحذروهم قال بن عباس من اهل مكة اسلموا لادوان يعاجلوا المدينة فنعهم انزلهم ومن واولادهم  
فان اصابوا على اسلامكم فلا تضربوا على فركه فاطاعوهم وتركوا الحجرة فقال تعالى فاحذروهم ان طيعوهم وتبعوا الحجرة وارت  
تعفوا وتصلحوا وان تعفوا فان الله عفون ررحيم فله هذا فمن اقام على اهل الله والذين لم يسلطوا فانا جاهلوا الذين  
سبقوا بالحجرة وقد فعلوا في الذين من ايا بيت من جنه وولده الذين فبقوا عن الحجرة وان لحقوا في دار الحجرة لم ينسحب عليهم  
ولم يصمهم بخير فاهم الله عز وجل بالعرف عنهم والصفح وقال عطاء بن يسار نزلت في عوف بن مالك الاشجعي كان اهل ولد كان اذا  
لهما الغزو يكر اليه ويرفعوه وقالوا من تدعنا قبحا له وقيم فانزل الله ان من ائزبكم واولادكم عدواكم يحلهم اياكم على ترك  
الطاعة فاحذروهم ان تعفوا منهم وان تعفوا تصفوا وتغفروا فلا تعاقبهم على خلافهم اياكم فان الله غفور رحيم انما اقول لكم  
واولادكم فثبت لكم لا بد من عقوبته وشغل عن الاخرة فيعيبها الانسان في العظام ومنع الحق وتساوى للحرام والله عند اجبر  
عظيم قال بعضهم لما ذكر له العداوة او غلبه من المتبعين فقال ان من ائزبكم واولادكم عدواكم لا بد ان كلهم ليسوا باعدا فعليه ان يكون في  
قوله انما اولادكم واولادكم فثبت لكم لا بد من العقوبة لانما لا تخلفوا عن العقوبة ولما قال القلب وكان عبد الله بن مسعود يقول لا يقول احدكم الا قول الله اعوذ  
باك من الفتنة فانه ليس منكم احد يرجع الى اهل والاداء من مشرك على فتنة ولكن ايقول اللهم اني اعوذ بك من مضلات الفتن اخبرنا  
ابو بصير محمد بن عبد الملك الطوسي نا ابا سعيد محمد بن محمد بن الفضل الفقيه نا ابا الحسن احمد بن محمد الفقيه ثنا علي بن بكر بن سيف  
ثنا علي بن الحسن نا الحسين بن واقد بن عبد الله بن بري قال سمعت ابا عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن  
والحسين وعليهما قميصا احمران بمشكاة اربعان فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما فم من ثلثهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله  
انما اولادكم واولادكم فثبت لكم لا بد من العقوبة فظنوا ان الذين ائزبكم واولادكم عدواكم فم احسن قطع حلف من ربه ثم ما قال فقال الله استظف  
ابوا طقم هذه الآية ما سمعته لقوله تعالى اتقوا الله حق تقاته واسمعوا او اطعوا الله بن بري وانفقوا خير لكم لا تفكروا اي اتقوا  
من اولادكم خير لانفسكم ومن توفى شئ نفسهم حتى يطعن الله ماله فاولئك هم المفلحون ان ترضوا بقله  
قرضا محسنا ايضا عطف لكم ويعفوا لكم والله شريككم في عالم الغيب  
سورة الطلاق في بيته او التمسك اذ قال عز بن الحكيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فادى النبي صلى الله عليه وسلم ثم خاطبته لانه السيد المقدم فخطاب  
البعين بعد وقيل مجازه يا ايها النبي قل لا اله الا الله فاطلقت النساء اياي فادى ثم طلقتهن فكلوا من ثمره من قبل فافترت القران فاستعد



الطلاق وما بعد ما ومن يتعد حد ودا لله فقل ظم نفسه لا تدبر في العمل الله يحدث بعد ذلك أمرا  
يوقع في قلب الزوج من ربيعتها بعد الطلقة والطلقتين وهذا يدل على ان المستحب ان يترك الطلقات ولا يوقع الثالث فنعلم بعد ذلك  
اذ اقدم امكنه المراجعة فانه ابلغ من اجله من اي قرين من انقضت عدته فقامسوا ههنا اي لا يبرمن بمهر وف أو فاروقهن  
بمهر وف اي اتركوهن حتى تنقض عدتهن فيكون منكم واشهدوا في ذل منكم على  
الرجعة او الفراق امر بالاشهاد على الرجعة وطل الطلاق وأقيموا الشهادة لله ايما الشهود ذالك لكم  
يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا من كل شئ عسرته  
واليسرى والنصاح ومن يتق الله يفتق الله له مخرجا من كل شئ عسرته واليسرى قالوا نزلت في  
مهر بن مالك الاشجعي سر المشركون ابنه الذي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اسر  
العدو ايض وشكك اليه ايضا الفاقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله واصبر واكث من قول لا حول ولا قوة  
الا بالله ففعل الرجل ذلك فخرجنا مو في بيته اذ اتاه ابنه وقد غفل عنه العدو فاصاب الاوباء بها اليه وسرع  
الكلبي من ابن صالح عن ابن عباس قال تغفل عنه العدو فاستاق غنهم فها رمى الى ابيه وهي اربعة الاف  
شاة فنزلت ومن يتق الله يجعل له مخرجا من كل شئ عسرته واليسرى قال  
مقاتل اصاب غنما ومناعه رجع الى ابيه فانطلق ابوه الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره الخبر وساله  
يعمل له ان ياكل ما في به ابنه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم فانزل الله هذه الآية قال ابن عباس ولهم سعد  
ومن يتق الله يجعل له مخرجا من كل شئ عسرته واليسرى قال الله وان الله لم يزل يبع من حثم يجعل له مخرجا من كل شئ عسرته  
على الناس وقال ابو العالية يجعل له مخرجا من كل شدة وقال الحسن مخرجا مما شاء الله عنه ومن يتق الله فهو حسبه  
يق باله فيما نابه كناه ما هه وروى ابن النجاشي صلى الله عليه وسلم قال لو انكم تركون على الله حق نكته لم يترككم كبريى الطير  
تدأخضوا ورجع بطائرا ان الله بالبحر امهم ثم اطلعت من مصرف وجعفر بن عاصم بالغ امره بالاضافة وقرأ الآخرون بالغ  
بالشئون امره نصلي الله عليه وسلم في حلقه قضائه قد جعل الله لكل شئ قدرا اي جعل الله لكل شئ من الشدة  
والرخا ليعبر المني الى الله قاله سرور في هذا الاية ان الله بالغ امره بترك كل عليه او لم يترك غير ان المترك عليه بكنهه من سبباته ويعظم  
له اجر اقره عز وجل والملائي يشقون من الحوض من قساة وكذا فلا يجمعون ان الحوض ان امرتكم اي غلظتكم فلم تدروا  
عدتهن فعملت قساة شدة شقهن قال مقاتل نزلت والطلقات يترقبن بانفسهن ثلثة قرو وعال خلا من النعمان  
بن قيس الاضاري يا رسول الله فاعادة من التحيض والقي لم تحض وعدة الحبل فانزل الله والملائي يشقن من الحوض من  
نساء كرهين اغراضا لا لا قد ن من الحوض ان ارتبتم شككم في حكمها فعدن ثلثة اشهر كالملائي امرتكم اي غلظتكم  
الملائي الحوض فعدن من ايضا ثلثة اشهر لها الشابة التي كانت تحيض فارتفع حوضها تامل بلوغا سن الايشات فلذ هب  
اكرام العلم الى ان عدتها لا تمض حتى يعاودها الدم فعدت بثلثة اشهر او بثلثة سن الايشات فعدت بثلثة اشهر  
وهو قول عثمان وعلى بن زيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود وبه قال عطاء واليه ذهب الشافعي واصحاب الرأي وحكى عن عمر  
انها تريض تسعة اشهر فان لم تحض فعدت بثلثة اشهر وهو قول مالك وقال الحسن قتر بيس سنة فان لم تحض فعدت بثلثة اشهر  
وبذلك فعدة الطلاق اما الماتوفى عنها زوجها فعدت بثلثة اشهر وعشر اشهر كانت من تحيض او لا تحيض وامسا  
المازني قد تبا وضع الحمل سواء طلقها زوجها او مات عنها لقوله تعالى واو لا كمال اجله ان يضعن  
حملهن اخبرنا عبد الوهاب بن محمد الخطيب ان عبد العزيز بن احمد الحلال انما ابو العباس الاحم انما الريح انما الشافعي انفسا نا

الزهرى عن عبد الله بن عبد الله عن أبيه ان سبيعة بنت الحارث وضعت بعد وفاة زوجها بياض ففرى ابو السائبان بملك فقال قد صنعت  
 للزهرى انها اربعة اشهر وعشر ايام كبرت ذلك سبيعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك ابى السائبان ولا يكفك والابى السائبان لا يكفك  
 من زنى ومن ينفق الله يجعل له من امره يسرا فيسر له امر النبال انما ذلك يعني ما ذكره من الاحكام امر الله انك  
اليك ومن ينفق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجره اسكنوهن يعني طلاقا نساكن من حيث سكتن  
 من صلاة او سكون حيث سكتن فويل لكم سعتكم وطاعتكم يعني ان كان موسرا يو شح عليها فالمسكن  
 والنفقة وان كان فقيرا فصل قدام الطاعة ولا تصاكم ولو كن لا تؤذوهن لنصيبن  
عليهن من ما كنن يفرجن وان كن اولات حمل فانتقوا عليهن حتى يوضعن حملهن يفرجن  
 من عدتهن **فصل** اعلم ان المعتدة الرجعية تستحق الزوج والسكنى مادامت في العدة  
 ونفى بالسكنى مؤنة السكنى فان كانت الدار التي طلقتها فيها ملكا للزوج يجب على الزوج ان يخرج ويترك الدار  
 لها مدة عدتها وان كانت باجارة فعل الزوج الاجرة وان كانت حامية وبيع المعير فعليه ان يكره لها دارا تسكنها فاما  
 المعتدة قالوا يشاء بالخلع او بالطلاق الثلث او باللعان فلو السكنى حاملا كانت او حامل بعد ذلك لعلم ربي ذلك  
 عن ابن عباس انه قال لا سكنى لها الا ان تكون حاملا وهو قول الحسن وعطاء والشعبي واختلفوا في نفقتها فذهب  
 قوم الى انه لا نفقة لها الا ان تكون حاملا وروي ذلك عن ابن عباس وهو قول الحسن وعطاء والشعبي وبه قال الثوري  
 واحد ومنهم من ارجعها بكل حال وروي ذلك عن ابن مسعود وهو قول ابراهيم النخعي وبه قال الثوري واصحاب الزبير  
 وظاهر القرآن يدل على انها الاستحق الا ان تكون حاملا لان الله تعالى قال وان كن اولات حمل فانتقوا عليهن والذليل  
 عليه من جهة السنة ما اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد السرخي نا انا امر بن ابي اسحاق قالما شئنا ابو مصعب عن مالك  
 عبد الله بن زيد عن ابي الاسود بن سفيان عن ابي سلمة عن عبد الله بن من فاطمة بنت نيسان بن ابراهيم بن حفص طلقتها البيت وهو غائب  
 بالشلم فارسل اليها وكيله بشعير فخطه فقال والله ما لك علينا من شيء فجلدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لعنه الله  
 ليس لك عليه نفقة وامر ان تعتدي بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة بيننا لها احوال فاعتدي من ابن ام مكتوم ففاته رجل فمضى  
 ثيابك فاذا حللت فاذا نفي قلت فلما حللت فذكرت لعنه الله بن ابي اسحاق قالما شئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لعنه الله  
 عصاء عن عاتقه وامام علي بن فضال قال لا مال لك انك امة فمضى فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد  
 واغتبطت به واحق من لم يجعل لها السكنى يجديش فاطمة بنت عيسى بن التميمي قالما شئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد  
 والاجة فيه لما مر من عائشة انها قالت كانت فاطمة في مكان رخص فحيف على نعيمها قال سعيد بن المسيب انما قلت فاطمة لطلول  
 لساقها لم لها احوال كانت الساق اذا ربة اما المعتدة عن وطو النجعة والمنسوجة نكاحها يجب او غيرها عتق فلا سكنى لها ولا نفقة  
 وان كانت حاملا والمعتدة عن وفاة الزوج لا نفقة لها حاملا كانت او حاملا بعد ذلك لعنه الله بن زيد فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد  
 من الزكاة حتى تضع وهو قول شريح والشعبي والفضل الثوري واختلفوا في سكنها ولما للثانوية فلو ان احدها لا سكنى لها لم تعد نفقة  
 وهو قول علي بن عباس وعائشة وروى عطاء والحسن وهو قول ابي حنيفة والشافعي قالما شئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد  
 مسعود وعبد الله بن عمرو بن مالك وسفيان الثوري واحد واصحابنا وقع من اوجب لها السكنى ما اخبرنا ابو الحسن السرخي نا انا امر بن ابي اسحاق قالما شئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد  
 نا انا ابي اسحاق قالما شئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد  
 سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرنا قالما شئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد  
 زوجها خراج فوطي ابي عبد الله ابقوا حتى اذا كان بطرف القدوم لمحتهم فقتلوه فالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد فذكرت ذلك لعنه الله بن زيد







[illegible]





ذكر الكتابة من زعماء صدق بكلمات رعايا الشرائع التي شرعها الله لها وبكلامه للقرآن وتكليمهم من اهل البصرة وحسن  
كتبه على الخليفة ونزع الاخرين وكناهه من التوحيد والمروءة اكثر ايضا وادالكب التي اترك على ابيهم ويومئذ ياد ويدعي  
عليهم الشام وكما كانت من القدر الثابتين الطبعين لوقوله لك ان يقل من المائات وقال طاهر من الثنتين  
اي من المصلين ويعوزات يولد الثنتين وطلها وعشيقها فاصحابها من اهل صلاح مطيعين لله ومروءة عن النجس صلح الحسب  
من بناء العالدين من بيت عمران ومن بيت خويلد فاطمة بنت محمد واسية امرأة فززون سورة المائدة اكثر وهي

ثلاثون الاية منها

بسم الله المالك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة قال عطاء بن رباح عن ابن عباس بن علي بن  
الدنا والحيوة في الاخرة قال قتادة اراهم موتا لا نسا ولا دنيا جعل الله الدنيا دار حياة ودار فناء ودار جهنم دار  
دار بقائه قيل انما دار الموت لا ترفع رقبته وتقول قد سلا لا ترفع رقبته لان الاشياء في الدنيا لا ترفع رقبته في حكم الموت كطفره والرباب ويحويها  
ثم اخرجت عليها الحيوة وقال ابن عباس خلق الموت على صورة كبش ابيض لا يرضى ولا يعيد ويحشي الامانات وخلق الحيوة على صورة قوس  
بلقا منقوش على التي كان جبرئيل الانبياء يركبها لا تموت ولا يعيد ويحشي الكهنة على التي لا يغني السائر قصه من اثارها فانها في الجبل  
نحوي ليليلوكم فها من الحيوة الى الموت انكم احسن عملا اروي عن ابن عمر فروة الحسن عا لاسع عقله اروي عن محمد بن  
واسع في طاعة الله وقال فضيل بن عياض احسن عملا انصه واصوبه وقال الحسن البصري حتى يكون خالصا صوابا فالعقل ان كان لله  
والضرب اذا كان على السنة وقال الحسن انكم زعم في الدنيا واثرك لها وقال الفراء لم يبق في العلم الا ما لا ينال بالعلم  
ايكم اطوع وشبهه علم ايم بذلك زعم اى سلم وانظروا في ربيع على الابداء واحسن خبر وهو الحسن بن علي بن عطاء  
الغفور لمن تاب اليه الذي خلق سبع سموات طباقا طباقا طبق بعضه فوق بعض ما تولى في خلق الرحمن من  
تقاولت قمر حمزة والكسائي من قوت بشد بلو بلا الف وفر الاخرين بتجنيها للارواح والقبول لها وما اتفقتا كالتمثيل  
والعامل المطهر النظار ومنه ما تولى بالارواح خلق الرحمن من اعوجاج واختلاف وتماثل بل هي مستقيمة مسوية  
واصله من الفوت وفوت يفتوت بعضها بعضا فلهذا استوفى اربع البصر كذا التطميناء انظر اربع البصر هل تولى  
من ظهور شقوفه صدره ثم اربع البصر كذا كذا قال ابن عباس مرة بعد مرة يتقلب فيضرب ويرجع اليها كذا البصر  
خاسبا صاعرا في ليل بعد ليل وما يرضى وهو حسن بن علي بن منقطع ليدركه ما لا يرضى عن كلبه قال الترمذي الدنيا  
موج مكثوف والثانية من ردة مضاد والثالثة تحديد الرابعة صغرا او قال نحاس الخامسة فضة والسادسة ذهب والسابعة  
ياقوت حرام ومن السماء السابعة الى الجحيم السبعة مخاري من نور ولقد زعموا ان السماء الدنيا مصابيح اراها الا داني من الارض  
وهي التي يراها الناس وقوله مصابيح الكواكب واحد مصباح وهو السراج الذي كذب مصباحا لاضائه وجعلها هار حوا لوي  
للتشياطين اذا استقرت السمع واعتكدها ثم قال في الاخرة عند الله السبع النار الموقدة والذين كفروا هم على السراج  
ويشعل المصير ثم اذ الفوا انهم اسمعوا الحافق ثم اذ الفوا انهم اسمعوا الحافق ثم اذ الفوا انهم اسمعوا الحافق ثم اذ الفوا انهم اسمعوا الحافق  
للرجل وقال محمد بن قنبر ربه كذا في الجبال قيل تكاد تميز من القطر من تبتليها عليهم قال ابن  
قتيبة تكاد تشق عظام على الكفار كمال التي فيها فوج فملئت منهم سلكهم من سأل فيهم انما بانهم سألوا  
رسول يذكركم قالوا اي اقد جاءنا كذا فكانت منا وكذا للرسول ما تولى الله من قوتهم انما بانهم سألوا  
لو كان اسمع من الرسول اجابوا ناه او تعقل منهم قال ابن عباس لو كان اسمع الله ان يفعله فقل به ما كان في اصغر السبعين  
قال الراجح لو كان اسمع سبع من عبيد يذكروا فقل من منير في نظر الكائن اهل النار فاعترفوا انهم لم يسمعون ما بعد











هذه الآية انهم يريدون غدا وقبل فرج الشاكر فيصرون غلاما ولم يستنوا في قولهم ان شاء الله فقد اقدم بدونه من الليل  
اليهم يصرون ما تبلى ان يخرج المساكين فلهما مسرة وقد طاف عليهما من الليل طائفتان العذاب فلهما ما سمعت كالصبر فذلك  
فلهما من اجل ان اذ انصروا اهلنا في مصر وفيها مصيبتهم ولحقها رطب قطن ثم انا اصبحوا قبل ان يعلم المساكين ولا يستفتون  
لا يقولون ان شاء الله فطاف عليهما طائفتان عذاب ومن رباتك ليلان لا يكون الطائفتان الا ليلان كان ذلك الطائفتان وانزلت  
من السماء فلهما نعمتهما واما انهم فاصبحت كالصبر لغيره كالليل الطل الاسود والاحسن اوى صرم منها الخيل ليس بها نقي وقال الانفس  
كالصبر يصرون الليل باصل الصبر والصبر من مثل قتل وقتل وكل شيء قطع فهو صبر في الليل صبره والصبر صرم لان كل واحد منهما  
يصر من صاحبه وقال ابن عباس كالماء الاسود بلفظة خمرية فاستادوا مصيبتهم نادى بعضهم بعضا اصبروا ان اشدوا  
على حشر شدة كبر بعض الشاكر والزهر والاعباب ان كنتم صابرين فتلطفوا لفضل الشاكر اليها ولهم فيها فتون  
يتباركون بقل بعضهم بعضا ان لا يكذبوا في حلفتها اليوم عليكم فيسكنون وقعدوا على الحشر المحرم في الغد يكون بغير قصد  
وللعن والعنبا قال الحسن وقادة وابو العاليا علي بن ابي طالب وجماعة من بني امية ومكة وعلى امر بجمع قدامهم بينهم وهذا على  
معنى القصد لان القاصد الى الشيء ما يجمع على الامر وقال ابو مبيدة والقسيبي عن ابن عباس ان من منع المساكين يقال عارذت السنة  
او لم يكن لها مطر وعارذت الشاة اذا لم يكن لها لبن وقال الشعبي سفياء ملحق وصيب المساكين ومن ابن عباس طرفة قار ودين  
بعد انفسهم على شيكهم ثم اراهم الا يعمل بينهم وبينهم احد فلكا او كما قالوا انما الضالون اي لما راوا اللجنة عثرة فمالوا انما  
لخطيئة الطريق اضلنا مكان جنتنا ليست هذه يجتنبنا فقال بعضهم لا نحن نعرفهم وحرمانهم وانهم لمنعنا المساكين  
وذكر الاستشهاد قال او سطهم احد لهم في قلم واضلهم الله اقل لكم لو لا كسر محزون ه هلا تفتنون انكم عليه حشرتك  
الاستشهاد في قولهم يصرون ما مصبون من الاستشهاد فبما الامم عظيم الله واشاروا به لا يقد احد على فيش الابشيتة وقال  
ابو صالح كان استشهادهم سبحانه الله وقيل ملا تسحر الله وتقولون سبحانه الله وتشكروا على اعطاكم وقيل هلا تستغفرون فيسلككم  
قال الحسن ان من لم يزرعه عذاك يكره ظالمنا فلهما من الله وقيل ملا تسحر الله وتقولون سبحانه الله وتشكروا على اعطاكم وقيل هلا تستغفرون فيسلككم  
يملأونهم بغيرهم بعضا من المساكين حقوقهم وادوا على انفسهم بالويل قاله ابا مبيدة انما طاف عيون ونعنا على القدر وقال بركة  
شفيانهم الله فلم تشكروا ولم ترضوا ما صبح اليان نام قيل ثم رجعوا الى انفسهم فقالوا انفسهم انما طاف عيون ونعنا على القدر وقال بركة  
سعد بلطف القوم اخلصوا عرف الله منهم الصلة فادام واجتهد بقا الخير انهم لم يعملوا ليل من عاقبة او ابدان الله تعالى انك العذاب  
اي كلفنا انهم فعلوا في ذلك بعد ان نزلنا فيهم فلو كانوا يعلمون انهم لم يعملوا ليل من عاقبة او ابدان الله تعالى انك العذاب  
فقال الشكر انما نطرون في الاخرة افضل ما نطرون فقال الله تعالى يا اهلهم ان جعل المساكين كالحجر منكم فما كنتم تعملون ام كنتم  
كتاب نزل من عند الله فيه هذا ثم لم تفتن ان كنتم فيه في ذلك الكتاب لما كنتم تفتنون من تشبهون ام كنتم  
ايها ق معدوم وراشدين عليا با لعة مؤكدة عاهدناكم عليها فاستفتنتم فاستفتنتم الى يوم القيمة ان كنتم  
كن ان تدخلوا في النار في الجنة في ذلك العهد لما كنتم تعملون لا لتسكنون في الجنة ولكن لتعذبوا في النار قال النبي صلى الله عليه وسلم سلكهم  
اليوم في النار في الجنة في ذلك العهد لما كنتم تعملون لا لتسكنون في الجنة ولكن لتعذبوا في النار قال النبي صلى الله عليه وسلم سلكهم  
هذا وقيل هؤلاء يفعلون له صبر فلهما ما صبح اليان نام قيل ثم رجعوا الى انفسهم فقالوا انفسهم انما طاف عيون ونعنا على القدر وقال بركة  
يقول يوم تظفر لقوله فلياقوا في النار في الجنة في ذلك اليوم لتتقنهم وتفتنهم لهم يوم يكشف عن ساقك عن امر فظيع  
اشد قال ابن عباس هو اشد باعتراف القمية قال سيد بن جبير يوم كشف عن ساق من غداة الامر قال ابن عباس فيقول العرب للرجل  
الافرع في امر عظيم يحتاج فيه الى الجود وفاساد الشدة فحضر من ساقه ويقال ان الشدة الامر في الحرب كسفت الحرب عن ساق الجرحى



[illegible]

وحققنا ولان نهيها عن الخمر على الاموال اي يبيع بقر عليه الشيء اذ اوجب بحق وقال الله تعالى لو كنتم تعلمون حقكم لتعلموا ان الاموال لله  
 قال انكسرت الى اخره من الخمر ما الحاقة هذا استفهام معناه القويم شافها كما يقال زيد ما زيد على العظيم لشانه وما اذ رثك  
 ما الحاقة ما يملك لا تعلمه اذ انما تعانها ومرة ما تعان من الاموال لكن بت محمود وما اذ بالقرعة قال ابن عباس وقادة  
 بالقيامه سميت قارة لانها تفرق قلوب العباد بالحققة وقيل كانت بالعدل الذي ارادهم بتعصية حتى نزل بهم نفع فلو لم يكن  
 فاحلوا اي بالطاعة في اي بطغيانهم فكم هم قلوبهم وقيل كانت اي بانعالم الطاغية وهذا معنى قول مجاهد انكسرت الى ان  
 بطغى قارة لان قارة بالصيغة الطاغية وهم القويان رثت مقادير الصباح فاحلهم وقيل كانت على الخزانة لمخاطبة او على قوم رث  
 وانما عاد فاحلوا اي شفع صر صر عاتية عنت على خزائنهم قطعهم ولم يكن لهم على اسيل جوار من تلقاها فلم يفر فخرج منها  
 سكرها على كسر على اسيل عت قال مقاتل قطعها عليهم من سبع ليل الى ثمانية ايام قال وهب هي الايام التي سمعها العرب  
 امار العيون ذات بر من راح شديدة قيل سميت بحسن لانها في حجب الشدة وقيل سميت بذلك لان عيونهم من قوم عاد دخلت من انبيها  
 الریح فقتلتها اليوم الثامن من نزول العذاب وانقطع العذاب حسو ما قال مجاهد وقادة متابعين ليعن بها فترة على هذا  
 من حسو اليه وان يتابع من وضع الداء بالكرامة حتى يرفع حاسم روجه حسو مثل شاهد غفره وقال الكبيسي مقاتل  
 حسو ما دامة وقال المصنر شيل حسوهم قطعهم واحلهم والحس القطع والمنع ومنه حسو الداء قال الزجاج اي تحسمهم حسوا  
 فسميهم وقد هم وقال عطية حسوا شربا كما فاحست الخمرين اهملوا فشر في القوم فيها اي في ذلك الليالي والايام صر على  
 هلك جميع صر كاهنهم انما من غفلت حاوره سائطة وقيل خالية الاجرام فقل ربي لهم من ثباته او من نفس امارته  
 ليعق عنهم احد وجاء ففرعون ومن قبله قرا اهل البصرة والكسائي بكسر التاء وفتح الباء اي ومن بعد من جنده واتباعه وقيل  
 الاخرين وفتح القاف وسكن الباء اي ومن قبله من الامم الكافرة والحق يوق كات اي ترى قوم لو لم يزلوا في تلك  
 وقيل لم يزلوا من الامم الذين استنكروا عظيمهم بالحقاطة اي بالخطية والعصية وهو الشرك فقصوا من قولهم يوق لوان  
 فاحلهم الحادة في ربيعة ناسية قال ابن عباس بن يدة وقيل كاذبة على ان اب الامم انما لا يطعم في السماء اي ساءوا وجرده  
 علا على كثرى وارثهم فوه يفرزون نوح عليه السلام حلتكم اي حملنا اياكم واثم في اصلاهم في الجارية في السفينة  
 التي تجري في الماء ليعلموا اي ليعلم تلك النعمة التي فعلنا من اغرق قوم نوح ونجاة من حملناكم كما عبق وعطرت قلوبها  
 قرا القس من ابن كثير وسلم من حمزة باختلاس العين وقرا الاخرين بكسر الهمزة وتخفيفها اذن واعية او حافظا لما امر من الله قارة اذ  
 سمعت وعملت ما سمعت قال القراء لم تحفظوا كل اذن تذكرن عبرة ووعظة لمن ياتي بعد فاذا انقضى في الصلوة فليحذر واحذر وفي الغنة  
 الاولى وحللت الارض والجبال ربهت عن ما كنتم اذن تشكروا كذا كسر واخره فقصوا هباء منثورا فيومئذ  
 وقفت الواقعة كانت القيامة والشعفت السماء في يومئذ واهية في ضيئة قال الفرزدق وهيما اشتقها في  
 الملك بين الملكة على الرجاها فاجعلوا واطهار ما ماله من تنق من اهل احد ما رجا مقصود بربيتته رجوان قال الفصاح تكون  
 للالكة على اهلها حق يوم الرب يفرق فيعطي من الارض ومن ليعا ويحل عرش مرثك فوفهم اي فوفهم رؤسهم يومئذ  
 يومئذ يوم القيمة ثم انبثت اي فانية ملك جاء في الحديث انهم اليوم رامة فان كان من القيمة يادهم الله باربعة اخرى نكروا  
 ثمانية على صرة الودع بين اطلالهم الى ركبهم كما بين سماء الى سماء ووجه في الحديث لكل ملك منهم وجه رجل وجهه ووجه  
 وجهه ربه ربه ابو بكر بن العيثم القزافي انا ابو الفضل محمد بن الحسين اللخدي انما محمد بن يحيى الخالدي انا الحق بن ابراهيم الغنظلي  
 شاعبه لمرزبان شايخي بن العلاء المرمي عن عمه شعيب بن خالد تناسك بن جريح بن عبد الله بن عيسى بن العباس بن عبد  
 تالك ناجله ما عند النبي صلى الله عليه وسلم اي بطيها في سجادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكسرت من العباس بن عبد

[illegible]



يكون على الكافرين مقدار حبس الف سنة آخرها أبو العرج المظفر من أصل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يوسف انتهى إلى أبو واحد الله  
من على الحائط ثمانمائة من سعد ما السد موسى ما من لهجة عن وراح إلى السبع عن أبي طهيم عن أبي سعيد الخدري قال قيل  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم كان مقداره حبس الف سنة فما أطول هذا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده  
أنه لم يعف على المؤمنين شيء يكون أحف عليه من صلاته مكتوبة يصلها إلى الدنيا وقتل صاه لوطي بحاسه العشاء فلما أيقظ عليه  
سنة في حبس الف سنة وهذا مع قول عطاء عن أبي قتادة ومعاذ قال عطاء وبيع الله سنة في مقل نصف يوم من أيام الدنيا وروى  
عمر بن العاص عن الكلبي قال يقول لوط حسا ذلك اليوم الملائكة والحسن والانس طوبى لهم بحاسهم لم يعرفوا الله في حبس الف  
سنة واما اربع مائة سنة لها ريد قال يمان هو يوم القيمة فمحسوب موطأ كل موطأ الف سنة وروى في تقديم وتأخير ما  
ليس له واقع من الله دى المعارج في يوم كان مقداره حبس الف سنة ترج الملائكة والترح اله فاضر من حبس الف سنة يا عمل على  
تلكهم وهذا ضلال يؤمن بالله انهم نؤفقه بعد العذاب ونؤفقه في الدنيا لان ما هوات قريب وهو يوم القيمة يؤفقه  
تكون السماء كالخيل كعكر الريب وقال الحسن كالفصة ادا دسا وتكون الجبال كالغصن كالصومع وقال ابن  
الا للصومع وقال مقابل كالفص المعوش وقال الحسن كالصومع الاخر وهو اصعب الصومع واول ما تنزع الجبال تنزع من مهيلا ثم  
عنها صومعها ثم يصير صومعها صومعها ثم يصير صومعها صومعها ثم يصير صومعها صومعها ثم يصير صومعها صومعها ثم يصير صومعها صومعها  
ان حبلهم وقراء الاخر هو حق الما لا يستل من فربا لتعلمه فان نفسه يفتنهم فربهم وليس في القيمة مخلوق الا وهو  
نصف عن صاه من الحسن والانس يصير الرجل ماه واحاه وراشه ولا يسال ويصير حبه ولا يكلمه لاسعاه سبعه قال ابن عباس  
يتعاربون ساعة من النهار ثم لا يعارون بعد وقيل يصيرهم يومهم اى يعرفانهم جميعه حتى يعرفهم مع ذلك لاسعاه شانه  
لثمنه نفسه وقال لسبع يومهم اما المؤمنين متباينهم واما الكافرين يسود وجهه فود الخ من يفتن المشرك لو يفتن من عذاب  
يؤفقه في الدنيا وصاحبه وحته واخيه وقصين كنيه عشره التي يصل منهم وقال مجاهد قيلت وقاله في قوله  
الا قريبي اليي نؤفقه اى صمد وماوى اليها ومن في الا نرض جميعا او لو يفتنهم جميعا ثم ينجيه الله العذاب  
من عذاب الله ككلا لا ينجيه من عذاب الله شيء ثم اسدء دعاء انما الخلق وهي اسم من اسماء جهنم وقيل هي لذته العابية  
منهم بل لئلا لها تسلط اى تلتهم من اعنة للتسوى مراة حفص من عاصم براعة مص على الحال والقطع وقراء الاخر  
ما روى اى مراة للتسوى وهي الاطراف اليدين والرجلان والاطراف وقال مجاهد لمحوه الراس وروى ابن ابراهيم بن الجاحظ  
الهم دون العظام قال مقابل سبع السار الاطراف فلا تنزل لها ولا حلا وقال العناني عن الجلود والهم عن العظام قال سعيد بن  
خبر عن ابن عباس للعصعص العقب وقال لكل كرام الراس مأكلا لله ما كله ثم يعود لأكله مأكلا عد لك واهما وال  
فما رة مكانم ملعه واطراة وقال ابن العالمة للحاس وجهه وقال ابن عباس حوانج الانسان ما لم يكن مقلد يقال رى  
ما شوى ادا اصاب الاطراف ولم يصعب لمقل ولا عوا الما رى صها من آذ نزع الاماين وتولى عن الحق مقول الى يامشك  
الى ما نائق الى الى قال ابن عباس تدعو الكافرين والمساكين ماهاهم لسا مصبح ثم تلتقطهم كى يلقط الطير الخ من الحليل  
انما رى تدعو اى تدب وقال قال ابن ابي لاح وعاءك الله اى عذبل الله وجمع اى جمع المال واوتى اسكركه العوا ولم  
حق الله منه اى الى انسان خلقه فأتى روى السد عن اى صالح عن ابن عطاء قال الخلق المويص على ما لا يحل وقال سعيد بن  
سبيح وقال عكرمة بن زكريا وقال الضعاف والنفس يحيل وقال سادة في عوا وقال معاوية بن القرب والهلج شاة الخ من قلة الصبر  
عطية عن ابن عباس يصير ما بعد وهو قوله ادا مسة الشرى عوا واد مسة الشرى من عوا عا ادا اصاب العرق لم يصير  
واذا اصاب المال لم يصير قال ابن كيسان على الله الانسان ما يكره ويرى ما يكره ثم يعيد ما عا ما يكره الصبر على ما يكره ثم استثنى





لا يثبت ولا ينكح الايمان قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يرد لهم دعائي الا اننا راوا ديارنا وادبارنا وادعانا  
 الى كل ما دعوتهم الى الايمان بك لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم لتلاية عوارف واستغشوا اسيابهم غطوا  
 بها وجوههم لتلاية ربهم واكصرت اذانهم واستكروا عن الايمان استكبرا ثم اني دعوتهم جهارا فاعلمنا بالظلم  
 قال ابن عباس بايع صومئتي اعلنت لهم اى كبرت الدعاء معلنا واسم زيت لهم اسرا را قال ابن عباس يريد اهل بعدل  
 اكله من لبن بيته ادعوه الى عبادتك وقولك فقلت استغفروا ربكم انه كان عقارا فوسل السماء عليكم  
 صرنا راء ذلك ان قوم نوح لما كذبوه وما نالوا جلا جسد الله عنهم المطر اعم ارحامهم اربعين سنة فهلك اولادهم واموالهم  
 ومساكنهم فقال لهم نوح استغفروا ربكم من الشرك اعم استغفروا المغفرة ما التوجه برسول السماء عليكم مدرا وروى مطبق عن الشيخ  
 عمر بن الخطاب يستغفر للناس فلم يزد على الاستغفار حتى وضع فصيل له ما ساعدك استسقيت فقال طلعت الغيث فاجابني الله اني  
 يستنزل وما القطر فراء استغفروا ربكم انه كان عقارا فوسل السماء عليكم مدرا وقيل ذلك ما قاله وحين قال عطية يكتفوا لكم  
 وادركم ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترحمون الله وقار وقال ابن عباس مجاهد لا ترون الله عظمة  
 وقال سعيد بن جبير ما لكم لا ترحمون الله حق عظمته وقال الكلبي تخافون الله حق عظمته والرحمة بين الخوف والوقار والعظمة تسمى  
 التوقير هي العظمة قال الحسن لا ترحمون الله حق ولا تشكرون له رمة قال ابن كيسان ما لكم لا ترحمون في عبادة الله ان يبليكم على توقير الله  
 خيرا وقل خلقكم اكلوا اركاء تارات حال الجاهل نطفة ثم مضغة ثم مضغة الى تمام الخلق اكرموا كيف خلق الله سبحانه وتعالى  
 طباقا وجعل لكم فيكم نور انا قال الحسن بين في السماء الدنيا كما يقال اتيت مني نعيم وانما في بعضهم وفلان منور في دوزخه  
 وهو دار واحدة وقال سعيد بن جبير الشمس القمر جوهها الى السموات وهوى الشمس نور الغريرين وقضية بها الى الارض يرد  
 هذا عن ابن عباس وجعل الشمس القمر جوهها الى السموات وهوى الشمس نور الغريرين وقضية بها الى الارض يرد  
 الارض والناس ولله قولها نيا ناسهم جعل موضع المصداق نيا ناسهم جعل موضع المصداق نيا ناسهم جعل موضع المصداق نيا ناسهم جعل موضع المصداق  
 منها يوم البعث اضاء الله جعل لكم الارض بساطا فترها وبسط لكم لتسكنوا منها سبيلا ليجازيكم الله  
 قال فوجهم عصوني يعني اطيعوا دعوتكم واتبعوا امرهم كذبوا ما له ولولده الا خسارا يعني السفلة و  
 الفقراء القادة والرؤساء الذين هم لهم بنوهم كثر المال والولد الاخذلوا في الدنيا وعقوبة في الآخرة ومكر ومكر اكبنا را اى  
 كبير اعظمها يقال كبير كبار والتعظيم وكبار والتعظيم وكبار والتعظيم وكبار والتعظيم وكبار والتعظيم وكبار والتعظيم وكبار والتعظيم وكبار والتعظيم  
 بالتشديد اشد في المباينة واختلاف في معنى مكرهم قال ابن عباس والواو اعطيا قال الضحاك انما الله وكذبوا رسوله وقيل  
 منع الرؤساء اتباعهم عن الايمان بنوح وحوشهم على قتلهم وقالوا لهم لا تتركوا ربكم اى عبادوا ولا تتركوا ربكم اى عبادوا ولا تتركوا ربكم اى عبادوا  
 المدينة بينهم والواو الباقون بقيةها ولا سواها ولا يعقوب ويعقوب وكسر وا هذه اسماء الله تعالى قال محمد بن كعب هذه اسماء  
 قوم صالح بن قناب بن آدم ونوح فلما ما نوا كان لجمع يقتدون بهم ويأخذون بهدم ما حذرهم في العبادة فاجابهم ايليس قال لهم لو صورتم  
 صورهم كان الشيطان واسوق الى العبادة ففعلوا ثم نشأ قوم بعدهم فقال لهم ايليس ان الذين من قبلكم كانوا يصنعون فعبادتهم فعبادتهم  
 عباد الاوثان كان من ذلك وصية تلك الصور جعلوا الاصنام على صورهم وهما على صور اولئك القوم من المسلمين اخبرنا عبد الواحد بن  
 انا محمد بن عبد الله النعماني النخعي بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن ابن جريح وقال عطية عن ابن عباس  
 الاوثان التي كانت تعبد في قوم نوح في الحرب بعد اما وكذا كانت كلب يد ومة الجند واما سواع كانت لهليل واما يعوث فكانت الله  
 ثم لبي غطيف بالحرف عند سبا واما يعوث فكانت هيران واما فركان فكانت لمحير لكان ذى الكراع وهذه اسماء رجال صالحين من  
 قوم نوح فلما هلكوا ارسل الشيطان الى قومهم ان اتبعوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصارا وسموها باسمائهم ففعلوا









بن القيمة لتعبر بالبحر الحسن الشرحي نازا من البحر الشرحي نازا البحر الحاشي نازا البحر صعب عن مالك عن هشام بن عروة عن علي بن عاصم  
 زوج النضر بن علي بن عبد الله بن سلم بن العارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي قال يرسل الله إليّ بالريح  
 أياها تأتيه في غشاوة مصلصة للبحر وهو أشد على فقصم عنى وقد وعيت ما قال وأحياها ثانية حتى أتى الملك ربها ليحكم في ما يقول قال تعالى في سورة  
 ولقد آتيناك آية من قبلنا على يد الوحي الشفاف الشديد ليرى فقصم عنه وان جبهته ليشفصم عرقا قوله عز وجل **إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ أَيْ**  
**سَاعَاتِهَا كُلُّهَا وَكُلَّ سَاعَةٍ مِنْهَا نَاشِئَةٌ** سميت بذلك لأنها تنشأ أي تبدو منه تنشأ الساعة إذا بدت وكل واحد بالليل وبدء  
 فقد نشأ في الشيء والجمع ناشية وقال ابن عباس في قوله تعالى **وَاللَّيْلِ كُنتَ نَاشِئَةً** وقال سعيد بن جبير  
 وابن زيد أي ساعة قام من الليل وقد نشأ وهو بلسان الحبش نشأ فلان أي قام وقال ابن عباس في قوله تعالى **وَاللَّيْلِ كُنتَ نَاشِئَةً**  
 كيسان هو القيام من الليل والليل قال ابن عباس في قوله تعالى **وَاللَّيْلِ كُنتَ نَاشِئَةً** قال ابن عباس في قوله تعالى **وَاللَّيْلِ كُنتَ نَاشِئَةً**  
 ناشية الليل وقال الحسن بن علي بن فضال في قوله تعالى **وَاللَّيْلِ كُنتَ نَاشِئَةً** قال ابن عباس في قوله تعالى **وَاللَّيْلِ كُنتَ نَاشِئَةً**  
 على فاعلة كالناشية بمعنى العنبري أشد وظا في عامر بن عمرو بن بطاكر الزاهد ودأب عن الوطاة والموافقة يقال وطأت فلانا  
 من الحاة ووطأه فافا وافقه ذلك أن سراطاة القلب والتبع والبصر اللسان بالليل يكون أكثر ما يكون بانها وقرأ الأخرين بفتح الواو  
 وسكون الطاء أي أشد على المصلح أقل من صلاة النهار لأن الليل للتم والراحة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم **وَاللَّيْلِ كُنتَ نَاشِئَةً** وطأتك  
 على مضى وقال ابن عباس كانت صلوة يوم آل الليل لها شد وظا يقول هو جدد لك تحصل ما فرأته عليك من القيام وذلك أن الإنسان  
 إذا قام لم يدرى متى يستيقظ وقال قتادة أنبت في الخبر والحفظ للفرادة وقال الفراء أنبت قياما أي أوطأ للقيام واسهل للصلاة  
 النهار لأن النهار خلق تصريف العبادة والليل للراحة فبالعبادة فيه أسهل وقيل لشد نشاطا وقال ابن زيد في قوله تعالى **وَاللَّيْلِ كُنتَ نَاشِئَةً**  
 له خراج وقال الحسن بن علي بن فضال في قوله تعالى **وَاللَّيْلِ كُنتَ نَاشِئَةً** قال ابن عباس في قوله تعالى **وَاللَّيْلِ كُنتَ نَاشِئَةً**  
 وقال الكلبي ابن قولبال قال في الجملة عادة الليل شد نشاطا وتم إخلاصا وكثرة ما يرفع في الثواب **إِنَّكَ فِي النَّهَارِ**  
**سَبِّحًا طَرِيًّا** أي تصفوا وتقبلوا وأقبلوا في حوائجك وأشغالك وصل السبح سحر الزهاج من السباحة في الماء وقيل  
 سبحا طريا أي فرأها وسعة نومك وضرك في حوائجك فصل من الليل وقيل يحسن من سحرها بالحق المعجزة أو سحرها بغيره ونحسبنا  
 للبدن ومنه قوله النبي صلى الله عليه وسلم **لَمَّا نَشَأَ** وقد دعت على ما روى الحسن بن علي بن زيد عن عائشة عليه السلام **وَأَذْكُرُكُمْ رَبَّكُمْ**  
 بالتوسيد والتعظيم وتبكيه **لَمَّا نَشَأَ** قال ابن عباس وغيره أخلص له أخلصا فإلا للسبح سحر الزهاج من السباحة في الماء وقيل  
 وقال سفيان ثوبك عليه قوله ولا وقيل انقطع إليه في العبادة انقطاعا وهو الأصل في الباب يقال تبطل الشيء أي قطعه وصلة تربة وقوله  
 مقطوعين ما بهما الأسير له عليها والتبطل تعميل منه يقال تبطله فتبطل العشي تبطله نفسك ولأنك قال تبطل لا قال ابن زيد  
 التبطل بغير المداينة وفيها التماس ما عذلة قال **وَاللَّيْلِ كُنتَ نَاشِئَةً** قال ابن عباس في قوله تعالى **وَاللَّيْلِ كُنتَ نَاشِئَةً**  
 وقوله الأخرين **وَاللَّيْلِ كُنتَ نَاشِئَةً** قال ابن عباس في قوله تعالى **وَاللَّيْلِ كُنتَ نَاشِئَةً** قال ابن عباس في قوله تعالى **وَاللَّيْلِ كُنتَ نَاشِئَةً**  
 على ما يقولون **وَاللَّيْلِ كُنتَ نَاشِئَةً** قال ابن عباس في قوله تعالى **وَاللَّيْلِ كُنتَ نَاشِئَةً** قال ابن عباس في قوله تعالى **وَاللَّيْلِ كُنتَ نَاشِئَةً**  
 نزلت في صناديدهم بغير الاستعزات وقال مقاتل بن حيان نزلت في المطهرين بغيره فلم يكن إلا بغيره بغيره **وَاللَّيْلِ كُنتَ نَاشِئَةً** عندنا  
 في الأخرى أنك لا تير أعظما ما انتكأ أبدا ولعد ما انتكأ قال الكلبي فلا من حديد ويحجموا ولعنا ما انتكأ غير ساعة  
 ياخذ بالحق لا يتركه لا يخرج وهو التزم والضريح **وَعَلَّا بَالِئِيَّاهُ** أي قوة ربحها الأرض والجبال أي من تزلزل وتتحرك  
**وَكَاثِبَ الْجِبَالِ كَثِيبًا مَقْصِيحًا** أي ملامسا لا قال الكلبي والزلزال الذي إذا هذنت عنه شيا عيبك ما بعد وقال الحسن بن علي  
 أو يله هذلا فاهزك أسفه حق أنال من اهله **إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى**













بالانفكاك من قايدهم الذين اخرجوا من ارضهم من القيمة ولوقسم بالنفس للموت والاصح انه اقيم بها جميعا ولا صلة بينهما  
 اى اقيم بين القيمة والنفس للموت وقيل اى يكره عيش هو تأكيد للنفس كقولك لا والله وقال القرطبي لا رد لكلام المشركين ثم ايتى  
 فقال اقيم بين القيمة والنفس للموت وقال القرطبي من شعبة يقولون القيمة وقاية احداهم موت وشهد علقمة جنازة حماد بن قيس قال  
 اسأله فوجد قامت قيامته ولا اتم بالنفس للموت قال سعيد بن جبير وعكرمة قتلوا على الجيرة والنفس لا تعبر على السراية والنفس قال قتادة الموت  
 القامة قال مجاهد تندم على ما فات وتقول لو فعلت ولو لم تفعل قال القرطبي ليس من نفس برة ولا فاجرة الا وهى تلوم نفسها ان كانت  
 علت خيرا قالت ملائكة موت وان علت شر قالت ليعقل المرء افضل قال الحسن هو النفس المؤمنة قال ان المؤمنين والله سائرهم الا  
 تلوم نفسه ما اردت بكل ما وما اردت بالكلى وان الفاجر يحصى قدما لا ياسب نفسه ولا يعاتبها قال مقاتل هو النفس الكافرة التى تنفست  
 الاخرى على ما فطرت فى امره فى الدنيا يَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ يَجْعَلَ عِظَامُهُ قلت فى عدى بن ربيعة حليف بنى زهراء  
 خنق الاحسن بن شريك الثقفى وكان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اكفر جاري السوء حتى عد بالواحد والخمس وذلك ان عدلين ربيعه  
 اى النبى صلى الله عليه وسلم قال يا محمد حدثني عن القيمة حتى تكون وكيف امرها وجاهها فاخبره النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو عاينت  
 ذلك اليوم لواصلت فك ولما واصل بك واجمع الله العظام فانزل الله عز وجل يا يحيى خذها يا يحيى خذها من بعض الكافرين يا يحيى خذها بعد الاشارة  
 والى نفيها قيل كذا العظام واراد بنفسه لان العظام قال النبى لا يسترى الخلق الا بالاسئلة وقيل هو خارج عن قول المشرك او يجمع  
 انه العظام كقوله قال من يجمع العظام وهو يوم يَكُلُّ الْفَاحِشُ اى تقدر واستقبال عَبْرَتِ الْإِنْسَانِ قال القرطبي قادر بن نسيب  
 الخرج من يجمع كما تقول والى الكلام ان تحسب ان لا تقدر عليك بل قادرين اقرب منك بعيد بل يقوى قادرين على اكثر من ذهاب  
 الاية بل يقدر على جميع عظامه وعلى ما هو اعظم من ذلك وهو يَكُلُّ الْفَاحِشُ اى يفسد حتى يفسد الله وانما قيل يقبل له اصابع يدين يبريز عليه  
 شيئا واحدا كنف المبرور وخال الجار فلا يفرق بها بالقض والبسط والاعمال اللطيفة كالكتابة والخطاطة وغير ما هذا اقول اكثر  
 المسرير وقال الزجاج وان قتيبة معناه من الكافر بالامتناع على جميع عظامه بل تقدر على ان تزيل المسليات على جميعها فتنزل  
 يداهما حتى تنزى اليك ان قدر على جميع صغار العظام فمر على جميع كبارها فانه يَكُلُّ الْفَاحِشُ اى يفسد حتى يفسد الله ويقول لا يجهل  
 ابن آدم انفسه فانه على جميع عظامه لكنه يريد ان يفكر ما به ان يحصى قدما قدما على ما بينه شامشا ركبها راسه لا يجمع عنها  
 ولا يتب هذا قول مجاهد والحسن وعكرمة والسكندر قال سعيد بن جبير ليجر اياهه يقدم على النيب ويومر التوبة فيقول سوف اتوب سوف  
 لمع الحق يا تيه الموت على شرا حاله واسوء حاله وقال العجاج هو الامل يقول اعيش تا صيب من الدنيا كان او كان ولا يجر الموت  
 وقال ابن عباس وابن زيد يكنى بها ما صفة من ياتى الحساب واصل الخبر لليل يسمى الناس والى الكافر فاجر المبلد عن الحق يَسْأَلُ  
أَيُّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اى متى يكون ذلك تكن يابى قال الله تعالى فَأَذِ ابْرِقَ الْبَصَرُ فوالى الدنيا تبرى بنى الخلاء وقرا الفخر  
 بكسرهما وهما الفتنان قال قتادة ومقاتل شخص البصر ولا يعرف ما يرى من العجايب التى كان يكذب بها فى الدنيا قيل ذلك عند الموت  
 وقال الكلبي عند رقى بن جهم بريق ابصار الكفار وقال القرطبي والنيل بريق بالكلية فخرج من الجاهل بريق من العجايب وبرىق بالفتح اى يتوهم  
 وتوهم من العروق وهو التلاوى وحسب القمير اعظم وهب فوره وضوءه وَجَمِيعُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ اى صارت اسود من مكره كبريتها  
 فوالى عتيران وقيل يجمع بينهما فى ذهاب الضياء وقال عطاء بن يسار يجمعان يوم القيامة ثم يقدان فى الجهر هذا من ايات الله الكبرى وقيل يجمعان ثم  
 يقدان فى النار وقيل يجمعان قيطعان من المغرب يَقُولُ الْإِنْسَانُ أَيْ لَكَ الْكُفْرُ الْكَذِبُ يَقُولُ كَلِ الْإِنْسَانُ وهو موضع القدر  
 وقيل هو مصدر الخلق الله تعالى لَا أَوْفُوا ولا صحت ولا حزم ولا الجوارى قال السكندر لا جبار الا الجبار الذى لا يملكه ولا يملكه  
 لا يملكه يوشن بنهم إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ اى مستقر الخلق وقال عبد الله بن مسعود والمسير للرجح نظيره قوله تعالى ربك العجوج  
 الامة المعيرة بالسكندر المستقرين وان الربك الذى يسمى يَكُلُّ الْفَاحِشُ اى يفسد حتى يفسد الله وقال ابن سعد وارى بلسان آدم قبل موت





ماء الرجل ماء المرأة يحتلان في الرحم ويكون منه الولد فله الرجل أن يرضي غلبته ماء المرأة أصدر رقيق وبها ماء الصالح التبدله  
وما كان تعصب عظم فهو من نطفة الرجل وما كان من لحم ودم وشعر فهو ماء المرأة وقال الصالحون ماء الإنسان استلوا الواسطة وطهرة  
الرجل بصداء جملته ونطفة المرأة حصاره وصداءه وهي ذرية والوالد من سواد عرقه إن كان الكلى قال الاستراح الياس في الحفرة والصغير  
وقال بأن كل من احتلها واستراح وقال ابن مسعود وهو العرق التي تكون في الطهارة وقال الحسن نطفة تنصب بدم وهو دم الحصة ما واجلت  
أربعه الحصى فكانت ذرية من نطفة الرجل ونطفة المرأة فمعة ثم عطفه كسوة لحوار منه حلقا ثم بكت في نفسه بالذرية فحلقها  
سويها كصبره قال الحسن ماء العنزة فيه صلبه - أحير غلظته غلظها مع ما صبره المتنبه لأن الاستلاد لأن الأنداء من الحنطة أرقا  
هكذا ينشأ السليل أي يناله سليل الحق والمائل والحداد والصلابة وعصاها طويلا وجبر والنشأ كبر إذا كفور أو  
أما مؤسس سيدا وأما كبر فتشأ وقيل معنى الكلام الشعر لم يصب به الطير من سكره كعقريه وألمعديس فقال إنك اعتد ما  
للكر فرفق سكر أسير من سكرهم فقرأ أهل المدينة والكساك وابن كرم عام سلاسله وقدر أنوارها بالانداء العوب والموسير  
والوصل من جملها وقدره ويعقوب ماله في الوقت ولا من يفي الوصل من وقتها من كثير من الأور بالانداء العوب والموسير  
في الوصل سلاسله وقدره بالانداء لا من يفي الوصل من وقتها من كثير من الأور بالانداء العوب والموسير  
الوصل وقدره بالانداء لا من يفي الوصل من وقتها من كثير من الأور بالانداء العوب والموسير  
لزم وحده ما يتلوا شاهد راسه وأمره الصبر والحيات في الحارة بشر كون في الأخر من كاس من شراب كان من الجحش كافر وإذا نداء برح لهم  
بالكر يومهم بالسك وقال كبرته من الجحش فلو لا الله العباد راد كالكور في باصره طبعه وورده لأن الكور لا يبره وهو كقوله احتجوا دعه  
دارا كبره هذا معنى قول مقاتل شاهد راسه من ربح الكور وما كان كساك طيف بالكرور والسك والرجل وقال عطاء والكلم الكبر الهم  
ماده الحجة عصبها عصبها الكور ومن عصبها الدج ومن عصبها وقال الرجاء اليهود أن يكون العصب من عصب كبره فهاكيات فيها  
والساء صلة وقيل أي مهاجرا لله قال علي بن عباس ولي الله فيهم فهاكيات فيهم أي يتودعها حيت تات من مسارهم وقصورهم  
كس يكون له نصيب من عصبها من الحيت يريد يوفون بالعتك وهذا من صداهم الذي يابى كانوا والند ساك ذلك قال قتادة  
أراد يوفون بما أمر الله عليهم من الصلوات والزكاة والصوم والحج والعمر وغيره من الواجبات ومعنى الهد الإيجاب وقال مجاهد و  
سكونه أدامه في طائفة الله وأمواله أحمر بالوالد الحسن الحشر ما راعه من أحمر بالوالد الحسن الحشر ما راعه من أحمر بالوالد الحسن الحشر ما راعه من  
عبد المالك إلا بعين الناس من عصبه غاشية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مد أن يطعم الله فليطعم  
ومن مد أن يعطيه الله فلا يعطيه ويخافون يومنا كان شره مستطيرا ما ضايعا ممدل قال سطران الصبح أدامه وستر قال  
معاذ كان ترمه فاشيا في التفتوت واشتقت وتمازت الكواكب وكبرت النصارى القوم فرعت الملائكة وفي الأرض فسفت الحبال  
وغارت المياه ونكسر كل شيء على الأرض من حل وباء ونصير من الطعام على الجحش أي على حب الطعام وفنته وتوهم لهم أوجها  
اليه وقيل لو حش الله جسرا كبريا فغير إلا لاله لولا في ذلك ما أصير إلا لاله وقال أسير من قال مجاهد وسعيد بن خبير عطاء هو  
السنن من أهل النبوة وقال قتادة أمره بالأسير لم يمس اليهم وإن أسيرهم يومئذ لأقل التبرك وقيل الأسير المسلول وقيل  
المرء لفق النبي صلى الله عليه وسلم أن الله في النساء فاهن عند كبره وإن أسيرهم واحتلوا في سبت زول هذه الآية وقال  
مزلت في رجل من الأنصار أطعم في يوم واحد مسكينا وبقيا وأسيره في يوم واحد وعطاء من أسيرهم ما تزلت وعلى من  
أيطال بولك أنه عمل ليعود في نسي من شهره فيقبض التسير وطعن ثلثة جعلوا منه تيبا ليا كونه فلما أنزلوا صاقي سكين  
فسال ما خرجوا إليه الطعام ترعل الثلث الثأ في فلما أنزلوا صاقي في بيتهم فسأل فاطمه وتر عمل الثلث البنا سقي  
فلما أنزلوا صاقي أسير من الشرحين مسال فاطمه وطووا يومه من ذلك وهذا قول الحسن وقاتلة أن الأسير





عسا وكذا يصير فتحوا من لهم كرمج المسك ذلك اناهم يؤقون الطعام فياكلون ما كان الحرام لك انما الشراء الطهور ويترى من فطهر  
لطوهم ويصير ما اكلوا من خارج من مأكولهم الطيب من المسك الا درهم فطهره وتعوده وتقوم وقال عثمان بن مائل ما لب الحنة  
من ترب مياس الله ما كان في قلبه من غل ففطن بحسن حسد ان هذا كان لكم كبرياء وكان سعيكم مستكورا اي ما جرت  
بهم الحنة كالكمراء ما اكلوا كان سعيكم علكا والديا بطاعة مستكورا قال عطاء بن سكران عليه والانتكم افضل العرب فويله عز وجل  
اَمْ تَتْلُو وَهُوَ يُغْنِي عَنْكَ الْغَنَىٰ وَالْكَوْنُ لَا يَخْلُقُ لَهُ مِثْلًا مَّا ذُو الْعَرْسِ مَالًا فَذَرْهُ وَمَنْ جِدَّ لِحَيْثُ يَنْصَرِفُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُصَوِّرُ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّ هَٰذَا لَهُ ذِكْرٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ  
وقد تفرقت بين من شترى مكة انما او كفووا بهي كفووا او الالب صلة قال قتادة ارادوا بالتميز والكفو ما حصل ذلك امه المس  
وحسن الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ما انتمجمل بها وقال ابن رابت يقول يصلح الاطراف عقبه وقال مقاتل ارادوا بالانتصر  
عشرة من ربيعة واكفوا الوليد بن المغيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت صنعت ما صنعت كحل النساء والمال فارجع عن هذا  
الامر فالت الله فاما ر وحاشا سقى واسوها اليك بعيرهم قال الوليد بن المغيرة من الما حتى يجرى رجع عن هذا الامر بل الله هذا  
الاية قوله عز وجل واذا كبر ائمتهم زكيات بكمرة واصحابكم من الذين آمنوا بآية الله يعني صلة العرب والغنى وسبحانه  
سلاطيد لا يعلو الفلج سلاطيد من ان هو لا يجرى كماركة يجيئون العاجلة اي المار العاجلة وهي الدواب وكن رزون  
وكرهم يعني امامهم قوموا قبيلا من تدبوا وهو من العبد اي يدكر ولا يذنبون ولا يملون له حتى يلقاهم وشدة نا  
قوما وحكما ائمتهم وال محمد وقادة ومقال اسمهم وحلفهم يقال حل حل من الامر والعاذون قال الحسن بن ابي اوساهم بعضا  
الى بعض العرب في النصف فري عن مجاهد تسبيل الامر قال شرح بن مويج مصرق المول والعاذ ادا حرج الاوى نقصنا واذا  
شئت ان يكون لنا امناهم سبيل ياداه اي اذنتها امناهم وانبا اناسهم مع علمهم بدلائهم ان هذا يعني هذه  
السورة قد كبر علة فمن متاعا اخذ الى ربه سبيلا وسيلة الطاعة وقنا تساقون فمادس كن رياس  
عامر ابو عمر وبنهاون واليا وقرأ الاخرى انما الا ان تساء الله اي لستم تساءوا بالمشية الله عز وجل لان الامم اليه ان  
الله كان عليا حكيمنا ان جل من تساءوا في الحجة والطلبين الى المنكب اعلمكم عند اباكم ما  
سورة المشركات مكنته الله النجيم النجيم اومي تحسبون اني  
والمرمكات عزم فابى الرياح ارسلت متناصرة كتمها المرس وقيل واي كبر انقول المرس الماس الى ملا من واحد اذا  
نحوه اليه ما كثر واهل امي قول مجاهد وقادة قال مقاتل يعني المشكة التي ارسلت في العرب وفي من امره وفيه وهو رواية مسروق  
عن ابن مسعود قال العاصمات عصفاء يعني الرياح السديفة العرب والناشرات شتر ابعوا الرياح اليه وقال  
الحسن بن الرياح التي يرسلها الله شتر ابي يدي رحمة وقيل هي الرياح التي تشر السحاب وتاتي بالمطر قال مقاتل هم  
للاذنة ينشرون الكتب قالوا ارايت قرا قال ابن عباس في مجاهد الصنماك يعني الملائكة تاتي بما يفرق بين  
الحق والباطل وقال قتادة والحسن بن علي القرطبي في الحلال والحرام وهدي عن مجاهد قال هو لرياح تشرق الصواب  
وتبدد قالنا قيات ذكرنا يعني المشكة تنقل الذكر الى النساء بطير ما يلقى الريح من امره عزرا او سندا  
اي للاعداد والاولاد اقرأ الحسن بن ابي راسم الدال واحتلصه عن ابي بكر بن عاصم وقرأ العامة فسكوها وقرأ ابو عمرو  
وجمرا والكسائي وحفص بن ابي اسامة الدال وقرأه السابق بصهاوس سكن قال ابن عباس في موضع مصدرين معي  
الاداء والاعداد وليسا يجمع فيسفل الى هلهما اقسام ذكرها على قوله اي انما نوحون من امر الباعة والبعت  
لواقيع لكاش عدو كرمي يقع مقال فاذا التهور طمست محيى سودها واذا التمساء فريحت شفت  
واذا التمساء فسفت فلتت من امامها واذا التمساء فلتت فماتت الفضة وقتت والواو وقرأه النوجم





[illegible]





شريف من خلق السموات فقال ياها رفع سمعها فسوقها بالقطر والطور وأعطيها اقليمها والنش والقبش الظلمة  
وخرج خلقها من الارض فصاروا نوراً واصنافهم على السموات لان الطلبة والنور كمالها ينزل من السموات والارض فبعد ذلك  
بعد خلق السموات وكلها بسواها والدوا بسطها قال بن عيسى خلق الله الارض باقواس من بين يدها من السموات ثم سويها الى  
السموات فسويها سبع سموات ثم دحا الارض بعد ذلك وقبل منادى الارض من ذلك دحاها فكنو لعز رجل مثل بعد ذلك ريم اى  
مع ذلك اخرج منها ماء فاقوا من سمواتها الى الارض ما ماعا عالم ولا دعاءهم فاذبحا ثلث الطائفة الكبرى  
يعنى النخلة الثانية التى فيها البعث ونامت القيمة وحملت القيمة طامة لها انظم على كاهلها من الامور فعملوا فوقها و  
تربى ما سواها والطامة عند العرب الداهية التى لا يستطيع يومئذ كفى الا انسان ما سعى ما علمه الدنيا من غير ربه فترت  
النجمة لولم ترقى قال مقاتل يكشف عنها القطر فيظلمها الخلق فاما من طغى في كفره واترك الحق الدنيا على الاخرة  
فان النجمة هي الملقى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى من العالم التى تشتهىها قال مقاتل والذين  
هم بالعبادة نبيذ كرم قامه للسباب فيها فان النجمة هي الملقى اى يستلوا نك عن الساعة ايات من ربها  
مق ظهورها وثوقها فيقولون من ذكرها است في شين من علمها وكرهاى لانعلمها الى سربك من علمها  
اى منها علمها عند الله انما انت مبين من تخشعها فاما رجعة من التوبى اى انت تخوف من تخاف قيامها  
اى انما منع اذن اوك من يخافها كما لم يمنعى كاهل ريش يوم يرونها يعاينون يد القيمة لو يلبثوا في الدنيا ياتون  
وقبوسهم الا لعشية او حجبها قال الفراء ليس للعشية ضوؤها الضياء لهم لصد النهار ولكن هذا ظاهر من كلام العرب انك  
العشية ايضاً لانها مع الغروب اوابه نظيره قوله يوم يروى ما يروى لم يلبثوا الا ساعة من نهار سورة عبس وكذا وهى

انسان وان تعوضا البيت لبي

عيسى كرم وتوكل اعرض بوجهه ان جاءه الاصحى وهو ابن ام مكتوم وامر الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهمري  
من بؤس امره لولم يولد له اوراق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باجر عشة بن ربيعة واباجل بن هشام والعباس بن عبد المطلب واب بن خلف  
واخاه امية يدعى يوم الله يصوم اسلامهم فقال الامام ام مكتوم يا رسول الله اترى وعلمى ما علمك الله فاجعل يا ادير ويكر النائم ولا يدعى  
انه مقبل وغيره حتى ظهرت الكهنة روجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقطعه كلامه وقال نفسه يقول هؤلاء الصادقون اما اتباع العيا  
والعبيد والسفلة فغير وجهه وامرض عنه واقبل الى القوم الذين يكلمهم فانزل الله هذه الاية فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يكبر  
وانا راها قال حجاب بن عتيق بن ربي ويقول له ذلك من حاجته واستخلفه على المدينة بين في غزوة بين غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ابن مالك فرائبه يوم القادسية عليه دوع وسعه راية سوداء وما كان رايك لعله يتركنى يتطهر من الدواب بالصلح  
وما يملكه منك وقال ابن زيد يسلم اوكين كرم يعظ فتعفة الله كرمى للوعظة فقام عامهم فتعفة بنسب البين على الجبل بالناس  
وقرأ العامة بالرفع فسئلوا قولهم كرم ما من اصبت عنى قال بن عباس عن الله وعن الايمان بالله من المال فانت له تصدكها  
تعتز به وتقبل عليه وتصرف اركلامه فاوله الجواز فصل ما يتشدد الصادق اى تصديقه وقراءه اخره وتتعريف الصادق على  
الحداب وما عليك الا ان لا تبين ولا تبين ان عليك الا البلاغ انما من جاءك يسعى يعنى يعنى ابن ام مكتوم  
وهو يحشى الله عز وجل فانت عنه كرمى تشاغل تعرض عنه كلاً ارجى لا تتعبد بعد ما تلتها انها يعنى هذه الوعظة  
وقال مقاتل ايات الله ان قل كرم مؤعظة وتذكير للخلق فمن شاء من عباده ذكره اى تعظبه وقال مقاتل من شاء الله  
ذكره فوضعه وتعظبه بشيئته وتقويه والماء في ذكره واجبة الى القرن والى تزييل والوعظ من اخبر عن جلالته عنده فقال  
في كحيف مكرمة يعنى اللوح المحفوظ وقيل كتب الانبياء عليه قوله تعالى ان هذا الحق الحق بالهمم ومضى فرفعه

ورغبة القادر عند الله عز وجل وقيل مرفوعة يعني في الشدة السابعة مطلقاً لا لاسمها الا للظهور وبه الملكة بأيدى سفير  
قال بن عباس وبها هذه الكلمة وهم الملكة الكرام الكاتبون واحدهم سافر وقال سفير في الكتب سفير وسفير سافر وقال  
الأنون هم الرسل من الملكة واحدهم سفير وهو الرسول وسفير القوم الذي يسرهم الصلوات وسفرت بين القوم اذا صلحت بينهم  
افتح لهم فقال كرام سفير في كل شيء على سرعة مطيعين جميع ما يقول عز وجل في كل الاشياء انسان اي من الكائنات والصفات في كل  
ابن الحب ما اكثرت ما اتدكره بالله مع كثرة خصاله اليه واياديه عنده على طريق التحصيل الرجوع عنه ان يحب الناس كثره قال  
الكلام مثله من الاستنهام يعني حمله على الكفر فيمن من امره ما كان ينبغي من ان الله خالفه فقال من أي شيء  
خالقه فقله استفهام ومعناه القدر ثم قال من خلقه خلقه فقل له اهل انطقه ثم خلقه من خلقه قال الخلق قد  
خلقته رأسه وميزه ويديه وجعله في السبيل فيكون أي طريق يخرج من بطنه فقل له قاله الله تعالى قال الحسن وبها هذه  
طريق الحق والباطل مهمل العلم به كما قال في تأديته السبيل ويهديه النور ويقلل سبل كل احد ما خلقه له وتدر عليه ويشعر  
أمانه فأكبره جل له قبرا في قبره قال الكفر جعله مقبوراً ولم يجعله من بطن السبيل والطوبى يقال قرب الميت اذا دفنته ودفن  
احيم بحيث يقبر وجعله فاقبر كما يقال طرحت فلاناً والله اطرد ما يحير طردياً فقل له اذا انشأ أشعر احياء يدعي كلامه وطيه  
اي ليس كما يقول ويقطع هذا الكفر وقال الحسن فقلنا كفى امره اي لم يفعل ما امر به به وبه ولم يؤد ما فوض إليه من كلفه من الدم ذكر  
رضقه يعتبره قال قنبر في الانسان الى طعامه كيف روي ورويه وجعله سبيل الحور وقال بجاهد او بدله وقصير  
شعرين فقال انما في ايام الكفر انا بالقرى على كبر العافض عيانه فليظن الى انا وقلوا الاخرين بالكر على الاستيناف صبيها  
صبيها لظنهم في شدة قنبر في الارض شقاً ما للباب فابتنوا فيها حباً يعني الحب الذي يتغذى بها وعقباً وقصياً وهو  
القت الربحي بل ان لا يقضي في كل ايام اي يقطع في الحس القصب العلف والذواب في تزويجها ويومض من الزيت  
ويحلا جميع غداً وحلا فيقربها من غلبا غلبا لا يخامر واحد ما انقلب ومنه قيل الخيل في الرقة اقلبه وقال بجاهد ومقاتل  
الغلب الملققة الشجر بعينه ويضع في ابن عباس طولا وفي الكهنة يريد الوان الفراكه واياها في الكلا من الرمان الذي لم يغيره عما لنا  
ما ياكله الاغنام والذواب قال عكرمة الفاكهة ما ياكل الناس الا بال ما ياكله الذواب ومثله عن قتادة قال الفاكهة لكم والاب  
لاناكم وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما انفتحت الارض ما ياكل الناس والاعنام ويومض ابراهيم النخعي انما ياكل  
قوله وفاكهة وابان قال اي ما تظن في ارض تفتل اذا قلت في كتاب الله ما لا اعم ولا يرد في شهادته اشارة سمع عن الخطابي  
هذه الآية ثم قال كل ما لا تدره في انما الاب ثم مضى عصا كانت بيده وقال هذا العروة الكفك ماعليك يا ابن عمر لا تدره ما لا ت  
ثم قال انما ياكلون لكم من هذه الكتاب والافدع من هذا عا لاكم منفعه لكم يعني الفاكهة والاكافيركم يعني العشب وذكر التبريل  
فقال قاذوا جاءت الضحاة يعني حجة القيامة حيث بينك لا ما تصنع الاسماع اي نتائج فاسماحاً في كادتها يدور  
فيترأس من آخيه واوليه واكبره وصاحبه وكنته لا يلتفت الى واحد منهم لشغله بنفسه حكى عن قتادة قال في  
هذه الآية يوم يفر المرء من اخيه قال يفر هائل من قاتل يفر الشجر من امره ورايهم من امير ولوط من صبيته فزيع فليذكر  
من انه لكل امرئ قيمته يوم يفر من شأنه يفر من شأنه يفر من شأنه يفر من شأنه يفر من شأنه يفر من شأنه يفر من شأنه  
ابراهيم النخعي اخبرني الحسين بن محمد بن عبد الله بن اعمال الله بن عبد الرحمن بن شاذان بن عبد العزيز بن ابي ايوش بن محمد بن  
ابن عيسى بن عطاء بن يسار عن سودة بن زهير التميمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله انساناً من كل امة  
البرية يبلغ شعور الاذان فاعلم الله ما يرضى الله ورسوله في نظر بعضنا الى بعض فقال قد شغل الناس لكل مرة منهم يومئذ  
شأن يغنيه وجوه يومئذ مفسرة مشرفة مضينة صالحة بالبرية مستبشرة في خبرها بالبرية والله عز وجل





تموت وكانت العرب تدفن البسات حية بحجارة العمام والحجارة يقال واديشاد وادافو وايد والعرب مودودي مكره من اسما  
كانت المرأة في الجاهلية انما تلمت وكان ارباب الالهة صانعون حفرة فتخضعت على اسرهم فموت فان ولدت حمله وبنتها في حفرة  
وان ولدت غلاما حسنه واي فتي فتمت على العامة على الفعل البصر في ما راجع فموت فتمت فالتسدين ومعناه كمثل  
المؤدة فيقال لها اي ذنب قتلت ومعنى هذا ما يتبع فالتسدين لانها تقول قتلت بغير ذنب وريثا حابر من زيد كان يقر بانها المؤدة  
سكتت باي ذنب قتلت ومثله قرأ ابن القتيبي واذا الضمير في قتلته قرأها ليدت والسماء وعاصم ويعقوب فشرحت  
بالضمير وقيل الاخرين بالتسديد لقوله تلو احصا مشقة يعني صحايف الاعمال تنشر للحسنات واذا السماء كقسط قال القائل  
نزعنا طوبى وقال القائل قتلته كقسط السهم وقال مقاداش كشر عيرها ومعنى كقسط دفعك شيئا عن شيء قد عطاها كما كسب  
الحل من السمات واذا الضمير في قتلته قرأها ليدت والسماء وعاصم ويعقوب فشرحت فالتسدين في الدلالي بالضمير في قوله  
لا اله الا الله واذا الضمير في قتلته قرأها ليدت والسماء وعاصم ويعقوب فشرحت فالتسدين في الدلالي بالضمير في قوله  
لقوله ادا الشمس كبرت وابتعد ما قرأ ابن عز وجل فلا اقسم بالبحر والسماء الا اني لراية نارا في  
العين تدل بالليل فحس بالماضي في قوله وقرأ ابن عز وجل فلا اقسم بالبحر والسماء الا اني لراية نارا في  
وقال قوم في النجوم المحنة زحل والشمس والزهرة وعطارد فحس بالماضي في قوله وقرأ ابن عز وجل فلا اقسم بالبحر والسماء الا اني لراية نارا في  
وعر وهما كما تكسر الطباي معارها وقال ابن زيد معنى الحسنات الحسنات اي تتأخر من مطالعها في كل عام تأخرت آخره عن تعجيل  
ذلك الطلوع فحس بالماضي في قوله وقرأ ابن عز وجل فلا اقسم بالبحر والسماء الا اني لراية نارا في  
حبره في الطلوع وهي معانية الصومع ابن عباس واسم الشمس المرجع الى وقرأ ابن عز وجل فلا اقسم بالبحر والسماء الا اني لراية نارا في  
القول في البها الروح والبال انما عني عني قال الحسن ابن طلمة وقال الاخرون اذ يقول البها عني عني  
اذا اذير ولم يتوصف الا بالبصر والشمس اذ انفس اقبل من اوله وقيل مسد ضوءه وارتفعاته يعني القرائ لقول  
وسئل كبر في جبريل اني لراية جبريل عن الله تعالى في حق قوله وكانت من قوته انما اتسع قباب قوم لوط الى  
الاسود وجمعها على جناح فزعموا الى السماء ثم قلها رانه ابصر ايليس بكلمة عيسى على بعض عقاب الارض المقدسة فتفجر بها  
لغة القاء الى اقص جبل الصمد رانه صاحبه تقوم ما يصعد اجامته وانه في جبل من السماء الى الارض يصعد في سرع والسر  
شك في ذي العرش مكي في المنزلة فطاع في حق في السماء فطاع في المشكوك من طاعة الملكة اياها فموت في الجبال النمل  
ليلة المعراج يقول ابن سويل الله صلعم ونحوه في السماء اذ يقول اربعين على ربي الله ورسالة الى ابيائه وما صار جبريل في  
يقول له ملكه وما صلعم كعبه محمد بن محمد وهذا يصح ان اسم الله على القرائ من لير حشره في الجبال ليس كما يقول له اهل مكة و  
والكاهن قالوا انه يحسن وما يقول لقوله من عند نفسه وقيل ان الله يعني راي النبي حشره في الجبال ليس كما يقول له اهل مكة و  
الا من ناحية الشرق قاله جبريل ومائة اربعة ايام من ايام الله في الجبال ليس كما يقول له اهل مكة و  
من جبريل الحسن من علوية تاسم اصيل بن عيسى شاطط بن بشر بن جبريل من عكرمة بن خالد ومقاتل بن عكرمة من  
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اراك في صورة تلك التي تكون فيها والسماء قال ان تعوي على ذلك قال بلى قال فاب تشاء  
ان اعد لك قال لا لا يصح قال لا يصح قال فطاعته قال لا يصح قال فطاعته قال لا يصح قال فطاعته قال لا يصح قال فطاعته قال لا يصح  
هو جبريل فمات بلى من حال غرات بخفضة وكهكلة قد ملأ ما بين الشرق والمغرب نور الله في السماء ورجلاه في الارض  
فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم كبر ورضر معشقا عليه قال يقول جبريل في صورته فضة اهل الجنة وقال يا يحيى الختف  
فكيف لك ان اريت اسرافيل وراسه من تحت العرش ورجلاه في التتوم السابعة وان العرش لعل كاهله واهل ايضا كاهل ابراهيم





[illegible]

ويحضر ذلك الملكوت ابوابه الكنايا انما صعد به العليين ان الانبياء لم ينجحوا على الاربابك ينظرون الى المظالم التي  
الكرامة والعدة وقال مقاتل ينظر هذه الى الحد من كيف يدعون تعرف في وجوههم انفسهم اذا رايتم عرفتهم من اهل  
الجنة من في وجههم من النور والحسن والبياض قال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقد ابراهيم بن جعفر بن محمد بن  
توفيع بن النعمان قال في رايه عن ربيعة النضرة رفع وقرا لياقون بن بفتح التاء وكسر الراء فبفتح نصب يسبقون ومن جرح  
خبر صاية طيبة قال مقاتل النضرة البضاء تحقروا حرمهم ومنع من ان تفسد بلالون فيك ختمه الابرار قال مجاهد ختموه على مطبق  
ختمهم اي طيبه مسك كان ذهب الى هذا المعنى قال ابن زيد ختماه عند الله مسك وختم الله على نياطين وقال ابن مسعود بنحو  
اي من رجع ختماه اي اعطاه وعاقبته مسك فالتحقوا الذين الى ختمهم كل شيء الخنزير منه وقال قتادة ينجح لهم بالكنافور  
يختم بالسلك وقرا في العامة ختماه مسك بتقدير التاء وقرا الكسائي ختموه قراة على علمته ومعناه اهل احكام يقال فلان كريم الطالع  
والطباع والخاتم والختم الخنزير كل شيء وفي ذلك فليستنا فيسبوا فيسبوا فليغيروا عنقهم بالمبادرة الى طاعة الله عز وجل وقال  
مجاهد فليعمل العاقلون تغييره قولهم تعالى فليعملوا لعلهم قال مقاتل سلبت فليستنا في المتنازعين وقال عطارة فليست في  
الاستحقاق واصله من الشيء الفيسل الذي يخص عليه نفوس الناس ويريد كل واحد لنفسه ويفسح غيره اربعين ومن جرح فيسبوا  
تدريغ يصيب عليهم من علويهم وهرهم وسارهم وقيل يجرى في العلويهم مستغفلة فيصيبوا او في اهل الجنة على يد ملائكة فاذا امتلأت اسك و  
هذا معنى قول قتادة واصل الكلمة من العلوي قال لشيء لا ترفع سنام ومنه سنام البعير قال الضحاك شربا معه تسبوا هو شرب الشراب  
قال ابن مسعود وان عباس هو جالس للقرين يتروضا صرا فيزوج لسائر اهل الجنة وهو قوله وزواجه من تسبوا عينا يشرب ليا  
المشربون وقد روي يوسف بن صخر عن ابن عباس انه سئل عن قوله من تسبوا قال هذا ما قال الله تعالى فلا تلام نفس الاخرى من قرا عين  
عينا نصب على الحال يشربها اي منها ويغير يشربها المقرين صرا قوله عز وجل ان الذين اخرجوا من ارضهم ليعتدوا بغيرها باجل  
والوليد بن المغيرة والعاصم بن رابيل ولما جاءهم من مترج عكة كانوا من الذين امنوا عساو وخباب بن ابي رافع واصلهم  
من قراهم المؤمنين ويصححون وهم يستبزون واذا امرهم فيهم يفرحون المؤمنين بان كانوا نبيعا مسرورا وهم والغصن الاشارة  
والجسد والحاجب اي يشير به اليهم بالاعين استغفروا واذا انقلبوا يعني الكفار الى اهل الجنة انقلبوا اذ يكون مجيبين باماميه  
يتكلمون بدوهم واذا امرهم والاصحاب الذين صلوا الله عليه وسلم قالوا ان كل واحدنا لو كان ياتون بمواصلة الله عليه وسلم  
يرد اجمع عرشى ومما اؤمى لكونهم على المؤمنين على المؤمنين حافطين اعلمهم اي لو وكلوا بحفظ العالم قال السوف  
يعني في الاخرة الذين امنوا من الكفار ويصححون قال ابو صالح وذلك انه يفتح للكفار في النار ابوابا ويقال لهم  
اخرجوا فاذا اروها مفتوحة اقبلوا اليها فخرجوا المؤمنين ينظرون اليهم فاذا اتوا الى ابوابها غلقت ودفعهم بفعلهم ذلك  
مرايا والمؤمنون يضحكون وقال كعب بن الجنة والنار كرمي فاذا اراد المؤمنون ان ينظروا الى اعمالهم كانوا في الدنيا اطلوا عليه  
من تلك الكوى كما قال فاطم فراه في سواها الحجب فاذا اطلوا الى الجنة الاعمالهم وهم يدعون في النار ويضحكون لذلك قوله عز وجل  
الذين امنوا من الكفار يضحكون على الكفار من النار والياقوت ينظر في اديمهم في النار والله تعالى هل ثوب هل جوازي  
الكفار وما كانوا يفعلون اي اجزاء استغفروا المؤمنين عن الاستغفام فهم نالوا التبرير وثوب وناب من واحد  
سورة انشئت اقيمت وحيث من عشرين الية بعد  
انشئت من علامات القيمة واذا كنت لربها اي سمعت امرها بالانشقاق واطاعتها من الاذن وهي الاستماع وحقت  
اي وحقها ان تطيع ربه في الاخرة من ذلك الا انهم العاكفين زيد في سمعهم قال مقاتل سمع كمال الاربعة لا ياتي  
فيما بناء ولا جيل والفت اخرجت ما فيها من اللؤلؤ والكنوز وتحكت خلت منها واذا كنت لربها وحقت

[illegible]









[illegible]

فَمَا تَنْزِيلُ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْجَوَارِ فَإِذَا تَجَمَّعُوا فَاتَّطَاعُوا لَهُمْ كُلَّامٌ وَيَكُونُ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ الْقَائِلُ بِمَعْنَى الْمَطَرِ وَالْأَرْضِ  
ذَاتِ الصَّانِعِ أَيِ تَسْتَعِينُ وَتَنْتَوِي بِالنَّجْمِ وَالْأَنْجَامِ وَالْأَنْجَامُ هِيَ الْقَنَمُ قَوْلُهُ إِنَّهُ يَخْلُقُ الْقُرْآنَ لِقَوْلِهِ فَصَلِّ عَنْ وَجْهِ فَصَلِّ  
يَعْنِي تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ بِالنَّجْمِ وَالْأَنْجَامِ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ بِالنَّجْمِ وَالْأَنْجَامِ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ بِالنَّجْمِ وَالْأَنْجَامِ  
اللَّهُ يَلِيهِ سَلَامٌ وَيُظَاهِرُونَ مَا وَهَبَ عَلَيْهِمْ قَوْلُهُ وَكَذَلِكَ فَتَمَسَّدَ رُجُلَهُ يَأْمُرُ مِنْ حَيْثُ يَسْتَوِي فِي الْكَافِرِينَ  
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا وَعَبْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَمُوتْ وَكَذَلِكَ فَتَمَسَّدَ رُجُلَهُ يَأْمُرُ مِنْ حَيْثُ يَسْتَوِي فِي الْكَافِرِينَ  
بَابُ التَّكْوِينِ **سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ مِائَتٌ وَخَمْسُونَ آيَةً**

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ مِائَتٌ وَخَمْسُونَ آيَةً هَذِهِ ذَهَبَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُفْجَاهَةِ وَالْقَائِلِينَ بِأَنَّهُمْ نَزَّلُوا إِبْرَاهِيمَ الشَّرِيفَ  
إِبْرَاهِيمَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التَّيْلِيَّ نَابِغًا لِلدِّينِ حَامِدًا لِلْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ اللَّهِ شَاعِرٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ شَاعِرٌ لَمْ يَمُوتْ عَنْ بَنَاتِهِ كَيْفَ سَرَّاهُ  
عَنْ أَبِي سَعْدٍ عَنِ الْعَدَنِيِّ عَنْ سَيِّدِينَ جَبْرِ عَنْ سَائِلٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْأَخْيَارِ يَقُولُ قَالَ  
مَعَاذُ اللَّهِ وَبَنَاتُ الْأَخْيَارِ يَصِفُونَ الْفُجَرَاءَ وَجَعَلُوا الْأَمَّ سَلَمَةً وَبَحَّجُوا بِهَا لِسَانَ جَعَلُوا الْأَمَّ سَلَمَةً وَبَحَّجُوا بِهَا لِسَانَ جَعَلُوا الْأَمَّ سَلَمَةً  
وَبَحَّجُوا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْأَخْيَارِ يَقُولُونَ سَجَانُ اللَّهِ وَبَحَّجُوا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْأَخْيَارِ يَقُولُونَ سَجَانُ اللَّهِ وَبَحَّجُوا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْأَخْيَارِ يَقُولُونَ سَجَانُ اللَّهِ  
مَعْقُومٌ وَلَكِنْ مَعْتَمِدٌ وَجَعَلُوا الْأَمَّ مَعْنَى الْقَسْمَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْأَخْيَارِ يَقُولُ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْأَخْيَارِ يَقُولُ  
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَدَسَّ فَوْقَ الْيَدِ وَالْأَيْدِي وَالْأَيْدِي تَأْكُلُ الْزَيْبَاجَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مَسْتَوِيًا وَمَعْنَى سَوْدَدَ قَامَتَهُ وَالَّذِي  
قَالَ رُوِيَ عَنْ أَبِي قُرَيْبٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
وَالشَّرُّ وَالْعَادَةُ وَالشَّقَاةُ وَهَذَا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَمُوتُوا وَقَالَ مَقَالٌ وَلِكُلِّ نَفْسٍ مَسْلَكَةٌ فَهَذَا كَيْفَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
الْأَذْيَاقُ فَهَذَا كِتَابُ الْأَذْيَاقِ وَالْعَادَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
أَمْ هَكَذَا خَرَجَ مِنْ زَيْبِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
أَخْرَجَ الْمَرْجُوحَ أَنْتَ لَمْ تَمُوتْ مَا تَرَى مِنَ الْخَضِرَاءِ وَمَا تَرَى مِنَ الْبَيْضِ فَجَعَلَهُ بَدَلًا لِلْخَضِرَاءِ وَهَذَا كَيْفَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
فَوَيْلٌ لِلْبَيْضِ الْخَضِرَاءِ وَهَذَا كَيْفَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
مَا كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ تَسَاءَهُ وَهُوَ الْحَرُّ وَاللَّهُ تَزِيدُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ تَسَاءَهُ وَهُوَ الْحَرُّ وَاللَّهُ تَزِيدُ مِنَ الْقُرْآنِ  
الْبَيْضُ عَلَيْهِ مَا تَزِيدُ عَلَيْهِ جَبْرِ اللَّهِ تَزِيدُ عَلَيْهِ جَبْرِ اللَّهِ تَزِيدُ عَلَيْهِ جَبْرِ اللَّهِ تَزِيدُ عَلَيْهِ جَبْرِ اللَّهِ تَزِيدُ عَلَيْهِ جَبْرِ اللَّهِ  
وَلَا تَنْصَرِفُ فَلَمْ يَمُوتْ بَعْدَ ذَلِكَ تَسَاءَهُ لَمْ يَمُوتْ بَعْدَ ذَلِكَ تَسَاءَهُ لَمْ يَمُوتْ بَعْدَ ذَلِكَ تَسَاءَهُ لَمْ يَمُوتْ بَعْدَ ذَلِكَ تَسَاءَهُ  
قَالَ مَقَالٌ لَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى الْحَيَّةِ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَمُوتْ لَأَنَّهُ تَعَالَى عَنِ الْبَيْضِ وَالْخَضِرَاءِ وَهَذَا كَيْفَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
السَّحَابَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْكَلَامُ الْأَوَّلُ مَعْنَاهُ يَلُمُ الْبَيْضَ مَا تَزِيدُ عَلَيْهِ جَبْرِ اللَّهِ تَزِيدُ عَلَيْهِ جَبْرِ اللَّهِ تَزِيدُ عَلَيْهِ جَبْرِ اللَّهِ  
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ فِي هَذِهِ حِكْمَةٌ خَفِيَّةٌ وَقَدْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ فِي هَذِهِ حِكْمَةٌ خَفِيَّةٌ وَقَدْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ فِي هَذِهِ حِكْمَةٌ خَفِيَّةٌ  
نَحْنُ لَا نَمُوتُ وَنَحْنُ نَمُوتُ وَلَكِنْ كَيْفَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
يَجْعَلُهَا أَيَّ جَنْبٍ تَدْرِي وَتَسَاءَهُمَا الْأَشْجَى الشَّقِيُّ سَلَّمَ اللَّهُ الَّذِي يَصْلِي النَّارَ الْأَكْبَرُ الْعَظِيمُ الْعَظِيمُ الْعَظِيمُ الْعَظِيمُ  
مِنْ الدُّنْيَا فَرَأَى لَا يَمُوتُ فَرَأَى لَا يَمُوتُ فَرَأَى لَا يَمُوتُ فَرَأَى لَا يَمُوتُ فَرَأَى لَا يَمُوتُ فَرَأَى لَا يَمُوتُ  
وَرَأَى الْوَلَدُ سَعِيدٌ جَبْرِ اللَّهِ تَزِيدُ عَلَيْهِ جَبْرِ اللَّهِ تَزِيدُ عَلَيْهِ جَبْرِ اللَّهِ تَزِيدُ عَلَيْهِ جَبْرِ اللَّهِ تَزِيدُ عَلَيْهِ جَبْرِ اللَّهِ  
تَرَكْنَا تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى  
فَرَأَى هَذَا الْآيَةَ قَالَ تَامَرُ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاصِلُ الْبَيْضِ مِنْ يَوْمِ الْوَلَدِ تَامَرُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاصِلُ الْبَيْضِ مِنْ يَوْمِ الْوَلَدِ  
فَرَأَى هَذَا الْآيَةَ قَالَ تَامَرُ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاصِلُ الْبَيْضِ مِنْ يَوْمِ الْوَلَدِ تَامَرُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاصِلُ الْبَيْضِ مِنْ يَوْمِ الْوَلَدِ



















لشربان فخرج علي يد يحيى جعل بالايحيا الله فيستوجب به النار قال مقاتل تصبر عليه ان يأتي خيرا ورويان عن علي بن ابي طالب عليه السلام  
قال ما من نفس مغفوة الا قد كتب مكانها من الجنة او النار وقال عجل لا تمكث على كذا بنا وندع العمل قال لا ولكن اعملوا فكل من عمل اخلاقه  
اما اهل الشقاء فيسيرون لاهل السعادة واهل السعادة تترد فلا فكل اعطى واتي مصداق بالحسن  
فيسير لليسرى واما من نجوا واستغنى فكذب بالحسن فيسير لليسرى قيل تزلت في ابو بكر الصديق اشتري بلا لاهل الجنة  
وعشر اوراق فاعتقه فانزل الله تعالى والليل اذا غشي اقبلوا من الله ما ترضون من عملكم فليست على من سخط على من سخط من سخط  
عطاء قال كالمجمل من الانصار تحلة وكان له جارية سقط من يلجها في ارجاءه وكان صديقا يتناولون من فمها ذلك الى النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعها بخله في الجنة فاخرج فلقه ابو الدرداء فقال له هل لك ان تبنيها بجنس من بني حاطة  
فقال هي لك فاقب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقشروا مني تحلة في الجنة قال نعم قال هي لك فاقب النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم جارية الانصارى فقال اخذها فانزل الله تعالى والليل اذا غشي اقبلوا من الله ما ترضون من عملكم فليست على من سخط على من سخط من سخط  
فاما من اعطى واتقى ابو الدرداء وصديق بالحسن فيسير لليسرى يعني الجنة واما من بخل واستغنى يعني الانصارى وكان بخل الحنظلي  
يعني الثواب فيسير لليسرى يعني النار وما يعنى عنه ما الله الذي بخل به اذا تروى قال بجاهد اذما قال قتادة واليه  
هو في جنم ان عليا كالحمدى يعني الميمان قال الزجاج عليا ان بين طريق الهند من طريق الضلال وهو قوله قتادة قال علي الله سبي  
حلاله وهو ما قال الفراء يعني من سلك الهدى فعل الله سبيله كقوله تعالى على الله قصد السبيل يقول ان اراد الله شي على السبيل القاصد  
فيل معناه ان عليا للهدى والاضلال كقوله بذكر الخير وان كنت الاخرة والا فلي في طلبها من غير انكم ما اعتد لخطا الطريق  
فان كنتم فيكم بالاهل مكة فانا كملنا اي تتلوا في مني تودع وتودع لا يصلح الا الاشارة الى الذي كذب التيسول و  
قولك عن الامان وسيجيبها الا انني يريد بالاشقي الشقي بالاشقي يورث في ماله يعطيه ما يرضى بطلان  
يكون عند الله زاكيا لا يراى ولا سمعة يعني ابو بكر الصديق في قول الجميع قال ابن الزبير كان ابو بكر يتبع الضعفاء فنعتهم فقال ابو ابي  
بني لو كنت تتابع من يجمع ظهرك قال منع ظهري اريد بغيره لوسيعبها الا في التماس السوء وذكر محمد بن اسحق قال كان بلال يعض بظفر  
هو بلال بن رباح واسم امه حمنة وكان صادق الاسلام طاهر القلب وكان امية من خلفه شجره اذ سميت الظفرة فيطرح على طهره ويطحاء  
مكة ثم يامر الصخرة العظيمة فتوضع على صدره ثم يقول له لا تنزل هكذا حتى تموت او تكبر معجوبة فوهو في ذلك البلاء احد احد وقال  
محمد بن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه قال مر به ابو بكر يوم ارم يصنعون به ذلك وكانت دارا في كبري فوجد فقال لامية الاشقي الله تعالى  
في هذا المسكين قال انت اسفدت فاعتقه ما ترى قال ابو بكر ان فعل عندى غلام اسود لجلده واتي على بكك اعطيكه قال قد  
فعلت فاعطاه ابو بكر غلامه واخذ فاعتقه ثم اعطى عمره على الاسلام قبل ان يهاجرت وقاب بلال سابعهم عامر في فيرة شفي بد را  
واحدا وقتل برهم برهم موعنة شهيد اوم عيسى وزيرة فاصيب بصره حين اعنفها فقال يربى اذهبي بها الى الله والعزى فقالت  
كن يا وبيت الله ما تقدر اللات والعزى وما تنفعان فرب الله البصير ما واعقني الهمة وانبتعا وكنت الامرة من بنو عبد الدار  
فرحموا وقد بعثتني اسيد لها انطعان لها وهي تقول الله لا اعتقكم ابا فقال ابو بكر لاهل ايام فلان تقالت حلالت اسفدت فاعتقه  
قال فيكم قالت بكن او كن قال فلا تخنما وهما حمران ومجاجة بنت المومل وهي تجلب قايتا عمة فاعقها فو الى سيد بن المسيب لطفه  
ان امية بن خلف قال لا يوبكر في بلاد الحمران قال اتبعه قال نعم ابيد بنسطاس عبد لابي بكر صاحب عشرة الاف دينار وغان وجوار  
ومارش وكان مشركا حمل ابو بكر على الاسلام على ان يكون ماله له فاخبره ابو بكر فله امية ابيد بنسطاس فاعتقه ابو بكر  
وما عهده فقال المشركون ما فعلت لك ابو بكر بلال الاليد كانت لبلال عمة فانزل الله وما الاحبار عند من تبعه فخرج  
يد بكافيه عليها الا لكن ابتغى خيرا وقبر الاعلى يعني لا يفعل لك مجازاة لاحد يبذل عندك ولكنه يفعل ابتغاء

[illegible]

[illegible]











[illegible]



[illegible]







[illegible]

سورة العصر مكية وقيل مدنية وثلاث آيات **بسم الله الرحمن الرحيم** والعصر قال ابن عباس والد من قرأه

لا نفيه مرة للشاعر وقيل معناه ورب العصر كان ذلك فاشاله وقال ابن كيسان أراد بالعصر الليل والنهار يقال لصباح العصور وقال الحسن

عذرة والاشعر الخمر بها قال قتادة آخر ساعتين ساعة النهار وقال مقاتل قسم بصلوات العصر والصلوة الوسطى أن لا الأرض أن لا يخرج

أي خضراء وتقصان قبل الراد به الكافر دليل أنه استثنى المؤمنين والخير هناك دليل أن الأرض في ذلك تفسد وفي الكافر من المالك لا يكون

المنش أو على الصلوات فانه ليسوا فخرات وتواضعوا أو بعضهم بعضا بالحق بالقرآن قال الحسن قتادة وقال مقاتل بالآيات و

التقيد وتواضعوا الصلوات على الله الفخرى وأقمتها لهم وروى ابن عوف عن ابن عباس قال إذا كان الإنسان إذا عرف الدنيا وهو لم يتقن رابع

الآيتين فانه يكتب لهم أجورهم ومحاسن أعمالهم التي كانوا يعملونها في شبابهم وممن شذوا له لقد خلقنا الإنسان في خير ثم وردناه

أسفل سافلين الآية النزل على الصالحات سورة العصر مكية سبع آيات **بسم الله الرحمن الرحيم**

وقيل لكل خير ثم كسر قال ابن عباس هم المشاؤون بالقيمة للفرق بين الإحبة الباغين للبراء العتق ومعاها من أحد وهو العياب

وقال مقاتل الحرة الذي يبيعك في الحبس الذي يبيعك في الرمة قال أبو العلية والحسن عيسى وقال سعيد بن جبير وقادة

الحرة الذي ياكل لحم الناس ويقتلهم والطعان عليهم وقال بن زيد الحسن الذي يبيع الناس بيده ويضربهم واللمزة الذي

يلزم بلسانه ويبيعهم وقال عفان النور ويخرج بلسانه يذبح فيه وشبهه قال ابن كيسان العزة الذي يوزي جليسه بسبع اللظ و

اللمزة الذي يوزي يمينه ويشير برأسه ويهرج بجانبه وما افتتحت للفاعل نحو حجة ومثلكة الذي يبيع ويضرب من الناس فاضل الحسن

الكثرة بعض على الشيء والغلب واختلصوا فمن ترك هذه الآية قال الكلبي نزلت في الحسن بن شربين وهب التثني قال يقع في الناس و

افتتاحهم قال محمد بن إسحق ما زلت أسمع أن سورة العصر نزلت في أمية بن خلف الجهمي قال مقاتل نزلت في الوليد بن المغيرة كان يقاتل

الذين صلاته طيلوس لم يورثه ويظن عليه في وجهه وقال الجاهلي عامته في كل من هذه منتهى فروعهم فقال أبو جعفر

ابن عامر جعفر حمزة والكسائي جمع بشد يلبسهم على التكبر في الأخرى بالتعريف وعنه كذا أحصاه وقال مقاتل استعده وأخبره

وجعله عذرا لله قال عبد ربه شي وعدته أناسا لمسته بحسب أن ماله أشكلكة وهو الذي لا ينظر أنه لم يورث مع سياره كذا

روى عليه ما لا يغفل ماله ليبيك أن يطعن في الخطبة فيجتمى الخطبة من أسماء النازل سقر لظي سميت خطبة لأنها أعظم العظام و

نكرها وهذا أدرك ما الخطبة وكان الله الموقد التي تطلع على الأفق وما القى يبلغ العدا وجعلها القليل في الأبطال

والبلوغ والتظلم بمعنى واحد يحكى عن العرب من طلع أرضا أو بنتا ويعنى الإيهامنا كل شيء شح حتى تنزل في فؤاد قال الكلبي

أما على شيء مؤصدة مطبقة مغلفة في عمل مجلد قرة حمزة والكسائي وأبو بكر في عمدهم العين الميم فقرأ الأخرى بتعنيها كذا

تعالى في الموات بغير عمد تروها وما جميعا مع عمرو مثل آدم وادم قال الشرازمي قال ابن عباس جمع آدم مثل ما يحب وأحب

قال ابن عباس إذا علم في عمدهم طيلوس وما وافر عاقدهم السلاسل شدت عليهم ما الأوباب وقال قتادة بلغنا الضاعى بعد بين ما

في النار وقيل لمجاد الألباق التي تطبق على أهل النار أي أنها مطبقة عليهم ما يؤمنهم وهو في قرة فبذلك بعد البلاء والملاقاة

الأوباب عليهم ثم صلت بأوباد من جد يد من ناحيتي جمع عليهم غمها فلا يفتح عليهم باب ولا يدخل عليهم روح والمدة

صفة العداوى مطبقة فيكون من الصلابة **سورة الفيل مكية خمس آيات** **بسم الله الرحمن الرحيم**

أكثر كيف فعل ذلك بأصحاب الفيل وأكات قصه أصحاب الفيل على ما ذكر محمد بن إسحاق من بعض أهل العلم عن سعيد

ابن جبير وعكرمة عن ابن عباس ذكره الواقدي أن الفياض ملك الحبشة كان قد بعث راظيا إلى الأرض اليمن فغلب عليها فقام رجل من

الحبشة يقال له أبرهة بن الصباح ابن مكتوم ساء خطه راظيا أمر الحبشة حتى أضد عواصدين وكانت طائفة من راظيا فقتلهم

فقتلوا فقتل أبرهة راظيا واجتمع الحبشة لأبرهة وغلبوا على اليمن وأمر الفياض على علمه أن أبرهة راظيا فقتلهم وبالمعنى إلى

ملكه بحجج بستانه فيقول كذبة يصنعها كذا في قد بحثت لك يصنعها كذبة لم يرد ملك سلمها راكبت متبها حتى اصراف  
اليها حج العرب فسمع به رجل من بني مالك بن كنانة فخرج اليها فدخلها الى ان تصدقها ولطم بالعدة فقبلتها فبلغ ذلك اربعة فقال  
اجزأني فقتل صنع فلكت رجل من العرب من اهله ذلك الببت سمع بالذي قتل خلف اربعة عند ذلك ليس الى الكعبة حتى يمدها  
فكشها الى القياشي بغيره بذلك وما له اربعة اليه بغيره وكان له فيل يقال له محمود وكان فيلًا ليرثه عظمًا وجسمًا وقوة بغيره اليه فخرج  
من الحبشة سائرًا الى مكة وخرج معه بالليل فسمعت العرب بذلك فاعطوه ورواها به فحق عليهم فخرج ملك من ملوك اليمن يقال له ذو  
نفر من اطاعه من قومه فقال له فيمن اربعة واخذ ذو نفر فقال ايها الملك لا تقتل فان استبقا في خبرك من قتل فاستبها وارثته وكان  
اربعة رجل حليما فمسا رسلهم فادنا من بلادهم فخرج فقتل بن جليل النخشي فخنم ومن اجتمع اليه من قبائل اليمن فقتلوه من هم واخذ  
التفيل فقال فيلًا ايها الملك اني دليل بارض العرب وهما ان يداي على قومي بالشمع والطاعة فاستبقاه وخرج معه الى حقل اذ ارباها  
خرج اليه مسعود بن ميث في رجال من ثقيف فقال ايها الملك من عبيدك ليلك عندنا خلاف ايمانك يا ليت الذي يملكه نحن نبعت  
ملك من يد لك عليه بعتنا ارباها فلم يخرج حتى اذ كان بالكنسرات ابو دغال وهو الذي يرمي قومه وبها برمه من ثقيف فعلن  
الحبشة يقال له الاسود بن مخصو وعلم قدر خيله واروا الفار على نهم الفان فجمع الاسود اليه اموال الحر ما صاحب لعبد المطلب  
ما تحب بغير ثمن اربعة مائة حياطة كحير غرنا الى هل مكة فقال سل من شئت من ارباها ما ارسلك به اليها فخرج في لوات لقتل القياشي  
لاهدم هذه الكيت فاطلق حتى حل مكة فوقع عبد المطلب بن هاشم فقال ان الملك ارسلك ليك لاخرتك انه لوات لقتل الان فقتلوه  
ايها جاء لهم هذا البيت فوالا انضرا من كره فقال عبد المطلب ماله عندنا فقال ولا لنا به بل ان تستغنى بيده ودين ما دله هاهنا  
سيت الله الحر لم يردت خيلته ابراهيم عليه السلام فان يسمه فهو يسمه وحر وان يمل بينه وبين ذلك فوالله ما لنا بمقه قال فاطلق مواك  
الملك فزم بعض العلماء انه انه انه على بيلة كان عليها وركب معه بعض بني حتى قدم المسكر كان وفرضد يقابل المطلب فام فقتلوا  
فقتل عندك من غنائه فيما تركه بنا فقال ما غناه من رجل اميرك يا من ان يقتل بكرة او عشيًا ولكن ساعدك الى انيس سايش الغيل فادلي  
صديقنا سائله ان يضع لك هذا الملك ما استطاع من خير ويطعم خطرك من نزلت عندك قال قال لي فيل فانه فقال لادن هذا سيدنا  
عبرك الذي يطعم الناس في التمل والروح في رث الجبال فلا صا له الملك ما اتق بعير فان استطعت ان تنفعه عندنا فانفعنا فان  
صديقك حب ما وصل اليه من الخير فدخل انيس على اربعة فقال ايها الملك هذا سيدنا يدور صاحب غيرك الذي يطعم الناس في التمل  
في قوس الجبال فاستاذن اليك واحب ان تاذن له فيكلك وقد جاءه من اوجب لك ولا تخالف عليك فاذن له وكان عبد المطلب رجلا  
جسدا وسما فلما اذ اربعة اعطاهم ذكره وكر ان يميل على سريره وان يمسر تحت ربه الى ايساط فجلس عليه ثم داه فاحسب معه فم  
قال لرجل من اوله ما عليك الى ذلك فقال له الترحان ذلك فقال عبد المطلب ما جئنا الى الملك ان يرد الى ما في بصر صاحبنا الى فقال  
اربعة لترجانه قال له لقد كنت اعجبني حين رايتك ولقد زهدت فيك قال لرجل جئت لبيت هوديتك ودين ابائك وهوس فكر  
عصمتكم لا هدمه لركبكم فيم وتكلموني في ما تحب بيل صيته قال عبد المطلب ان ارب هذا الاكل وهذا البيت رب سيعنه قال ما كان ليتمني في  
قال فانت ذلك فامر بالبه فودت عليه فركدت كالبال الى عبد المطلب فخرج فاجبر قريشا الحزب ارباها يتقروا في الثعاب ويخرجون في  
رث من الجبال فتوقا عليهم من عرق الجيش ففعلوا واتي عبد المطلب الكعبة واخذت بحلقة اليا رب جعل يقول يا رب ارجوهم سواك يا  
يا رب فامنع منهم ما كما ان عدرا لبيت من عداك يا اضعهم ان يخرقوا ارباها وقال ايضا لاهم ان العبد يمنع رجلك ورجلك فامنع حلالك  
لا يظلم سليهم ومحا لهم غدا واحدا لك بن اجمع بلادهم والقتل كي يكسروها لك بعث حاك بكيدهم جهلك ما رجوا حلالك ان  
كنت تاركهم وكبتهم فامر باللك لست ترك عبد المطلب لمخلقة وقد جرت بعض تلك الوجوه مع قومه فاصبح اربعة بالفسر فمات فدخل  
وعيا جسد ارباها فيله وكان فيلًا ليرثه فيل في اعظم القوة ويقال كان مملكتا عشر فيلًا فاقبل فقتل الى الفيل لا اضعهم ثم اخذ باذنه فقتل





بإدانة ربه البيت فقال قُلَيْسَةُ وَأَرَبَتْ هَذِهِ الْبَيْتُ أَفَلَا كُتِبَ لَهَا أَنْ تَطْمَحِي بِمَنْ جُوعَ أَيِّ بَدَسْجٍ يَحْمِلُ الْمِرَّةَ إِلَى مَكْدُونِ  
الْمُتَمَكِّمِ مِنْ خَوْفِ الْحَرَمِ كُنْتُمْ مِنْ أَوْلَى مَكَّةَ حَتَّى لَا تَمُوتَ لَهَا فِي رَحْمَتِي وَعَلَيْكُمْ وَقَالَ عَطَاءُ بْنُ حَبِيبٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي بَيْتٍ وَجَاءَتْهُمْ حَمِيمٌ  
هَاتِمٌ عَلَى الرُّعَيْنِ وَكَانُوا يَقْتُمُونَ بِحُجْرِهِمْ بَيْنَ الْغَيْثِ وَالْمَغِيْثِ وَكَانَتْ قَدِيرُهُمْ كَتِيبُهُمْ قَالَ الْكَلْبِيُّ كَانَ أَوَّلُ مَنْ حَمَلَ لُشْمًا مِنْ الشَّامِ مِنْ جُلْدِهَا  
الْأَجَلِ هَاتِمٌ مِنْ عِيدِهَا مَنَافَ وَهُوَ يَقُولُ الشَّاعِرُ قَوْلُ الَّذِي طَلَبَ لَهَا حَقْرًا وَكَانَتْ هَلَامُ مَرَّتْ بِالْعِدِّ مَنَافَ وَهَلَامُ رَسَمَتْ تَرْبُهَا  
مَنْوُكٌ مِنْ ضَرْبِ مَنْ أَكْنَفَ وَالرَّاشِدُ بْنُ أَبِي عَرِيْبٍ قَالَ وَالْعَاقِلِينَ هَلُمُّوا لِلْأَصْيَافِ وَالْحَاطِلِينَ قَدِيرُهُمْ بِقُدْرَتِهِمْ وَحَتَّى يَكُونَ قَدِيرُهُمْ  
كَالْكَافِ وَالْعَاقِلِينَ يَكُونُ وَعَدُّ صَادِقٍ وَالرَّاحِلِينَ بِرَحَلَةِ الْأَيَالِافِ عَمْرُو الْعَلِيٍّ هَتَمَ الْقَدِيرُ الْقَوْمَ وَرَبَّهَا مَكَّةَ سَتُونُ عِيَانِ  
سَلَوْنَ سَهْلًا وَلَقَدْ مَرَّ بِمَنْ سَفَرُ الشَّامِ وَرَحَلَةُ الْأَصْيَافِ وَرَقَّ الْقَهْقَارُ وَالرَّيْسُ وَرَسِيَانُ وَأَمْنُهُمْ مِنْ خَوْفِ مَنْ خَوْفُ الْحَذَامِ  
وَلَا يَجِيْبُهُمْ بِلَدِّهِمْ الْحَذَامُ سَوِيًّا لِلْمَاعُوْثِيَّةِ بِبَيْتِ بَيْتِ **وَأَكْبَرُ النَّبِيِّينَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ** **وَأَكْبَرُ النَّبِيِّينَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ**  
قَالَ عَمْرُو بْنُ قُرَيْشٍ قَالَ لِعَاصِمِ بْنِ وَائِلٍ النَّبِيِّ قَالَ لَكَ وَمَنْ كَيْفَ كَانَ فِي لَوْلِيْدٍ مِنَ الْغَيْثِ قَالَ الْكَلْبِيُّ كَانَ فِي بَيْتٍ مِنْ حَاضِرَةِ  
الْحَزْرَجِيِّ وَقَالَ عَطَاءُ بْنُ حَبِيبٍ فِي رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعْنَى كَيْدِ الْبَلَدِ أَيُّ بِالْمَنْزِلِ وَالدُّوَابِّ قَالَ لَكَ الَّذِي يَدْعُ الْبَلَدَ  
يَقْتَرُهُ وَيَدْعُهُ عَنْ قَدِّهِ وَالِدَعِ الدَّقِيقُ بِالْعَنْقِ الْخَفِيفَةُ **وَلَا يَخْضَعُ كَلِمَةً لِعَلَّامِ الْمُسْلِمِينَ** لَا يَدْعُوهُمْ وَلَا يَدْعُوهُمْ وَلَا يَدْعُوهُمْ وَلَا يَدْعُوهُمْ  
قَوْلُهُ **لِلْمُتَصَوِّلِينَ الَّذِينَ هُمْ مَنَاصِرُكُمْ مَسْأَلُونَ** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّسَائِيُّ أَنَا أَبُو سَعْدٍ عَمْرُو بْنُ مَرْثُومٍ رَأَى  
أَنَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّسَائِيُّ أَنَا أَبُو سَعْدٍ عَمْرُو بْنُ مَرْثُومٍ رَأَى  
الْأَخْبَرُ فِي شَأْنِهِمَا لِكُرْبِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ مِنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ أَسْتَفْهَلَ سَلُوَ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَيْثٍ عَنْهُمْ مِنْ صِلَاتِهِمْ  
سَاهُونَ قَالَ ضَاخَمَةُ لَمَاتُ قَالَ بِنِجَاسٍ هُمْ النَّاسُ قَوْلُ بِنِجَاسٍ هُمْ النَّاسُ قَوْلُ بِنِجَاسٍ هُمْ النَّاسُ قَوْلُ بِنِجَاسٍ هُمْ النَّاسُ قَوْلُ بِنِجَاسٍ هُمْ النَّاسُ  
لَقَوْلُهُ **مَنْ أَكْبَرُ النَّبِيِّينَ هُوَ مَرْثُومٌ** وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ لَنَا قَدِيسٌ وَأَنَا قَوْلُهُ لَنَا قَدِيسٌ وَأَنَا قَوْلُهُ لَنَا قَدِيسٌ وَأَنَا قَوْلُهُ لَنَا قَدِيسٌ وَأَنَا قَوْلُهُ لَنَا قَدِيسٌ  
لَا يَجِلُّ صِلَى أُمِّ رَسُوْلٍ قِيلَ لَا يَجِيْزُ لَهَا أَنْ تَكُونَ صَالِحًا أَوْ لَا يَجِيْزُ لَهَا أَنْ تَكُونَ صَالِحًا أَوْ لَا يَجِيْزُ لَهَا أَنْ تَكُونَ صَالِحًا أَوْ لَا يَجِيْزُ لَهَا أَنْ تَكُونَ صَالِحًا  
الْحَسَنُ هُوَ الَّذِي أَنْ صَالِحًا صَالِحًا هَارَ أَوْ أَنْ فَاتَهُ لَرَيْنَا قَوْلَهُ أَوْ الْعَالِيَةَ لَا يَصِلُهَا لَوْ قَاتِلَتْ رَكُوعًا بِحُجْرَتِهَا وَكَانَتْ كَتِيبَةً  
**وَالْمَاعُوْثِيُّ** رَوَى عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ هِيَ لِلزُّكُوفِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَرَبٍ الْحَسَنُ وَتَعَادُ وَالصَّحَابُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْمَاعُوْثِيُّ الْقَلْبُ وَاللِّبَاسُ  
وَالْقَدْرُ وَشَبَابُهُ ذَلِكَ هُوَ رَدِيْعَةُ سَعِيْدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ قَالَ يَجَاهِدُهَا لَهَا عَارِيَةُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ  
وَأَنَّهُمَا عَارِيَةُ الْمَاعُوْثِيُّ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ كَبِيْلَةَ الْبَلْعَيْنِ الْمَعْرُوفُ الَّذِي يَتَحَالَفُ مَا لَنَا مِنْ قِيَامِهِمْ قَالَ قَطْرٌ صَلَّيْنَا عَنْهُ مِنَ الْقَلْبِ تَقُولُ  
الْمَرْبُ مَا لَهُ سَعَةٍ لَا مَعْنَى أَيْ شَيْءٍ قَلِيلٌ فِيهِ الْفِكْرَةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْمَرْبُ مَا لَنَا مِنْ قَلْبٍ كَيْفَ رَأَيْتَ لَنَا الْمَاعُوْثِيُّ لَنَا الْأَجَلُ مِنْهُ لَا كَمَالُ الْمَرْبِ  
**وَأَنَّهُ عَطِيَّتَانِ الْكُوْثَرُ عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ ثَلَاثُ بَيَاتٍ** **وَأَنَّهُ عَطِيَّتَانِ الْكُوْثَرُ عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ ثَلَاثُ بَيَاتٍ**  
**وَأَنَّهُ عَطِيَّتَانِ الْكُوْثَرُ عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ ثَلَاثُ بَيَاتٍ** **وَأَنَّهُ عَطِيَّتَانِ الْكُوْثَرُ عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ ثَلَاثُ بَيَاتٍ**  
تَسْلَمُ بِنِجَاسٍ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ لَيْثُ شَيْبَةَ تَسْلَمُ بِنِجَاسٍ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ لَيْثُ شَيْبَةَ تَسْلَمُ بِنِجَاسٍ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ لَيْثُ شَيْبَةَ تَسْلَمُ بِنِجَاسٍ  
بَيْنَ أَهْلِهَا لَا دَاغِيَّ غَدَاةٍ مَرْفَعُ رَأْسِهِ مَقِيْمًا نَقْلًا مَا أَصْحَكَ يَارَسُوْلَ اللَّهِ قَالَ رَفَعْتُ عَلَى أَنْفَاسِهِ فَقَالَ شَيْبَةُ رَأْسُهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
أَنَا عَطِيَّتَانِ الْكُوْثَرُ فَصَلِّ لِرَبِّكَ الْخَوْنُ شَأْنُكَ هُوَ الْإِجْتِادُ قَالُوا اتَّسَدُوا مَا الْكُوْثَرُ قَوْلُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَاتَهُ هَرُ  
وَعَدْنِي وَبِي فِيهِ خَيْرٌ كَثَرٌ هُوَ حُضْرٌ وَرَدِيْعَةُ أَسْمَى بِوَالْتَمِيَّةِ أَتَيْتُهُ عَنِ الْبُحُورِ فَصَلِّ الْعِيدَ مِنْهُمْ قَوْلُ رَبِّ أَنَّهُ مَنِيْ فَيَقُولُ  
مَا تَدْرِي مَا أَحَدٌ يَدْعُكَ أَجْمَلُ أَعْلَى حَمْدُ الْمَلِيحِيِّ أَوْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّسَائِيِّ النَّسَائِيُّ بِنِجَاسٍ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاعِرٍ وَرَبِّ أَحْمَدَ  
ثَنَا هَيْثَمُ ثَنَا أَبُو بَشِيرٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ قَالَ الْكُوْثَرُ لَيْثُ الْكَلْبِيِّ لَيْثُ عَطَاءُ أَشْيَاءُ قَالَ أَبُو بَشِيرٍ فَصَلِّ سَعِيْدُ بْنُ  
جَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ فَصَلِّ الْجَنَّةَ فَقَالَ سَعِيْدُ بْنُ حَبِيبٍ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي عَطَاهُ اللَّهُ آيَةً قَالَ الْحَسَنُ هُوَ الْخَوْنُ الْعَظِيمُ



[illegible]













١٠٠٣  
معارف السنين  
٢٠٠

النفق

انما هذه السورة تامل بها لعل قال عليك يا اها اذ كانت الجنة سوق الفلق ميكة وفيه من روي يحيى بن حمزة اليانبي  
عليه السلام  
قال ابو عبد الله عليه السلام كان غلام من اليهود يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اليه اليهودي فلم يزلوا  
يحدثونني عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه عن اسنان من شطه فاعطاهم اليهود فصوره فبدا يروي ذلك لبيد ان الاعصم يجل  
من اليهود فقلت للسور ان فيه احبنا ابو حمزة لمحمد بن عبد الله الصالح ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب  
الاخميمي عن محمد بن سنان عن علي بن الحكم اما من بين عاصم عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم طبع حتى انه لا يحكى  
اليه ايه قد صحت فيشاور ما صحت وانه وعار به قال الشيخ ان الله قد اتى بما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله  
قال جاءني رجلان يحملان حملا من اشد راي من الاخيرين رجل فقال احدهما لصاحبه ما رجع الرجل الا لآخر من طير يقال من طيه قال لبيد  
الاخميمي قال فيما راكبا في شطروشا طير حقيق طيلة ذكرك قال ليس مرة في ذروان وروان يري بترين فقلت عائشة فأتاها  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم فروع العائشة فقال له لكترة ماء هانقا فكتاه وكان غلاما من رؤس الشياطين فالت فبكت له يا رسول الله  
عصا الحرجة قال اما انما قد شفتا فانه كرهت ان تيرسل الناس به شر ويري انه كان تحت حفرة في البير فرفعوا الشجرة واخرجوها  
حب الطلعة فاداهه مشاطرة راسه واسنان من شطه لعنما الطير على الغاريي انما يحسن تاربعهم الصالحاني ثنا سنان الله بن محمد بن جعفر  
الواسطي العاصم اما من بين عاصم عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم طبع حتى انه لا يحكى  
من اليهودي قال عاشتكي لذلك اما قال فانما حبري قال ان ربي لا من اليهودي وحده وعقدك سعدا فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سليمان بن صخر حمارا فاصفح لعل لعل في رجل انك حقة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما افشطره فقال فامرته فأتاك اليهودي  
ولاراه في وجهه قطا قال مقاتل الكلبي كان في تروعد عليه لعدى عشر عقدا وقيل كانت منقورة بالابرة فانزل الله ما بين السورتين  
وهي احدى عشر آية سورة الفلق خمس ايات وصورة الناس ثمانية ايات فاعلمت عقدا حتى انحلت العقد كلها فقام النبي صلى الله  
عليه وسلم كما قاله اسطوخس فقال وروى انه لعل فيه ستة اشهر واشتد عليه ثلث لئلا فزلت العقدة فان لعلها اسفلين بن عبد القاهر  
القاعد الغافري بن محمد بن يحيى الجواليقي ثنا ابراهيم بن محمد بن سنان ثنا سلم بن الجراح ثنا يفرن بن هلال الصواف ثنا عبد الوارث  
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن ابو حفصة عن ابي سعيد اذ جبريل عليه السلام اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد  
اشتكيت قال نعم قال لسم الله اريقك من كل شئ يؤذيك من غير كل نفس ارمي من حاسدا انه يشفيك بسم الله اريقك  
قوله عمر بن الخطاب وروى الفلق اراد بالفلق الصحيح وهو قول جابر بن عبد الله والحسن وسعيد بن جبير ويحيى بن زائدة واكثر  
المسبرين وروى داود بن العوفي عن ابن عباس بن ابي ابي قال في الاصباح وروى عن ابن عباس انه سجن في جهم وقال الكلبي  
واد في جهم وقال الضحاك يعني الفلق وفي رواية اخرى عن ابن عباس الاول المعروف من شتر من شائق ومن شتر عاصم  
راة اوكب لغبرنا بالوحسن الرحى انا زاهر بن احمد نا جعفر بن محمد الغلس ثنا ما روى بن اسحاق الحمدي ثنا وكيع عن  
ابن ابي ذيب عن خالد بن الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عائشة قالت اخذ النبي صلى الله عليه وسلم  
بيدي فتنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيني باقنه من شره اسق اوقبه هذا غسق اذ لو فعل هذا لارابه القمر اخف وطور  
وقباني دخل في الخسوف او اخذت في التسمية واطم وقال ابن عباس الغاسق الليل اذا قبل بقلته من المشرق ودخل في كل شئ  
واطم والغسق الظلة يقال غسق الليل واغسق اذا اطم وهو قول الحسن ويحيى بن الليث اذا قبل ودخل في القرب الدخول وهو  
دخول الليل فزوب النمس قال مقاتل يعني ظلة الليل اذا دخل مراده في ضوء النهار وقيل هو الليل فاسق اذا لم ير من الغار التفت  
البرد وقال ابن زيد عن النبي انما سقطت وقال ان الاسقام تكثر عند وقوعها وترفع عند طلوعها ومن شتر الفلق فاقب



